رواية انا الرعد كاملة

بقلم شيماء اشرف

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور ترينديس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

فتاة لم يحبها والدها لانها فتاة..... يعاملونها بأحتقار هي و والدتها... اعتبروها مصيبه عليهم لانها فتاة و ليست ولد...حقد عليها اقرب الناس لها...لم تتلقى دفئ العائلة في حياتها...فماذا تفعل فتاة كالرعد على اسمها...نعم يا سادة.... انها الرعد....

بسم الله الرحمن الرحيم

———

صلي على محمد..

.....

انا رعد...نعم رعد.. اعرف انه اسم ولد..و لكني فتاة...ابي افتكرني ولد فأسماني رعد..و لكني خيبت ظنه و السبب اني فتاة...كرهوني و انا مازلت صغيرة...حتى جدي..تفكيره ان البنات

لا يأتون غير بالمصائب ولا ينفعون في شيئ...

لم تحبني عائلتي...و لكن لم اخسر حب و

حضن امي...كانت لي السند رغم الاهانة التي

كانت تتعرض لها..لكن كانت تتحمل من

اجلي....من و انا صغيرة كنت ارى زلها و

ضعفها و حزنها من اجلي...و وقتها وعدت

نفسي اني هكون زي اسمي رعد...و الكل

هيقول اني قولت....و هثبت اني مش مجرد

بنت ضعيفه... لاااااا...فأنا رعد...و احذر من

غضب الرعد لأنه يكون دمااااار.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄

استنوني في رواية جديد مختلفه نهائياً...اتمنى

تعجبكم...

انا الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

———

ﷺصلي على محمدﷺ..

.....

رعد عاصف...فتاة اقل ما يقال عنها
جميلة..فتاة هادئة...جريئة...لا تخاف من
احد..قوية و احذر ان تغضبها..لان غضبها
يكون اقوى من صوت الرعد...تحب والدتها
جداً و اختها الصغيرة جداً وتخاف
عليها...لديها سر مخفي عن الكل...

لديها سر مخفي عن الكل

ميلاد عاصف

ميلاد عاصف...اخت رعد الصغيرة..فتاة
لطيفة و بريئة...تحب اختها اوي...و رغم صغر
سنها لكنها ذكيه...

و رغم صغر سنها لكنها ذكيه

هنا فارس..والدة رعد و ميلاد...امراة طيبه القلب تفعل اي شيئ من اجل سلامة بناتها...يكرها اهل جوزها لانها مش من بلدهم و انها جايه من القاهرة...

يكرها اهل جوزها لانها مش من بلدهم و انها جايه من القاهرة

عاصف منصور...والد رعد و ميلاد...رجل صارم...عصبي...يكره ابنتيه...كان متزوج هنا عن حب...ولكن لم يعرف احد لما تغير....كان يتمنى ان يكون له ولد....فتزوج من امراة اخره بعد ولادة رعد..و اتت له بولد..

عبير كامل

عبير كامل....زوجة عاصف التانيه....و اخت شاديه الكبيرة....كانت بتحب عاصف و كانت

هتتجوزه بحكم انها بنت عمه..بس هو حب هنا و اتجوزها هي.....تكره هنا و تحقد عليها...شيطانه و خبيثه...و لكنها تخاف من رعد...

و لكنها تخاف من رعد

معتصم عاصف....اخو رعد اصغر منها بسنه واحدة....يحب السهر و الشرب..خبيث كاولادته...

خبيث كاولادته

يونس منصور...اخو عاصف الكبير...رجل شديد..لكنه طيب القلب...يحب رعد كأبنته...يمسك اعمال والده...

يمسك اعمال والده

شادية كامل...زوجة يونس...امرأة حقود تكره هنا و بناتها و تحقد عليهم...انتهازية و طماعه...و بتكون بنت عمه...

و بتكون بنت عمه

غيث يونس....شاب قوي..بارد لكن يغضب بسرعه.. مغرور....جده منصور بيحبه جداً و بيفضله...تعلم في الخارج لحاد ما اصبح له العديد من الشركات...و يعيش هناك لم يرجع مصر...

مريم يونس

مريم يونس...اخت غيث..فتاة هادية و لطيفه...تحب رعد اوي...تعتبر هنا امها...لكنها أيضاً مشاكسه...

لكنها أيضاً مشاكسه

منصور الهواري....كبير العائلة...رجل رجعي و صارم...من كبار اهالي الصعيد....لم تتغير تفكيره عن اهل البندر..او بمعنى اصح اهل القاهرة يظن انهم لا يعرفون الادب و التقاليد....لا يحب هنا و بناتها...و كان مش موافق على هذه الجوازة بسبب ان هنا من القاهرة...

و كان مش موافق على هذه الجوازة بسبب ان هنا من القاهرة

سليم المنشاوي...صاحب غيث من ايام الجامعه و شريك له في الشركات...يحب الهزار و لكن جدي يرى ان البنات لا يهمها غير الفلوس و الشكل و بس...

يحب الهزار و لكن جدي يرى ان البنات لا يهمها غير الفلوس و الشكل و بس

❄❄❄

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

نذهب لداخل الصعيد...و تحديداً داخل احد اكبر القصور في الصعيد...ندخل لداخل القصر و نرى شخص كبير في السن يدل عليه الوقار و الصرامه.... و كان هذا الشخص هو منصور الهواري...كان يجلس على طاولة الطعام...و كانت الساعه تدل على السادسه صباحاً..فقال...

منصور:زكيه...قولتي ليهم ينزلوا عشان الفطار...

زكيه الشغالة:ايوه يا بيه...و كل واحد فيهم بيجهز عشان ينزل....

منصور:طب روحي كملي الشغل...

زكيه:اوامرك يا بيه....و في هذا الوقت كان يدخل شخصان رغم كبر سنهم لكن لا يبان عليهم و كانوا بيتكلموا مع بعض...فكان بيقول شخص منهم...

الشخص بغضب:مينفعش الطريقه دي يا يونس...ازاي تسمح ليها انها تخرج...كتر مرواحك ليها لمصر ده بقى يكتر اوي...

يونس:يا عاصف انا بعتها تودي ورق لأبن عمك يعني يعتبر في مقام ابوها...

عاصف:مش لدرجه انها تفضل يومين برا البيت...اهل البلد ممكن يتكلموا علينا...

يونس:عاصف...انا و انتَ فاهمين بعض...مفيش مخلوق من اهل البلد يقدروا يقولوا كلمه على حد من عيلتنا...متنساش احنا مين...

عاصف:يا يونس...انتَ مش شايف ان بيات رعد برا عند ابن عمي ده كتير....

منصور بصرامه:خلاص...كفياكم من الكلام الماسخ ده و الكلام عنها.....و قاطعهم شخص و هو يقول...

...:صباح الخير ...

الكل:صباح الخير....

يونس:صباح الخير يا مريم...

مريم ببتسامه: صباح النور يا بابا...

منصور:فين امك و مرات عمك يا مريم...

مريم:ماما نزله يا جدي و ماما هنا بتجهز ميلاد...

منصور:و انا مسألتش عنها..انا بقول مرات عمك عبير فيين...

مريم بحزن:هتنزل مع امي....

يونس:طب تعالي يا مريم اقعدي...و راحت مريم و قعدت في مكانها...و بعدها جت شاديه و عبير مع بعض و قعدوا مكانهم.....و بعدها بدقايق..دخلت هنا و معها ميلاد...

هنا:صباح الخير...لم يرد عليها احد غير مريم و يونس...

...:صباح النور...و راحت هنا و قعدت جنب مريم...

شاديه بخبث:صحيح يا هنا...مش بتسألي عن بنتك بقالها يومين غايبه من البيت ايه...مش قلقانه عليها...

هنا بهدوء:لا يا شاديه مش قلقانه...لأني عارفه بنتي بميت راجل...و ميتختفش عليها...

عاصف بسخريه:ميت راجل...و دي ازاي البنت هتكون زي الراجل...بصت هنا ليه نظرة عتاب و حزن....فسمع الجميع ميلاد الصغيرة تقول...

ميلاد بفرحه:ايوه رعد بميت راجل...لا و اقوى من الراجل كمان....دي حتى ضربت ابيه معتصم بوكس جامد في وشه لحاد دلوقتي لسه معلم...

عبير بغضب:فعلاً بنت قليلة ادب زي اختها...ازاي تقولي كده عن ابني...هي بس عشان ضربته فجأة..

منصور:بس كفياكم...خلاص...

عبير:يعني مش شايف يا عمي بتقول عن ابني ايه...

يونس:خلاص يا عبير...و كمان متنسيش ان معتصم استفزها...و الكل عارفين رعد لما بتتعصب بتكون ازاي...كل واحد فيكم ذات نفسه بيقلق من عصبيتها...

منصور:و ليه هي عملت ايه في معتصم...

يونس:ألي حصل هو ان.....

....Flash back

في يوم من الايام و كانت شادية و عبير قعدين مع بعض و ميلاد قعدة بتلعب مع مريم و هنا معاهم... اما يونس كان بيتكلم مع عاصف في شغل.... و في نفس الوقت.... دخل عليهم... شخص في قمة العصبيه... فقال...

الشخص بصراخ:ميلاااااااد...انتفض الكل من الصراخ ده....

مريم:ايه يا معتصم خضتنا...و مالك بميلاد...

معتصم بغضب:مريم متدخليش...تعالي هنا يا ميلاد....قولت تعالي هنا...اما ميلاد اقتربت منه و هي بتترعش من صوته...و قالت و الدموع في عنيها..

ميلاد:نعم يا ابيه...هو في حاجه...

معتصم:ايوه في....ورق الصفقه بتاعي مش لاقيه...و محدش بيدخل اوضتي غيرك لانك بتدخلي من غير ما تستأذني....و دلوقتي فين الورق...

ميلاد:معرفش يا ابيه...معرفش..و كمان انا مدخلتش اوضتك....

معتصم و هو بيمسك اديها جامد:لا ده انتي مش قليلة ادب...لا و كدابه كمان...

هنا بغضب:معتصم...ابعد عن ميلاد...بنتي مش بتكدب...

شادية:اسكتي انتي يا هنا...سيبي اخوها يربيها بنت كدابه....

عاصف:ايوه يا هنا..بتنك غلطانه..ازاي تدخل اوضة حد من غير ما تستأذن..

معتصم:و دلوقتي يلا انطقي فين الورق...

ميلاد بخوف:معرفش..معرفش...واللهي مش بكدب.....

مريم:سيبها يا معتصم...قوله حاجه يا بابا....

يونس:معتصم مينفعش كده....البنت صغيرة...

معتصم:عمي لو سمحت متدخلش... و انتي واضح ان الطريقه دي مش هتنفع معاكي...و كان لسه هيضربها بالقلم...لكن لقى ايد بتمسكه جامد و بتلويها ورا ضهر معتصم.....و كان الشخص ده بيقول...

...:تعرف لو كنت فعلاً عملتها و ضربتها بأيدك دي....كنت هحسر امك دي عليك يا ابن امك...و راحت زقاه...

عبير بغضب:رعد....ازاي تمدي ايدك على ابني...ده بدل ما تأدبي اختك...

رعد:طب طلما الاخ هيربي اخته الصغير..يبقى الاخت الكبيرة تربي اخوها الصغير.....

ميلاد:رعد...و راحت جريت عليها و حضنتها...

معتصم بغضب:طبعاً هستنى ايه من بنت مكروها من العيلة...و انا ذات نفسي بكرهك..و بكره ان ليا اخت زيك...كان لازم بابا يرميكي في الشارع انتي و امك و اختك....عشان ان....و لم يكمل كلامه بسبب الضربه ألي خدها في وشه من رعد...

رعد بغضب مرعب:ازاي تتجرأ و تقول كده.....انا متربيه احسن منك..و ألي المفروض يترمي في الشارع ده انتَ مش انا...عشان انتَ وسخ....عايش حياتك في شرب و سهر و مقضي حياتك مع بنات من نوعك و شبهك يا زبالة....

عاصف:رعد...انتي بتقولي ايه...

رعد بغضب اسكته:عاصف بيه...واضح انك معرفتش تربي كويس....البيه ألي بيتهم اختي انها خدت ورق مهم و ضيعته...هو نفس الورق ألي البيه رميه في الزباله مع ازازة الخمرة ألي بيشربها كل يوم...و راحت مشيت من قدامهم و جت بعديها بوقت..و معاها صندوق زبالة..و راحت حدفته على معتصم.....

عبير:ابنييي..و راحت رايحه ناحيته...و بدأت تنضفه من الزبالة....اما رعد فهي قربت منهم و راحت ماسكه ورقه بطرف اديها...و قربتا من وشه معتصم و قالت...

رعد:مش هي دي الورقه...و لكن لم تتلقى رد منه..فقالت بصراخ انتفض منه معتصم...:رد عليااااا...مش دييي الورقه...

معتصم بخوف:ايوه هي الورقه..

رعد:حلو اوي....بعد كده لما تحب تشرب الزبالة دي تشربها برا البيت سااامع...لأني و اقسم بربي..لو لمحت انك شربت القرف بتاعك ده هنا لأكون مورياك غضبي على وضوح...و راحت بعدت عنه و مسكت ايد اختها..و جت تمشي سمعت عبير بتبرطم بالكلام و بتقول...

عبير:معلش يا ابني ربنا على المفتري...هي بنت ناقصه ترباياا...

رعد:على فكرة يا مرات ابويا...مش انا ألي ناقصه تربيه...لا...ده ابنك ألي ناقص تربيه...على الاقل انا امي علمتني مغضبش ربنا لأني في يوم هقابله و هتحاسب...لكن الدور و الباقي على ألي ناسي ربنا من اصله و مقضيها لعب و هزار...امي علمتني

مستقواش على الضعيف...لأني هيجي يوم و يترد فيا...و كما تدين تدان...فهماني يا مرات ابويا....

عاصف:واضح ان امك دلعتك اوي...لدرجة وصلت بيكي تردي بطريقه دي....

رعد بحدة:اسمع كويس يا عاصف بيه...انا امي ربتني احسن تربيه و من غيرك...الدور و الباقي على ألي كنت جانبه..و مخدتش ساعه على بعض تربيه فيه...

عاصف:قصدك ايه....فقالت رعد بغضب شديد و موجه كلامها لمعتصم...

رعد:يعني لو ابنك اتعدى حدوده من تاني انا بنفسي هعيد تربيته....و نصيحه بلاش تلعب معايا يا معتصم...انتَ مش قدي...

معتصم:هنشوف يا رعد...هنشوف..مبقاش معتصم عاصف لو مورتكيش..

رعد بسخريه:و انتَ متنساش اني رعد...يعني يوم ما تفكر تعمل تبقى تقولي و تورِيني يا.....يا اخويا.....و سابته و مشيت و في ايديها ميلاد....فقال معتصم...

معتصم:بابا...انتَ هتسيبها كده بعد ألي عملته فيا...

عاصف:عاوزني اعمل ايه يعني...مش كفايه غلطك و شربك...

يونس:انتَ غلطان يا معتصم...و كمان دي اختك الكبيرة....

معتصم:يعني ايه اختي الكبير...ازاي بنت تكون اخت و كبيرة على اخوها الراجل....و كمان هي مش شايفه الفرق بينا....

عبير:سيبك منهم...تعالى يا ابني انضفك من الزبالة دي....و خدته و مشيت...

شاديه:بنتك عيارها فلت يا عاصف...شايف عملت ايه في اخوها...اومال بكرة هتعمل ايه...

يونس بغضب:شادية...اسكتي انتي خالص....يلا على اوضتك...اما شادية بصت ليه بسخريه و مشيت...اما هنا جت ليها حالة الربو..و بدأت تتنفس ببطئ....

مريم بزعر:بابا...ألحقني بسرعه ماما هنا جتلها الحالة...

يونس:طيب..فين البخاخه بتاعتها...فيييين...

هنا بتقطع:رررر..عععع..دد...رر...ع..د...

يونس:عاصف اعمل حاجه...

عاصف ببرود:عاوزني اعمل ايه يعني....البخاخه معرفش مكانها...استنوا اتصل اطلب ليها واحدة...

مريم بدموع:احنا لسه هنستى تطلب..دي بتروح...

هنا:رررر...ع..عد...

يونس:رعد...رعد ألي عارفه مكانها...

مريم

بصراخ:رعدددددددد...رعدددددددددد.....و من صريخ مريم... جت ليهم رعد بسرعه.... اول ما شافت حالة امها بطريقه دي... جريت عليها بسرعه و رحت مخرجه من جيبها البخاخه و ادتها منها....

رعد بقلق: اتنفسي يا امي.. اتنفسي...خودي نفسك بهدوء....

مريم: ماما هنا انتي كويسه..اومئت هنا ليها دليل على ان هي بخير....

...The end

....Flash back

منصور:و ازاي تمد ايديها على حفيدي...هي اتجننت ولا ايه...من امتى الحريم بتمد اديها على الراجل...

عبير:هنقول ايه يا عمي..بنت قليلة الادب و الأحترام...

يونس:خلاص يا عبير الموضع خلص..و خلاص يا بابا...انتهى الموضوع متشغلش نفسك...

منصور:مشغلش نفسي ازاي هو ده مش حفيدي..ازاي...لازم رعد تتعاقب....

هنا:يعني ايه بنتي تتعاقب يا عمي...و كمان متنساش ان زي ما معتصم حفيدك....رعد كمان حفيدتك...

منصور:اسكتي خالص...بسبب دلعك فيها بقت ناقصه ترابايا و بترفع اديها على اخوها قدام ابوها و عمها...يبقى بنت زيها لازم تتعاقب.....و هنا دخلت رعد عليهم و قربت من جدها ده و باست ايده و راحت ناحية عمها و باست راسه و راحت لأمها و باست راسها و باست ميلاد....و قالت...

رعد:صباح الخير عليكم...

عاصف: أخيراً شرفتي....يا ترى الأقامه عجبتك عند بيوت الناس..

رعد:اولاً انا مكنتش بتدلع انا كنت ببعت اوراق لعمي يونس لإبن عمك هناك في

قاهرة..و لو مش مصدقني.. اسأل مروان الحارس ألي راح معايا... و كمان مكنتش في بيوت ناس غريبه... انا كنت عند ابن عمك... يعني في مقام اخوك...

يونس:خلاص يا عاصف...اهي رجعت بدري..مش عاوزين كلام كتير في الموضوع...

رعد:جدي...عاوزاك في موضوع...

منصور:موضوع ايه ده...

رعد تعالى معايا يا جدي و هتفهم...و راحت رعد ناحيته و سندته و خدته لأوضته...

❄□□□□□□□□□□□□□❄ ...

و نيجي نروح لخارج مصر..نذهب إلي امريكا...و طبعاً بختلاف الوقت الزمني فاده معناه انهم عندهم ليل دلوقتي...و في احد النوادي الليليه...كان يجلس شخصان كانوا

في غاية الوسامه و الاناقه...و كانوا
سهرنين...فقال شخص منهم...

...بسخريه:انا مش فاهم البنات دي كلها
هتموت عليك ليه...

...بغرور:عشان انا غيث يونس...حوت
الاقتصاد...يعني واحدة منهم عندها استعداد
تموت عشاني...فاهمني يا سليم....

سليم:فهمك يا صاحبي....بس قولي مفيش
بنت كده ولا كده واقع فيها....

غيث بضحك:هههههه....بنت..و واقع
فيها...اش جاب اننا فاهمين بعض...و عارف
اني مش بطيقهم و لا بأمن ليهم...

سليم:طب يعني مش ناوي تحب...

غيث:لما تحب انتَ ابقى احب انا كمان...

سليم:لا يا عم...احب ايه...ابعدني عن التفكير ده..كل البنات مش بيهمهم غير شكلهم و الفلوس....لا يا عم خليني وحداني احسن... انا ناقص واحدة تعيط ليا لو ضفرها اتكسر...

غيث:معاك حق...و كله كوم لو عدى عليها يوم و مراحتش
الكوافير....هههههههه...(تعيط..و كوافير....اما ظبطتكم انتوا الاتنين....مبقاش انا😭..)

سليم:اسكت بقى و قفل السيرة و خلينا نبدأ سهرتنا على روقان....

غيث:متنساش ان في صفقه مهمه بكره هنحضرها...

سليم:تمام....

❄️□□□□□□□□□□□□□□❄️ .....

نرجع تاني لرعد..و كانت بتتكلم مع جدها....و بتقول...

رعد:جدي...عاوزة اتكلم معاك...

منصور:قولي...اديني سمعك يا بنت هنا...

رعد:مش هطول عليك لأني عارفه انك بتكرهني..و عمرك ما حبتني....بس خلي بالك من معتصم يا جدي...لأنه بيدمر نفسه تمام...

منصور:بغضب...و انتي مالك...اسمعي يا بنت هنا...ملكيش دخل بأي حاجه...انتي بنت...تفضلي معانا لحاد ما يجي عدلك و راجلك و تورحي معاه....سااامعه...بنات اخر زمن...بنت زيك هتيجي و تورِيني اعمل ايه...

رعد ببرود:براحتك يا جدي...انا قولت اقولك..يمكن تكون خيبت ظني فيك و انك

تسمعني...بس واضح انك زيهم...عن
اذنك...و خرجت رعد....

❄□□□□□□□□□□□□❄ ❄ ....

و بعد مدة من الوقت....و كانت مريم بتلعب
مع ميلاد في الجنينه....فقالت مريم...

مريم:ميلاد حبيبتي....انا هشرب عصير..اجيب
ليكي معايا...

ميلاد بطفولية:ماشي يا مريوم....بس عاوزة
عصير لمون...

مريم بمشاكسة:لمون...و كمان
بتتشرطي...ماشي يا لمضه هسيبك شوية و
راجعه ليكي....و مشيت مريم و لسه كانت
هتدخل البيت...لكن لقت مين بيشدها...و
بيكتم بوقها و بعدوا شويه عن المدخل....و
كان ده معتصم....و قال...

معتصم:اسمعي انا هشيل ايدي من على بوقك...بس اياكي تصرخي سامعه.. هزت مريم راسها على الموافقه....فشال معتصم ايده...فقالت مريم..

مريم بغضب:معتصم انتَ اتجننت....ازاي تمسكني كده..

معتصم:واحشتيني...مش ناويه تحني عليا و تحبيني...

مريم:و انا قلت ليك كذا مرة انا بعتبرك اخويا...اخويا و مستحيل حاجه تتغير...سمعت...

معتصم:لا مسمعتش...انا بحبك ايه ألي يمنعني انك متكونيش مراتي...

مريم:لأني مش بطيقك ولا بطيق طريقتك مع الكل..ابعد عني بقى...انتَ ايه مش بتفهم...

معتصم:لا مش بفهم...و هتشوفي دلوقتي....و لو صرختي و لميتي الكل علينا هفهمهم انك بترمي نفسك عليا...و اغلطك قدامعم سامعه...

مريم:انتَ اكيد اتجننت...ابعد عني....

معتصم:مش هبعد...لازم تكوني ليا..

مريم بغضب:معتصم..ابعد عني انتَ اكيد شارب و سكران...

معتصم:ايوه شارب و سكران و هنا كمان....اوعي تكوني فكرة ان رعد دي هتخوفني...لاااا...انا ممكن ادمر ليها حياتها...بس سايبها بمزاجي...(لا ياخويا

واضح انك سايبها بمزاجك اوي...كتك القرف عيل مقرف..😂😂)..

مريم:معتصم...ابعد عني...متنساش اني بنت عمك..

معتصم:قولت ليكي يا مريم اني بحبك...بس انتي مش موافقه..و الطريقه دي هي ألي هتخليكي ملكي....و لسه هيبدأ يقرب منها....لكن حصل حاجه صدمتهم هما الاتنين.....

مريم:.....

Stop

_____

اهلاً يا بنات...بجد حماسكم للرواية شجعني جداً...و بجد فرحت بيه...اهو اول بارت من الرواية يا رب يعجبكم...اما المواعيد بتاعت

النشر فأنا حدتت اني هزل كل احد و اثنين و

خميس....يعني تلات ايام في الاسبوع..

□□□□□□

يا ترى مين ألي صدم مريم و

معتصم...؟؟؟؟؟؟

□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

عند ميلاد و كانت بتلعب في الجنينه لسه..و
جت عليها رعد..و قالت...

رعد ببتسامه:ميلادي حبيبتي...

ميلاد ببتسامه:نعم يا رعد...

رعد:حبيبتي فين مريم..هي مش كانت
بتلعب معاكي...

ميلاد:ايوه بس راحت تجيب ليا و ليها
عصير...

رعد ببتسامه:طيب يا ميلاد...كملي لعب و انا
هروح اشوفها...

ميلاد: ماشي يا رعد... بس متتأخروش...و
مشيت رعد..و جت عشان تدخل جوا
سمعت صوت جاي من بعيد شويه
فأستغربت....فقالت لنفسها..

رعد:ايه الصوت ده...اما اروح و اشوف....و مشيت رعد بتجاه الصوت...

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ...

مريم:معتصم...ابعد عني...متنساش اني بنت عمك..

معتصم:قولت ليكي يا مريم اني بحبك...بس انتي مش موافقه..و الطريقه دي هي ألي هتخليكي ملكي....و لسه هيبدأ يقرب منها....لكن حصل حاجه صدمتهم هما الاتنين.....

مريم بدموع:رعد...رعد ألحقيني...

معتصم بكذب:رعد...انتي فاهمة غلط...الاستاذة جت و رمت نفسها عليا..و عاوزاني اتجوزها...و لو متجوزتهاش هتتبلى عليا اني بحاول اعتدي عليها...

مريم ببكاء:كداب...واللهي العظيم كداب يا رعد متصدقهوش....

معتصم:رعد انا اخوكي و انتي عارفه اني مش هكدب على الكلام ده...مريم عامله ده كله عشان تتجوزني...

مريم:متصدقهوش يا رعد ده بيكدب....اما رعد كانت صامته لا تتكلم....و بتبص ناحيتهم هما الاتنين و فجأه..اقترب رعد منهم و راحت رافعه ايديها بتستعد لضرب شخص بالقلم...و كان معتصم بيبص لمريم نظرة انتصار...و لكن يشاء القدر و القلم ينزل على وشه هو..مما ادى لصدمته..

رعد بصراخ:القلم ده تستاهله يمكن يفوقك من ألي في دماغك...انتَ ايه يا اخي شيطان....بتعمل كده في بنت عمك....بتعمل

كده في ألي من لحمك و دمك...الانانيه و الغرور عماك....ليييييييه....رد عليا...

معتصم بغضب:ازاي تمدي ايدك عليا....انتي اكيد اتجننتي.....بقى تصدقي بنت عمك و تكدبي اخوكي...اخوكي....

رعد:ماهو عشان انتَ اخويا كدبتك...لأني عرفاك و حفظتك يا معتصم... اوعى تكون فكرني هبلة و نايمه على وداني... لا.... فوق لنفسك يا معتصم... انا رعد و لو اني مش بهتم بألي امك و اختها و انتَ بتعمله فيكون معناه اني جبانه... لا و ألف لا.... انا رعد.. يعني غضبي بيكون اسوء منه... سااااامع..

معتصم:هي بقت كده.....طيب يا رعد انا و انتي و الزمن طويل و اللعبة بدأت ما بينا....انا هوريكم..و راح مشي من قدامهم و

فضل يصرخ بصوت عالي و ينادي....:يا
جدييييي...يا باباااا...يا عمييييييي....

مريم ببكاء:رعد..هو هيعمل ايه...

رعد:متخافيش يا مريم...انا جنبك و
مصدقاكي...و اخدتها رعد و دخلوا جوا....

معتصم:يا ماماااا جدييييي...تعالوا
بسرعه....هنا جه كل ألي في البيت على صراخ
معتصم و كانت مريم لسه بتعيط و ماسكه
في رعد و كانت رعد بتبص ليهم بهدوء....

عاصف:ايه يا معتصم في ايه...ليه بتزعق
كده..

شاديه:مالك يا معتصم...و مال مريم بتعيط
كده ليه...

منصور موجه كلامه لرعد:اوعي تكوني
عملتي فيهم حاجه يا وش البومه انتي....

يونس:يا بابا اهدى شوية...و انتَ يا معتصم
قولنا في ايه...

معتصم بغضب:بنتك المحترمه بتترمي
عليا...و دلوقتي و انا داخل البيت لقتها
بتوقفني و بتقولي عاوزة اقولك
موضوع...روحت معاها و لقتها بترمي نفسها
عليا و بتقولي انا بحبك و جو البنات ده...و لما
جيت ازعق ليها لقتها بتقولي لو موافقتش
هفضحك و اقول للعيلة اني بعتدي
عليها.....اما شاديه اول ما سمعت كده
راحت ناحية بنتها بسرعه و ضربتها بالقلم
جامد لدرجه انها وقعت على رعد....

شاديه بغضب:عرتيني يا****..عرتيني يا
****...بقى ده اخرة تربيتي فيكي تعملي
كده...لا و كمان بترمي نفسك على ابن
عمك...يا****...لازم تموتي...لازم...

مريم ببكاء:واللهي يا ماما بيكدب..واللهي العظيم بيكدب....

شاديه:لسه بتنكري يا****....ليكي عين تكدبي....و كانت شاديه لسه هتجيب مريم من شعرها لكن لقت ايد بتمسكها جامد...فأكملت كلامها:...رعد اوعي ايدك..سبيني اربي البت دي....

رعد ببرود:اياكي تقربي منها او تلمسيها سامعه...

شاديه:انتي اتجننتي...انتي هتعلميني اربي بنتي ازاي...

عبير:ملكيش دعوة يا رعد..سبيها تربي بنتها..

رعد :و انا قلت لا...يعني لا...

عاصف:رعددد...انتي اتجننتي سيبي ايد شاديه...

رعد:هو ليه الكل انهاردة بيقولي اتجننت...بس بردو مش هسمح انها تضربها...

معتصم:ايوه احميها....احميها..بدل ما تقفي جنبي...بتساندي ألي كانت لعباها صح و عاوزة توقعني...طلعتي خبيثه يا مريم...خبيثه..

يونس بصدمه:انتَ بتقول ايه بنتي مستحيل تعمل كده...

معتصم:عملت...و دلوقتي..انا مستني قرار جدي في الموضع ده لانه ميتسكتش عليه...اتفضل يا جدي حل لينا الموضوع...

منصور:قراري انك يا معتصم هتكتب على بنت عمك مريم الخميس الجاي...و حسين هيكتب كتابه على رعد معاكم...

هنا بغضب:يعني ايه بنتي يتكتب كتابها على حسين...انتَ عاوز تجوز بنتي لواحد بيمشي في الحرام...

منصور:و انتي مين قالك تتكلمي من اساسه...انتي تسكتي خالص دلعك فيها خلاها قليلة ادب و بجحه...و مش بتحترم ولا كبير و لا صغير...

عبير بخبث:و ماله حسين يا هنا...ده راجل و معاه فلوس و غني...و كمان مين قالك انه بيشتغل في الحرام...

هنا:واللهي مين قالي...كل البلد عارفه بشغله..بس هو بيرفض الكلام ده و بيقول اشاعات...

منصور:اديكي قولتي اشاعات...يبقى مش صح...و هو مش بيشتغل في الشغل

البطال...و انا خلاص قررت...رعد هتتجوز حسين..و مريم هتتجوز معتصم...

معتصم بعضب مصطنع:يعني ايه يا جدي بعد ألي حاكيته هتجوزهالي...

منصور:لازم يا ابني...هنستر عليها..قليل الحيا دي...و انتَ ابن عمها و اكيد هتستر عليها..

معتصم بحزن مصطنع:ألي تشوفه يا جدي...

مريم بدموع:لا يا جدي..ابوس ايدك بلاش تجوزني معتصم...ونبي يا جدي...

منصور بقسوة:اسكتي خالص...مش عاوز اسمك صوتك...على اخر الزمن البنت ألي هتمشي كلامها...احمدي ربنا انه هيتجوزك اصلاً...

هنا:بس انا بنتي مش هتتجوز...

منصور:و انا قررت و مشي الحال...و متدخليش يا بنت البندر انتي...

هنا:عاصف...قول حاجه...هترمي بنتك الرميه دي..

عاصف:اسكتي انتي...جدي عارف مصلحتها...

هنا:بس يا....

رعد.بمقاطعه:ماما...خلاص...بصت هنا لبنتها و شافت شكلها هادي...لكن رغم هدوئها في اعصار جواها...و ده واضح من احمرار لون عنيها الشديد بسبب كتمها للغضب.....

عبير:اسمعي كلام بنتك يا هنا...بنتك عارفه مصلاحتها فين....و مشي الكل...و متبقاش غير مريم و هنا و رعد و يونس...

مريم و هي بتجري في حضن ابوها:ونبي يا بابا مش عاوزة اتجوز معتصم..ونبي يا بابا...ده كداب..كداب...هو عمل ده كله عشان يتجوزني...و كان عاوز يعتدي عليا...لولا رعد لحقتني...

يونس:اهدي يا حبيبت ابوكي...اهدي...الكلام ده صح يا رعد...

رعد بهدوء:صح يا عمي...

يونس:طيب ليه مقولتيش الكلام ده قدام الكل...

مريم:رعد انتي مصدقاني صح...بابا..انتوا مصدقني صح...مصدقني...

يونس:اهدي يا بنتي...مصدقينك..انا عارف انك مستحيل تعملي كده انا متأكد من تربيتي فيكي...

هنا بدموع:انتي هتوافقي على الجوازة دي يا رعد...هتوافقي يا بنتي...انا مليش غيرك يا بنتي..انتي و أختك انتم ألي ليا في الدنيا...

رعد و هي بتحضن امها:اهدي يا ماما..متخفيش على بنتك...

يونس:هتعملي ايه يا رعد...هتوافقي...

رعد بغموض:هعمل كل خير...كل خير...

.. ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ □

في امريكا....و بعد ما سهر غيث و سليم في الملهى الليلي...قرر يروح...فقال...

غيث:سليم....سليم...

سليم بسكر:اييييه...

غيث:يلا عشان نمشي....

سليم:لا سيبني...عشان....هههنام شوية...

غيث:ميت مرة اقولك متقلش في الشرب مش بتسمع الكلام..

سليم:طيب طيب هشرب اللبن....و رجع تاني ينام....

غيث بقلة حيلة:مفيش فايدة فيك يا سليم....ماكس...ماااكس...

ماكس الحارس الشخصي:نعم غيث بيه...(الحوار هيكون مترجم ماشي..)

غيث:احمل سليم و اركبه السيارة...

ماكس:حسناً غيث بيه...و راح ناحية سليم و شاله و ركبه العربيه...اما غيث قام و لبس الچاكيت بتاعه و لما جه يخرج اوقفته احد البنات ألي شغالين في الملهى..

الفتاة:لماذا سوفه تذهب....ألم يعجبك المكان...

غيث ببرود:لم اطلب رأيكي...

الفناة بدلع:لماذا حبيبي...استطيع ان اسعدك..

غيث بقرف:و انا لا اريد****هذا القرف...و مشي و سابها...

الفتاة بضحك:هههههه...وسيمي اذا اردت المرح لا تترد في ان تأتي ألي....اما غيث لم يعيرها انتباه و راح ركب العربيه و بجانبه سليم..و امر السواق انه يروحهم للبيت...و بعد مدة وصل غيث..و نزل من العربيه..اما سليم فهو شاله ماكس و طلعه اوضته....و سليم طلع اوضته و خد شاور..و بعد كده خرج و كان لابس بنطلون قطني فقط و بقى عاري الصدر...و لما جه ينام...لقى تلفونه بيرن....فأمسكه...و وجد انها شادية والدته هي المتصله...فرد عليها و قال...

غيث بهدوء:نعم يا ماما...في حاجه...

شاديه بتهكم:نعم يا ماما...بدل ما تقول ليا ايه اخبارك ولا حتى تسأل على امك..ولا نسيتني..

غيث:معلش يا ماما....مشغول في الشغل...المهم ازيك...

شادية:الحمد لله كويسه يا غيث...المهم اختك هتتجوز الخميس الجاي...

غيث:يعني ازاي هيحصل...

شاديه:يا ابني هي هتتجوز ابن عمها و جدك ألي قال كده...و قرر انهم يتجوزوا يوم الخميس الجاي..و بنت عمك رعد هتتجوز هي كمان حسين قريبنا

غيث:طب هي مجبورة ولا برضاها..

شادية:لا متقلقش اختك هتتجوز برضاها...و مبسوطه اوي...لكن رعد مش مستريحه ليها خالص...

غيث:و مش مستريحه من رعد ليه...

شادية:اصلها معترضتش على الجواز ولا قلة ادبها..و وافقت بكل سهولة...

غيث:رعد..تصدقي انا اخر مرة شوفتها قبل ما اسافر كان عندها13 سنه و انا عندي 18...دي كانت هادية خالص...قلقانه منها في ايه بقى...

شادية:اسكت يا غيث...انتَ متعرفش رعد دلوقتي دي بقت عصبيه..و عصبيتها تخوف يا ابني...و مش بتخاف ولا من كبير ولا من صغير...

غيث:رعد يا ماما كده... مش مصدق..

شادية: لا صدق يا ابني و اسوء كمان....

غيث:طيب يا ماما يعني يوم الخميس الجاي المعاد بتاع الفرح...

شادية:ايوه يا ابني...يوم الخميس...لازم تحضر يا غيث...انتَ اخوها الكبير...لازم تكون موجود..

غيث:خلاص يا ماما يوم الخميس هسافر و اجيلكم...

شاديه:ازاي يا غيث..بقولك يوم الخميس الفرح...تقولي هاجي الخميس..

غيث:يا ماما هاجي على طيارة الصبح و اكيد الفرح بليل...اعذريني يا ماما...الشغل عندي كتير و مش بيخلص...

شادية:ماشي يا غيث براحتك...هنستناك يا ابني...

غيث:ماشي يا ماما...و خلاص كلها تلات ايام و اكون جيت....يلا تصبحي على خير عشان هنام...

شاديه:و انتَ من اهله...و قفلت معاه...فتنهد غيث و فرد جسده على السرير....و بص ناحية السقف...فقال...

غيث:يا ترى مريم موافقه برضاها ولا غصبوها...و ايه حكاية رعد دي.....و بعد تجول تفكيره...نام غيث في سبات عميق.....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

نرجع تاني لبيت منصور الهواري...و في اوضة معتصم و كانت شادية و عبير قاعدين معاه...فقالت عبير...

عبير بضحك:هههههه...لا يا واد جدع..تربيتي...عرفت تخطط..و اهو هتتجوز بنت اختي..و بالمرة تخلصنا من رعد...

شاديه:فعلاً يا معتصم..خلصتنا من رعد..و كويس انك هتتجوز مريم بنتي..و اهو تحكمها و تشقمها بدل ما ابوها مدلعها كده...

معتصم:متقلقيش يا خالتي...بنتك هعرف اربيها..عشان تعرف ترفضني بعد كده...اما رعد انا قولت ليها اني هندمها...عشان بعد كده تفكر مليون مرة قبل ما تلعب معايا و اديها تتمد عليا...

شادية:يلا اهو هنخلص منها...

عبير:اعبال امها و اختها....و اهو نخلص منهم كلهم...

شادية:عندك حق....و نبقى احنا الكل في الكل...

معتصم:و لسه...هي رعد شافت حاجه...

الكل:هههههههههههههههههه.....

Stop

———

يا ترى رعد هتعمل ايه..؟؟؟؟؟..

و هل معتصم كسب الجولة دي و فعلاً هيتجوز مريم...؟؟؟؟؟..

و ايه ألي هيحصل لما يرجع غيث...؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□

انا عارفه ان البارت صغير...بس انا تعبانه و مرضتش ازعل حد مني و كتبت البارت و كمان انا وعدت..و انا مش بحب اخلف

بوعدي...و هقول تاني المواعيد تنزيل الرواية

هتكون...يوم الأحد و الثلاثاء و الخميس..

□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

_____

صلي على محمد□..

.....

و مر اليومين على ابطالنا.... و الكل كان

قلقان من هدوء رعد و موافقتها على

الجوازة من غير اي مقاومه او شد في

الموضوع...اما مريم كانت كل يوم بتعيط
على الحالة ألي وصلت ليها...و انها ازاي
هتقبل تتجوز معتصم و هي مش بطيقه ولا
بتحب قربه منها....اما عبير و شادية فهم
فرحانين..و انهم فاكرين انهم بطريقه دي
ضربوا عصفورين بحجر واحد...الاول انهم
هيخلصوا من رعد..و التاني انهم هيجوازو
مريم لمعتصم.....و نيجي دلوقتي لأحد
المطارات و كانت هناك طائرة تهبط على
ارض الوطن.. و تعلن طائرة
رقم****بوصولها لمصر على رحلة
رقم****.... و نذهب للركاب و كان ابطالنا
ينزلون منها...و كان غيث يمشي في المطار
بكل غرور و ثقه..و بجانبه سليم..و وراهم
الحراسه الخاصه ليهم...و كان الكل ألي في
المطار ينظرون ليهم من نظرات و هيام
البنات ليهم... و نظرات الحقد و الغيرة من

الرجال...و لكن بطلنا لم يعيرهم اي اهتمام..و اكمل ذهابه بكل ثقه.....و بعدها ركبوا العربيه بتاعتهم..و انطلق السائق لبيت العائلة...و وسط هذا قال سليم..

سليم:غيث....بعد ما السواق يوصلك هروح اقعد في اي فندق لحاد ما نسافر تاني...

غيث:و هتقعد في فندق ليه...انتَ هتيجي تقعد معايا في بيت عالتي...

سليم:مش عاوز اتقل عليكم هناك...و انا هشوف فندق و خلاص...

غيث: سليم...انتَ مش صاحبي بس..لا انتَ اخويا...و بيتي بيتك..متنساش اننا كنا مع بعض في المر قبل الحلو...

سليم ببتسامه:و ده العشم يا صاحبي...

غيث:و كمان يا عم هما يومين و نرجع امريكا تاني..

سليم بستسلام:خلاص يا غيث ألي تشوفه...بس هو فرح اختك على مين..

غيث:ايوه فرح اختي مريم على معتصم ابن عمي... و فرح رعد...

سليم:طب يا سيدي ألف مبروك...و الف مبروك على استاذ رعد...شكله هو اختك متفقين يتجوزا سوا..

غيث:باين كده..بس خد بالك..رعد مش ولد...دي بنت ماشي.

سليم بصدمه: اييييه... بنت...ازاي دي اسمها رعد..

غيث: يا سيدي ابوها ألي مسميها رعد لأنه فهم في الاول انها ولد و جهز الورق و اول ما

مراته ولدت مستناش يشوف المولود و راح مقدم الشهادة و سجلها بأسم رعد.....

سليم:طب طلما عرف انها بنت مفكرش يغير ليها الاسم..

غيث:لا...هو اصلاً علاقتها بيها وحشه...و قرر يسيبها بأسم رعد و رفض يغيره..بس ايه السبب...محدش عارف...

سليم:لا واضح ان العايلة بتاعتكم غريبه اوي....

غيث بسخريه:ولسه هتستغرب اكتر...بس انا معرفتش عنهم حاجه من ساعة مسافرت...رعد اخر مره شوفتها كان عندها 14.13 سنه تقريباً...

سليم:ونبي شوقتني اشوفها...هههههه...بس واضح طارت مني المزة...

غيث:طب لم نفسك لأن المكان ألي رايحه مش زي امريكا...لا دي الصعيد يعني التقاليد و العادات عندهم اهم من اي حاجه..يعني عكست بنت من هناك ممكن لاما يجوزوك ليها ليقتلوك و يقتلوها...

سليم بغيظ:يالهوي لدرجاتي...بس ياعم ده انتَ قفيل...الواحد كان مبسوط سديت نفسي..و كمان قتل مين...متنساش انا مين انا الجلاد...

غيث:ماشي يا عم الجلاد....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

نيجي نروح عند مكان جديد عننا خالص...و كان مكان مليان بالمعاصي و الذنوب و الحاجات ألي حرمها ربنا علينا....ندخل جوا

البيت ده و كان معتصم قاعد و معاه واحد...فقال معتصم...

معتصم:مبروك عليك يا حسين...جاتلك على الجاهز اهو يا معلم...افرح...

حسين بشهوة:ألا افرح...دي رعد يا ابني يعني احلى بنت عندنا في البلد هنا...و كمان بصراحه هي عجباني من زمان و هموت عليها...بس هي تقلانه عليا..

معتصم:و اهو ياسيدي هتتجوزها و تتهنى بيها و تخلصنا من قرفها...

حسين:بس تبقى تحت ايدي و انا هغيرها خالص...

معتصم:يلا و اهو احسن...

حسين:بس مقولتليش يا معلم ان دماغك سم قدرت تتجوز بنت عمك غصب عنها و من غير ماهي تعترض...

معتصم:عيب عليك انا معتصم عاصف...و لما معتصم بيعجبه حاجه بياخدها...

حسين:طب ايه مش هنحتفل باخر يوم لينا في العزوبيه...

معتصم:يا راجل عاوز تحتفل ايه تاني...ما المشروب موجود اهو و البرشام موجود...

حسين بخبث:و هما دول يكفوا...ده انا جايب بنتين لوز لوز...هايعجبوك اوي...

معتصم:يا ابني ده انتَ هتتجوز بليل....

حسين:و ايه يعني..نستمتع الصبح..و نستمتع بليل...اتقل انتَ بس...دول بنات ايه صاروخ..

معتصم بشهوة:بجد...طب هما فين يا ريس...و هنا سمعوا جرس الباب...فقال حسين...

حسين بضحكه بشعه:هههههههه...اهم جم على السيرة...و راح فتح الباب و دخلوا بنتين....فقالت واحدة منهم.

البنت:ايه يا حسين...كل ده عشان تفتح رجلي وجعاني من الواقفه..

حسين و هو يتلمس جسدها بقذارة:سلامة رجلك من الوجع يا قلبي...

البنت بضحكه خليعه:هههههههه...انتَ هتتشاقه من اولها...

حسين:طبعاً يا قمر...خلينا سريعين احسن...و راح واخدها للاوضه....اما البنت

التانيه راحت بتجاه معتصم و مسكته من لياقة قميصه...

البنت:و انتَ يا عسل...مش هتيجي احنا كمان ولا ايه..

معتصم بشهوة:إلا هاجي....

البنت بجرأة:طب يلا بينا.....و راحوا هما كمان على الاوضه...لكي يفعلوا ما حرمه الله و نسوا انه يراهم و له عقاب شديد...و انه في يوم سيأتي وقت ولا ينفع به الندم....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

نيجي في بيت العائلة...و كان الكل بيجهز لفرح بنات عيلة الهواري...اكبر عائلات الصعيد....و كان الكل بيجهز للفرح....و نيجي نروح لعند بطلتنا و كانت قاعدة مع مريم ألي كانت بتعيط بحرقه...و بتقول..

مريم ببكاء:رعد...ارجوكي..مش عاوزة اتجوز....مش عاوزة اتجوز يا رعد....مش هقدر اعيش مع معتصم انا بكره...بكره..

رعد:اهدي يا مريم...اهدي متخافيش....انا مش هسمح انك يحصل معاكي كده...

مريم:طب ساعديني يا رعد...ساعديني...انا لو اتجوزت معتصم ده معناه موتي...موتي...

رعد:اششششش..بس متقوليش كده...انا مش هسمح ان ده يحصل..متقلقيش...طول ما اختك رعد جنبك متشليش هم.....و في الوقت ده الباب خبط و اتفتح و دخلت منه شادية والدة مريم و هي بتقول..

شاديه بتهكم:ايه الغم ده...مالك يا بنت بطني بتعيطي ليه..المفروض تفرحي انهاردة فرحك...

مريم:ماما...الله يخليكي ابعدني عني انا مش ناقصه...

شاديه:هبعد ياختي...يلا اهو هتتجوزي و معتصم يعرف يحكمك و يشقمك...بدل ما ابوكي مدلعك و سايبك كده...

رعد:شادية...انتي جايه هنا ليه..

شادية:شاديه..فعلاً تربية هنا....و متخافيش مش جايه عشان سواد عيونك...

رعد:شادية اختصري و قولي جاية ليه...

شاديه و هي بتحدف على السرير هدوم و قالت...

شادية:دي الفساتين بتاعت الفرح...ألبسوها...

رعد:خلاص وصلتي الحاجه...اتفضلي اخرجي برا الاوضه....

شادية بغيظ:خارجه...خارجه ياختي...اصلي حباكم اوي عشان افضل معاكم...كتكم القرف بنات غم.....و خرجت برا....

مريم بخوف:رعد...هتعملي ايه انا خايفه...

رعد: متخفيش يا مريم..متخفيش...و هنا دخلت هنا عليهم و معاها ميلاد...

هنا:رعد يا بنتي...قوليلي هتعملي ايه...انتي هتتجوزي حسين فعلاً...هترمي نفسك لحيوان زي ده...و هتجوزي مريم لأخوكي الصايع...

رعد بثقه:لا يا امي مش هيحصل متخافيش...يعني ابقى بنتك و هسكت...

هنا:قوليلي يا بنت بطني هتعملي ايه...انا مش مرتاحه...

رعد:متقلقيش انتي بس يا امي...بنتك هتحلها....و كانت هنا لسه هتتكلم لقت الباب بيتفتح و زكيه بتدخل منه بسرعه و بتقول...

زكيه بنهجان:ألحقي يا ست رعد ألحقي...

رعد:في ايه يا زكيه...

زكيه:نيزك...نيزك يا ست رعد...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما قبلها بشوية...و مع نزول شاديه لتحت....لقت حد بيقول...

.....:ماماااا....و هنا لفت شادية لمصدر الصوت و لقته ابنها غيث....فراحت ناحيته و حضنته و قالت...

شادية:ياا يا ابني...واحشتني...واحشتني يا ابن بطني...كل دي غيبه يا ابني...هانت عليك امك...

غيث:معلش يا امي...شغلي واخد كل وقتي..و مكنتش برتاح..

شادية:عذراك يا ابني...اهم حاجه اني شوفتك يا ابني...تعالى ادخل..ادخل بيتك...و هنا لاحظت شادية سليم فاكملت كلامها و قالت:...معرفتنهاش يا ابني مين ده...

غيث:ده سليم يا امي..صاحب عمري..و في مقام اخويا...و شريكي في شغلي...

شادية:اهلاً يا ابني...شرفتنا..

سليم:ده بشرفك و بوجودك يا طنط...

شادية طب تعالوا ادخلوا....يا زكيه...زكيه...و هنا جت عليهم زكيه بسرعه و قالت..

زكيه:نعم يا ست شادية...

شادية:طلعي شنط غيث و صاحبه سليم للأوضه بتاعتهم...يلا...

زكيه:اوامرك يا ست هانم...و خدت زكيه الشنطه و طلعتها للاوضه...

غيث:فين مريم يا امي..و بابا...

شادية:مريم بتجهز فوق و ابوك بيعمل كام حاجه مع عمك بخصوص الشغل....

غيث:و جدي...

شاديه:جدك بيشوف التجهيزات للفرح و بيعزم كبار البلد...

غيث:طيب يا امي...

شاديه:اكيد جعانين...خمس دقايق و يكون الاكل جاهز يا ولاد...

غيث:لا يا امي..مش عاوزين احنا متغدين قبل ما نيجي...

شاديه بعدم اهتمام:طيب يلا يا ولاد اطلعوا في اوضتكم غيروا هدومكم و ارتاحوا..عشان الفرح بليل...و سابتهم و مشيت...

سليم بستغراب:غيث....انتَ متأكد ان دي امك...

غيث بسخريه:لا شبحها...متتصدمش فيها اوي...هتتعود متقلقش....يلا عشان نطلع اوضتنا...

سليم:يلا ياخويا يلا....و طلع غيث و سليم مع بعض و كل واحد دخل اوضته و غيروا هدومهم...بس محدش كان جاي ليه نوم...فخرجوا لبرا في نفس الوقت...فبصوا لبعض...و ضحكوا...

غيث:مجاش ليك نوم صح...

سليم:بصراحه ايوه....و كمان انتَ عارف مش متعود انام بعد السفر على طول....

غيث:طب تعالى ننزل نقعد في الجنينه الورانيه...عشان الجنينه ألي قدام بيعملوا فيها الفرح و انتَ عارف هيكون دوشه.....و نزلوا الاتنين و خد غيث سليم و قعده في الجنينه...و وسط الهدوء سمعوا صوت صهيل احصنه...فقال...

سليم:ايه ده انتوا عندكم احصنه...

غيث:طبعاً...تعالوا نشوفهم...اكيد جدي اشترى خيول جديدة...و راحوا عشان يشوفوا الخيل و كان في راجل هناك....فقرب الراجل ده منهم و قال...

الراجل:يا اهلاً و سهلاً....حمدلله على السلام يا غيث بيه...

غيث:الله يسلمك يا عم حسان...صحتك عامله ايه...

حسان:الحمد لله يا ابني...

غيث:بص بقى عاوزين حصانين نركبهم...

حسان:ادخل يا ابني و اختار ألي يعجبك و انا اجهزة ليك...و دخل غيث و سليم...و اتفاجئ سليم من كم الخيول ألي موجودة فقال..

سليم:ايه ده واضح ان عالتك بتحب الخيول اوي...كل دي احصنه..

غيث:اصل جدي و عمي عاصف من الناس ألي بتحب للخيول جداً....عشان كده دايماً بيشتروا الاحصنه ألي بتكون صحتها كويسه و بتستحمل...

سليم:جميل اوي...بقولك انا هاخد الحصان ألي لونه بني فاتح ده...

حسان:طيب يا ابني دقايق و اجهزه ليك....

سليم:شكراً يا راجل يا طيب...

حسان:الشكر لله يا ابني...ده شغلي...و راح حسان يجهز لسليم الحصان...اما غيث فضل وقت عشان يختار حصان ليه..و فجأة شده حصان لونه اسود زي سواد الليل و كان في شعره خصلات من اللون الابيض...فراح ناحيته عشان ياخده...و كان في نفس الوقت كان حسان خلص تجهيز الحصان لسليم و بيدهوله...

حسان:اتفضل يا سليم بيه...الحصان جهز اهو...

سليم:بيه ايه بقى يا راحل يا طيب..قولي يا
سليم بس انتَ زي ابويا...

حسان:تسلم يا ابني...بس هو فين غيث...

سليم:بيختار حصان ايه...بس واضح ان في
حصانه عجبته هناك اهو...و كان سليم
بيشاور ناحية غيث.....فقال حسان...

حسان:يا ليله طين....إلا الحصان
ده...غيييييث....غيييث...و كان بيروح ليه
بسرعه...اما غيث كان لسه بيبدأ يلمس
الحصان و فجأة...بدأ الحصان يتحرك بسرعه
في كل مكان و يحرك رجله و يخبط بيها
بعنف....و لسه كان الحصان هيخبط
غيث...لكن حسان شده....و بعده عن
الحصان...

سليم بقلق:غيث انتَ كويس...حصلك حاجه...

غيث:انا كويس يا سليم.....هو في ايه يا عم حسان..انتوا مشترين الحصان ده جديد..و ماله عصبي كده ليه...

حسان بقلق:الحصان ده محدش بيقرب منه يا ابني أيه ألي وداك ناحيته....انا مش بروح ليه...

غيث:ليه يا عم حسان..ماله...

حسان:محدش بيقدر على الحصان ده غير رعد...و الحصان مش بيسكت غير مع رعد...

غيث:قصدك ايه..

حسان:يعني الحصان ده مش هايهدى غير في وجود رعد...

سليم:طب هاتله رعد....حسان راح بسرعه على البيت...و فضل ينادي...

حسان:زكيه...يا زكيه....

زكيه:في ايه يا عم حسان...

حسان:بسرعه يا بنتي..نادي لست رعد بسرعه....نيزك متعصب و هايج في المكان هناك و مش بيهدى...

زكيه بهلع:حاضر يا عم حسان بسرعه....و طلعت بسرعه لرعد....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

طبعاً كانت زكيه طلعت و قالت لرعد فوق...

رعد بقلق:انتي بتقولي ايه ماله نيزك...

زكيه:معرفش يا ست عد...تعالي شوفيه بسرعه...و نزلت رعد بسرعه و وراها هنا و

مريم....و جريت رعد برا و راحت لنيزك حصانها..و وسط جريها كان غيث و سليم واقفين....اما غيث او ما شفها بتجري ناحية نيزك قال...

غيث و هو بيمسك اديها:استني يا انسه ده خطر عليكي..

رعد بغضب:ابعد ايدك حالاً....و راحت شدا ايديها و جريت ناحية الحصان....

غيث:حد يلحقها بسرعه...

حسان:اهدي يا ابني..دي رعد...نيزك مش هيأذيها...

غيث بصدمه:رعد.....و راح بص ناحيتها..و فضل متابعها و هي بتكلم الحصان...

رعد:نيزك...اهدى يا نيزك...انا هنا..انا هنا....و كانت رعد بتكلمه بحنان..و كل كلمه بتقولها

كانت بتقرب منه بهدوء..و فجأة راحت شداه ناحيتها...و حضنت راسه....و اكملت كلامها ببتسامه:انا جنبك يا نيزك احلامي...انا جنبك...و بدأت تلعب في شعره....و استكان الحصان ليها و هدي...و توقف الخبط و الحركه العشوائية...و كان غيث و سليم في صدمه....ازاي لحصان جامح كان عصبي و غاضب و بيضرب اي حد يقربه....يكون بالهدوء و السلاسه دي معاها....اما رعد...فهي بعد ما هدت نيزك..دخلته بيته و جابت ليه اكله و سابته....و بعدها خرجت....و كانت متعصبه و عنيها حمرا..فأقتربت هنا منها و مسكتها...و قالت..

هنا:رعد...اهدي خالص...

رعد بهدوء مزيف:ماما...انا هادية خالص....عم حسان..مين ألي قرب من نيزك...

غيث:انا ألي قربتله...و بصت رعد ليه ببرود..

حسان مهدئ الجو:معلش يا بنتي...غيث ممنش يعرف ان الحصان ده بتاعك..

رعد بهدوء:خلاص يا عم حسان حصل خير...بس ياريت تفهمه ميقربش لنيزك تاني...و سابتهم و مشيت...

غيث:هي مالها مغرورة بنفسها كده ليه...

هنا:معلش يا غيث يا ابني....

غيث:مش معقول يا ماما...ازاي تتكلم كده...انتي متاكدة ان دي رعد البنت اللطيف ألي سبتها.

هنا:معلش يا ابني اعذرها....اعذرها...قولي يا ابني انتَ عامل ايه و عايش ازاي و رجعت امتى...

غيث بحنان: كويس يا ماما...و لسه راجع من شوية... المهم واحشتيني يا احلى ملكه في الدنيا...

هنا بضحك:هههههه...تصدق واحشتني الكلمه دي منك...و حضنته.....و بعدها بمدة بعدت عنه و اكملت كلامها و قالت..:واد يا غيث...انتَ طولت كده ليه....قولي لما اجي اقرصك من ودنك اقرصك ازاي دلوقتي...

سليم بضحك:هههههههههه....هههههههههه...هو بيتمسك من ودنه...هههههههههه...

غيث بغيظ:عجبك كده شمتي فيا الحيوان ده...

هنا:معلش....بس مش تعرفنا..

سليم و هو بيسلم عليها:اهلا بالملكه...انا سليم صاحب غيث...رجل اعمال و اعزب...

غيث:بس يا حيوان سيب امي..

سليم:امك ايه يا عم...اومال ألي جوا دي تبقى مين..

غيث:امي....بس ماما هنا ليها معزة خاصه في قلبي..

هنا:ربنا يخليك ليا و يحميكم انتوا الاتنين...

مريم بشتياق:غيث....و لف الكل ليهم...و اول ما غيث شافها خدها بالحضن..جامد...حضن اخوي...

غيث:واحشتيني يا مريومتي..واحشتيني يا عصفورتي...

مريم بدموع:واحشتني اوي يا غيث...واحشتني...خرج غيث مريم من حضنه و بدأ يمسح دموعها بأيده...

غيث:عصفورتي بتعيط ليه...

مريم:دي دموع الفرحه...دموع رجوعك يا غيث.....

غيث:مريم...مالك..انا حاسس انك مش كويسه...قوليلي في ايه.....كانت مريم هتتكلم...لكن قاطعها صوت رعد و هي بتقول...

رعد بصراخ من البلكونه:مرييييييم...اطلعي عشان نجهز...

هنا:اطلعي يا مريم لرعد.....اطلعي....و راحت مريم و طلعت لرعد...

غيث:هو في ايه يا ماما هنا...

هنا:مفيش يا حبيبي متشغلش بالك...هما بس عشان هيجهزوا للفرح.....

سليم بمزاح:غيث...طب ما تجوزني اختك و تكسب فيا ثواب...

غيث بسخريه:ثواب...و انتَ...الاتنين مع بعض...يا ابني قول كلام غيره...

سليم بغيظ:تصدق انك عيل غتت...

هنا بضحك:هههههههه...مستحيل...ايه ده ألي يشوفكم ميصدقش انكم كل السنين دي عايشين برا...تعالوا معايا ادخلوا...و يلا عشان تكلوا...

غيث:لا يا ماما مش جعانين...

هنا:شكلك عاوزني اقرص ودنك...بتكلم مع طفل انا..يلا انتوا الاتنين ورايا...و بدأت هنا تدخل...

سليم:غيث..قولي الصراحه..مين امك بجد..دي ولا التانيه...

غيث بضحك:هههههههه...لا دي...يلا

ندخل....و دخلوا هما الاتنين كمان...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

و مر النهار...و انتهت التجهيزات للفرح...و

حضر اكابر اهالي الصعيد الفرح...و قابل غيث

جده ألي رحب بيه بشدة و ألي احتفل

برجوعه...و كل الوقت ده محدش شاف رعد

او مريم....و اجتمع الكل في الفرح...و جه

المأذون...و قعد معتصم و قصاده عمه

لكتب الكتاب....و بدأ المأذون يجهز الورق و

القسيمه....و وسط ده كله..قال سليم..

سليم:غيث...ياض جوزني اختك بدل الواد

ده...ده انا خايف على اختك منه...

غيث:تصدق وانا كمان...معتصم اتغير اوي...و كمان انا مش مطمن لحكاية الجوازة دي...و حاسس ان في حاجه غلط...

سليم:حاجه واحدة غلط...دي كذا حاجه...لا و التاني ده ألي ورا معتصم ابن عمك...هيتجوز رعد...و شكله ألي يشوفوا يقول عليه مدمن...ايه ده...

غيث:مش مرتاح.....

المأذون:يلا يا جماعه نبدأ....حط يا ابني ايدك في ايد حماك...

معتصم:يلا يا شيخنا ابدا...

الماذون:توكلنا على الله...و كان لسه الشيخ هيكمل كلامه...لكن قاطعه صوت يقول....

....:استنى يا حضرة الشيخ.....

Stop

———

يا ترى هدوء رعد...بيكون هو الهدوء ألي قبل العاصفه...او ده هدوء الأستسلام...؟؟؟؟؟؟؟..

و ليه رعد اتعاملت مع غيث ببرود كده...؟؟؟؟؟؟..

و مين ألي وقف المأذون...؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

ﷺصلي على محمدﷺ..

.....

معتصم:يلا يا شيخنا ابدا...

الماذون:توكلنا على الله...و كان لسه الشيخ
هيكمل كلامه...لكن قاطعه صوت يقول....

....:استنى يا حضرة الشيخ....و لف كل الرجالة
ألي كانوا قاعدين في الفرح لمصدر الصوت و
تفاجئوا بشخص...فقال المأذون...

المأذون:في حاجه يا بنتي...ليه وقفتيني...

منصور بغضب:رعد....ايه ألي جابك
هنا..ادخلي و اقعدي مع الحريم جوا...

رعد:هدخل بس انا مش هخلي الشيخ يكمل
الجوازة دي...

معتصم بغضب:يعني ايه الكلام ده انتي اتجننتي...

رعد:معتصم...كلمة زيادة و قلة ادبك دي مش هحترم وجودك مع الرجاله...هتحترم نفسك تسكت خالص و مسمعش نفسك....و حضرتك يا حضرت الشيخ...اتفضل انتَ....

عاصف بغضب و راح مسك دراعها

جامد:رعد ايه ألي بتعمليه ده...انتي نسيتي نفسك ولا ايه...ازاي بتأمري و احنا موجودين...واضح ان تربيتك عاوزة تتعاد من جديد....رعد رغم انها حاسه بوجع شديد في ايديها لكن مبينتش الألم و قالت لأبوها و هي بتشيل ايده...

رعد ببرود بهمس لعاصف:انا امي مربياني احسن تربيه...الدور و الباقي ألي معرفتش

تربيه....ثم اكملت كلامها بصوت عالي...و دلوقتي مريم مش هتتجوز معتصم....يلا يا حضرة الشيخ اتفضل..و كمان اكيد وراك اشغال غيرنا هنا...

حسين:طب طلما معتصم مش هيتجوز...لسه فاضل انا و انتي...انتي نسيتي اني هكون جوزك و ان ده فرحنا ولا ايه...

رعد:انتَ خليك ساكت عشان دورك جاي....و دلوقتي جواز اخويا من مريم بنت عمي ملغي لأن مريم مش موافقه..اما غيث كان مستغرب من تصرفات رعد دي و ازاي هي بتتكلم كده مع الكل و عندها الجرأة دي..و كان لسه هيتكلم و يقوم ليها عشان هي بتحدد حياة اخته....لكن اوقفه ايد يونس و هو يقول...

يونس:اقعد يا غيث...

غيث:يعني ايه اقعد يا بابا....حضرتك عاوزني اتفرج عليها و هي بتدمر حياة اختي....

يونس:غيث....رعد عارفه هي بتعمل ايه...هي بتعمل الصح..

غيث:طب فهمني في ايه...

يونس:هفهمك بس مش دلوقتي...استنى لما المهزلة دي تخلص...

غيث بغضب مكبوت:طيب يا بابا..هستنى..بس انا لازم افهم كل حاجه....

سليم:رعد..واضح ان الحكاية هتكبر...يا عمي..فهمنا يمكن نقدر نحلها...

يونس بهدوء:متقلقش يا ابني..الموضوع هيتحل دلوقتي...

...نرجع تاني لرعد و كانت بتقول وقتها...

معتصم بغضب:و انتي مين قالك انها مش موافقه تتجوزني...مش كفايه كانت بتتبلى عليا بأني عاوز اعتدي عليا...

غيث بصدمه:انتَ بتقول ايه...مستحيل اختي تعمل كده....

معتصم:لا عملت و عشان كده بتجوزها...

رعد:طب طلما كده خلي الكل شاهد على كلامك ده تمام...

معتصم:طبعاً شاهدين..

رعد:كلكم شايفين لواحد بيفضح بنت عمه من لحمه و دمه قدام الغربة...و بيتهمها بالباطل...

معتصم:لا مش بتهمها...

منصور:ايوة مش بيتهمها...هيكدب ليه..ده حصل و في وجودنا...

رعد:جدي...حضرتك شوفت حاجه....

منصور:معتصم مش بيكدب...

رعد بحدة:حضرتك شوفت حاجه...

منصور:لا مشوفتش حاجه...

رعد:مشوفتش و مسمعتش من حفيدتك و صدقت كلام معتصم و ظلمت الغلبانه مريم و كنتم عاوزين تجوزوها لمعتصم....صح...طيب....مريم....ماماااااا..و جت ليهم هنا و مريم و كان معاهم لاب توب و ادته لرعد...

هنا:خودي يا رعد...و خدت رعد اللاب توب و فتحته....و بدأت تكتب عليه..و بعدها ظهر ليها تسجيل فيديو...و قالت...

رعد:عمي يونس...و استاذ غيث..و جدي و
استاذ عاصف يتفضلوا يشوفوا...الفيديو
ده....و جم عليها و بصوا للفيديو ألي شغال...و
دي كانت صدمة الكل من ألي بيشفوه...اما
غيث الدم غلي في عروقه من ألي
بيشوفوا.....و طبعاً الفيديو ده كان فيه ألي
حصل بين معتصم و مريم و انه كان بيقول
انه هيعتدي عليها...و مجيئ رعد و انقاذها
ليها....و دخول معتصم للبيت بعديها...

عاصف بصدمه:مستحيل...

رعد:لا مش مستحيل...الفيديو ده من
كاميرات المراقبه ألي انتَ و عمي يونس
حاطينها في البيت عشان لو حد حاول يدخل
البيت....و اول ما معتصم قال الكدبه القذرة
دي ليكم...بدأت اشوف كاميرات المراقبه و

لقيت التسجيل و روحت واخداه...و اديكم
شايفين بعنيكم ألي حصل....

غيث:بقى انتَ تعمل كده في اختي انا..و راح
ضربه بوكس في وشه...و لسه هيكمل لقى
حد بيمسك ايده....و كانت دي رعد...

رعد بهدوء:استاذ غيث...سيبه...ده اخويا
الصغير...و انا هربيه بطريقتي...قوم انتَ و
روح لاختك عشان هي خايف....غيث بص
لمعتصم بغضب و بصق(تف) في وشه و
بعدها بص لاخته و لقاها بتعيط جامد و راح
ناحيتها و خدها بالحضن....اما رعد نزلت
لمستوى معتصم و قالت بهمس ليه...

رعد:قولت ليك قبل كده اني لو شوفتك
بتغلط هعيد تربيتك على ايدي يا
معتصم...و اديك غلطت..و جه وقت اني
اربيك طلما تربيت ابوك و امك منفعتش

فيك....و قامت بكل برود....و هنا سمعت حسين بيقول...

حسين:طب هو غلط و عمل الخطه دي على بنت عمه...انا مالي...المفروض اننا كمان نتجوز...

رعد بسخريه:نتجوز...لا واللهي بجد...

حسين:ايوه بجد...مش ده كلام جدك ليا...

رعد:اه كلام جدي...طيب دلوقتي انا عاوزة اشهد كبار الصعيد الناس ألي بتفهم في صح و الغلط...ألي بتحكم بالعدل....احد الجالسين و كان يدل عليه الوقار و الحكمه...و كان رجل في منتصف الستين..و قال..

الحاج مصطفى:قولي يا رعد في ايه...

رعد:اكيد كل البلد هنا عارفه مين رعد و اني الكل ميقدرش يقول كلمة عليا...و اني اشرف اي حد...صح يا عمي مصطفى...

الحاج مصطفى:طبعاً يا بنتي...كلنا عرفين سمعتك و اخلاقك يا رعد يا بنتي و كلنا بنحترمك...

رعد:تمام اوي يا عمي..دلوقتي لما اكون سمعتي نضيفه و بنت ناس محترمه و اكابر و ألي يفكر بس يجيب في سيرتي غلط بنأدبه...يرضيكم كلكم اتجوز لواحد شمال بيتاجر في المخدرات و بيزني و بيعمل كل حاجه تغضب ربنا و ميشرفش نهائي..يرضيكم ان بنت من بناتكم تتجوز واحد بطريقه دي و واحد زي ده..لو يرضيكم كلكم..انا هتجوزة وقتي و من غير مأعترض...كل الرجاله ألي في الفرح بصوا

لبعض و بقي بيتهامسوا على الكلام ألي رعد قالته...اما غيث و سليم مصدومين من الكلام ده...و كان غيث متعصب اوي..و كان نفسه يقوم و يضرب حسين ده لحاد ما روحه تطلع....و لكن فاق على صوت جده منصور و هو بيقول...

منصور بغضب: ايه الكلام ده... انتي اكيد اتجننتي يا رعد....ازاي تقولي كده...

عاصف:و كمان ازاي تتكلمي و تطلعي عليه اشاعه زي دي..

منصور:بنتك اتخبطت في نفوخها يا عاصف اتجننت بتقول على الراجل ألي هيكون جوزها كده..الراجل ألي هيحافظ عليها.....و لسه هيكمل كلامه لكن اخرسته رعد بكلامها و كان كل ألي سامعه اقسم انه مش نبرة

صوت فتاة ضعيفه نهائياً..بل نبرة صوت فتاة مثل الرعد....

رعد بغضب جحيمي:رااااجل.....راجل ايه ألي بتتكلم عليه ده.....بقى الراجل يكون زباله و شراني و ميعرفش ربنا...الراجل يبقى بيتاجر في المخدرات و يأذي شباب و يحرق قلب امهات و يضيع تعب و شقى سنين ابهات على ولادهم بسبب السم ألي بيتاجر فيه هيحافظ عليا.....الراجل ألي يزني و يغضب ربنا و كل يوم مع واحدة شكل ده هيصوني و يحافظ عليا....ألي بيشرب و بيسكر...هيحافظ عليا....رد...رد عليااااا...

حسين بيحاول يخفي توتره:انتي ازاي تقولي عليا كده....و ازاي تتهميني بالباطل...

منصور:ايوه...معاكي دليل لكلامك...ده ولا بتعملي كده عشان تلغي جوازك يا بنت هنا...

رعد:ازاي...طبعاً معايا دليل...مبقاش رعد و اتكلم بثقه من غير دليل...و راحت مخرجه تلفونها و مسمعاهم تسجيل بصوت حسين و هو بيتفق على شحنه مخدرات ليه و انه هيبيعها...و تسجيل ليه لناس هيبعت ليهم المخدرات...

حسين بصدمه:انتي جبتي الكلام ده منين...

رعد:مش مهم تعرف جبته منين...المهم اني اوري الكل انك واحد زباله..و معندوش انسانيه ولا رحمه....و عشان نخلص من شرك و سمك لازم العدل يحكم فيك..

حسين بقلق:قصدك ايه....

رعد:هتعرف قصدي...و في الوقت ده دخل البوليس عليهم....فقال الظابط...

الظابط:أخيراً يا حسين لقينا دليل عليك يوقعك...امسكوه....

حسين بغضب:يعني ايه يمسكوني انا معملتش حاجه...معملتش حاجه...و راح مخرج مسدس من جيبه و وجه ناحية رعد...و الكل رجع لورا...

هنا بصراخ:بنتيييييي..

مريم بخوف على رعد:رعد....

يونس:رعد حاسبي....

الظابط:حسين...نزل المسدس...بطريقة دي هتزود عقابك..و حكمك هيزيد...

حسين:مش مهم...كده كده انا هتسجن..يبقى انهي حياتها زي ما هي دمرت حياتي.....رغم كره معتصم ليها و حقده...لكن قلبه اترعب من خوفه عليها...و قال...

معتصم:حسين نزل المسدس...متعملش ألي في دماغك...

حسين:لا مش هنزل المسدس و هقتلها...بس يمكن اغير رأيي لو هي باست جزمتي...

منصور:روحي يا بنتي بوسي جزمته و خليه ينزل المسدس...روحي...

حسين:ايوه....اسمعي كلام جدك و تعالي بوسيها...لازم اكسرلك غرورك ده...رعد قربت منه بهدوء خالص...

غيث:لا يا رعد...لا....

سليم:حد يعمل حاجه...

حسين:ايوه...تعالي يا رعد...تعالي...و كانت رعد بتقرب منه و كانت نظرتها خاليه من اي تعبير...و في نفس اللحظه و لم يحس حسين بألي حصل...اخدت رعد منه المسدس بحركه منها مسكت ايده بسرعه وشدت المسدس ألي ماسكه و مسكته ناحيته بتهديد...و قالت...

رعد:مش رعد ألي تنزل او حد يشوف في عنيها نظرة كسرة و ذل...اما حكاية اني مغرورة بنفسي..فاده مش غرور..دي ثقه في النفس...و مش انا ألي اتكسر و ابوس جزمه واحد زيك حتى لو على موتي.....

حسين:و انتي فاكرة انك هتعرفي تضربي النار عليا...

رعد:تحب تجرب...و راحت شدت السلاح و ضربت جنب راسه....مما ادى رعب حسين و صدمت الكل....و راحت منزله المسدس و ادته للظابط و اكملت كلامها..:اتفضل يا حضرة الظابط...و يا ريت تخلصنا منه...

الظابط:تمام.....امسكوه....و راحوا العساكر و مسكوا حسين و خدوه....و لكن قبل ما يخرج قال...

حسين: انا مش هتسجن لوحدي....يا باشا كمان معتصم ابن البشوات دول شريكي...

معتصم بصدق:كداب..واللهي كداب...

الظابط:الكلام ده صحيح...

رعد:حضرت الظابط..حضرتك صحيح اخويا على معرفة بيه لكن مستحيل انه يتاجر في الحاجات دي..و كمان لو بيتاجر عشان

فلوس...فحضرتك يعني ظابط و فاهم واحد عايلته من اكبر عائلات الصعيد و ليهم شركات كبيرة في مجال الاقتصاد هيتاجر في مخدرات ليه عشان الفلوس...و كمان مفيش دليل يثبت ان اخويا شريكه...و وقت لو في دليل يثبت انه شريكه...انا بنفسي حضرتك هسلمه للقسم بنفسي.

الظابط:تمام...يلا يا عسكري انتَ و هو خدوه...و شدوا العساكر حسين و خرجوا...اما هنا جريت على بنتها و حضنتها جامد و قالت....

هنا:يا ضنايا يا بنتي...كنت هخسرك يا بنتي في لحظه...انتي كويسه...

رعد بحنان:الحمد لله كويسه يا امي..متخفيش..

هنا بغضب:منكم لله...منكم لله...كنتوا عاوزين تضيعوا بنتي مني...حرام عليكم انا مليش غيرها...انتوا ازاي عيلتها...جد عاوز يخلص منها و اب بيكرها...منكم لله...حسبي الله و نعمة الوكيل...حسبي الله و نعمة الوكيل في كل واحد بيظلم بنتي...تعالي يا بنتي ندخل...

رعد:ماما...اهدي و متنفعليش عشان صحتك...و راحت لفت لكل الرجالة ألي موجودين و اكملت كلامها و قالت...:يا ريت الكل ألي موجود يعذروني على ألي حصل و طريقة كلامي...

الحاج مصطفى:ولا يهمك يا رعد يا بنتي...و احنا في ضهرك....انتي رفعتي راسنا كلنا....

شخص اخر:واللهي يا بنتي انتي بميت راجل...

شخص اخر:فعلاً ليه حق ألي قال انك رعد...

شخص اخر:ربنا يحميكي يا بنتي...و ينصرك على مين يعديكي..

رعد:شكراً ليكم كلكم....و عن اذنكم...ثم واجهة كلامها لمعتصم بحدة و قالت...:و انتَ...عاوزة ادخل و ألاقيك في اوضتك و متخرجش منها غير لما اجيلك...و اقسم بالله لو منتفذتش كلامي لأكون مورياك غضبي يا معتصم...و انتَ عارفه كويس...و لفت رعد و بصت ناحية مريم...و راحت فتحت دراعتها..و راحت مريم جريت عليها و حضنتها جامد...

مريم بدموع:كنت خايفه اخسرك يا رعد...

رعد ببتسامه:تخسريني ايه بس...متقلقيش..رعد قاعدة على قلبك...

مريم ببتسامه:و انا موافقه اقعدي على قلبي براحتك...هو انا اطول....رعد...

رعد:عيون رعد...

مريم:شكراً...شكراً انك صدقتيني و وقفتي جنبي...شكراً لكل حاجه عملتيها...

رعد و هي بتضربها على راسها:بس يا حمارة انتي اختي...و عشان الكلام ده..يلا روحي لأبوكي..و راحت زقتها على عمها يونس...و اكملت كلامها و قالت و هي داخله لجوا...:خد يا عمي..بنتك مجنونه و هبلة و انا مش ناقصه...يلا يا ماما ندخل...و انتَ يا معتصم يلا على اوضتك سامعني...

عاصف:رعد...تعالي هنا عاوز اكلمك...

رعد بستفزاز:لا معلش يا عاصف بيه اجل كلامك لبكرة الصبح...اصل خراب الافراح و

الجواز ده هد حيلي اوي..يلا تصبحوا على خير...و سابتهم كلهم...

يونس بضحك:هههههه...هههه...يا بنت المجنونه...بس صحيح مجنونه...بس بميت راجل...سامعني يا عاصف..بميت راجل...يلا يا ولاد ندخل...و كان موجه كلامه لغيث و سليم و مريم....و دخلوا...اما معتصم لسه هيدخل لقى جده بيقول...

منصور:رايح فين يا معتصم..

معتصم:طالع اوضتي...

منصور:و هو انتَ هتسمع كلامها ولا ايه...

معتصم:ايوه يا جدي...هسمع كلامها..متنساش انك لما بتشوف غضبها مش بتقدر عليها...يبقى طلما كده سبني

لانك مش هتعرف تحميني من

غضبها.....وراح طلع و سابهم...

منصور بغضب:شايف بنتك عملت فينا ايه..

عاصف ببرود:ايوه شايف...و سابه و مشي..و

قال لنفسه...امك عرفت تربيكي يا رعد.....

Stop

_____

يا ترى ايه ألي هيعملوه شادية و عبير لما

يعرفوا ان تخطيتهم فشل من ان رعد

تسيب البيت...؟؟؟؟؟

و يا ترى هتعمل رعد ايه مع

معتصم...؟؟؟؟؟

?????

بارت هدية ليكم بسبب تشجيعكم ليا و

طلبكم للبارت.. يا رب يكون عجبكم...و

هقول تاني مواعيد تنزيل الفصول من

الرواية يوم الاحد و الثلاثاء و الخميس...

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

و مع مرور يوم على حدوث هذه المهزلة في الفرح... نذهب تحت في الصاله الكبيرة و كانت تجلس بها شادية و هي بتلعن حظها و على ألي حصل و ألي عرفوه امبارح.... و عبير قاعدة قدامها بتلعن في رعد و في المخطط ألي هي و اختها بيعملوها و مش بينجح.....و كانت شادية تقول..

شادية بحسرة:يا اخرة صبري....بقى بنت زي دي تخسرنا و تبوظ خطتنا...لا و كمان تعمل كده قدام كل كبار الصعيد...البت دي مبقتش سهله يا عبير....دي فضحت حسين قدام الكل و حبسته...لا و كمان فركشت جوازة بنتي....ولا ابن بطني على ألي عمله امبارح...

عبير بستغراب:غيث....عمل ايه...

شادية:اه ماهو انتي دخلتي المطبخ من هنا و هو دخل من هنا و على ألي عمله فيا...

عبير: عمل ايه يا شادية احكيلي...

شادية:هحكيلك....

...Flash back

بعد دخول رعد و خدت امها معاها...دخل الكل..و طبعاً كانوا الستات جوا محسوش بحاجه او سمعوا حاجه من ألي حصل برا....و اول ما شافوا رعد قالت عبير...

عبير بشماته:ايه يا عروسه...ملبستيش يعني...هي امك خافت تجهزك قبل ما تغوري...قصدي تمشي..

رعد بستفزاز:معلش يا عبير خيبت ظنك المرادي...

عبير بتوجس:يعني ايه...

رعد بهدوء: استني بس..ثم واجهة كلامها الستات ألي كانوا موجودين عشان الفرح و اكملت كلامها....معلش يا جماعه... الفرح خلاص خلص تقدروا تمشوا...و بدأت كل الستات ألي كانوا موجودين يخرجوا...

عبير:ما تفهميني بتعملي ايه و قصدك ايه بكلامك...

رعد بستفزاز:يعني قاعدة على قلبك و مش همشي يا عبير...

عبير بصدمه:قصدك ايه بكلامك...

رعد بستفزاز:يعني انا بوظت الجوازة يا عبير...حبستلك ألي ما يتسمى حسين..و انشاء الله مؤبد بإذن الله....يلا سلام يا مرات ابويا...و طلعت رعد لأوضتها...

عبير بغضب:ماشي يا بنت هنا..ماشي...ما بينا الأيام...شادية انا هروح المطبخ و جايه..و راحت دخلت المطبخ.....و بعدها لقت شادية يونس و غيث و مريم و سليم يدخلون أيضاً و كانت مريم في حضن اخوها غيث..

شادية بفرحه:ايه يا ابني...خلاص اتكتب كتاب اختك...

يونس بشماته:هي رعد مقلتش ليكي...

شادية:مقلتش ايه...

يونس:ان بنتك متجوزتش و الجوازة باظت...

شادية:يعني ايه الجوازة باظت...و ايه دخل ألي ما تتسمى رعد في حياة بنتي انا...طبعاً اكيد بنتي ألي معرفتش اربيها سمعت كلامها...بنتي ألي عارتنا قدام الخلق و بقت زي رعد في اخلاقها...

غيث بحدة: بس....بس... اسكتي حرام عليكي... حرام عليكي يا شيخه..ازاي عندك قلب تتكلمي عن بنتك كده...ازاي....بقى بتجوزي اختي غصب عنها لكلب زي معتصم بعد ما كان بيحاول يعتدي عليها...بتأمني بنتك لكلب زي ده....انتي مستحيل تكوني ام لينا....لولا ألي بتقولي اخلاقها زفت دي..هي ألي انقذت بنتك من اخوها...عارفه يعني ايه اخوها....يعني جابت حق بنتك وقت ألي كانت امها بترميها ليه....

شادية:ولد...ازاي تكلمني انا كده..انتَ اتجننت...واضح ان عيشتك برا نستك احترامك ليا...

غيث:انا لو فعلاً نسيت احترامي و الاخلاق ألي ربهالي ابويا كان زماني بعاملك معامله تانيه....اسمعي يا مدام شادية...اختي ملكيش

علاقه بيها سامعه...ملكيش دعوة بينا...انسي ان ليكي ولاد...

شادية بصدمه:غيث....انتَ بتقول ايه...

غيث:يعني انتي هتكوني امنا و على راسنا لكن احنا خلاص هنعتبرك ام جابتنا على الدنيا و بس...عشان الام ألي بجد كانت تخاف على بنتها مش ترميها...الام ألي بجد كانت لما تشوف ابنها بعد غياب سنين طويلة كان عاوز يشوف حنانها..بس انتي كل ألي عملتيه ايه...سلمتي عليا كأني مش ابنك...كأني ابن ليكي بالأسم و بس...و دلوقتي متدخليش في حياتنا سامعه...يلا يا مريم....و طلع غيث و اخد اخته معاه....اما سليم بص ليهم بستغراب..فقال بهمس ليونس...

سليم بهمس:انكل يونس هسالك سؤال و متفهمنيش غلط...

يونس:اتفضل يا ابني....

سليم:حضرتك متجوز الست دي ازاي....دي
كرهتني في فكرة اني اتجوز نهائي...

يونس بضحك:هههههههههه...معلش يا
سليم..هتتعود...تعالى نطلع ونمسيبهم
عشان احنا هيجلنا صداع من رغيهم
دلوقتي...و طلعو هما كمان...

شادية بكره:كله بسببك يا رعد...بسببك انتي
ألي بعدتي ولادي عني...صدقيني
هندمك...هندمك يا رعد...و راحت اوضتها.....

....The end

....Flash back

شادية:ده ألي حصل...بس و ربنا مش
هسكت...

عبير بسخريه:طب انتي احمدي ربنا على
الاقل ابنك راجل و ليه كلمته..مش زي
الخيبان ألي معايا...

شادية:معتصم...صحيح مشفتوش
انهاردة...راح فين..

عبير بسخريه:البيه قاعد في اوضته من
امبارح و أل ايه رعد منعته يخرج منها...

شادية:ازاي...

عبير:بعد ما خرجت من المطبخ و ملقتكيش
و كنت لسه هطلع ليكي لقيته دخل و....

....Flash back

عبير:اومال شادية فين...شكلها راحت
اوضتها...اما اروح اشوفها...و كانت لسه
هتمشي..لقت ابنها بيدخل..فراحت ندهت
عليه....معتصم....معتصم...

معتصم:نعم...

عبير:رايح فين...

معتصم:طالع اوضتي...

عبير:تعالى عاوزة اتكلم معاك...

معتصم:مش هينفع...لازم اطلع اوضتي و ألا رعد مش هتسكت...

عبير بغضب:و انتَ بتعمل ليها ألف حساب كده ليه...هاااا...ايه هتخاف منها...

معتصم:ايوه هخاف منها..هخاف...انتي ذات نفسك بتخافي منها بس مش بتبيني....الكل بيخاف من غضبها و عارف هي ممكن تعمل ايه لما تتعصب...و دلوقتي سبيني في حالي بقى...

عبير:انتَ ازاي تكلمني كده...و انتَ مش هتطلع الاوضة...كلمتها مش هتشمي..انا امك و انا ألي كلمتي هتمشي....و هنا سمعت عبير صوت من وراها يقول...

....:و انا اخته و كلمتي هتمشي...و هذا لم يكن غير صوت رعد...

عبير بغضب:يعني ايه يا ست رعد..هتمشي كلامك عن امه...

رعد ببرود:ايوه...همشي كلامي...قولت قبلها يا مرات ابويا و حذرتك ان لو ابنك غلط تاني انا هعيد تربيته..واضح ان تربيتك مكنتش بتنفع و انك مدلعاه بزيادة...و بصراحه انا متربيه على الالتزام و الاحترام..و ابنك ناقصه الحاجات دي..

عبير:انتي مجنونه...انتي بنت لازم تتربي
كويس..لكن هو راجل..

رعد بغضب اسكتها:يعني ايه راجل...و هو
الراجل ميكنش محترم...الراجل ميفهمش انه
لما يعمل كل ألي ابنك بيعمله ده..بطريقه
دي يكون راجل....اسمعي يا مرات
ابويا...معتصم اخويا الصغير...و طلما انتي
امه مربتهوش كويس...يبقى انا هربيه
بطريقتي...يلا يا معتصم على اوضتك و
اقسم بالله لو خرجت منها من غير ما اقولك
لأكون مكسرة عليك البيت كله و انتَ
عارفني لما بقول كلمه بنفذها...انا قلت
لزكية من اول اليوم تجهزلك الاوضة ألي
جنبي اما الأوضة القديمه انا رميت كل ألي
فيها...اتفضل يلا ورايا...و طلعت رعد..فقال

معتصم قبل ما يطلع لامه...

معتصم بسخريه:لا فعلاً كلمتك ألي بتمشي و هي مش بتخوفك...عرفتي تحمي ابنك يا امي....و طلع ورا رعد..

عبير:صبري جاب اخره معاكي يا رعد...و بصراحه انا جبت اخري...و لازم انهي كل ألي بتعمليه ده.... مش هسمحلك تاخدي ابني مني تحت جناحك..و وعد مني هندمك ندم عمرك...

...The end

...Flash back

شادية:البت دي لازم نوقفها يا عبير...بطريقه دي هتدمر ألي كنا بنعمله و نبنيه سنين...و هتيجي هي و تنهيه...

عبير:مستحيل...مستحيل اخليها تدمر ألي بنيته...مش بعد السنين دي و كل مخطتاتي ألي عملتها عشان اوصل لهنا هي تمحيه...انا هوقفها بطريقتي...هوقفها و لو لزم اني اقتلها بأيدي...

شادية:طيب اقفلي على الموضوع عشان واضح ان الكل بدأ ينزل يفطر...

عبير:طب يلا بينا نحضر الفطار....و قاموا...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نيجي نروح في اوضة غيث و كان نايم..و لكن احس بشخص قاعد فوقيه و عمال ينط....فقال و هو مزال مغمض عنيه...

غيث:مريمممممم...انزلي و سبيني انام..

مريم بمشاكسه:لا مش هسيبك...و كمان يلا اصحى بقى انتَ نمت كتيييير....

غيث:مريم...

مريم:غي..هههههههههههههههه.....و لم تكمل كلامها و انفجرت في الضحك بسبب ان غيث بدأ يذغذغها....هههههههههههه...اااه....غههههههي ث....غيههههث...كفايه...هههههه..مش هههههه...قادرة...

غيث:لا تستاهلي...عشان تفكري ميت مرة قبل ما تصحيني...

مريم بانفاس متقطعه:غيث....هههههه...كفايه مش قادرة....هههههه.....توقف غيث لأنه شاف وشها كله بقى احمر جامد...و قال...

غيث:هتفضلي طول عمرك شقيه كده و مش هتكبري..

مريم:و انتَ هتفضل اخويا حبيبي ألي
بيحبني...بس انا زعلانه منك...

غيث:و عصفورتي زعلانه مني ليه....

مريم بعتاب:هونت عليك تفضل السنين
دي كلها بعيد عني هونت....متقولش لينا
انك بتيجي هنا و بتشوفني...انتَ بتسمي
زيارتك ألي بتكون مرة في كل تلات سنين...و
سعات مش بتنزل اصلاً...جالك قلب تبعد
عن اختك ألي بتكون محتاجاك جنبها....بس
تعرف يا غيث...عاوز تسافر تاني سافر....عارف
بقول كده ليه...عشان رعد كانت جنبي و
سند ليا...كنت لما بعيط كانت بتكون ليا الام
و الأخت و الصاحبة..كان لما معتصم
بيضايقني كانت بتدافع عني قبل ما
اشتكي...لما امي او خالتو يضايقوني كانت

بتحميني منهم..في وقت كان لازم انتَ تكون جنبي.....

غيث بحنان اخوي و ندم:يااااه...لدرجة دي انا كنت مهمل ليكي..اسف يا مريم...عارف ان كلمة اسف مش هتقدر ترجع الزمن بيا و اعوضك عن كل ألي كان لازم ابقى جنبك فيه...بس وعد من اخوكي غيث..و وعد من حوت الاقتصاد اني هعوضك عن كل ألي فات يا مريم...

مريم بمقاطعه:لحظه واحدة...انتَ قولت انتَ مين..

غيث:انا اخوكي...

مريم:لا التاني...انتَ حوت الأقتصاد...

غيث بستغراب:ايوه انا...

مريم بحماس:اعاااااا...اخويا فتى احلامي...اعاااااا...و فضلت تبوس في اخوها و تقوله انها بتحبه اوي...

غيث:في ايه يا بنت المجانين براحه هتموتيني...

مريم:اصلي مش مصدقه انك بتكون حوت الاقتصاد...

غيث:لا يا ستي انا هو بس انتي مالك مصدومه ليه...

مريم:اصلي بسمع كتير اوي...و متبعاك في الصحافه...و كنت بتخيلك فتى احلامي اوي..انتَ و شريكك الجلاد ده بقوته و جبروته و ثقته....يااااه...

غيث بضحك:هههههه..هههههههه...تعرفي أن ألي بتقولي عليه الكلام ده موجود هنا..

مريم:احلف...

غيث بضحك:هههههههههه...واللهي العظيم و يبقى سليم صاحبي...

مريم:اوباااا...بقى الواد الوسيم ده يبقى الجلاد...ينهار اهلي على حلاوته...

غيث و هو بيخبطها على راسها:لمي نفسك انتي بتعكسيه و انا موجود...لمي نفسك...

مريم بألم:ايه يا عم براحه..اللّه...طب بقولك ايه يا غيث...

غيث:قولي يا اخرة صبري...

مريم:ما تجوزني صاحبك تكسب فيا ثواب...

غيث و حدفها بالمخدة:قومي يا بنت المجانين من جنبي....

مريم:هستناك تحت يا حوت عشان هخدك في جولة يلا اجهز...سلاااام...و خرجت بسرعه...

غيث:عندي اخت مجنونه...

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

اما عند معتصم فهو كان قاعد على الكنبة الموجودة في الاوضه..طبعاً هو مخرجش برا بسبب كلام رعد و انه متأكد انها هتعمل و تكسر عليه البيت لو خرج...و وسط سرحانه فتح باب الأوضة..و دخلت منها رعد بهدوء و راحت و قعدت جنبيه...كان معتصم في تفكيره انها هتزعق و تتعصب عليه...لكن تفاجئ بسؤالها ألي قالته ليه...و كانت بتقول...

رعد بهدوء:ليه...

معتصم:هو أيه ألي ليه...

رعد:ليه بتعمل كده...ليه بتكرهني بطريقه دي...ليه بقيت وحش كده...ليه تغضب ربنا يا معتصم...بقيت بتشرب بقيت تزني و تشم مخدرات...بعدت عن ربنا اذيت نفسك ليه يا معتصم لييييه...انتَ كنت زمان و احنا صغيرين دايماً جنبي..كان كل اهل الصعيد بيفتكرونا تؤام عاونا مش نفس السن و مش بنفس الام...كنت قريب من ربنا..ليه بعدت عنه...كنت بتطلع الاول على دفعتك في الجامعه ليه بقيت مهمل في شغلك...ليه يا معتصم اتغيرت....

معتصم بوجع و دموع:عاوزة تعرفي ليه...عشان متتأذيش يا رعد...انا تعبت من كل حاجه...تعبت من امي ألي كل همها الفلوس و انها تكرهني فيكي و في امك...و تعبت من جدي منصور ألي بيأومرني و

يخليني اكون جبروت على الناس...تعبت من
كل حاجه...حتى لو بابا جنبي...بس عمره
مكان بيعاملني بحب عاوني انا الولد...حسين
استغلى ضعفي و خلاني اجرب المخدرات و
جربت..و بقيت مدمن...و بعدها خلاني اشرب
و شربت..و بعدها خلاني اصاحب بنات و
صاحبت...كنت احسن شخص و بقيت ازبل
شخص...كرهت نفسي..و كنت بحاول
اكرهك من معاملتك ليا و من كلام امي
عنك و كرهها ليكي....انا تعبت..واللهي
العظيم تعبت...الكل شايفني اني زبالة و
مش راجل و اني احقر شخص...لكن واللهي
العظيم مش بمزاجي كل ألي بيحصل ده
كنت مجبور عليه...لأني لو معملتش كده في
شخص هيتأذي...تعرفي لولا انهم بيخافوا من
غضبك...كان زمان حالتي بقت اسوء من
كده...انا بقيت استحقر نفسي عشان كده

كل يوم و انا بحط راسي على المخده عشان انام و افتكر ألي بعمل ببقى عاوزة انتحر و اموت نفسي بدل المرة مليون....خلاص يا رعد مبقتش قادر و روحي ماتت.... تعبت... واللهي العظيم تعبت و مبقتش قادر استحمل...انا لو كنت جبل كان اتهد من ألي شايله...و فضل يعيط بكثرة و بألم...اما رعد كانت بتسمعله و مدياله مساحته انه يتكلم و سيباه يطلع ألي جواه....و اول ما خلص و شافت حالته...خدته في حضنها على طول...

رعد:كنت عارف انك مستحيل تعمل كده برضاك...كنت واثقه ان اخويا ألي عشت معاه طفولتي و ربيته...احكيلي يا معتصم ايه ألي مخبيه و مخليك كده...احكيلي ليه بتعمل كده في نفسك و بتدمر نفسك بطريق دي...قولي..

معتصم:مش هينفع يا رعد..لو حاكيت ليكي
مش هتقدري تساعديني...صحيح انك
جبروت بس مش هينفع معاهم....

رعد:احكيلي انتَ و انا احلفلك اني اخدلك
حقق تالت و متلت من كل واحد كان
السبب في ألي انتَ فيه و وصلك لكده....

معتصم:هحكيلك يا رعد..هحكيلك....

Stop

———

يا ترى معتصم مخبي ايه مخليه بطريقه
دي...؟؟؟؟..

و لو رعد عرفت السبب هتعمل ايه...؟؟؟؟؟..

و ايه مخطط عبير و شادية المرادي
لرعد...؟؟؟؟؟..

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

رعد:احكيلي انتَ و انا احلفلك اني اخدلك

حقق تالت و متلت من كل واخد كان

السبب في ألي انتَ فيه و وصلك لكده....

معتصم:هحكيلك يا رعد..هحكيلك....بس اوعديني انك كل ألي هتعرفيه هتخليه سر ما بينا عشان ميأذوكيش...

رعد:معتصم....صدقني انا هقدر احميك و احمي نفسي..بس قولي ليه بقيت كده...

معتصم بحزن:الحكاية بدأت لما كنت في الجامعه في بنت زميلتي حبيتها..فضلنا نعرف بعض بقالنا سنين...و لما جينا في اخر سنه لينا في الجامعه قررنا اننا نتجوز...هي كانت يتيمه و ملهاش حد انا حبتها بجنون يا رعد...قررت اني اروح لجدي و افاتحه بالموضوع و فعلاً روحت لجدي و كانت امي معاه لكن بابا كان مع عمي يونس في شغل برا مصر و ألي حصل انه....

...Flash back

في اوضة مكتب منصور و كان قاعد هو و عبير و قدامهم معتصم...فقالت عبير...

عبير:ما تتكلم يا معتصم مقعدنا انا و جدك كده ليه...

منصور:قولي يا ابني..محتاج فلوس و مكسوف تتكلم...قول يا ولدي انتَ حفيدي....

معتصم:لا لا...مش محتاج فلوس يا جدي..بس حابب افاتحكم في موضوع ليا...

منصور:قول يا معتصم...

معتصم بفرحه:بصراحه يا جدي..انا بحب بنت و بقالي كتير اعرفها و عاوز اتقدم ليها...عشان كده بفاتحكم عشان اتجوزها...

عبير:بجد عاوز تتجوز..طب قولي هي حد نعرفها...

معتصم:لا يا امي دي زملتي في الجامعه...

منصور:زملتك...طب قولي هي عالتها مين بنت مين يعني...

معتصم:عالتها متوفيه تعيش انتَ....

عبير بغضب:نااااعم....عاوز تتجوز واحدة من اغير اصل ولا فصل....انتَ اكيد اتجننت بقى ابني انا حفيد عايلة الهواري يتجوز واحدة ملهاش عيلة كبيرة و مجرد بنت فقيرة...

معتصم بغضب:ماماااا.....مش هسمحلك تقولي كلمه عليها انتي سامعه....البنت دي هتكون مراتي و ام ولادي...

عبير بغضب:على جثتي تتجوز البنت دي...بقى على اخر الزمن ابني انا يتجوز بنت فقير...البنت دي اكيد طمعانه فيك عشان فلوسك...

معتصم:لا يا ماما.....مستحيل نور تعمل كده..نور متعرفش ان عالتي غنيه كل ألي تعرفه اني شخص على قد حالي و بس...يعني بكده معناه انها مش طمعانا فيا...

عبير:و انا قلت الجوزاة دي مش هتم....مستحيل أخلي ألي متتسمى هنا هي و بنتها العقربة رعد دي يشمتوا فيا في ان ابني متجوز بنت شحاته....

معتصم بغضب:لا هتم...و مسمحلكيش تهزقي اختي او نور ألي هتكون مراتي....و كانت عبير هترد عليه لكن قطعها كلام منصور و هو يقول.....

منصور بصرامه:بس...كفايه انتوا الاتنين....عبير مسمعش صوتك...و انتَ يا معتصم تنسى البنت دي نهائي....

معتصم:بس يا جدي انا...

منصور بمقاطعه:مبسش...انا قلت كلمة و تتنفذ...البنت دي تنساها و ألا همحي وجودها على الارض...و انتَ عارفني كويس انا ممكن اعمل ايه...

معتصم بخوف:لا...لا...خلاص يا جدي هنساها هنساها...بس متقربش منها....

منصور:يبقى كده تماما اتفضل روح يلا....و خرج معتصم و هو يحمل الحزن و الكسرة في قلبه...و بعد خروجه قالت عبير منصور...

عبير بعصبيه:عمي...انتَ هتسيبه كده و خلاص...

ممصور بنفاذ صبر:عاوزاني اعمل ايه..انا حذرته و قلت ليه ينساها...و دلوقتي ابنك لو رجعلها وقتها هدخل و هتصرف بطريقتي...

عبير:ماشي يا عمي ماشي...

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

اما عند معتصم فقد كان حزين و قلبه مكسور...حزين على نفسه و حزين على تركه لحبيبة قلبه و عشقه..و ما سوفه يؤلمه الان هو لقائه بها و كيف يخبرها بأنه سيتركها....نعم فقد اتصل بها بعد خروجه من عند جده و قرر ان يقابلها الان....و ذهب إلي المكان ألي بيتقابلوا فيه و لقاها قاعدة و مستنياه فراح ناحيتها و قعد قدامها.... و سمعها تقول....

نور بقلق:معتصم... هو في ايه صوتك و انتَ بتكلمني في التلفون قلقتني...في حاجه حصلت معاك..رد عليا وقولي...ريحني...

معتصم بحزن: نور....

نور:مالك يا معتصم...

معتصم:احنا لازم نسيب بعض و ننسى اننا في يوم كنا قريبين و بنحب بعض...و كان الخبر ده وقع كالصاعقة على نور....لا تصدق ما سمعته الآن...كيف..كيف يريد تركها...لقد احبته..لاااا..بل عشقته لقد اصبح كل حياتها..اصبح عائلتها التي خسرتها...اصبح اخيها و صاحبها و ابيها و ابنها...و لكن بعد كل هذا...قرر انه يسيبها و ينساها بسهولة دي....و هنا فاقت نور من تفكيرها ده و قالت.....

نور بدموع:معتصم...انتَ بتقول ايه...انتَ بتهزر معايا صح..قولي انك بتهزر قولي انك بتهزر...معتصم قولي انك بتهزر معايا و انه مقلب من مقالبك... معتصم... كانت نور تبكي في كل كلمة تقولها لا تصدق ما يقوله

لها.....و كانت تمسكه من لياقة قميص
فأكملت كلامها بصراخ هستيري و جنون و
تقول...:معتصمممممم...رد عليااااا...قولي انك
جاي تهزر معايا و اننا هنتجوز و نعيش مع
بعض...رد عليااااااا...متسبنيش كده..

معتصم بحزن و ألم على من احبها:ايوه يا
نور...خلاص كل ألي بنا انتهي
انسيني....مينفعش نكمل مع بعض...و لم
يكمل كلامه بسبب القلم ألي نزل على
وشه...و كان السبب نور و هي تقول.

نور بغضب:بالبساطه دي....بعد كل الحب ألي
حبتهولك جاي دلوقتي تقولي انساك....يعني
انتَ مش بتحبني...كنت بتمثل عليا
الحب....ليه تكسرني بطريقه
دي...ليييييه..حرام عليك انا حبيتك...حبيتك...

معتصم و هو يحاول ان يحبس دموعه:و انا
حبيتك بس خلاص كل ألي بنا انتهى....

نور:يعني ده اخر كلام عندك.....و لكن لم
تسمع منه رد...فأكملت كلامها و
قالت:...يبقى طلما انتَ بسهولة دي كنت
بتمثل عليا الحب و خليت ده يحبك....و
كانت بتشاور على قلبها....هخلي ألي حبك ده
يكرهك اد الحب ألي حبهولك يا معتصم.....و
سابته و مشيت...اما هو فترك لدموعه
العنان لتنزل....يبكي على فقدانه
لحبيبته..يبكي على ضياع حبه و حياته
بسبب جبروت عائلته...

معتصم:سامحيني يا نور...سامحيني يا نور
عيني...بس انا عندي اسيبك قدام عيني لكن
مخلهمش يأذوكي...و مشي معتصم.....و
عدت ايام و لم يقابل معتصم نور...و كان كل

يوم يروح الجامعه و مكنش بيشوفها و كانت
بتغيب...اشتاق ليها اشتاق
لأبتسامتها..اشتاق لها...اشتاق
لمزحها....مشاكستها..طفولتها....يا الله لا اريد
شيئ غير من دق قلبي ليها يا الله انعم
عليا براحة.....و لكن هنا و لم يتحمل...ذهب
لبيتها...و عندما ذهب لم يلاقيها...فدب
الخوف و القلق في قبله لتكون عملت حاجه
في نفسها...لن يسامح نفسه اذا
خسرها...فنزل بسرعه و قابل حارس العمارة
فقال له...

معتصم بخوف:عم عبده...عم عبده...

عم عبده:مالك يا معتصم يا ابني في حاجه.

معتصم:نور يا عم عبده..نور...طلعت ليها
بخبط مش بتفتح..هي كويسه...

عم عبده:اهدى يا ابني اهدى..متخفش
الست نور سافرت بيت المزرعه بتاعتها
قالت انها هتروح تقعد... هناك...

معتصم:طب ما قلتش ليك هترجع امتى...

عم عبده:لا واللهي يا معتصم بيه...

معتصم:خلاص يا عم عبده..اتفضل انتَ.....

عم عبده:ماشي يا ابني...ربنا يريح قلبك...و
مشي عم عبده...فقال معتصم لنفسه...

معتصم:لازم اشوفك يا نور..لازم....و مشي هو
كمان و متجه لبيت المزرعه ألي نور ورثته
عن ابوها بعد... موته...و بعد مدة من الوقت
و السفر من القاهرة لمحافظة اخرة...وصل
معتصم لبيت المزرعه...و دخل لجوا...و
فضل يدور عليها في البيت...لكن ملهاش
اثر...لكن في وسط بحثه سمع صوت اغاني

شغال...فذهب لمصدره و كان في الجنينه...و هو ماشي لقى حبيبته قاعدة و بترسم صورة ليه و مشغله اغنيه كأنها بتعبر عن حالتها و حالته...و كانت تبكي بحرقه...تألم قلب معتصم للحالة ألي وصلت لمعشوقته....و اد ايه الاغنيه كانت بتعبر عنها....

(اغنية انا شبه نسيتك..لأليسا..)...

...انا شبه نسيتك....تقريباً كده بفتكرك على فترات متباعدة....انا شبه نسيتك قلبي في نسيانك مبقاش محتاج اي مساعداااااة...انا شبه نسيييتك....تقريباً كده بفتكرك على فترات مممتباااعدة...انا شبه نسيتك..قلبي في نسيانك مبقاش محتاج اي مسااااعدة....تلقائي و بالوقت الوجعي ألي انا فيه بيروووح...و بدأت ألاقي حاجات في حياتي كتييرة اهم...مش بشغل بالي في بجزء بسيط

مجروووح في الرووووح...ده مفيش جرح
بيفضل مفتووووح....لازم بيلم..... تلقائي و
بالوقت الوجعي ألي انا فيييه بيرووووح... و
بدأت ألاقي حاجات في حياتي كتيييييرة اهم...
مش بشغل بالي في جزء بسيط مجروووح في
الرووووح... ده مفيش جرح بيفضل
مفتووووح....لازم بيلم.....كان وضعي حزم و
الموضوع كان في الاول مش سهل و صعب
عليااااااا...بس انا بتحسن....و بقيييييت على
وشك ان انسى...و ارجع بعدك
طبيعياااااااه...تلقائي و بالوقت الوجعي ألي انا
فيييه بيرووووح...و بدأت ألاقي حاجات في
حياتي كتيييييرة اهم...مش بشغل بالي في جزء
بسيط مجروح في الروح...ده مفيش جرح
بيفضل مفتووووح...لازم بيلم.....كان
معتصم بيسمع كلمات الاغنيه و قلبه
بيتقطع على حال حبيبته و نور عينه يا ترى

هتقدر تنساه بسهولة...يا ترى الجرح ألي هو السبب فيه هيختفي ولا هيفضل....و لكن اسكت تفكيره و اعطاه اجابته باقي كلمات الاغنيه و هي تقول...🤦‍♀️ده كلام و بقوله....لناس و انا حاسه بعكسه...متخيل واصله لأيييه...ماهي نظرة شفقه..هتخلي الجرح في بعدك جرحين طب اعمل اياااه....خلتني اختار بين أني اموت بعدك في هدووووووء.....او كل الدنيا تشوفني بموت و ده مش مقبول...لا انا قادره انساك ولا قادرة اعيش ولا عارفه افووووق....و عشان كده لما في حد بيسأل لازم اقوووووول.....انا شبه نسيتك.....🤦‍♀️.....كانت شهقات نور عاليه و هي بترسم كانت بتعيط بكثرة...لن تقدر على نسيانه...هي مش هتتحمل خسارته....و وسط تفكيرها...لقت من يحتضنها من الخلف فتخضت و حاولة تبعده عنها...لكن هديت

عندما سمعت صوت من احبته و عشقته..و
من كان نفسه من كسر قلبها و ينزف
بكسرة.....

معتصم:اششششش....اهدي انا معتصم...اهي
يا نور عيني...واحشتيني....كانت نور
هتستسلم ليه...لكن افتكرت ألي قاله ليها و
انه لازم يسيبها..بعدته عنها بوحشيه و قامت
و لفت ليه و كانت عيونها حمرا من
الدموع...لكن دلوقتي عيونها حمرا من
الغضب...و قالت...

نور بغضب:ابعد عني متلمسنيش...انا
مبقتش بحبك خلاص...انتَ مش قلت اننا
لازم نسيب بعض....خلاص سيبني
بقى...جاي ليا دلوقتي لييييييه....ابعد
عني....ابعد.....

معتصم بصراخ اسكتها:لاااااا....مش هبعد...مش هبعد...انا تعبت....تعبت....واللهي العظيم تبعت...كنت فاكر أني لما ابعد عنك هرتاح...و انتي هتكوني في امان بعيد عني....بس اكتشفت اني بتعذب و بموت بالبطيئ...مش قادر اعيش بعيد عنك....مش قادر....

نور:كداااب...كداااب...حرام عليك يا معتصم انا مش لعبة وقت ما تحبني ابقى موجودة و وقت ما تسيبني هبقى موجودة ولا انا حجر عشان تكرهني شوية و تحبني شوية..انا بني ادمة من لحم و دم..كفاية بقى...كفايه....ابعد عني...ابعد و انا هوعدك اني هنساك و هتجوز حد تاني..و اول واحد هيتقدم ليا هتجوزه و احاول اح....و لم تكمل كلامها بسبب ان معتصم ألصق شفتيه

بشفتيها يقبلها بكل غضب و غيرة...اما نور كانت مصدومه لكنها فاقت من صدمتها..و زقته بعيد عنها و راحت ضربته بالقلم على وشه...و قالت...

نور بغضب:ازاي تتجرأ و تعمل كده....ازاي تتجرأ و تبوسني بطريقه دي انتَ اكيد اتجننت....ايه مستحملتش اني هتجوز واحد غير.....و لم يعطيها معتصم الفرصه انها تتكلم و مسكها من كتفها و قال بجنون و هوس...

معتصم:مش هسمح ليكي يا نور...مش هسمح ليكي..انتي ليا و مش لغيري سامعه....مش لغيري يا نور.....مش لغيري....

نور بضعف:طب ليه..ليه يا معتصم كسرتني...ليه...

معتصم بحزن:غصب عني يا نوري..غصب عني...

نور:احكيلي يا معاصم متسكتش...احكيلي...

معتصم:عاوزة تعرفي انا ليه عاوز اسيبك...عاوزة تعرفي ليه بخليكي تكرهيني...و بدأ معتصم يقص لها عن عايلته و انه راح ليهم و فاتحهم على الجواز و ازاي رفضوا..و بعدها جده هددوا بيها....

نور بدموع:يعني انتَ لسه بتحبني..و كل ده عشان تحميني بس...

معتصم:ايوه يا نور...بحبك و مقدرش اعيش من غيرك...بس لازم تبعدي عني عشان ميأذوكيش...

نور و هي بتحضنه:لا يا معتصم...لا...متبعدنيش عنك...بألي بتعمله

ده بتأذيني...انا في بعدك كنت جسم من غير روح...انتَ روحي ألي بعيش بيها...و لو بعدت عني هموت...

معتصم:لو فضلتي معايا هخسرك يا نور...

نور:انا عندي اموت بس و انا جنبك...

معتصم:يبقى نتجوز...هتجوزك يا نور و دلوقتي...

نور بستغراب:دلوقتي ازاي يا حبيبي...خليها وقت تاني...

معتصم:لا هنتجوز دلوقتي...يلا بينا..

نور:يا معتصم...و و لم تلحق نور ان تقول باقي الكلام بسبب انه خدها معتصم وركبوا العربيه.....و بعد مدة من الوقت وصلوا للقاهرة...و راحوا لأقرب مأذون ودخلوا ليه و كتبوا الكتاب بعد ما اتصل معتصم على

اتنين صحابوا عشان يشهدوا....و هنا اصبحت نور زوجة معتصم...و بعدها اخدها معتصم للبيت ألي كان عايش فيه عشان الجامعه....

معتصم بفرحه:انا مش مصدق انك خلاص بقيتي مراتي يا نور...

نور:لا صدق يا حبيبي...

معتصم:تعرفي ان محضر ليكي مفاجأة...

نور:بجد...ايه هي...

معتصم:استنيني هنا عشر دقايق و هاجي تاني...و نزل معتصم و سابها في البيت....و في نفس الوقت الباب خبط..فقالت نور..

نور بضحك:هههههه...ايه ده انتَ لحقت يا معت...و لم تكمل كلامها بسبب ألي زق الباب جامد و دخل و كان وراه كذا

واحد...فأكملت نور كلامها بخوف و توتر..:انتوا مين.....

احد الرجال:مش مهم احنا مين المهم انك هتيجي معايا...خدوها يلا....و كانت لسه نور هتصرخ لكن جه واحد ناحيتها و كتم بوقها...و بعدها اغم عليها...و نزلوا بيها...لكن الراجل ألي اتكلم مع نور قبل ما ينزل ساب ورقه على الطرابيزة و نزل هو كمان.....و بعد مدة طلع معتصم و هو مبسوط...لكن استغرب انه لقى الباب مفتوح..فدخل و بدأ ينده على نور...

معتصم:نور...نور حبيبتي..انا جبت ليكي المفجأة...تعالي يا حبيبتي....و دور عليها في البيت كله ملقهاش...و كان و عو خارج لقى الورقه ألي سبهاله الراجل...فمسكها و قراها و كان محتواها....(✉ حذرتك و قلت ليك

ابعد عنها مسمعتش كلامي و رميت
تهديدي...دلوقتي انتَ نفذت ألي في دماغك و
اتجوزتها...و أنا هنفذ ألي في دماغي و مش
هخليك تلمح ظلها حتى...)....و كانت الرسالة
دي من جده منصور...و اول ما معتصم
خلص قرأيته للرسالة نزل على الارض و
رمى فستان الفرح ألي كان جايبه لنور...ايوه
المفجأة ألي معتصم كان محضرها معتصم
هو فشتان الفرح و كان هيخلي نور
تلبس...لكن ملحقتش تلبس...و هنا صرخ
معتصم بكل صوته و قال....

معتصم:نوووووووووووووووور....

...The end

..Flash back

معتصم ببكاء:خطفها يا رعد خطفها...بقاله
سنتين خطفها و انا معرفش عنها اي
حاجه...و هو و امي بيهددوني بيها و
مستغلين انها تحت اديهم..كنت بترجاهم
يرجعوهالي و اني مش عاوز منهم حاجه..مش
عاوز فلوس ولا اسم عيلة ولا مكان وسط
المجتمع...انا كنت عاوز نور بس...نور...كانوا
عاوزيني اكرهك..و عاوزين ان اتجوز مريم
عشان فلوس عمي و فلوس غيث..لو
رفضت ليهم طلب هيقتلوها...و كانوا زارعين
حسين وسطي عشان يعرفوا تحركاتي...كان
بيجيب ليا بنات..بس احلفلك بربنا و غلاوة
نور عندي انا مكنتش بلمس اي بنت
منهم...كنت بابين اني هروح بيها الاوضه و
بعدها بديها قرشين زيادة عن ألي هتاخدهم
و بخليها تفهمهم اننا انبسطنا سوا... لكن انا
عمري ما لمست بنت...صحيح اني بشرب

لكن كنت بشرب عشان انسى وجعي و
ألمي على فراقها...اما المخدرات كان حسين
الكلب كان بيحطهالي في المشروب...و خلاني
مدمن.....انا هعمل اي حاجه بس
ترجعلي....مقدرش اعيش من غيرها يا رعد....

رعد اخدته في حضنها:اهدى يا حبيبي
اهدى...صحيح انك الحمد لله مش
بتزني...لكن بردو بتغضب ربنا بالشرب ألي
بتشربه...انتَ عارف ان ربنا لعن كل من
شربه و صنعه و قدمه او له اي يد فيه....و
كمان لازم تبطل المخدرات يا
معتصم..المخدرات دي هتنهي حياتك...و
بطريقه دي مش هتجتمع مع نور...و
هتنساها...

معتصم:لا لا لا...مش عاوز انساها..انا عاوزها
ترجعلي...رجعيلي مراتي يا رعد..رجعيلي نور

يا رعد...عاوز نوري....اااااااه....كانت صرخه الم...وجع..كسرة....حزن...لا تصدق رعد ان اخيها مر بكل هذا لوحده و فضل كاتم جواه....لا تصدق انهم دمروا اخيها بسبب المال...لا تصدق كل ما يجي في تفكيرها كده...كانت عميها بتسود اكتر و اكتر من كتر الغضب و قالت...

رعد:و غلاوتك عندي يا معتصم...و غلاوة كل لحظه اترجتهم فيها و نزلت دمعه من عيونك..و غلاوة كل لحظه بعدت فيها عن مراتك..و غلاوة كل لحظه بعدوك عني فيا لأندمهم ندم مش هيقدروا ينسوه...هندمهم ندم يكون الجحيم ارحم منه...مبقاش اسمي رعد لو مندمتهمش...

معتصم بخوف:لا يا رعد..لا...مش عاوز اخسرك انتي كمان...مش عاوز اخسرك انتي اختي و ألي بقيالي في الدنيا دي..

رعد:و عشان انا ألي بقيالك و انتَ ألي باقيلي انتَ و ميلاد..هاخدلك حقك يا خويا..و هرجعلك مراتك ألي حرموك منها السنتين دول...و ده وعد مني..هندمهم كل لحظه و كل دقيقه...على اليوم ألي بدأو يبخوا سمهم فينا..جه الوقت اني انهي لعبهم و اقلب الطرابيزة عليهم كلهم..و نلعب من جديد..بس المرادي هنلعب على طريقتي...طريقة رعد....

Stop

———

يا ترى هتقدر رعد ترجع نور

لاخوها...؟؟؟؟؟؟؟..

و ازاي هتبدأ رعد لانتقامها...؟؟؟؟؟؟؟...

و ايه هتكون ردة فعل شادية و عبير و

منصور...هل هيسكتوا او هيبخوا سمهم

فيها...؟؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

نور غانم...بنت رقيقه و طيبه جداً...مرات

معتصم..فتاة جميلة..هادية....تحب

الرسم...كانت مع معتصم في نفس

الجامعه..بتحب معتصم جداً...

□□ □□□□□

□□□□□

□□

انا الرعد

بسم الله الرحمن الرحيم

_____

صلي على محمد..

.....

رعد:و عشان انا ألي بقيالك و انتَ ألي باقيلي
انتَ و ميلاد..هاخدلك حقك يا خويا..و
هرجعلك مراتك ألي حرموك منها التلات
سنين دول...و ده وعد مني..هندمهم كل
لحظه و كل دقيقه...على اليوم ألي بدأو يبخوا
سمهم فينا..جه الوقت اني انهي لعبهم و
اقلب الطرابيزة عليهم كلهم..و نلعب من
جديد..بس المرادي هنلعب على
طريقتي...طريقة رعد.... كانت هذه الكلمات

تخرج من رعد و نبرة صوتها يدل عليه التوعد لكل لحظه بعدوا اخوها عنها و اذوه فيها.. و كانت تفكر كيف سوفه تذيقهم طعم الأنتقام التي سوفه تذيقهم منه... و لكن فاقت على تفكيرها في قول اخيها معتصم و هو يقول...

معتصم بقلق: رعد...انا حكيت ليكي عشان مشوفش نظرة الكره و الأستحقار في عنيكي ليا....و كمان عشان افضفض ليكي... بس بلاش تعملي حاجه يا رعد.. انتي مش قدهم و انا مش مستعد اخسرك.. انا خسرت حبيبتي و هي تحت اديهم.. مش عاوز اخسر اختي يا رعد...مش عاوز اخسرها...

رعد بحنان:متقولش كده...بص يا معتصم انا مش بريئة اوي و اني اخري لما اتعصب اكون همجيه...انتَ لسه متعرفش حاجه

عني...و صدقني لما تعرف مش هتقلق عليا بطريقه دي...

معتصم:طب قوليلي...رعد انتي مخبيه ايه...

رعد:هتعرف في الوقت المناسب بس الاول نرجع نور حبيبتك...

معتصم بحنين:يااااااه يا رعد...انا مستني اليوم ده بقالي سنين انها ترجع لحضني من تاني و اني اسمع كلامها و تعصيبها عليا لما اكسفها..و شكلها لما تحمر بكسوفها ألي بيجنني...واحشتني...واحشتني اوي...

رعد:يااااه...لدرجه دي بتحبها...بس تعرف..صدقني هرجعها لحضنك من تاني في اقرب وقت...

معتصم:بس دا....و لم يكمل كلامه بسبب دخول شخص عليهم الاوضه و كانت الدموع مليانه في عنين الشخص ده....

الشخص: الكلام ألي سمعته ده صح... ردوا عليا... يعني كل الي كنت بتعمله كنت مغصوب عليه و مش برضاك...

رعد بهدوء:مريم الاول ادخلي و اقفلي الباب...و دخلت مريم و قفلت الباب و كانت لسه بتعيط.... و راحت قعدت قدامهم و قالت...

مريم: طب طلما مغصوب و بتحب مراتك دي اوي... ليه عملت كده معايا...

معتصم:لانهم هددوني بيها لو متجوزتكيش هيقتلوها...و كمان هما طمعانين في فلوس ابوكي و فلوس اخوكي غيث....بس صدقيني

يا مريم انا بعتبرك زي اختي بظبط و عمري ما فكرت فيكي غير كده...بس كنت مضطر اعمل كده معاكي...انا اسف...

مريم بدموع:يعني انتَ كنت بتعمل ده كله و مستحمل الوجع ده بسببهم هما...يعني هما بعدوك عن مراتك بسبب طمعهم و مكانتهم قدام الناس...

معتصم:ايوه...بسبب غرورهم و طمعهم دمروا حياتي...

رعد:مريم...يا ريت كل ألي سمعتيه دلوقتي محدش يعرف بيه...

مريم:متقلقيش يا رعد محدش هيعرف بكل ألي سمعته...و كمان انا هساعدكم عشان تلاقوا مرات معتصم و تنتقموا...

معتصم:بس ده خطر عليكي...

مريم:متقلقش عليا...و كمان انا مستحيل اسيبكم..انا لازم اساعدكم...انا بس مش مصدقه ان جدي يعمل كده فيك...لدرجه دي الفلوس عمتهم...

رعد:لا صدقي يا مريم...دول ناس قلوبهم اتعمت بالفلوس و الشهرة في المجتمع و اسم العايلة يوصل لفين....قلوبهم اتملت بسواد و الطمع...و صدقيني النوع ده لما قلوبهم بتتملي بالطمع و الحقد...عمرهم ما يكونوا سند او ضهر لاقرب الناس ليهم...

مريم بحزن:معاكي حق يا رعد...بس تعرفي انا مش متفاجئة بالي قلتيه دلوقتي...عارفه ليه...عشان الام ألي ترمي بنتها للجواز بطريقه دي رغم ان كان معتصم الغلطان لكن هي عملت ايه حطت اللوم عليا و كانت بترميني..دي مش بتكون ام...

معتصم:معاكي حق...بس هنقول ايه نصيب لينا و مكتوب اننا تكون لينا اهل بطريقه دي..

مريم:النصيب....بس دلوقتي هنعمل ايه...

رعد:دلوقتي اهم حاجه تتعالج يا معتصم من الادمان ده..و كمان تبطل شرب....لازم تبعد عنه و ترجع لصحتك من تاني....و ألي هيخليك تخف بسرعه و يديك دافع هو رجوع نور ليكي...كل ما تخف و صحتك تتحسن رجوع نور ليك هيقرب اكتر...

معتصم بفرحه لا تتوصف:بجد يا رعد...

رعد بحنان اخوي:بجد يا حبيب رعد...

معتصم:رعد....هو انا ينفع احضنك.....بصت رعد ليه ببتسامه..و فتحت ذراعها ليه كأنها بتديله الاذن انه يدخل حضنها...و بالفعل

دخل و حضنها جامد..كان معتصم يحتاج لهذا الحضن...يحتاج لدفئ اخوي.. بأمان...لحنان عليه...كان محتاج لحد يديله قوة و يكون جنبه دائماً..محتاج لشخص يدعمه و يكون معاه..اد ايه كان بيكره نفسه و بيتمنى يموت مليون مرة لما كان بيشوف نظرة الكره و الاستحقار في نظر اخته...اد ايه كان بيكره نفسه على ألي كان بيعمله و انه كان بيدمر حياته و ساكت.....اكيد انتوا مستغرابين و بتقوله ان كتابتي و افكاري خيال و ان ازاي الراجل بيحتاج ده و ان البنت ألي بتكون محتاجه ده...بس احنا كلنا بشر من لحم و دم..مش بنختلف غير في اشكالنا و تفكيرنا...كلنا عندنا احساس و شعور...كل شخص بيكون جواه في قلبه زي ما في فرح و سعادة...بيكون بردو فيه حزن و كسرة...كلنا عندنا وجع في قلوبنا..بنكون

تعبانين منها...اوقات بنلاقي ألي بيفهمنا و
اوقات لا....و برغم كل ده مفيش شخص
هيقدر يفهمك غير ربك ألي خلقك و كاتب
ليك قدرك و عارف انك هتكون ازاي....عشان
كده كل ما تحس بضيق او حزن او وجع و
هموم الدنيا عليك...صحيح هتلاقي حد
تشكيله و ترتاح لما تحكي....بس مش هتلاقي
راحه في حياتك أبداً غير في صلاتك و قربك
من ربنا...قربك لما تهتم بصلاتك..قربك لما
تقراء القرآن و كلام ربنا...قربك في كل صلاة
ليك و انتَ بتحكي كل ألي جواك لربك..لاني
اضمن ليك مليون في الميه انه هو الوحيد
ألي هيسمعك بجد و هيحس بيك بجد....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

نيجي نروح لداخل اوضة غيث...و كان خلاص
خلص حمامه و لبس هدومه...فخرج و راح

يشوف اخته مريم لأنه عاوز يتكلم معاها في
موضوع و انه قرر يعمل حاجه تفرحها.....و هو
بيدور عليها سمع صوت ضحك في اوضة
معتصم..و كان ده ضحك مريم فعنيه
اسودت من الغضب....فكيف لهذه الغبيه ان
تدخل لاوضة الهذا المعتصم...بعد كل ما
فعله بها و حصل تذهب له و داخل
اوضته...فذهب تجاه الاوضه و فتح الباب
بقوة كبير مما افزع ألي جواها.....

غيث بغضب:مريمممممم...ينفع اعرف
بتعملي ايه هنا...

مريم:غيث...ايه يا عم خضتني...

رعد بهدوء:دي طريقه تدخل بيها علينا...مش
كان المفروض تخبط...و تدخل بطريقه
احسن من كده شويه.....اما غيث فبص
ناحية رعد و شافها و هي حاضنه معتصم و

عنيه اسودت اكتر و الغضب اتملكه و بقى عنده شعور جواه يمسك هذا المعتصم و يقتله....فقال...

غيث بغضب:يعني ايه اخبط و ادخل بطريقه احسن من دي...ينفع اعرف اختي بتعمل ايه في اوضة الحيوان ده...

مريم:غيث انا...

غيث بمقاطعه:غيث ايه و زفت ايه...مش ده ألي كان بيعتدي عليكي...مش ده ألي كان بيتجوزك غصب...مش ده ألي كان بيفضحك قدام الناس...ردي عليا!!!..

مريم:غيث خلاص اهدى..الموضوع خلص...

غيث بغضب:متقوليش ليا اهدى...اهدى ازاي و الحيوان ده موجود وسطيكي....

معتصم:غيث..انا....

غيث بمقاطعة: انتَ تسكت خالص مش عاوز اسمع ليك صوت...و كان لسه غيث هيضربه بالبوكس..لكن لقى ايد بتمسكه جامد فابص لصاحبة الايد و كانت دي ايد رعد و اقسم بداخله انه يرى شعله من النار بعينيها هذه...و كان لسه هيتكلم سمعها بتقول بصوت حاد كالرعد...

رعد بحدة:اولاً صوتك ده ميعلاش...ثانياً اياك ثم اياك تفكر تمد ايدك على اخويا انتَ سامع...معاش ولا كان ألي يمد ايده على اخويا في وجودي...

غيث:انتي اتجننتي ازاي تكلميني كده...و كمان انا مش بتهدد و اقدر اضربه انتي سامعه انا ابقى الحوت....عارفه يعني ايه...يعتي انا حوت للاقتصاد يعني اقدر

امحيكي انتي و اخوكي من على وش الأرض بأشارة واحدة مني...

رعد بثقه:لو انتَ الحوت فأنا رعد..سامع...و على فكرة انا مش بهدد انا كلامي بيكون تحذير بس انا لو تهديد فأنا بنفذ على طول مش بتكلم...و يا ريت متقربش من اخويا سامع...مش هعيد تاني...

غيث بغضب:ماشي يا رعد...ماشي الايام بينا كتير....و مسك ايد اخته و خرج من الاوضه كلها...اما رعد فهي ابتسمت ابتسامه جانبيه فهي تستمتع بغضبه جداً..لا تعرف السبب..و وسط هذا تذكرت ذكرى لها معها و

هي صغيرة عندما فزعته في نومه..

...Flash back

قبل سنين...و كانت رعد عمرها8سنين و غيث كان عنده13 سنه..فقد كان غيث القريب منها و كان يهتم بها كأنها طفلته رغم صغر سنه...و في يوم كان غيث نايم..و بهدوء كان باب اوضته بتفتح و بيدخل من كائن صغير...و في هدوء تام هذا الكائن طلع على سرير غيث و اقترب من وشه و فضل يبوس فيه...فستغرب غيث اثناء نومه فضل يحط ايده في وشه...و لكن و هو بيعمل كده لقى مادة لزجه في ايده...ففتح عينيه...و رأى ما افزعه....

غيث بصراخ:اعاااااااااااااا....و كان صوته عالي اوي...و لسه هيتكلم لقى الباب بيخبط بقوة فقال...:بسرعه استخبوا تحت...و استخبوا اما غيث راح و فتح الباب و لقى

ابوه و امه و جده واقفين قدامه...فسمع جده بيقول..

منصور:في ايه يا روح جدك....

يونس:مالك يا غيث يا ابني كنت بتصرخ ليه...

شادية:غيث ايه ألي حصلك يا ابني...اكيد يا عين امك ألي متتسمى هنا ادتك عين...

يونس بنفاذ صير:شاديه...اسكتي...و انتَ يا ابني كنت بتصرخ ليه...

غيث بتوتر اخفاه:هاااا...اصل..اصل..اصلي كنت بقوم فاتخبط في سن السرير فوجعتني...

منصور بخوف:اتخبط طب ورِيني...اجيب دكتور يا ابني...

غيث:لا يا جدي مفيش داعي...و كمان دي مجرد خبطه عادي..خلاص روحوا انتوا...

يونس:لا...لازم نجيب الدكتور...مينفعش نسيبك كده...

منصور:ايوه يا غيث..ابوك معاه حق..لازم نجيب دكتور و يشوف رجلك...

شادية:يا ابني لازم تروح لدكتور لو رايحلك فيها حاجه...

غيث:يا جماعه مفيش حاجه انا كويس...

يونس:لا مش كويس لازم نفضل هنا و الدكتور يجي و يشوفك...

غيث:بابا...و غلاوة مطر انا كويس....و كان غيث بيشاور بأيده لتحت...اما يونس اتصدم من كلامه و استغرب...فابص لمكان ايده...و لقى ألي صدمه...فقال..

يونس:خلاص يا بابا....غيث كويس..يلا بينا يا شاديه...

منصور:يعني ايه كويس بقى حفيدي انا يتصاب و اسيبه..

يونس:يا بابا خلاص هو كويس..يلا نخرج احنا...

شادية:نسيبه و نخرج ازاي افرض اتوجع..اشمت هنا و بنتها فيا...

يونس:شادية...ملكيش دعوة بيهم هما في حالهم..ابعدي عنهم بقى..

منصور:سيبكم من الكلام ده و خلينا في غيث..

غيث:يا جماعه هو انتوا ليه محسسني اني اتصبت في الحرب....دي خبطه عادي...و يلا اطلعوا عشان عاوز اغير هدومي..

يونس:طيب..يلا بقى يا بابا..و كمان انا عاوزك في موضوع بخصوص صفقه هتجيب لينا ربح عالي...تعالى معايا...

منصور:طب يلا بينا...و خرج منصور و شادية...و قال يونس بهمس لغيث و هو بيخرج...

يونس:حسابكم بعدين انتوا التلاته...و خرج..و بعد ما خرجوا قفل غيث الباب بالمفتاح و لف وشه للي بيخرجوا من تحت السرير...فقال...

غيث بغضب:ينفع اعرف أيه اللعب ده و الهزار البايخ...انتي اتجننتي يا رعد..و جايبه مطر هنا...

رعد بطفوليه:يا غيث احنا قلنا نهزر معاك في ايه...

غيث:في انك كنت هتكشفي مطر لجدك..و لو خده مش هيديهولك تاني..و وقتها انا مش هعرف اعمل حاجه ولا بابا هيعرف يرجعوا...

رعد بخوف و هي بتحضن مطر:ايه..يخدوا مطر...لا مش هديهم مطر...

غيث:يبقى متخرجهوش يا رعد..انتي عارفه ان جدي لو شاف النمر ده ممكن يقتله...

رعد:لا و انا مش هسمح ليه ياخده مني...لو خده هاهرب بمطر و نسافر امريكا و نشتغل في سيرك للحيوانات و نكسب كتيييير اوي...و بعدها اخدك و نعمل شركه كبيييرة اوي...و انتَ تبقى حوت الاقتصاد و انا رعد....و ناخد ماما و معتصم و مريم و عمي يونس و نهرب لهناك....و تعمل ليا بيت كبيييير اوي يا غيثو...

غيث بضحك:هههههههه...يعني انتي عاوزة تسافري و تشتغلي انتي و نمر الحيوان بتاعك ده في سيرك و انا اشتغل في شركات و كمان نهرب و اعمل ليكي بيت كبير...

رعد بغضب طفولي:لو سمحت..متقولش على مطر حيوان...اسمه مطر...ليه اسم...

غيث:خلاص يا اميرتي...اسمه مطر باشا...بس بردو ينفع ألي عملتيه ده....ازعل منك و مكلمكيش...ينفع.. افرضي شافوكي...

رعد و قد بدأت الدموع تخرج من عينيها:لا يا غيث..متزعلش...مش انا اميرتك..متزعلش من اميرتك يا غيثو.....اما غيث كان بيبص ليها و حس بندم انه خلاها تعيط..فراح خدها في حضنه و فضل يطبط على راسها و قال...

غيث:خلاص يا حبيبت غيثوا
متعيطيش...انتي عارفه اني بزعل لما
بتعيطي خلاص بقى...

رعد:يعني انتَ مش زعلان مني...

غيث:لا يا اميرة الحوت..مش زعلان..و بعدها
رعد خرجت من حضنه و فضلت بعدها
بهدوء و هو استغرب من كده...و استغرب
اكتر لما سمع صوتها و هي بتقول....

رعد:طب بص..و متزعلش من ده كمان...و
كان لسه هيتكلم و يسألها في ايه...راح لقى
رعد مطلعه رش من وراها و راحت رشت
على وشه و و بقى وشه كله لونه
احمر....فقالت رعد بضحك...

رعد بضحك:هههههههه...هههههههه..يلا يا مطر...و راحت خرجت بسرعه و مطر النمر وراها.....

غيث بعصبيه:رااااااااااااااااااااااااااااااااعد.....

...The end

....Flash back

كانت رعد بتبتسم و هي بتفتكر و هي بتعصبه و ازاي بتخليه يتجنن..و اد ايه كانوا قريبين من بعض و صحاب مش بس ولاد عم...و لكن فاقت من ذكرياتها على خبط اخوها معتصم بأيده و هو بيقول...

معتصم:رعد...انا مش مستريح...هو ممكن يعمل فيها حاجه...

رعد بضحك:هههههه..هههههه..في ايه ياض متجمد شويه...انا قربت احس اني انا الواد و

انتَ البت...في ايه مالك حنين كده ليه ما تظبط...

معتصم بغيظ و راح زقها:تصدقي انك باردة و رخمه...ابو شكلك...بت فصيله...

رعد بهدوء:واضح ان ايدك طولت و خدت عليا اوي و بقيت تمدها...و شكلك كده واحشتك العلقه ألي بدهالك...

معتصم بخوف:ايه...علقه...علقت ايه..لا يا كبير خلاص متزعلش..احنا اسفين يا صلاح...

رعد بقرف:صلاح...تصدق انك بيئه...و عيل غتت و محتاج تتربى من اول و جديد...و يلا قدامي...

معتصم بضحك؛هههههههههههه...طب هنروح فين..

رعد:هنروح لدكتور اعرفه عشان يشوف حالتك و الادمان ده و تتعالج يلا ادخل ألبس و اكون انا جهزت...

معتصم:طب و مريم...

رعد:متقلقش هي مش هتقول حاجه..اما اخوها الغبي ده..فهو مش هيأذيها..هو بس هيديها كلمتين في دماغها و بعدها يصالحها...

معتصم:يا بختك يا مريم..عندك اخ مش بيمد ايده عليكي و بيحبك..مش زيي موعود بأخت مفتريه و ايديها جامدة...

رعد بتوعد:طب يلا يا روح امك امشي من وشي بدل ما اوريك الأفترى و ايدي الجامده...و لم تكمل رعد كلامها و لقت معتصم جري من قدامها على الحمام...فأبتسمت على اخوها و ألي رجعت

شخصيته من تاني...و بعدها خرجت عشان تجهز عشان يروحوا لدكتور...

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ....

نرجع تاني عند غيث و كان بيشد مريم من ايدها و هي كانت بتحاول تشرحله انه معتصم اعتذر منها خلاص...و لكن هو على اد ما هو متعصب من مريم على اد ما هو حاسس بابراكين من الحمم جواه لما لقى رعد حضنا معتصم...و وسط كل ألي غيث بيعمله مع مريم و بيشدها..كان سليم خارج من اوضته و شاف المشهد ده..فجري ناحية غيث لانه عارفه لما بتعصب مش بيفرق معاه مين قدامه.....و دخلوا كلهم اوضة غيث....

مريم: يا غيث خلاص متزعلش..قولت ليك انه كان بيعتذر ليا..محصلش حاجه..

غيث بغضب:محصلش حاجه..انتي
بتضحكي عليا...و كمان انتي ليه تروحي
اوضته...نسيتي انه كان عاوز يتجوزك
بالغصب و عمل حوار عشان
يتجوزك.....تقومي انتي بكل غباء تروحيلي
اوضته بسهولة دي..افرضي كان عمل قصه
تانيه و فهمنا انك راجعه ليه من
تاني...هاااا...

مريم:يا غيث انا مكنتش لوحدي...و كمان
خلاص كان سوء تفاهم و اتحل و
اتصالحنا..محصلش حاجه...

غيث بنفاذ صبر:تاني هتقولي سوء
تفاهم...انتي هبلة يا بنتي...عاوزة
تجنني..انتي لسه امبارح كان منتهي
جوازك منه...انتي في كامل وعيك....

مريم بطفوليه:ايوه في كامل وعي...و خلاص يا كبير بقى هتقلبها غم ولا ايه...طب مش قدام الاجانب حتى..عيب كده...و كانت مريم بتقصد بكلامها على سليم ألي كان واقف...

غيث:خلاص يا مريم هديت...بس يا ريت تنتبهي لنفسك شوية و تبطلي تهورك و جنانك سامعه..مريم و راحت و حضنته حضن اخوي و قالت...

مريم:طب قولي لو بطلت جنان هعيش ازاي..و كمان انا بتهور عشان بعد ما اعمل المصيبه اتحامى فيك...سبني اتهور بقى...

غيث:يا رب...يا رب ليه بعتلي اخت مجنونه و متخلفه زي دي...ليه...

مريم بغيظ:مخلاص يا عم غيث الله...و كمان قلت ليك مش قدام المز ده الله...

غيث:يا بنتي احترمي نفسك شويه...

مريم بمزاح:يا عم احترم نفسي ايه بس...طب منا قلت ليك جوزهولي...و كمان هو حلو و قمر...جوزهولي و انا أحترم نفسي...ولا اقولك اخطفه احسن...

غيث:مريم.... عيب كده...ازاي تقولي كده و كمان قدامه...

مريم: ايه ألي حصل لكل العصبيه دي بس يا غيثو..

غيث بغضب:مرييممممم... متقوليش ليا غيثو دي خالص..مش مسموح لحد يقولها غير شخص واحد... فاهمه...

مريم بضحك:هههههههه...
هههههههه...خلاص يا عم الله و كمان صاحبك باين عليه مش بيفهم عربي

اصلاً..يبقى هيفهم كلامي و اني عاوزة اتجوزه ازاي...

سليم

بضحك:هههههههه...هههههههه...هههههههه...هههههههه

ه..لا منا بتكل عربي كويس اوي...هو انا مقولتش ليكي مش انا اصلاً جنسيتي مصري مش امريكي...و كانت دي الصدمه الكبيره لمريم...فهي كانت فكرة انه اجنبي و مش بيفهم مصري..و كانت بتهزر على اساس انه مش هيفهما....لكن اول ما سمعت كلامه وشها جاب ميت لون في بعضه...و بقت شبه الطماطم...فقالت...

مريم بخجل:هههو..انتَ سمعت كل ألي قولته و فهمته...

سليم بضحك:هههههههه...و لحاد ما قولتي و قررتي انك تخطفيني...

مريم بصوت منخفض و كان غيث و سليم سامعينها...:اوباااا..يالهوي...يا فضحتك يا مريم..بقى الواد يوم ما تعكسيه يطلع بيفهمك...انا واضح اني عكيت..و هتفضح..لا و انا غبيه و استاهل ضرب الجزمه..بس بصراحه ليه حق يتخطف ده

قمر.....اااااااااه...و هنا كانت صرخه منها بسبب ضرب غيث ليها على قفاها...و بيقول...

غيث:انتي مش ناوية تلمي نفسك و تلمي لسانك ده شويه...

مريم بألم:ايه يا غيث...ايدك عامله زي ايد التور كده ليه...راعي اني اختك مش واحد صاحبك...ايه ده..استغفر الله العظيم يا رب...هتعمي على ايدك شكلي كده قريب...

غيث:باااااس...ايه راديوا و اتفتح..اسكتي شويه...

سليم:ايه يا غيث...ماهو معاها حق..انتَ ايدك جامدة بصراحه...

غيث:بس يا حيوان..

مريم:طب اخلص و انجز بقى و قولي عاوزني في ايه...و هات الناهيه...

غيث بزهول:انجز و هات الناهيه...انتي يا بت متأكدة انك اختي و بنت رقيقه..ولا راجل...

مريم بلامبالة:لا يا عم بنت..بس بميت راجل..و اخلص بقى..قول عاوز ايه..عشان اروح لحبيبي...

سليم بغيرة لا يعرف سببها:نعم...و مين حبيبك ده انشاء الله...

مريم بتفاجئة من غضبه:.بابا...اصلى بقوله حبيبي عادي...فعاوزة اروحله عشان كان عاوزني في حاجه...بس انتَ اتعصبت كده ليه.....سليم اتوتر و هو ذات نفسه مش فاهم هو اتعصب كده ليه و مهتم اوي بيها..فقال...

سليم:هاااا..لا أبداً..اصلي يعني افتكرت حاجه كده عصبتني فارديت عليكي بأنفعال..انا اسف..

مريم:ولا يهمك يا وسيم..متزعلش...اااه...ايه يا واد غيث سيب ودني...انتَ مش هتهدى غير لما اتعمي او اطرش...

غيث و هو ماسك ودنها:عشان تلمي نفسك و لسانك ده و تبطلي تعاكسي و تشاكسي في صاحبي قدامي...

مريم بستفزاز:خلاص ابقى اعاكسه من وراك...اوعى بقى...و اخلص عاوز ايه...

غيث:تصدقي خساره فيكي الرحله ألي كنت هعملهالك في بيت الجبل بتاع جدنا....بس هقول ايه فقريه...

مريم بفرح:متبعد عن كلمه فقريه دي...احلف هتوديني هناك....

غيث بضحك:هههههههههه...واللهي العظيم...و هنروح بعد بعد تلات ايام اكون خليت حد يجهز البيت هناك..و اكون شوفت الشركات بتاعتي ألي في القاهرة..و نروح هناك...

مريم بفرحه و راحت حضنته:اللللله...طب واللهي انتَ احلى اخ في العالم كله.....و

راحت سابته و جريت ناحية الباب عشان تخرج...

غيث:يا بت رايحه فين...

مريم:راحه احضر الشنط بتاعتي..و اقول لرعد عشان تيجي معانا هي و معتصم و ميلاد....

غيث:هتحضري الشنط من دلوقتي...

مريم:طبعاً يا غيث...انا لسه هشوف هروح بأيه..و ده محتاج وقت كبير...يلا سلام..و كمان اعدي على بابا عشان عاوزني....و خرجت و هي بتبرطم بالكلام و بتشوف هتاخد ايه معاها...

سليم بضحك:هههههههههه....اختك دي مجنونه...مستحيل تكون طبيعيه...

غيث:عندك حق هي مجنونه..لكن طيبه...و يلا بينا احنا عشان ننزل القاهرة و نشوف امور الشركات بتاعتنا ماشيه ازاي هناك...

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

نيجي نروح في عند رعد و كانت خلاص خدت معتصم و راحوا لأحد الدكاترة ألي رعد تعرفه و دخلوا ليه...و بدأ الدكتور يكشف على معتصم فقال...

دكتور:احنا هناخد عاينه من دمه و نعمل ليه شوية تحاليل عشان نعرف حالته وصلت لفين..

رعد:طيب تمام يا دكتور...بس هياخد وقت اد ايه..

دكتور:متقلقيش يا انسه رعد دلوقتي العاينه بتتحلل و مش هناخد وقت كبير احنا عارفين

حضرتك كويس...و هما بس تلات ساعات بس و التحليل تخرج....

رعد:طيب تمام...بس من وجهت نظرك يا دكتور حالته وصلت لايه...

دكتور:انا عن رأيي الشخصي..شايف انه موصلش للأدمان الكلي و انه لحق نفسه...بس كل حاجه هتبان في التقرير بتاعت التحليل بتاعته...و انشاء الله خير..

رعد: انشاء الله...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نيجي نروح في داخل مكتب منصور في البيت...و كان بيشوف اوراق قدامه...و في نفس الوقت دخلت عليه عبير و قالت..

عبير:عمي....انتَ هنسبهم يروحوا البيت ألي في الجبل...

منصور:و ايه يعني يا عبير...سبيهم يتفسحوا..ايه انتي نسيتي انهم احفادي...

عبير بغضب:لا منستش...بس انتَ ألي نسيت في ايه هناك...و انه هناك محطوط ال...

منصور بمقاطعه:عبيييير....مش عاوز ألمحك بتفتحي الموضوع ده سامعه...و متخافيش محدش هيعرف حاجه..لاني مخبي السر ده كويس و مستحيل حد يوصله سمعاني.....

عبير:يا عمي انا....

منصور:مفيش انا....انا عارف انا بعمل ايه كويس...و مش عاوز كلام في الموضوع ده يا عبير سمعاني...

عبير:سمعاك يا عمي...طيب و بالنسبه للي ما تتسمى رعد دي...

منصور:مالها رعد...

عبير:هتفضل لأمتى متحكمه في ابني معتصم...

منصور بعدم اهتمام:عبير...متشغليش بالك هبقى اشوف الحكاية خلاص الموضوع خلص...

عبير:طيب يا عمي....و لم يحسوا بهذا الشخص الي سمع كل كلمه يقولنها....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نرجع تاني لداخل المستشفى...و نيجي عند رعد و قد عدت التلات سعات و جه الوقت الحاسم...و كان الدكتور قاعد و بيقرأ تقرير التحليل...و قدامه رعد و معتصم...و بعد مدة..قال الدكتور و وجه كلامه لرعد و معتصم...

دكتور:متقلقيش يا انسه رعد...الحمد لله النسبة ألي كان بيتعاطى فيها استاذ معتصم كانت قليله...و المرحله ألي لحقتوه فيها الحمد لله انكم لحقتوه قبل ما يوصل لتعاطي...لأنو واضح من التقارير انه كان لسه في بداية الادمان...

معتصم: الحمد لله...احمدك و اشكر فضلك يا رب...احمدك و اشكر فضلك يا رب...

رعد:الحمد لله...طب يا دكتور بالنسبه للعلاج و ازاي نخلص من السموم ألي في جسمه دي...

دكتور:بصي الحمد لله هو مش هيحتاج يدخل مصحه...لأنه زي ما قلت موصلش لدرجه انه يكون مدمن اوي...بس ده مش هيمنع من انك تنتبهي ليه كويس و تهتمي

بيه...و انا دلوقتي هكتبله على ادوية

تساعده...و انشاء الله هيكون احسن...

رعد و معتصم:انشاء الله....

stop

_____

يا ترى ايه ألي هيحصل لما يسافروا لبيت

الجبل...؟؟؟؟؟؟..

و ايه السر الي منصور و عبير مخبيينه

هنا...؟؟؟؟؟؟؟...

و مين الشخص ألي سمع كلامهم...؟؟؟؟؟؟؟..

و هل رعد هتقدر توصل لنور..و ترجعها

لاخوها...؟؟؟؟؟؟؟

□□□□□□

اهو بارت عملته ليكي طويل انا كاتبه3670 كلمة.....اهو بمناسبة ان عيد ميلادي انهاردة و اني تميت ال16سنه...يا رب البارت يعجبكم..

□□□□□

ده مطر و هو صغير□...

و دي صورته لما كبر

و دي صورته لما كبر..□...

□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

ﷺصلي على محمدﷺ..

.....

و مع مرور تلات ايام كانت رعد جنب اخوها
لعلاجه و شفائه من الادمان و لم تتركه و
كان يتحسن كل يوم عن الأول...و كانت هنا
والدة رعد تهتم به في عدم وجود رعد و كانت
و نعمة الام له في وقت امه ألي ولدته كانت
سيباه و مش مدياله اهتمام ولا حتى تهتم
بيه حتى بسؤال تطمئن عليه منه.... و لكن
ماذا نقول بقلوب اعمتها الطمع...اما عبير
كانت قلقانا من امر هذه الرحله و كانت
تقول لعمها منصور لكن هو كان يطمأنها
بغروره بأنه يخفي السر في مكان لن يخطر

على بال احد...اما غيث و سليم فعندما نزلوا لشركاتهم كانت في احسن حال...لكن ما اغضبهم و ادهشهم هذه الشركات المجهولة التي تكسب منهم عدد من المناقصات...و كان غيث غاضب بشدة من هذه الشركات و طلب من رجاله ان يأتوا له بمعلومات عنها... يريد ان يعرف من الذي تجرأ و نافس الحوت و الجلاد...و لكن لم يقدروا على معرفة اي معلومه عن هذه الشركات...و لكن بعدها اهتموا بشركاتهم في هذه الثلاث ايام..و بعدها رجعوا تاني للصعيد عشان يسافروا.....و وسط الطريق كان غيث يتكلم في التلفون مع مريم و يقول لها...

غيث: مريم جهزتي نفسك و الشنط...

مريم: متقلقش يا غيث كل حاجه تمام..

غيث:طب و رعد يعني هتيجي معانا.

مريم بخبث: بتسأل ليييه...

غيث بغضب:هسأل ليه يعني...عاوز اعرف هتروح معانا ولا انتي بس...

مريم بخبث:طب و انتَ متعصب كده ليه...اهدى بس انتَ شوية...

غيث بتحذير:مريمممممممم...

مريم بضحك: خلاص يا عم غيث...و ايوه رعد هتيجي معانا هي و أخواتها و ماما هنا...

غيث: طيب يا قردة اقفلي بقى...

مريم بغضب:غيييييث..متقوليش يا قردة دي..

غيث: ماشي يا قردة...

مريم بغضب:اعاااااااا....باااارد....و راحت قفلت في وشه... اما هو فضل يضحك...على

اخته المجنونه دي...و وسط ضحكه سمع سليم يقول...

سليم:ألي يشوفك كده و انتَ بتضحك ميشوفكش و أنتَ قالب الشركه عليها واطيها بسبب ألي كسب منك صفقتين..

غيث:اسكت و متفكرنيش.. لأني كل ما بفتكر ببقى عاوز احرق الأرض بألي فيها....ابقى انا حوت الاقتصاد ألي الكل بيعملي ألف حساب قبل ما يتكلم معايا بس.. يجي واحد زي ده بشركاته يقف قدامي انا....

سليم:يا ترى مين ألي ممكن يفكر يقف قدامنا و ينافسنا كده...

غيث: اكيد حد ميعرفش احنا مين كويس...لأنه لو يعرفنا مش هيقدر على انه

يتحدانا....بس مبقاش الحوت لو موقعتوش في محيطي...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نيجي نروح لعند معتصم و كان قاعد في اوضته و ماسك صورة لنور و بيبص ليها و في عينيه دموع و كان بيتكلم مع صورة بنبرة تحمل الأشتياق و الحب و للحزن على فقدانها...فكان يقول...

معتصم بدموع:يااااه يا نور...واحشتيني واحشتيني اوي....سنتين عدو عليا في فراقك كأنهم قرون....مفيش يوم عدى عليا غير ما افتكرك يا نوري...كل يوم حبي ليكي بيزيد كل يوم افتكر ضحكتك و افتكر هزارك...واحشتيني يا نور..واحشتيني يا نور عيني ألي ضاع مني....و لم يشعر بهنا التي كانت تسمعه من عند الباب و نزلت منها

دمعه...فمسحتها بسرعه و راحت دخلت عليه و قالت...

هنا ببتسامه:يلا يا لمض معاد الدوا....

معتصم بضحك:هههههههه...يا طنط حرام عليكي انا عندي25سنه و لسه بتقوليلي لمض...ضيعتي الهيبه بتاعتي كده....اما راحت ناحيته و مسكته من ودنه جامد وقالت...

هنا:هو مش انا قلت كلمة طنط دي متتقالش ليا صح ولا لا...اسمي ماما..اسمي ايه ماما...

معتصم بألم:خلاص ماما...ماما..

هنا:مالك يا واد بتقولها من غير نفس ليه...ولا انا مش قد المقام...

معتصم بصدق:مش قد المقام ايه بس ده انتي احسن من امي ألي ولدتني...صحيح ربنا مدنيش ام ألي تحبني و تهتم بيا و تخاف عليا لكن رزقني بأم تانيه تعمل ده كله...

هنا:يا غبي انتَ ابني ألي مربياك..و زي ما المثل بيقول الأم ألي ربت مش ألي خلفت..متبقاش غبي بقى زي اختك...و هنا نطقت رعد من وراهم و قالت...

رعد:معلش يا حجه..عيدي ألي قولتيه تاني ميبقاش ايه زي اخته...

هنا:هاا...انا كنت بقوله متبقاش غبي و خليك زي اختك بس...مش كده يا معتصم...

معتصم:لا يار عد..قالتلي متباقش غبي زي اختك...

هنا و راحت ضربته على راسه من ورا: بقى بتفضحني قدامها يا ابن الموكوسه...

معتصم و هو بيفرك مكان الضربه:طب انتي ليه بتشتمي نفسك دلوقتي..انتي كده الموكوسه...

هنا:ولد...اسكت بدل ما اقلع الشبشب و اضربك بيه...شكله وحشك و عاوز تجربه...

معتصم بخوف مصطنع:هاا..الشبشب..لا مش واحشني خالص...اصلنا متخاصمين مع بعض بسبب مشاكل عائليه..

هنا بسخريه:متخاصمين...لا ماهو واضح...

رعد:باااس...بس انتي و هو عاملين زي العيال الصغير كده ليه...اعقلوا شوية الله دي ميلاد اعقل منكم.....و اول ما رعد

خلصت الكلمه دي لقى ميلاد ظاهرة ليهم من العدم قدامهم فأتخضوا منها..فقالت...

ميلاد:بتنادي عليا يا رعد...

رعد بخضه:انتي طلعتي منين...

ميلاد بطفولية:انا بقالي ساعه واقفه بتفرج عليكم...ولا عشان انا قصيرة..اووووف...

رعد بحنان:طب مش ألي يدخل يعمل صوت عشان يعرف الباقي انه موجود...

ميلاد:صح....اسفه رعد...بعد كده هعمل صوت قبل ما ادخل...

رعد:شاطره يا روح رعد...

ميلاد:رعد..تعالي معايا عشان اقولك على حاجه...

رعد:طب استني..

ميلاد و هي بتشد اديها لبرا:لا مفيش وقت تعالي بسرعه....و خرجت ميلاد و رعد...فقالت هنا...

هنا:و دلوقتي يلا يا استاذ معتصم عشان تاخد الدوا..

معتصم:طب هاتيه....و بدأت هنا تدي معتصم الدوا...و نسبهم بقى...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

عند رعد و ميلاد و كانت ميلاد خدت رعد عندها الاوضه فقالت رعد...

رعد:هاا يا ميلاد..كنتي عاوزة تقولي ايه...

ميلاد:بس خليها سر ماشي..

رعد:حبيبتي ميلاد يلا قولي عشان نحضر نفسنا عشان مسافرين يا حبيبتي..

ميلاد:طيب بصي.....و بدأت ميلاد تحكي ليها عن السر...و بعد مدة خلصت ميلاد من الكلام و رعد كانت بتسمع ليها...و هنا قالت رعد...

رعد بتفكير:يعني انتي متاكدة من ألي بتقوليه يا ميلاد...

ميلاد:ايوة يا رعد متاكدة...

رعد:خلاص يا حبيبتي..انا هسيبك تشوفي الحاجه ألي هتخديها معاكي للرحلة و هبعت ليكي زكية تساعدك ماشي يا ميلو..

ميلاد:ماشي رعد..

رعد:صحيح يا ميلو...متقوليش لحاد على ألي انتي قولتيه ليا..ماشي يا حبيبتي...

ميلاد ببتسامه:حاضر يا رعد...و راحت ميلاد تشوف الحاجات ألي هتروح بيها...اما رعد

خرجت من اوضة ميلاد و كانت بتفكر بكلام ميلاد و انها تقصد ايه بكلامها ده...و وسط خروجها و سرحانها اتخبطت في خسد صلب و لم تشعر به و قبل ما تقع لقت حد بيلف ايده حوالين وسطها و شدها لحضنه.....فرفعت عنيها و قابلت عينين البحر امامها....فسمعته يقول...

غيث:رعد...انتي كويسه...اما رعد كانت سرحانه في عيونه....فعاد الكلام مرة تانيه بس هزها شوية...:يا رعد...انتي كويسه....و هنا فاقت رعد لنفسها و اتعدلت في وقفتها و بعدت عنه..فأخدت نفس طويل و قالت ليه بهدوء...

رعد:ايوه متقلقش انا كويسه يا ابن عمي جدا جدا...غيث استغرب منها و من طريقة كلامها...فقال...

غيث:متأكدة انك كويسه...

رعد:قولت ليك ايوه كويسه..متخافش عليا تمام...و سابته و مشيت لأوضتها...

غيث:هي مالها...

سليم:باين ان في حاجه شغلاها...سيبها شوية...و يلا بينا نجيب شنطنا...

غيث و تفكيره لسه في رعد:يلا..... و راحوا ناحية اوضتهم....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نيجي نروح في مكتب منصور..و كان قاعد و مستني عبير بعد ما طلب منها تيجي ليه....و هنا لقى الباب بيتفتح و بتدخل منه عبير..

عبير:خير يا عمي طلبتني ليه...

منصور:اقفلي الباب الأول يا عبير و تعالي اقعدي...قفلت عبير البار و راحت تقعد و قالت...

عبير:هاااا يا عمي خيررر...

منصور:انا فكرت في كلامك و عشان اريحك هبعت معاهم زكيه لبيت الجبل...

عبير:طب و ايه هيكون دور زكية...ملهوش لازمه...ولا انتَ هتعرفها بسرنا...

منصور:لا طبعاً...كل ألي هعمله هخليها تروح معاهم بدور انها تساعدهم...اما انا هفهمها انها ترقبهم و تقولي لو حد فيهم راح نايحة المكان بتاعنا تبلغني و انا هتصرف و اقول للرجاله هناك...

عبير:طيب موافقه...عاوني قلبي مش مريحني للرحله بتاعتهم دي بس يلا...امرنا لله اعمل ألي بتقوله...

منصور:متقلقيش يا عبير..مش هيخدوا بالهم ولا هيحسوا....سيبك بس و ريحي قلبك...

عبير:اسيب و اريح قلبي...انا عمري ما هرتاح طول ما بنت هنا قدامي...

منصور:يا عبير...سيبيها بقى و كبري دماغك منها..متدهاش اهتمام اكبر من حجمها...هتعملك ايه هي بس...دي اخرها تتعصب و خلاص لكن مش في ايديها تعمل حاجه...

عبير بتهكم:اخرها تتعصب بس...و بالنسبة لحسين ألي رمته في السجن ده...ايه نظامه...

منصور بغضب:عشان هو واحد غبي و بيأمن لأي حد و بسبب غبائه بقى في السجن دلوقتي...

عبير:بس يا عمي...

منصور بمقاطعه:مبسش يا عبير خلاص الموضوع انتهى و قفلي عليه يلا...انا بعت زكيه تراقبهم عشان ترتاحي بس و تشيلي الافكار الزفته دي من دماغك تمام...

عبير:تمام يا عمي...

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

و بعد مدة من الوقت كان غيث و سليم واقفين قدام العربيه ألي هيطلعوا بيها على بيت الجبل و مستنين الباقي...و في الوقت ده نزلت مريم و راحت ناحية اخوها و قالت...

مريم:يلا بينا...

غيث:ايه هي رعد غيرت رايها و مش هتيجي...

مريم بخبث:مالك انهاردة يا غيث مهتم بيها اوي كده ليه....

غيث بنفاذ صبر:مريممممم...مش وقت هزارك..خلصي و قولي..

مريم:ايه يا عم الله الواحد ميعرفش يهزر معاك شوية..ايه الاخ ده..

غيث مريم...

مريم:خلاص با عم هتاكولنا بعنيك دي...متقلقش هي جايه...بس هتركب عربيه تانيه و معتصم و ماما هنا و ميلاد و زكية هيركبوا معاها و انا هركب معاك انتَ و الوسيم ده..ايه رايك يا وسيم انتَ....

غيث بتحذير:مرييممممم

مريم بتأفف:الله يخرب بيتم مريم و ألي جابوا مريم...و ياخد مريم...في يوم واحد يا رب..

سليم بهمس:بعد الشر على مريم...

مريم بخجل:هاااا...

سليم بضحك:هههههههههه...هو انا ليه كل ما اكلمك بتقلبي طمطمايه كده هاا..ألي يشوفك دلوقتي ميشوفكيش و انتي لسانك طويل كده...اااااه....و كانت دي رجل مريم و هي بتدوس على رجل سليم بغضب..و قالت...

مريم بغيظ:طب لم نفسك بقى يا خويا بدل ما اوريك لساني الطويل ده...

سليم بغمزة:اخوكي...لا واضح اني لازم اثبت ليكي العكس...و ابعد فكرة اخوكي دي عنك...

مريم بخجل:انتَ قليل الأدب و سافل...

سليم بضحك:هههههههه...و معداش عليا ساعة تربيه على بعض....

مريم:مستفز...و سابته و راحت ركبت العربيه...

سليم:يا لهوي يا ناس...هو في كده....و لقى في الوقت ده غيث بيدوس بنزين بيستعد عشان يمشي بالعربيه...راح جري ناحيتهم بسرعه و ركب معاهم....

غيث:ساعه عشان تركب...

سليم:و أنتَ كنت هتسبني....

غيث ببرود:ايوه...ثم واجه كلامه لمريم و اكمل...مريم...فين عربيه رعد...

مريم:اهي ورانا...و بص غيث من المرايا و لقى رعد بتركب معتصم و راحت تركب على كرسي السواق...فقال غيث...

غيث:هي رعد بتعرف تسوق..

مريم:ايوه ليه...

غيث:غريبه..اتعلمته فين..انا ألي سمعته من ماما ان جدي كان منعها تنزل مصر او تكمل تعليمها في جامعه..يبقى ازاي اتعلمت للسواقه..

مريم بتوتر اخفته:ايه يا غيث...هو لازم تنزل القاهرة يعني...ماهي اتعلمت هنا...بابا علمها...

غيث:طيب خلاص....و بدأ يمشي بعربيته....و عربيه رعد وراه

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في عربيه رعد....و كانوا بدأو يمشوا ورا عربية غيث...و قد كانت رعد هي ألي بتسوق و جنبها معتصم..و في الهلف هنا و ميلاد و ذكية معاهم...فقالت زكية...

زكية بخجل:مكنش ليه لزوم اركب معاكم يا ست رعد كان ممكن اركب معاهم هناك...

رعد بلطف:زكية متقوليش كده...انا بعتبرك زي اختي..و كمان احنا يعتبر متربيين سوا...يبقى مفيش داعي تتكسفي او تقولي ليا ست رعد..قوليلي رعد بس..ماشي يا زكية...

زكية:ماشي يا س...

رعد:هاااا..

زكية:ماشي يا رعد...بس يا رعد انا عاوزة
اقولك على حاجه...

رعد:قولي...

زكية:هو الأسد ألي ورا ده ممكن
يكلني..لحسن انا خايفه منه اوي...

معتصم بضحك:هههههههه...يا بنتي حرام
عليكي بقالك سنين عايشه معانا و انتي ألي
كنتي بتديله الاكل و خايفه
منه...هههههههه...

زكية:يا استاذ معتصم كان في فرق انا كنت
بديله الاكل من بعيد و اقفل الباب بتاعه
على طول...لكن دلوقتي هو ورايا..اخاف ياكل
راسي..ده اسد..اسد...

ميلاد بطفوليه و هي بتضرب راسها بادیها:اخخخخ...يا زوزو..لأمتى هفضل اقولك..ده مش اسد مش اسد..ده نمر..نمر...مش اسد...

زكية:و هي هتفرق في ايه يا ميلاد كلهم بياكلوا اللحمه...

الكل:هههههههههههه...

هنا بضحك:هههههههههه...متقلقيش يا زكية..رعد معوداه على اكل نباتي..يعني مش هيفترسك اوي...و كمان اش جاب إنك انتي ألي بتودي ليه الاكل.....

زكية:خلاص يا ست هنا...بس على ضمانتكم..

رعد:متقلقيش يا زكية..مطر على ضمانتي انا....

ميلاد بمزاح:حاسبي يا زكية النمر هياكلك حاسبي...

زكية بخضه:اعاااااااا...اشهد ان لا إله إلا الله و اشهد ان محمد رسول الله....

الكل:هههههههههههههههههه....

رعد:ميلاد..متهزريش مع زكية بطريقه دي...

ميلاد:حاضر...

معتصم بضحك:هههههههه...دا انتوا مشكله...بقولك يا رعد...ما تشغلي اغنية شوية خلينا نفرفش...

رعد ببرود:لا...

معتصم بغيظ:تصدقي انتي انسانه كئيبه...و باردة..

رعد ببتسامه مرعبه:انا انسانه كئيبة

صح...طيب....

معتصم بقلق:مش مرتاح ليكي...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نرجع في عربية غيث و كانوا الهدوء

صاحبهم...فقد كان غيث مركز مع

السواقه...و سليم بيلعب بالتلفون...و مريم

ورا بتتفرج عليهم بغيظ..فقالت بصوت

واطي...

مريم بهمس:ايه الملل ده...كان لازم يعني

اركب معاهم...انا حاسه اني في ميت

اووووف.....و لم تلاحظ هذا الشخص ألي

سمعها و ابتسم و هو بيلعب في التلفون....

سليم بهمس:واضح ان العصفورة بتاعتنا

قاعدة ملانه...و راح مشغل المسجل

للموسيقى..و بدأت الاغاني تشتغل....و هنا
اشتغلت اغنيه لنداء شرارة و كان
اسمها...(حبيتك بتلات)...

مالي حاسه برتباك..و بحاجه مش
عادية..عقلي اتجنن معاك..و مش عارفه أيه
ألي فيا..قوم فض الاشتباك...او خبي عنيك
شوية...دا انا واقعه فيك بجد..

مريم:سيبها يا وسيمي الاغنيه دي..

سليم:ده انتي واقعه في مين بقى..

مريم بستفزاز:ملكش دعوة...و سيبني اسمع
الاغنيه بدل ما قاعدة في جو التسعينات ده..
من كلمتين يدوب بالقيني في حتة تانيه
مبشوفش فيك عيوب و براقبك ثانيه
ثانيه..يزعل هتقوم حروب مش واحدة لا
تمانيه..هو انتَ اي حد..هووو انتَ اي

حد....مالي حاسه برتباك و بحاله مش عادية
عقلي اتجنن معاك..مش عارفه أيه ألي
فيا..قوم فض الاشتباك.....او خبي عنيك
شويه دا انا واقعه فيك بجد...من كلمتين
يدووووب بالقيني في حتة تانيه مبشوفش في
عيوب و براقبك ثانيه ثانيه...يزعل هتقوم
حروب مش واحدة لا تمانيه..هو انتَ اي
حد...هو انتَ اي حد....انا نفسي
اطيييير..فرحانه جداً..و دايباااااه و
بغيييييير...حاسه بسعادة و ده احساس
خطيييير..مجنونه بيك نفسي افضل قصادك
و اقولك بحبك كتيير...و ده مش كلاااام انا
جاية اغرق عنيك اهتمام...و ده وعد عليا و
قرار و ألتزاااام...لو كنت اطول كنت همسح
حياتي و نبدأ باليله اواااام...

سلين:ايه يا غيث طفيت ليه...

مريم:ايه يا غيث..ما تسيب الاغنيه اسمعها الله..

غيث:لا مش عاوز دوشه.

سليم:خلاص يا غيث..سيبها تسمع الاغنية دي و ابقى اقفله...

مريم:و نبي يا غيث...بدل ما اغني انا...و قتها هغنيلك زي صوت جعفر انا قلت اهو...

غيث:خلاص خلاص..اسمعيها..بس دي و بس عشان مش ناقص دوشه...

مريم:طيب طيب...عالي الصوت يا وسيمي...

غيث:يا بنتي احترمي ان اخوكي موجود شويه...

مريم بستفزاز:من محترماك و بناغش فيه قدامك مش احسن ما اناغش فيه من وراك يا خويا...

سليم بضحك:هههههههه...مجنونه...

مريم:تسلم يا خويا...يلا عالي الصوت شويه بقى..□□...هو انتَ جيت منين...حبيتك بتلاته سهرانه بتاع يومين...عايزاك و باستماته..مبسوطه حبتين....لا حبتين تلاته...لا ده الموضوع يخض..من غير اي اتفاق عقلي في ثانيه انتَ اخدتو...تاه مني و اما فاق مش ثابت زي عادته...ملهوف كله اشتياااااق.. بيروحلك و بإيرادته....بالفرحه مش بيرد..بالفرحه مش بيرد.....انا نفسي اطيييير....فرحانه جداً جداً بغيييير....حاسه بسعادة و ده احساس خطيييير...مجنونه بيك و نفسي افضل قصادك و اقولك بحبك

كتيييير...و ده مش كلاااام..انا جاية اغرق عنيك اهتماااام...و ده وعد عليا و قرار و ألتزاااام...لو كنت اطول كنت همسح حياتي و نبدأ من اليله اواااااه.....و هنا طفى غيث الاغنيه...فبصت مريم ليه بغيظ..و هو بصلها بتحدي...فراحت راسمه ابتسامه طفولية...و راحت بدات تغني..لكن مش بصوت جعفر..لا بصوت رقيق..

مريم:هو انتَ جيت منين حبيتك بتلاته سهرانه بتاع يومين..عاوزك باستماته..مبسوطه حبتين..لا حبتين تلاته لا ده الموضوع يخض....من غير اي اتفاق عقلي في ثانيه انتَ اخدتو....ملهوف كله اشتياق بيروحلك و بإيرادته بالفرحه مش بيرد..بالفرحه مش بيرد.....

سليم:يالهوييي...هو كده صوت جعفر....اومال صوت العصفوره.. الكنارية..الغزال يبقى ايه يا غزال انتَ....

غيث و راح ضربه بوكس:لم نفسك يا حيوان متنساش ان دي اختي...

مريم رغم خجلها منه:احسن تستاهل...

سليم بألم:ميت مرة اقولك يا غيث متضربش في الوش...اعاكس البنات ازاي دلوقتي....

مريم:تعاكس...طب اضربه كمان يا غيث في وشه...

سليم بمكر:بتغير يا جميل...

مريم بتهكم:اغير...اغير على مين عليك...اشمعنى..يعني يوم ما اغير هغير

عليك انتَ...حلوه دي أل اصوم اصوم و افطر على بصله...

سليم بصدمه من ألي قالته و مش مصدق ان في بنت ممكن تقوله كده...لأن كل البنات ألي عرفهم كانوا بيترموا تحت رجله و معجبين بواسمته و كلهم بيتمنوا بصه منه بس.....اما دي بتقوله كده...فقال ليها..

سليم:انا بصله...بصله...

مريم بستفزاز:و فجله كمان...

سليم:فجله...ماشي..ماشي يا مريم...

غيث بحدة:بس انتوا الاتنين بقى...كفايه انتوا مش صغيرين..اسكتوا شوية لحاد ما نوصل....و وسط كلام غيث ده لمح سليم حاجه غريبه من المرايه ألي بتخليه يشوف ألي ورا العربيه...فقال..

سليم ببتسامه:صحيح...مش ملاحظين ان في حاجه في العربيه ألي ورانا....

غيث:حاجه..حاجة ايه...

سليم:بصوا وراكم... و بص غيث و ورا هو و مريم و شافوا الي صدمهم...و ان العربيه كانت بتتحرك يمين و شمال و مش ثابته...فقال غيث..

غيث بقلق:هو ايه ألي حصل معاهم...هي العربيه فيها حاجه...

مريم بضحك:هههههههههههه..متخافش متخافش...دي رعد بتعاقب معتصم بس...متقلقش اوي...هما متعودين على كده...هتلاقيا دلوقتي بتعدل العربي و....و لم تكمل كلامها بسبب انهم لقوا عربيه رعد بتسوق بسرعه..و سبقاتهم...فأكملت مريم

كلامها...و هي بتريح ضهرها..:زي ما قلت هتعدل العربيه..و تسوق بسرعه....

سليم:البنت دي مش طبيعيه...اكيد مجنونه...مستحيل تكون عاقله...غيث رغم صدمته و تفاجئة...لكن لما سمع كلام سليم عن رعد..ضربه بوكس تاني..

غيث:ده عشان متتكلمش عن رعد بطريقه دي تاني...

سليم بغضب:غيييييث...انتَ بتستعبط..بوظتلي وشي....

مريم بشماته:احسن...تستاهل...

سليم بنظرة توعد:انتي...استني عليا...

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

و بعد مدة وصل الكل لبيت ألي في الجبل..و نزلوا من العربيه...و طبعاً لقوا حراسه هناك فجم و شالوا الشنط و دخلوها جوا...اما ابطالنا جم يدخلوا...استغرب سليم من صوت الذئير ألي سمعه..اما غيث فهو اتصدم و تفاجئ...و كان بيقول في سره...

غيث:مستحيل...مستحيل يكون مطر...انا سمعت صوت الطلقه ألي قتلته...انا سمعتها...انا متأكد انه مات...ازاي عايش..ازاي...و بص لرعد و في عنيه حيرة و اسئلة...اما هي بصت ليه نظرات كره و ثقه بنفس الوقت....و فاقوا على نفسهم على قول سليم و هو بيقول...

سليم بصدمه:الصوت ألي سمعته ده ذئير حيوان مفترس ده حقيقي ولا انا بتخيل...

مريم بضحك:هههههههه...ايوه...حقيقي..

سليم:هو الجبل هنا في حيوانات مفترسه...

معتصم:مش دايماً...بس الحيوان ده..حيوان اختي رعد...و طبعاً رعد راحت ناحية العربيه و فتحت الشنطه بتاعت العربيه و خرجت منها مطر.....فقالت و هي بتمسح على شعره...

رعد:معلش يا مطري...انا عارفه انك تعبت و دوخت من الطريق...اسفه اسفه حبيبي...اما مطر النمر فهو بدأ يمسح فيها و يدخل راسه في حضنها..اما هي فحضنته من راسه و باستها...

سليم بصدمه:يالهوي...ايه ده دي بتبوسه...هي مش خايفه يقتلها...

مريم:لا ده لسه هيتصدم...يلا بينا ندخل...و بدأو يدخلوا و لسه سليم مصدوم..فراحت ناحيته ميلاد و مسكت ايده...فقالت..

ميلاد:تعالى يا عمو تعالى انا هحكيلك على النمر ده تعالى...و راحت شداه من ايده و دخلت اما سليم بقى عامل زي الطفل و دخل معاها بسرعه عشان تحكيليه على الصدمه ألي اخدها دي....و الكل دخل لجوا...معادا غيث ألي بيبص ناحية رعد و مطر بصدمه و حزن...فراح ناحيتهم و قال...

غيث:ليه...ليه مقلتيش انه عايش...

رعد بسخريه:و ده يهمك اوي...

غيث بندم:رعد..انتي عارفه اني مكنتش اقصد اعمل كده...

رعد:تقصد ولا متقصدش...مش عاوزة اعرف حاجه...سيبني في حالي...يلا يا مطر...و دخلت رعد و مطر وراها...

غيث:واضح ان في حاجات كانت بتحصل من ورايا...بس اوعدك يا اميرتي اني هعرفها....و دخل هو كمان...

Stop

———

يا ترى ميلاد قالت ايه لرعد..؟؟؟؟؟...

و ليه غيث اتصدم من مطر و قال انه مات..؟؟؟؟؟..

و ايه ألي مخلي رعد تتعامل مع غيث كده..؟؟؟؟؟..

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

صلي على محمد□..

.....

غيث:واضح ان في حاجات كانت بتحصل من
ورايا...بس اوعدك يا اميرتي اني هعرفها.....
كانت هذه اخر كلمات قالها قبل دخوله
للداخل و كان يقسم بداخل ان يعرف سر
بعد اميرته عنه و سر عيش مطر أيضاً.... و
لكنه يعرف ان اميرته المدللة على قلبه لن

تستسلم بسهولة و تتعبه معها.... و لكن كل شيئ يهون من اجل اميرته.....نذهب في الداخل و بعد ما حكت ميلاد الصغيرة حكاية مطر و كيف هو حيوان رعد اختها الاليف و كان سليم قاعد قدامها و الصدمه كبيره اوي.. مبقاش مستوعب...ازاي بنت زيها بتربي حيوان زي ده... ازاي و هي بتكون عايشه في مكان ميسمحش للبنت يكون معاها حيوان زي ده...كل تفكيره و ألي سمعه ان الصعيد انها بتربي مواشي و تربي انواع من الطيور..لكن نمر لا و كمان بنت ألي بتربيه مش مستوعب الفكرة....و لكن فاق عن تفكيره هو صوت مريم و هي تقول بعد ما قعدت قدامه و شالت ميلاد على رجعليها و باستها...

مريم بضحك:هههههههه...ايه يا وسيمي
انتَ لسه بردو مش مصدق ألي شايفه...

سليم:بصراحه لا حاسس اني في مقلب و ان
ألي شوفته ده مجرد خدعه او سحر...

مريم بمزاح:ايه ده يا وسيمي انتَ بتأمن
بالخدع و السحر و الخرفات دي مش عيب
عليك يا وسيمي...

سليم:طب اعمل ايه مش مصدق ان في
واحدة ممكن تربي نمر و بالضخامه دي...

مريم بغمزة:و ألي تخليك تصدق يا وسيمي...

سليم ببتسامه:اديها بوسه يا حبيبت الوسيم.

مريم بخجل و خبث:تصدق انك قليل
الادب...و عشان كده انا غلطان اني كنت
هحذرك انك تخلي بالك من ألي قاعد وراك...
بس تستاهل ألي يحصلك...

سليم بضحك:هههههههههه..و هو ايه يعني ألي ورايا...

مريم ببتسامه لعوبة:بص كده و انتَ تعرف...و لم يحس سليم بدخول برعد و هي بتقعد على كرسي و مطر قعد جنبيها بس على نفس الكنبه ألي قاعد فيها سليم و ميرم و ميلاد...اما سليم لف وشه و خد اكبر صدمه في حياته...و هي انه لقى في وشه مطر و فتح عينيه على وسعها من الموقف..و مصدوم من انه دلوقتي النمر و الحيوان المفترس قدامه وش لوش....فقال...

سليم بصدمه:ده بجد...

مريم: لا خيال متصدقش...

سليم:رعد...شيليه من قدامي حالا..

رعد ببتسامه: ميلاد حبيبتي تعالي هنا... و قامت ميلاد و راحت لرعد... اما رعد بصت ناحية مريم و سليم... فقالت مريم...

مريم:هو انا ليه مش مرتاحه لبصتك دي...

رعد بسخريه:ايه ده بجد.. طب كويس عشان محسش بتأنيب الضمير...مطررررر....و هنا انتفض سليم و معه مريم... و ده بسبب ذئير مطر في وشه...

مريم و سليم: اعاااااااااا... و راحوا الأتنين قاموا من قدامه زي ألي لمستهم صاعقه او كهرباء....

مريم: رعد احنا متفقناش على كده...

سليم:ايه ده..ده صرخ في وشي...

رعد ببرأة مصطنعه:هو انا عملت حاجه...ده كان بس بيسلم عليك يا سليم.. اصله بقاله كتير مشفش ناس جديدة عليه بس....

مريم:طب انا عايشه معاه في نفس البيت ليه يجي ناحيتي...

رعد بسخريه:اصله بيحبك....مطر ألعب شوية...بس بهدوء مطر...

مريم بذعر:يلعب...لا انا ألحق نفسي كله ألا لعب مطر..و راحت جريت على الجنينه..و راح جري وراها مطر....

سليم بقلق:غيث اختك النمر بيجري وراها..

غيث:رعد انتي حصل حاجه لمخك..صحيح مطر مش بيأذي لكن اوقات بيتهور...انتي ليه جبتيه اصلاً..انتي ليه مش مقتنعه انه بقى متوح....و لم يكمل غيث كلمة متوحش

بسبب غضب رعد و صراخها العالي..فكانت تقول...

رعد:اياك تنطقها..اياك...اوعى تنسى انك في يوم من الايام كنت بتهتم بيه..اوعى تنسى بردو انه ليوم من الايام كنت انتَ السبب في انه كان هيموت....و ألي بتقول عليه بيتهور...ده بيتهور في الحالة الخطر ليه او ليا....

غيث:: انتي لسه يوم الحادث مرحش من دماغك يا رعد.. بعد كل السنين دي...

رعد. بغضب:مستحيل يروح يا غيث...مستحيل..كل ما ابص لمطر و اشوف العلامه ألي في وشه هفضل افتكرها و مش هنساها....و كانت رعد بتشاور على وش مطر ناحية عينيه و كان في جرح في وشه واضح انه بقاله سنين(بصوا الجرح ألي في وش مطر يشبه نفس الجرح ألي عند سكار عم سمبا

ألي في كرتون تبع ديزني..فيلم The Lion King...اكيد عرفين الكرتون ده..اصلي بحب الكرتون ده اوي) ...يا ابن عمي.....ثم صرخت رعد بصوت عالي هز البيت:....مطرررررررررر....و في اللحظه دي دخل عليهم مطر و قرب من رعد و بدأ يمسح راسه فيها و راحت ادت اشارة لمطر انه يطلع السلم وراها...و بعدها رعد لفت عشان تطلع فسمعت امها تقول...

هنا: يا بنتي غيث مش...

رعد بمقاطعة:ماما...مش عاوزة اسمع مبررات انا هطلع اوضتي و اخد معايا مطر لانه واضح ان البعض مش بيستحمل لحظه...يلا مطر....و انتَ معتصم تعالى يلا...و طلعت رعد و خدت مطر....اما معتصم قال قبل ما يطلع وراها...

معتصم:مكنش ليك الحق تتكلم معاها كده...

غيث:انا افتكرتها نسيت..

معتصم بسخريه:نسيت...عمر ألي حصل ما يتنسي بالنسبه لرعد يا غيث...و انتَ دلوقتي فتحت الذكرى و الجرح ألي كانت قافله عليه....و سابه و مشي....و في الوقت ده دخلت عليهم مريم بمرحها و قالت..

مريم بشجاعه مزيفه:انت يا استاذ يا ألي اسمك مطر تعالالي هنا....تعالى يا عم انتَ...بقى انا تجريني حوالين البيت كله لما قطعت نفسي...و لكن اول ما شافت شكل الكل استغربت و اكملت كلامها...:هو انا فاتني حاجه..هي الليله خربت ولا ايه...

سليم بسخريه:تصدقي افتكرت النمر كلك و ريحنا من لسانك الطويل..

مريم:وسيمي...بلاش تختبر صبري عشان مزعلكش يا وسيمي و اقلب عليك..فاخلينا حبايب احسن...

سليم بتفاجئ:مزعلكش و اقلب عليك..الكلام ده ليا...

مريم و هي بترقص حواجبها:لا لخيالك...و كانت لسه هتكمل كلامها لكن سمعت صوت اخوها و هو بيقول...

غيث:مريم...انا عاوز اعرف ازاي مطر عايش...انا سمعت ضرب النار و امي قالت ان مات...حد يشرحلي ايه ألي حصل...

هنا:انتَ غلط يا غيث يا ابني لما صدقت قبل ما تشوف..

غيث:طب فهموني ايه ألي حصل..فهموني...انا بقيت مشوش...

مريم:شكلك عكيت الدنيا ياخويا...

غيث:مريم....الوقت ده مفهوش هزاز...لازم افهم ايه الي حصل...

مريم بجدية و قد اتخلت عن مرحها:عاوز تسمع يا غيث...عاوز تسمع ألي هيندمك باقي حياتك...

غيث:يعني ايه....

هنا:يعني هنحكي ليك ألي بسبب غرورك خسرك اغلى حاجه ليك يا رعد...فاكر يوم ما كنت هتسافر و حصل الي حصل لمطر...

غيث:ايوه فاكرة و يومها كنت عاوز افضل و مسافرش...بس امي و جدي اجبروني...و قالوا

ليا انهم حلوا المشكله و رعد كويسه و اتخلصوا من مطر..

هنا:انتَ كنت مخدوع يا غيث...خدعوك و بعدوك عن رعد...

غيث:طب فهميني يا ماما هنا...فهميني....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

في بيت منصور الهواري..و في المكتب تحديداً..كان يونس و عاصف قاعدين و بيتناقشوا في صفقه من صفقات ليهم...و بعد مدة من الوقت سأل عاصف و قال..

عاصف:يونس...هما الولاد فين..و فين هنا..

يونس:بتسأل ليه...

عاصف بغضب:ايه ألي بسأل ليه دي... مش دول ولادي و دي تبقى مراتي....يبقى لازم اسأل عليهم...

يونس بضحك:هههههههههههههه...تعرف يا عاصف اهو بنتك اكتر حاجه واخدها منك عصبيتك...نفس الطريق..بس على اكتر...هههههههههههه..

عاصف:قصدك على رعد..

يونس:ايوه...انتوا الأتنين بتشبهوا بعض...انتوا الاتنين نفس الهدوء و الغضب برغم ان معتصم شبهك...بس اقربلك رعد يا عاصف...

عاصف بسخريه:بقى البنت ألي ناقصه ترباية دي شبهي...

يونس:ايوه يا عاصف..تعرف ان تصرفاتها بتفكرني بيك...على الرغم من انك كنت مرح و بتحب الهزار لكن عاقل بتكون هادي...

عاصف:يونس...انتَ عاوز توصل لأيه من كلامك ده..

يونس:عاوز اعرف ليه يا عاصف..ليه...ايه ألي غيرك كده انتَ نسيت كنت ازاي قبل كده...نسيت كنت بتحب هنا ازاي و كنت متملك بيها و وقفت في وشك ابوك و العايلة كلها عشان تتجوزها...ايه ألي غيرك و خلاك تكرها كده...ليه بقيت متجاهل لكل ألي بيحصل...و ليه بتشوف الغلط قدامك و تسكت...ألي مش قادر استوعبه انك تبقى زي ابوك و تكره بناتك و تحب ابنك....ليه بتحاول تكون نسخه من ابوك....

عاصف:دي حياتي انا يا يونس...و انا عارف بعمل ايه..و كمان لو على هنا فهي خلاص مبقتش ليها حاجه في قلبي...

يونس بمكر:خلاص طلقها...ايوه طلقها و انا اجوزها لحمدي...اصله كان معجب بيها اوي من زمان...فطلقها و اديها لواحد يحبها بدل ما انتَ موقف حالها كده....و لم يكمل يونس كلامه بسبب المكتب ألي اتقلب كله في الأرض بسبب عاصف...و عينيه احمرت جامد دليل على غضبه و بقى يكسر كل ألي حواليه و بعدها لف ليونس و قال....

عاصف:اقسم بالله لو لحمت حمدي او جنس راجل بيقرب منها لأكون قاتله...هنا مش لحاد غيري سامع يا يونس....و مش هطلقها لأنه من زمان من اول ما قبلتها و اسمها بقى على اسمي و هي بقت ملكي و

مستحيل تكوني لغيري..و لو هي بس فكرت تحب حد خليها تجرب و تشوف انا هعمل ايه...و بعد ما قال عاصف كلامه خرج برا المكتب و قفل الباب بطريقه شديدة و من العصبيه اي حد يسمع صوت الباب و هو بيتقفل يحس كأن البيت بيتهد....فأبتسم يونس و هو بيبص مكان خروجه و للمكان و قال...

يونس ببتسامه:لسه زي ما انتَ يا عاصف متغيرتش..رغم كل ألي بيحصل صعب انك تخبي مشاعرك...بس ايه ألي خلاك كده...وراك سر يا عاصف...و السر ده هو ألي مغيرك.....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

نرجع تاني في بيت الجبل....و عند غيث و كان عاوز يفهم ايه الي حصل...و كان قاعد و

قدامه هنا و مريم و سليم قاعد جنبه....فقال...

غيث:دلوقتي يا ريت تحكولي ألي حصل...

هنا:انا هحكيلك يا غيث...هحكيلك يمكن تقدر تصلح ألي حصل...

....Flash back

في يوم لما جه غيث من السفر زيارة للعايلة..و كان عنده20 سنه..و كان جاي و مبسوط انه هيشوف اميرته الصغيره...و كان جايب ليها لعب كتير..و طبعاً كان ألي واخده من المطار ابوه يونس..فقال يونس و هو بيشوف كمية اللعب و الهدوم ألي ابنه جايبها...

يونس:ايه يا ابني كل الحاجات دي هو انتَ رايح دار ايتام تتبرع بالحاجات دي..

غيث:لا يا بابا الحاجات دي لرعد..

يونس بتفاجئ:لمين...

غيث:لرعد يا بابا...و كمان عشان اصالحها عشان هي زعلانه مني اني متصلتش بيها في ايام الامتحانات عندي...

يونس بضحك:هههههههههه...ربنا يكون في عونك لحسن انك تصالح رعد دي صعب اوي...

غيث بغيظ:بابا هو انتَ بتساعدني ولا بتحبطني...

يونس بضحك:هههههههه...خلاص خلاص...المهم هتدي لرعد الحاجات دي ازاي و جدك و امك موجودين...و غير مرات عمك لو شافتهم هتاخدهم من رعد...و كمان متنساش ان محدش يعرف انك قريب من

رعد كلهم فاهمين انك مش مديها اي اهتمام خالص...

غيث:متقلقش يا بابا..انا هدي الهدايا دي ليها في مكان مطر...

يونس بغيظ:اسكت متفكرنيش بيه...

غيث بتفاجئ:ليه ايه ألي حصل...

يونس:الاستاذ مطر كانت رعد بتأكله و انا واقف معاها المهم بمسكها من ودنها و هي بتمثل الوجع....لقيت البيه راح مخربشني...لا و الهانم التانيه بقت تضحك و تقوله برافو...

غيث بضحك:هههههههههههه...يا بابا كذا مرة اقولك ان مطر متعلق بيها و بيخاف عليها...و لما حد بيقربلها بيهجم عليه....

يونس بتهكم:انتَ هتقولي....و يلا يا سيدي وصلنا اهو...و دخل يونس بالعربيه لجوا

الڤيلا...و نزل هو و غيث و دخلوا لجوا و لقوا الكل قاعد معادا رعد ألي كان غيث بيدور عليها بعنيه....و لكن فاق على حضن جده منصور ليه و هو بيقول...

منصور:واحشتنا اوي يا غيث يا ابني...كان لازم يعني اقولك اني تعبان عشان تنزل...

غيث و هو بيبادله الحضن:معلش يا جدي هعمل ايه الدراسه...

منصور:مسامحك يا ابني...اهم حاجه ان حفيد منصور يكون واخد شهادة من بتوع برا...

غيث بضحك:هههههههه....لازم الغرور ده يا جدي يعني...هههههههه..بس ماشي..هاخد الشهادة....و بعدها راح غيث و حضن امه شادية و راح سلم على الكل و بعدها حضن

هنا ألي كانت قاعدة و مبتسمه ليه و سمعها بتقول و هي بتحضنه...

هنا بهمس:ألي عنيك بتدور عليها متعصبه جداً منك و مش راضيه تقابلك..و مستحيل تصالحك تاني..

غيث بهمس:متقلقيش هعرف اصالح اميرتي..ده انا راجل المهمات المستحيلة و الصعبه...

هنا بضحك مكتوم: ماهو واضح... اما نشوف... و بعد عنها...و قعد شوية معاهم و بعدها بص لابوه بمعنى انه عاوز يروح ليها...فهم يونس ابنه فقال...

يونس:صحيح يا شادية مش هتعملي اكل لابنك ولا ايه...

شادية:طبعاً هعمل ليه...دي ابني البكري ده انا و خالتك بنجهزلك يا حبيبي اكل هتاكل صوابعك وراه انا عارفه ان الاكل بتاع برا مش حلو زي اكلنا..يلا يا عبير...و قامت شادية و عبير معاها...

يونس:و انا يا بابا عاوزك في موضوع مهم...

منصور:طب يلا تعالى نقعد في المكتب...و بعد ما مشيوا بص غيث لهنا و كان مستغرب من حاجه...فقال..

غيث:ماما هنا...هو حضرتك تعبانه.....و لم يلمحوا هذا الذي نظر بقلق و لهفة في عينيه اتجاه هنا يتفحصها بنظراته...

هنا:دول شوية تعب عادي بالنسبة للي زي يا ابني...

غيث بقلق:ازاي يعني يا ماما هنا...انتي لازم تروحي لدكتور....

هنا بضحك:هههههههه...دكتور ليه بس..دول تعب بس بسبب الحمل..

غيث:بردو...لحظه انتي قولتي ايه حامل...بجد يا ماما هنا...ألف مبروك يا ماما..

هنا:الله يبارك فيك يا حبيبي..بس شوفت حامل و في السن ده...

غيث بمرح:سنه ايه بس يا هنون..ده انتي متجوز و عندك20سنه و دلوقتي عندك 35سنه..كبيرة فين بس..تصدقي لو مش مرات عمي كنت اتجوزتك بس النصيب بقى يا هنون..

هنا بضحك:هههههههه.... انتَ لسه بردو مش بتبطل هزار يا واد...بس ت...و لم تكمل

كلامها بسبب الي صدمها و صدم غيث و هو ان عاصف قام من مكانه و شالها بأيديه الاتنين و هي كرد فعل مسكت في رقبته....فقالت....

هنا بغضب:ايه ألي بتعمل ده نزلي....

عاصف و هو لسه بيطلع على السلم و متجه لأوضتها..:لا...لازم ترتاحي...

هنا:بقولك نزلني...متمثلش انك مهتم بيا و خايف اوي عليا و بتحبني كده...

عاصف:انا خايف على ابني ألي في بطنك افرضي من اهمالك ده حصله حاجه..

هنا بعند:و مين قالك انه ولد...انا هجيب بنت...

عاصف بوقاحه:طيب...طيب اسكتي بقى..ولا اطلعك و بدل من ترتاحي اخليكي تستعدي لبيبي تاني ايه رايك انا جاهز...

هنا:و انا مستحيل اخليك تقربلي تاني يا عاصف...انتَ كسرتني لما اتجوزت عليا...و كسرتني لما خليت بنتي تكون يتيمه الاب و ابوها عايش...كسرتني لما خليتهم كلهم يعتعاملوا مع بنتي كأنها منبوذه.... عاصف و هو بيحطها على السرير و كان ساكت و بيسمع كل كلامها في سكوت....و بعدها قال..

عاصف:ارتاحي يا هنا ارتاحي دلوقتي و نبقى نتكلم بعدين...

هنا بصراخ:لا مش هسكت...مش هسكت يا عاصف...ان...و لم تكمل كلامها بسبب عاصف الذي هجم على شفتيها يقبلها بكل

حب و عشق لها...و بعدها بعد عنها بهدوء و خرج....لكن قبل ما يخرج قال...

عاصف:ارتاحي يا هنا....و خرج اما هنا بدأت تبكي على ما يحصل معها و على حياتها التي انتهت و على ابنتها التي يكرهونها و على هذه الطفله التي ستأتي وسط هذه الكراهية و الطمع و الحقد....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

اما تحت و تحديداً ورا الڤيلا كان غيث يمشي بها و معه الهدايا التي اتى بها لرعد و بعد مدة من الوقت راح ناحية باب حديدي و فتحه و دخل فيه و بعدها قفله و ساب الهدايا الي معاه و دخل جوا و لقى رعد قاعدة و مدياله ضهرها و قدامها مطر النمر و قاعدة بتتكلم معاه و بتقول....

رعد:شوفت يا مطر اهو جه و مجاش يبص علينا او يكلمنا...و كمان مكنش بيكلمني طول الشهرين دول ولا حتى بيطمن عليا...تعرف يا مطر شكله مبقاش بيحبنا و نسينا خلاص...و عشان كده انا مش هتكلم معاه ولا هاهزر معاه تاني....ده ابو راس فجلة...اما غيث كان بيسمعها و فجأة حضنها من ضهرها و قال....

غيث من وراها:بقى انا ابو راس فجلة يا اميرتي...

رعد بشهقة:غيث..

غيث:بقى فكرة اني مش هجي ليكي ولا اكلمك يا اميرتي...اعاقبك بقى و اخد منك بوسه....اما رعد زقته و لفت ليه بغضب و قالت..

رعد:تعرف انك قليل الادب و مش متربي...و حيوان و سافل..ازاي يا استاذ واحد في سنك ده يقولي هاتي بوسه هاا..مش عيب ده انا بنت عمك من لحمك و دمك...ليه عاوز تاخدني لحم و ترميني عضم...لييييه حرام ده انا مظلومه...

غيث:لا انا لما بعوز حاجه باخدها و هاخدك يعني هخدك.....و لم يطل الصمت و انفجر الأثنان في الضحك بشده....

رعد بضحك:هههههههه...مأفورة اوي انا صح يا غيثي..

غيث بنفس

الضحك:هههههههه...جداً...هههههههه...

اومال انا بقيت عامل كأني المجنون و انا بتكلم..هههه و راح غيث ناحيتها و حضنها و هي حضنته...

رعد:على فكرة انا لسه زعلانه منك...

غيث:و انا مينفعش اسيب اميرتي زعلانه مني أبداً...و راح خرج من حضنها و مشي ناحية الباب و جاب كل شنط و الهدايا ألي جبها و حطهم قدامها...اما رعد بصت للهدايا و بعدها بصتله...فقالت...

رعد بهدوء:غيث...انتَ فاكرني ماديه اوي و بحب المظاهر عشان تصالحني بهدايا زي دي...

غيث:لا واللهي يا اميرتي...بس انا جايب الهدايا دي ليكي...و لو زعلانه عشان متصلتش عليكي الشهرين دول فاده عشان الامتحانات يا اميرتي و كان صعب اتكلم مع حد..سامحيني...

رعد:سيبني افكر...

غيث:و اهون عليكي يا اميرتي تسيبي الحوت بتاعك زعلان...ده انا حبيبك بردو...

رعد بضيق:لا متهونش...

غيث بمزاح:اهو دي اميرتي القمر....و لسه هيمسكها لقى رعد بتوقفه بأديها و تقول....

رعد:جرب تمسكني تاني و تحضني و انا هعدلك بطريقتي...و هزعلك...

غيث بضحك:هههههههه هههههههه... انتي يا بنتي متأكدة ان عندك15سنه... انا حاسس انك اكبر مني... بس تصدقي انتي بس تكبري شوية و انا هعمل ألي انا عاوزه فيكي و اشكله...

رعد بسخرية: واللهي و ده مين ألي هيديك الاذن...

غيث بغمزة:مش هتكوني مراتي يا جميل بردو..

رعد و هي بترقص حواجبها:بعينك تتجوزني....

غيث:هنشوف..مسيرك يا مروخيه تقعي تحت المخرطه..

رعد:غيث..

غيث:عيونه...

رعد:انتَ متأكد انك جاي من امريكا...لان امثالك بيئة ازاي يا كابتن...و لم يحسوا و فاجئة الباب اتفتح بقوة و دخلت منه شادية او لما شافت النمر اتصدمت...

شادية بصدمه:ايه ده...و مين ألي جايبه هنا..

غيث بتوتر:ماما....ماما...استني هنفهمك..

شادية بصراخ:تفهمني ايه...هي بنت هنا عاوزة تقتلك...هي حصلت...ماهو عشان امها بنت بندر و بتكرهنا بنتها عاوزة تقتل بنت

..****

رعد بغضب و صوت انتفضت منه

شادية:شاااادية...اياكي تنطقي كلمه غلط عن امي و الا هنسى فرق السن و هندمك...

غيث:رعددد...ازاي تتكلمي مع امي بطريقه دي...

شادية:و انتَ هتستنى ايه من بنت هنا...لازم تكون ناقصه ترابيه...و راحت شادية مسكت رعد من شعرها...

رعد:اااااه...سيبي شعري...

شادية و قد نست امر مطر:لا لازم اربيكي...لازم اقص ليكي

لسانك...ل..اااااااااااه...و كانت هذه صرخة شادية عندما ذهب مطر ناحيتها و خربشها في اديها بمخالبه....

غيث بقلق:ماما...اما وسط ده مطر كان رايح يهجم على شادية و لسه هيمسكها بمخالبه....

رعد:مطررررررر....و هنا رجع مطر و وقف جنب رعد.. و كان المشهد ألي حصل ده حصل في دخول عبير و معاها منصور و عاصف و يونس...

منصور:ايه ألي حصل هنا...

شادية:ألحقني يا عمي...ألحقني بنت هنا عاوزة تموتي بالنمر...عاوزة تقتلني...

عاصف:انتي هتهزري يا شادية...

شادية:مش بهزر واللهي... دي عاوزة تقتلني..حتى اسأل غيث...

منصور: الكلام ده صحيح يا غيث...

غيث:ايوه يا جدي صحيح...

رعد بصدمه:غيث....

منصور:الاول جبتوا النمر ده منين...و ازاي دخل بيتي من غير علمي...

يونس:النمر ده انا الي جابته يا بابا..بتاعي...

منصور:و ازاي يا بيه تجيب بيتي حيوان زي ده...ده لازم يموت...

رعد بخوف على مطر:لا...لاااا..مستحيل يموت...محدش يقرب منه...

منصور بقسوة:اخرسي خالص....ولا عاش و بنت زيك تعترض على كلامي..ثم قال

بصوت عالي....يا صابر...صاااابر...و هنا دخل شخص كان يمتلك لياقه جسدية كبيرة و يدل علية القسوة و كان من حراس الڤيلا...فقال..

صابر:اوامرك يا منصور بيه....

منصور:في وقت خروجنا تقتل النمر ده...سامع...

صتبر:اوامرك يا منصور بيه...

رعد:لاااا...مش هسمح ليكم...مش هسمح...

يونس:يا بابا ارجوك سيبه..

منصور:مش عاوز اسمع صوت انا قلت كلامي و لازم يتنفذ...يلا اخرجوا...و انتَ يا عاصف امسك بنتك و خرجها...

رعد و هي بتحضن مطر:لا محدش هيقرب منه محدش يقرب...

عاصف: تعالي يا رعد...و هنا بدأ عاصف يشدها عن مطر جامد لأنها كانت متمسكه بيه اوي...و في اخر شدها و شالها.....

رعد بصراخ و بتحاول تبعد عاصف عنها:سبونيييييي..لا.. مطررر...مطررررر....و كان مطر حاسس بخوفها..و راح جاي يجري ناحيتها بهدف انه يشدها عليه لكن الكل افتكر انه هيهجم عليها و في نفس الوقت قام غيث و ضرب مطر بحديدة كانت جنبه....و هنا فضل مطر يخرج ذئيرة بألم و نزل على الارض...

رعد:مطرررررررررر.....و اغم عليها....و خرج الكل اما غيث مش مصدق انه عمل كده في مطر..عمل كده في اعز حاجه على قلب

اميرته....ازاي ايديه قدرت تعملها...ازاي قدر يعمل كده...و فاق من تفكيرة على صوت جده و هو بيقول...

منصور:صابر..بعد ما نخرج عاوزك تنفذ ألي قلته ليك عليه و بعدها تاخده و ترميه في اي مكان سامع.....

صابر:تمام يا منصور بيه....اما منصور راح ناحية غيث و خده لبرا...و كان غيث بيتحرك زي الرجل الالي مش مصدق ألي حصل....و في اللحظه دي سمع الكل صوت رصاص....و بكده عرفوا ان مطر انتهى....

...The end

...Flash back

هنا:شادية مكنتش داخله صدفه يا غيث هي كانت عارفه ان رعد عندها نمر...بس كانت

مستنيه فرصه ازاي تخلص منه...و كانت قاصده انها توقف قدام مطر عشان يهجم عليها...و اتفقت مع خالتي عبير انها تنادي العايلة كلها في وقت ده...

غيث:امي انا عملت كده...طب ليييه...

مريم:عشان بتكره رعد..بتكرها و بتتمنى ليها الشر..

غيث:طب بردو معرفتش ازاي مطر لسه عايش..

هنا:لأن صابر مقتلهوش...

غيث:انتي بتقولي ايه...انا سمعت صوت الرصاص..

هنا:انتَ سمعته لكن ما شوفتش...صابر كان هو ألي بيقعد مع رعد لما تروح لمطر و بيفضل حارسها عشان لو حد من جدك او

امك جم ناحيت الباب يقدر يخرج رعد قبل ما يجي واحد...اما يوم ما كان المفروض يقتله...هو ضرب طلقه في الهوا...و بعدها خد مطر و راح يعالجه عند الدكتور بسبب الجرح ألي عملته في عنيه...و طبعاً صابر قال لأبوك يونس انه خده لدكتور....بس...

غيث:بس ايه يا ماما هنا...

هنا:بعد ما الدكتور عالج مطر و لما جه يعيد الكشف عليه بعد كام يوم...عرف ان العين بتاعت مطر اضررت و مبقاش بيشوف بالعين دي....بقى بيشوف بعين اه و عين لا...

مريم:و بعد ما خرج مطر من العيادة بابا خده و حاطه في الملحق بتاع الڤيلا بتاعنا...و طبعاً كان صعب حد يشوفه هناك..و كان صابر ألي بيعتني بمطر...

هنا:و من الوقت ده و بعد ما فاقت رعد بقت شخصية تاني بقت شخصيه باردة مش بتهتم بأي كلام....برغم انها عرفت ان مطر عايش لكن مرجعتش رعد...

مريم بعصبيه:و كان بأيدك تصلح ده...بس انتَ عملت ايه...خدت او طيارة و رجعت امريكا...

غيث:مريم صوتك....اسكتي..

مريم بصراخ:لا يا غيث مش هسكت...بسبك و بسبب غرورك خونت ثقة رعد فيك زمان...بسبب جوبنك بعد ألي حصل سافرت و هربت و سبت رعد من غير ما تقول ليها كلمه...بسبب كبريائك قلبك محنش و قال اطمن عليها بس..و هربت و بعد كل السنين دي راجع و عاوز توجعها....حرام عليك يا اخي...متبقاش زيهم...ليه رجعت ليييييييه...

...:مريمممممم...

Stop

_____

يا ترى ايه سر عاصف...؟؟؟؟؟؟؟..

و هل عاصف سره خطير انه يديه الدافع
يحصل ده كله و يدمر حياة بنته و
مراته...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه موقف غيث بعد ما عرف سبب تعامل
رعد معاه كده..؟؟؟؟؟؟؟..

و مين ألي صرخ في مريم...؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

_____

□صلي على محمد□..

.....

...:مريمممممم.....كان هذا صوت رعد التي
كانت تنزل من السلم و سمعت كلام مريم
لغيث...فأقتربت منهم فسمعت مريم
تقول...

مريم:لا يا رعد مش هسكت...انتي من يوم ما
جيتي على الدنيا و الكل بيظلمك و
يعاملوكي بقسوة كلهم بيعتبوكي و
يكرهوكي و يحقدوا عليكي...تقدري تقوليلي
ليه بيعملوا كده...

رعد:مريم....اسكتي..

مريم بدموع:لا مش هسكت...اخويا الكبير القدوة ليا لازم يفهم انه اذى اغلى الناس ليا...لازم يفهم انه كسر حاجه جوا اقرب الناس ليا..لاز...و لم تكمل كلامها بسبب تلقيها صفعه من رعد مما صدم الكل ألي موجود...

رعد بحدة:قولت ليكي اسكتي يا مريم اسكتي..مش عاوزة حد يفهم حاجه مش عاوزة اشوف نظرة حزن او شفقه عليا...انتي شيفاني البنت الضعيفه ألي تسكت عن حقها يا مريم....شيفاني اني مش بقدر اخد حقي...لا يا مريم لا...انا رعد...رعد يا مريم...أنا ألي لو غضبت بيكون غضبها اسوء من الجحيم..انا ألي بس بيسمع اسمي بيعمل ألف حساب قبل ما ينطقه...و انتي عارف و فهما معنى

كلامي كويس.....و دلوقتي امسحي دموعك دي و مش عاوزة ألمح نظرة الحزن دي في عنيكي ليا سامعه....

مريم و هي بتمسح دموعها زي الاطفال:فاهمه..

رعد بحنان:اهو هي دي عصفورتي الصغيرة...و راحت فتحت دراعتها...اما مريم بصت ليها و راحت جريت في حضنها و حضنتها....

ميلاد بطفولية:اللّه...خدوني معاكم...و جريت هي كمان و شالتها رعد و حضنتها و باستها من خدها...

رعد:حبيبت قلب رعد انتي يا ميلو..

ميلاد:ايوه انا ميلو قلب رعد...

مريم:لا انا قلب رعد..

ميلاد و راحت مخرجا لسانها:لا انا..و كمان انا اختها حبيبتها مش انتي يا هبلة...

مريم بصدمه:انا هبلة يا ميلاد...

ميلاد:ايوة...و راحت مخرجه لسانها عشان تغيظ مريم... امممممممم..

مريم:شايفه يا رعد...

رعد:ميلاااد...خلاص..و انتي يا مريم اعتذري لغيث..

مريم:بس انا...

رعد:مريم...اعتذري منه...انتي غلطتي معاه..هو اخوكي الكبير لا و كمان عاليتي صوتك عليه و كلمتيه بطريقه وحشه..و كان المفروض انك تحترميه...دلوقتي اعتذري منه يلا...كان الكل متابع في صمت..اما مريم لفت ناحية غيث و قالت...

مريم:انا اسفه يا غيث على ألي عملته...اما غيث فهو لم يكن غاضب من طريقة اخته بل غاضب من نفسه..غاضب على فقدان ثقة رعد بيه و جرحها بسببه..على كذب امه التي بسببها تدمرت حياته بسببها و على خذلان اخته و بعده عنها....و اول ما سمع اعتذار اخته اخذها في حضنه و حضنها بحنان اخوي و قال...

غيث:مش زعلان منك يا عصفورتي انا عارف اد ايه جرحتك و جرحت ناس غاليه على قلبي ازاي...و كان بيبص لرعد بندم و رعد بتبصله ببرود تام.....و هنا قطع حديثهم البصري معتصم و هو بيقول....

معتصم بمرح:تصدقوا الدمعه نزلت من عيني..كتكم القرف...دي رحلة سودا باين عليا...

رعد ببتسامه:مش يمكن تكون رحلة العمر يا عصومتي..

معتصم:قصدك ايه...

رعد و هي تمشي للجنينه:هتفهمه بعدين يا عصومتي...و خرجت رعد...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نيجي نروح في بيت عيلة الهواري و في مكتب منصور و كان بيتكلم في التلفون....و بيقول..

منصور:ها يا زكيه وصلتوا...

زكية:ايوه يا منصور بيه و من بدري كمان...و دلوقتي انا بكلمك بعيد عنهم عشان بيحسوش بحاجه...

منصور:تمام اوي يا زكية...دلوقتي قوليلي مل واحد ييعمل ايه دلوقتي...

زكية:ست هنا طلعت هي و الست الصغيرة ميلاد لفوق...و غيث بيه و سليم بيه قاعدين بيتكلموا مع بعض في الصالون..و مريم هانم طلعت اوضتها...و رعد هانم مع معتصم بيه في اوضته...

منصور:تمام اوي يا زكية...انا عاوزك تراقبيهم كلهم..تكوني عنيا ألي بشوف بيها كل حاجه عندك يا زكيه.... انتي اكيد فهماني يا زكيه صح....

زكيه: فهماك يا بيه... في حاجه تاني ولا خلاص كده يا منصور بيه...

منصور: لا كده مش عايز حاجه تاني منك دلوقتي... بس صحيح يا زكيه في حد منهم راح للجراج...

زكيه: لا يا بيه محدش... بس هو انتَ ليه يا بيه حاطت حراسه هناك ده جراچ...

منصور بحده: ملكيش دعوة يا زكيه ألي اطلبه منك يتنفذ و بس... سامعه يا زكيه.. يلا اقفلي... و قفل منصور مع زكية و رمى التلفون على المكتب فسمع عبير بتقول و كانت قاعدة قدامه و سمعت كل حاجه... فقالت..

عبير: هاااا يا عمي...

منصور: متقلقيش يا عبير خلاص ارتاحي محدش هاوب ناحية الجراچ و كلهم قاعدين في البيت...

عبير:طيب يا عمي...صحيح هتعمل ايه بخصوص حسين...هتسيبه يتسجن...

منصور:لا متخافيش..هبعت اي حد من الرجاله و اديله مبلغ كويس و اخليه يشيل القواضي بداله..

عبير:طيب بس اول ما يخرج لازم يختفيله كام يوم عشان هيكون عليه قلق...

منصور:متخافيش انا هتصرف معاه....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما في الجنينه و عند زكيه فهي بعد ما قفلت مع منصور لفت وشها و قالت...

ذكية:كله تمام يا رعد محسش بأي حاجه...

رعد:شاطرة يا زكية عاوزاكي تفهميه انك بتراقبينا تمام و تعرفينا كل حاجه بيقولها ليكي...

زكية:اكيد يا رعد...انا هدخل دلوقتي..اومئت رعد لزكية و بعد دخولها لجوا قالت رعد..

رعد:يا ترى يا جدي مخبي ايه في الجراچ و حاطت حراسه قريبة منه....وراك سر من اسرارك يا جدي و لازم حفيدتك انها تكشف سر منهم....و كانت رعد لسه هاتمشي لقت غيث في وشها..فقال..

غيث:رعد انا عاوز اتكلم معاكي...

رعد ببرود:مفيش كلام يتقال بينا يا ابن عمي...و جت تمشي لكن ايد غيث منعتها و راحت شداها جامد ناحيته..و قال..

غيث:لا في كلام و هتكلم يا اميرتي...

رعد:اياك تقولي اللقب ده سامع...اميرتك ماتت خلاص..ألي قدامك دي رعد و بس...

غيث:بعد الشر على اميرتي انا انشالله ألي يكرها...انا اميرتي عايشه و قدامي دلوقتي..

رعد:غيث....انتَ عاوز ايه دلوقتي...

غيث:عاوز اتكلم معاكي...

رعد:طب ابعد شوية و سيب ايدي...غيث و هو بيقترب منها اكتر و بيبص في عينيها اكتر..

غيث:لا مش هبعد يا رعد...انا هقرب..رعد انتي لازم تعذريني...انا مكنتش في وعيي...عاوزاني اعمل ايه و انا شايف امي في اي لحظه هتموت...و لو حتى كانت لعبة منها بس دي امي يعني مهما عملت هتفضل امي...

رعد:انا مش زعلانه عشان انتَ وقفت في صف امك...لأني لو كنت مكانك و امي ألي

بيحصل فيها كده كنت هعمل اكتر...بس انا عمري ما هنسى انك اتخليت عني و سبتهم و هما عاوزين يقتلوا مطر...لا و حتى سفرت و سبتني و مرجعتش...سفرت ولا فكرت انك تشوفني او تكلمني...سبتني...

غيث:رعد صدقيني انا كنت بموت كل لحظه لما بفتكر ألي حصل كنت شايل ذنب مطر في رقبتي و ذنبك لما اتجرحتي...انا كنت خايف ارجع تكرهيني اكتر...كان لازم ابعد عنك...انتي كنت صغيرة يا رعد لسه...

رعد بسخريه:صغيرة...لا عندك حق..انا صغيرة...قولتلي انك كنت خايف ترجع لأكرهك اكتر صح...و انا اهو كرهتك اكتر يا غيث...كرهتك اكتر...

غيث:و انا هغير كرهك لحبي يا اميرتي...

رعد:فات الاوان يا غيث...فات...

غيث:و انا اوعدك يا اميرتي ان غيثك هيخلي قلبك يكون ملكه لوحده و هيخليكي تقعي اسيرة للحوت...

رعد:يبقى بتحلم...و راحت زقاه جامد و مشيت من قدامه.....و لكن و هي بتمشي سمعته بيقول...

غيث بصوت عالي:هفضل على كلامي يا اميرتي و هتكوني ملكي....

رعد ببتسامه:مجنون....و دخلت لجوا..اما غيث فهو سرح مكان ما هي مشيت و على وشه ابتسامه...و لكن فاق على ايد سليم و هو بيقول...

سليم بخبث:ألي واخد عقلك يا حوت...

غيث بغيظ:هو انا يا ابني كنت خلفتك و نسيتك...ايه ماشي ورايا في كل حته كده ليه...

سليم بضحك:هههههههه....من حبي فيك لازق فيك يا حوت....بس قولي واقف و سرحان كده ليه...

غيث:لا مفيش...

سليم بخبث:قولت ليا مفيش...اه...طب انا عاوز اخد رأيك في حاجه...

غيث:قول...

سليم:انا عاوز اتجوز رعد...هت...و لم يكمل كلامه و خد بوكس في وشه اوقعه في الارض و كان دي ايد غيث و بعد ما غيث ضربه قال...

غيث بغيرة:اهو ده رأيي...انتَ لولا انك صاحبي كنت موتك...انا اكتفيت بضربه...بس لو حد تاني مكانك كنت قتلته بدم بارد...رعد خط احمر بالناسبه ليا يا سليم...ألي يفكر يقرب منها امحيه من على وش الأرض...سامع....

سليم بضحك:هههههههه...هههههههه..مش معقول الحوت وقع و محدش سمى عليه..

غيث بقلة حيلة:من زمان و حياتك..بس اقول ايه ربنا وقعني في واحدة دماغها من حجر ناشف اوي...بس انا بأيدي هكسره...

سليم بغمزة:لا واثق يا حوت...بس تعرف انا نفسي في ايه دلوقتي...

غيث و هو بيجز على سنانه:سلييييم...لو جبت سيرة رعد تاني مش هخليك تمشي على رجلك نهائي...

سليم:لا يا عم مش بخصوص رعد...

غيث:اومال ايه...

سليم:نفسي اخلص منك...ابو شكلك يا اخي...منك لله كل شوية اقولك متضربنيش على وشي و بردو بتضرب...دلوقتي البنات تجري ورايا ازاي...

غيث بتفاجئ:سليم انتَ مجنون صح...انا بكلمك في ايه و انتَ في ايه...انتَ اكيد اتجننت....انا ماشي...و مشي غيث و طنش سليم ألي بينادي عليه.....و بعد ما دخل غيث قال سليم...

سليم و هو بيلمس عينيه:يالهوي...دي ابتدت تورم..منك لله يا غيث...كان لازم يعني اعمل فيها سبع و اشعلل غيرته....اما اروح اشوفلي تلج احطه في عيني....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

في اوضة رعد و كانت قاعدة و في الوقت ده دخلت مريم عليها...و قالت...

مريم:هاا يا رعد عرفتي حاجه...

رعد:بصي واضح ان جدنا مخبي حاجه في الجراج الوراني للبيت هنا و انا لاحظت ان في كاميرات...انا عاوزاكي تخترقي النظام و تعطلي الكاميرات دي بص تحطي صورة وهميه زي الحقيقه...انتي اكيد فهماني يا مريم صح...

مريم:ايوه فاهمة..بس انا لما اعطل الكاميرات مين هيدخل هناك...

رعد:انا ألي هروح و ادخل...

مريم:بس هيكون خطر عليكي..

رعد: متقلقيش عليا..انا هكون بخير نفذي بس ألي طلبته منك بسرعه...

مريم:حاضر يا رعد...بس انتي شاكه في حاجه بخصوص الجراح ده...

رعد بسرحان:مش عارفه بس حاسه اني هلاقي الحد في دماغي.....

مريم:رعد...رعد..انتي روحتي فين...

رعد:هاااا..انا معاكي اهو كنتي بتقولي ايه...

مريم:بقولك هنزل اجيب عصير من تحت و اجيب اللاب توب و اجيلك...

رعد:طيب هستناكي...و خرجت مريم و فضلت رعد تفكر...

.. ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄

اما تحت في المطبخ و لما مريم دخلت شافت سليم جوا و بيدور على حاجه...و لسه هتتجاهله لكن شافت وشه جريت ناحيته و مسكت وشه بأيديها و قالت...

مريم بخوف:ايه ده...مين ألي عمل فيك كده.....سليم...سليم....و لكن لا رد من سليم فقد كان سرحان في وشها و في عنيها ألي اد ايه باين فيهم القلق عليه و اللهفة..كان سرحان في لمسة ايديها..في قربها منه مشدود... مكنش منتبه لكلامها...و لكن فاق على هزها ليه فقال..

سليم:هاا..

مريم:هاا ايه بس..قولي مين ألي عمل فيك كده....

سليم:اخوكي غيث بيه..بكلمه قام ضربني...

مريم:طب ضربك ليه اكيد في سبب عشان يضربك...

سليم بغيظ:بقوله بفكر اتجوز رعد... لقيته ضربني.. رخامه بقى نقول ايه...

مريم:بقى تقوله اتجوز رعد و ميضربكش..

سليم:منا بهزر معاه...ده تطلع بيحبها اوي...

مريم:ايوه... بس طب هو انتَ دخلت المطبخ ليه...

سليم:بدور على تلج احطه على وشي ألي باظ ده..من اثار حب غيث لرعد..

مريم بضحك مكتومه:طب استنى هشوف ليك تلج...

سليم بتهكم:متكتميش الضحكه طلعيها طلعي.....و لم تستحمل مريم و اطلقت

ضحكتها جامد و فضلت تضحك لدرجه ان عينيها دمعت من كتر الضحك....اما سليم على اد ما هو متغاظ منها بسبب ضحكها ده...بس سرح في شكل ضحكتها...

مريم بضحك:انا اسفه يا سليم بس بصراحه الموقف مسخره...

سليم بغمزة:تصدقي اسمي حلو لما خرج من بوقك يا عصفورتي...

مريم بخجل اخرجته في غضبها:تصدق انك قليل الأدب و تستاهل ألي اخويا عمله فيك..و متقوليش عصفورتي دي...

سليم:طب خلاص بلاش عصفورتي..هخليها غزالتي..

مريم:تصدق اني غلطانه اني جايه اساعدك بعد ما اخويا بوظلك وشك ده.....لكن خسارة

فيك...و جت تخرج برا المطبخ...سمعت سليم بيقول...

سليم بألم مصطنع:اااااااااه...ألحقيني يا مريم عيني وجعاني اوي.....

مريم:خلاص لحظه هجيب ليك التلج بسرعه....و جريت مريم ناحية التلاجه و بدأت تخرج التلج....و بعدها راحت ناحيته و خلته يقعد على الكرسي و بدأت تحط التلج على عينيه...و كان سليم بيمثل الالم و كانت مريم كل ما تشوف تعابير الألم في وشه كانت بتنفخ في عنيه و هي بتحط التلج....و كل ده و كان سليم بيبص ليها...و بيقول وفي سره...

سليم:هو انا ليه بتشد لقربك...ليه عاوزك تفضلي بقريبه كده...انا لسه حتى معرفكيش..لسه يدوبك مقابلك من كام

يوم...ليه بكون مبسوط لما بشوف غضبك و عصبيتك...ليه بسرح في لمسه من ايدك...انا مش عارف في ايه...بس كل ألي اعرفه اني لازم مقربش ليكي لأني مش عاوز يكون حالي نفس الحال ألي كان في الماضي لأعز الناس عليا....و فاق عن تفكيرة و كلامه...

مريم:اسمع انا ساعدتك بس عشان اخويا ألي عملك كده..وانك صعبت عليا...تمام....

سليم بجمود:ايوه تمام..اتفضلي بقى انتي و انا هكمل الباقي...

مريم بتفاجئ من تقلبه:طيب براحتك اتفضل...و راحت مدياله كيس التلج و هو خده و خرج برا المطبخ...من غير اي رد...اما مريم صحيح اتفاجئت لكن معملتش اي ردة فعل و راحت خدت العصير و طلعت اوضتها تجيب اللاب توب....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

في اوضة رعد و كانت مريم وصلت ليها و قعدت معاها...

رعد:دلوقتي عاوزاكي تجيبي ليا كل الكاميرات ألي قريبه من الجراچ و ألي جوا الجراچ....و مسكت مريم اللاب توب و بدات تشتغل عليه في كل حاجه....و لكن ألي فجأها حاجه و هي...

مريم:رعد...الكاميرات موجودة بس برا الجراچ...مفيش كاميرات جوا...

رعد:طب و الحراسه...

مريم:مش كتير..في اربعه برا البيت عند السور ألي ورا الجراچ...و في تلاته قدام الجراچ....لكن جوا معرفتش في حد ولا لا...لان

زي ما قلت ليكي مفيش كاميرات
جوا.....بس ألي يخليكي تستغربي حاجه...

رعد بستغراب:ايه هي....

مريم:ان كل الحراسه دي على
الفاضي..الجراج فاضي مفهوش حاجه...

رعد:منصور الهواري مش غبي عشان يحط
حراسه زي دي على الفاضي اكيد الموضوع
في لغز....دلوقتي انا عاوزاكي تعطلي
الكاميرات و تحطي صور متفبركه على انها
الحقيقه...تمام..و انا هروح اشوف المكان و
اجي...

مريم:طب خلي بالك من نفسك يا رعد...

رعد:متقلقيش...ده انا حتى رعد...يلا سلام...

مريم:سلام....لا إله ألا الله...

رعد:محمد رسول الله...بس متخافيش...انتي محسساني اني رايحه احارب...ده انا هنا وراكي...و خرجت رعدو فضلت مريم قاعدة و بدأت تسرق الكاميرات وتعطلها.....و عدة ساعتين...و مفيش جديد...و في الوقت ده دخل معتصم الاوضه و هو بيقول...

معتصم:رعد انا....و بص معتصم لقى مريم قاعدة و عليها ملامح القلق و التوتر..فأكمل معتصم كلامه و قال...:مريم...هي فين رعد...

مريم:رعد...هي بتعمل حاجه...

معتصم:مريم....متحوريش عليا فين رعد...

مريم:راحت الجراج الوراني للبيت....

معتصم بستغراب:راحت تعمل ايه هناك...

مريم:معرفش بس واضح ان في حاجه جدي مخبيها هناك و رعد راحت تعرفها...

معتصم بغضب:ليه سبتيها تروح يا مريم ليييه....قولتلها متقربش لأي حاجه تخص منصور الهوراي مسمعتش كلامي...قولت ليها متوقفش ضده..قلت ليها مش عاوز اخسرها زي ما خسرت نور....لييييييه...

مريم:يا معتصم اهدى الاول...و كمان متقلقش على رعد...رعد قويه و عارفه هي بتعمل ايه...اهدى انتَ الاول.....و اقعد و احنا نستناها سوا...

معتصم:لا انا مش هستنى انا هروح ليها دلوقتي حالاً...

مريم:معتصم....اقعد هنا..بتسرعك ده هتبوظ خطت رعد...

معتصم بغضب:تسرعي ايه بس...هفضل مستني لحاد ما اختي تضيع مني...لا انا رايح...

مريم:معتصم...حياتها هتكون في خطر لو روحت...اقعد استناها هنا...اسمع كلامي..متقلقش عليها..خلي عندك ثقه في اختك...

معتصم:طيب يا مريم...هقعد...هقعد..بس لو مرجعتش هروح و يحصل ألي يحصل...انا مش مستعد اخسرها...

مريم:اهدى يا معتصم و انشاء الله خير.....و عدى ساعه...ساعتين...و مفيش ايه خبر عن رعد....كل المدة دي مريم و معتصم قاعدين مستنين دخول رعد لكن مجتش...كانوا قلقنين عليها...كانت مريم بتشوف الكاميرات يمكن تكون خرجت...لكن مفيش

ايه اثر ليها...اما معتصم كان بسبب قلقه رايح جاي في الاوضه....و اخر ما خلاص صبره نفذ قال...

معتصم:لا انا مش هفضل قاعد كده...انا رايح ليها دلوقتي عندها..

مريم:معتصم استنى....و هنا لقوا باب الاوضه بيتفتح و بتدخل منه شخص...و كانت الصدمه الكبيرة لمعتصم و مريم....اكبر صدمه متجيش في بالهم خالص....كلمة واحد وضحت كل ده...كلمة واحدة قالها معتصم وضحت صدمتهم و هي.....

معتصم بصدمه:نور.....

Stop

———

يا ترى سليم ليه قافل قلبه...و ايه الماضي ألي حصل فيه و خلاه كده..؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي حصل لرعد في الاربع ساعات دي كلها..؟؟؟؟؟؟؟...

و هل فعلاً نور رجعت لمعتصم..؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

صلي على محمد□..

.....

معتصم: نور..... كانت هذه الكلمه الوحيدة التي خرجت من فم معتصم.... لم يصدق انها تقف امامه الان....كان يقف معتصم كالمتجمد... لا يصدق انه يراها بعينيه... لا يصدق... مستحيل ان تكون هي من تقف امامه... مستحيل.... و لكن فاق على صوتها الملائكي الذي اشتاق له....

نور ببكاء: معتصم.....و هنا جريت نور على معتصم اما معتصم فهو فتح لها ذراعيه استقبال ليها.... و هنا نور دخلت لحضن معتصم تبكي بقوة تخرج ما بداخلها و ما حصل معها طوال هذه السنتين...تبكي على ألم فراقها ليه... تبكي على بعدها عنه و عذابها في فراقه.... تبكي على الايام و الشهور التي ظلت وحيدة في ظلام.... تبكي و كأن

اليوم هو اخر يوم لها.. تبكي على لقائها
بحبيبها....تبكي على فقدان هذا الحضن التي
تحس به بدفئ.....اما عن حال معتصم فهو
لحاد الان لا يصدق بكل هذا و ان حبيبته
رجعت.... لقد تعذب على فراقها... تعذب
على ذهابها من حياته...كان عايش في وجع و
ألم و قهر....لا يصدق انها الان امامه و معه و
داخل احضانه.... يا الله انتَ نعيم
بنعماتك...بشيئ بسيط تفرح عبدك و
تسعده... يا الله تعطي لعبادك اشياء ليس
لها نهاية و لا تريد مقابل لها سوا ذكرك...يا
الله تحب عبادك اكثر من اي شيئ و
تريدهم ان يبادلون حبك بالصلاة... يا الله
انعمت علينا بنعمات....و لم تريد
مقابل....كان نور و معتصم يبكون بقوة.... لا
يصدقون هذه اللحظه....و هنا اخرج معتصم
نور من حضنه و بدأ يبص لملامح وشها ألي

عمره ما نسيها... و قال و هي بيتفصحها بقلق و خوف...

معتصم: حبيبتي انتي بخير.. اذوكي..في حاجه بتوجعك..قوليلي عملوا فيكي ايه...

نور بلطف:حبيبي...اهدى انا قدامك اهو و بخير كمان....و لم يتكلم معتصم و حضنها تاني..حضنها بقوة بيثبت ليه و ليها انهم حقيقه مش في حلم او خيال من عقلهم...

معتصم:واحشتيني اوي يا نور..واحشتيني يا نور عيني...واحشتيني يا نور حياتي و دنيتي كلها...

نور:و انتَ كمان يا معتصم واحشتني اوي...مكنش بيعدي عليا يوم غير و انا بفكر فيك...مفيش يوم بيعدي غير كنت بحبك

اكتر...كنت قلقانه عليك ليكون عملوا ليك حاجه...كنت قلقانه ليكونوا اذوك....

معتصم:انا ألي كنت هموت في بعدك يا نور....بس قوليلي انتي جيتي هنا ازاي...

نور: رعد....رعد انقذتني....و هنا لف معتصم و مريم نظرهم لرعد.... و لكن هنا دب القلق و الخوف لهم.. فجريت مريم ناحيتها و بدأت تبكي... و تقول...

مريم بدموع: رعد... ايه ألي حصل فيكي ده..و ليه الدم ده بيخرج منك.....كانت رعد مخبوطه في راسها و دراعها بيخرج دم..و ايديها من عند صوابعها مليانه دم...و كانت دايخه..

معتصم:هو ايه ألي حصل معاكي...

رعد: قعدوني الاول و بعدها احكي ليكم على ألي حصل..مريم راحت تجيب علبة الاسعاف عشان تعالج ليها جرحها....و ذهب معتصم ناحية رعد و راح شايلها...

معتصم بحزن: كده يا رعد... بقى تروحي و يحصلك ده كله و متقوليش ليا... ليه تعملي كده لوحدك... افرضي خسرتك...

رعد ببتسامه:متقلقش عليا....و يا سيدي ادیني رجعتلك اهو و قاعدة على قلبك... لا بلاش قلبك عشان في حد تاني قاعد فيه...هههههههه...

معتصم و هو بينزلها على السرير: يا بنتي انتي ليكي نفس تهزري ده انتي لسه مضروبة علقه....

رعد: بس ياض... لولا ان ألي ضربني كان واخدني على خوانه مكنش حصل ده كله...

معتصم بتهكم:ضربك على خوانه...لا يا شيخه..

رعد:انتَ فكرني بهزر.....طب اسأل مراتك كان عامل ازاي الراجل...

نور:بصراحه ده كان عامل زي ضرفت الدولاب...ضرفت ايه ده اكبر منها يجي مترين.....

معتصم بستغراب:انتوا بتتكلموا بجد....

رعد: هنكدب ليه يعني... انا مش عارفه منصور ده جايبه منين بظبط...

نور:سيبك من اخوكي كده هو دايماً بيحب يهزر...حتى من ايام الجامعه..

معتصم بغمزة:بقى انا بهزر بس يا نوري
مش بعمل حاجه تانيه....نور وشها جاب
ميت لون على بعض...و كانت لسه هتتكلم
لكن في الوقت ده جت مريم بعلبة الاسعاف
و قعدت قصاد رعد و بدأت تعقم ليها الجرح
ألي في راسها و لسه بتعيط...

رعد بهدوء:ينفع اعرف بتعيطي ليه...

مريم بدموع:عشان ألي حصلك ده...مش
قادرة اقتنع اني كنت هخسرك في ثواني...

رعد و هي بتمسحلها دموعها:خلاص يا
مريومتي...انا اهو قدامك و عايشه
كمان....خلاص بقى متعيطيش...

مريم:حاضر...و كملت مريم تعالج في جروح
رعد..و كان الكل هادي خالص و مستنين
يفهموا ايه ألي حصل...و بعد مدة خلصت

مريم و قفلت علبة الاسعاف...فقال معتصم...

معتصم: و دلوقتي احكي أيه ألي حصل معاكي...

رعد:لما نزلت عشان اروح الجراج لقيت...

....Flash back

بعد ما رعد سابت مريم نزلت و راحت ورا البيت...و لقت زي ما مريم قالت في عدد الحراسه....فراحت رعد مخرجه مسدس من جيبها و ضربت على كل واحد بهدوء بحيث انها متشدش انتباه الحرس ألي ورا البيت من برا....و كان المسدس مش مسدس رصاص..لا كان مسدس فيه مخدر..و بعد ما خلصت من الحراسه ألي برا بسهولة دخلت

جوا و الغريبه انها ملقتش حاجه...و ان الجراچ فاضي....

رعد:مستحيل.....منصور الهواري مش غبي عشان يعمل حراسه على الفاضي...اكيد في حاجه....و بدأت رعد تدور في كل حتة يمكن تلاقي حاجه...و وسط بحثها..لقت معدن تحت رجليها...فابتبص كان وقتها في سجاد على الارض...راحت شالت السجاد و لقت باب معدني مربع في الارض....فافتحته....و لقت سلم راحت نزلت فيه...و بعد ما نزلت لقت ممر مشيت فيه بهدوء...و بعد وقت لقت باب اوضه فتحته بهدوء بحيث لو قابلها حد...و اول ما فتحته لقت بنت مربوطه بحبال على كرسي..و رابطين بوقها كمان...فراحت ناحيتها...و قالت...

رعد بحذر:نور....و هنا نو رفعت راسها لرعد....لكن ألي استغربته انها بقت بتحرك وشها بعشوائيه و صراخ مكتوم و دموعها بتنزل كأنها عاوز تقولها حاجه بتحذرها من حاجه....و كانت رعد لسه هتتكلم حاسة بحد وراها...فالفت وشها و لقت قدامها شخص و باين عليه انه واحد من الحرس ألي جدها جايبه....بس ألي صدمها انه ضخم اوي و اقوى منها بمرتين....و هنا سمعته الراجل المتضخم على رأيها...(انا خلاص سميته الرجل المتضخم..)..

الراجل المتضخم:انتي مين و دخلتي ازاي هنا...

رعد بهدوء:دخلت زي الناس...

الراجل المتضخم:يبقى مش هتخرجي من هنا نهائي...

رعد ببرود:مين قالك...انا زي ما دخلت هخرج من هنا عادي....

الراجل المتضخم:يبقى هتخرجي على قبرك....و لسه هيمسكها من رقبتها...راحت رعد ضرباه في بطنه برجلها عشان يقع لكن المتضخم ماثرش فيه الضربه غير انه رجع لورا بس....فقالت رعد في سرها...

رعد:شكلي كده هتعب مع الضخم ده.....و في اللحظه دي تفادت رعد ضربه كانت جايه ليها في وشها.... و بدات هي و المتضخم معرك طحن... كان المتضخم بيحاول يديها الضربات...و رعد بتحاول بكل قوتها تصدها و وسط ده راح المتضخم ضربها برجله في بطنها وقعها على الارض و خرجت دم من بوقها...و لسه هتقوم ملحقتش و لقته بيمسكها من شعرها جامد و بيرفعها و راح

خابط راسها في الحيطه مما ادى لجرح ليها في راسها...و قال....

الراجل المتضخم بقرف:مش قلت ليكي هتخرجي من هنا إلا على قبرك...

رعد ببتسامه:ده انا ألي هخرجك على قبرك....و راحت تفت(بصقت)في وشه الدم ألي ان في بوقها و راحت ماسكه راسه و راحت رفعت رجليها الاتنين على راسه و قلبته بحركه قتاليه و وقعته على الارض.....و لسه هتضربه لقته في لمح البصر بيقوم و رايح شايلها بأيديها و حدفها على الارض جنب نور ألي كانت بتصرخ بكتوم بسبب الرابطه ألي كاتمه بوقها....من قوة الواقعه اديها العضمه فيها اتخلعت و كان الألم فظيع ليها في الوقت ده...و عينيها احمرت من شدة الالم و من شدة الغضب....و كانت

بعد الضربه دي هادية و مش بتتحرك..فراح المتضخم ناحيتها و قال...

الراجل المتضخم بسخريه:مش قلت ليكي هوديكي قبرك...بس تعرفي عجبتيني...شكلي هسيبك استمتع بيكي لان واضح عليكي ان قويه....و مسكها من دراعها ألي اتخلع جامد...و لكن رعد لم تبدي اي رد فعل...و بالايد التانيه مسكها من شعرها...و رفع وشها ليه...و اتصدمه من منظرها...و اقسم انه احس في جسده برعب و رجف في عظامه....بسبب انها زي ما قلت عينيها حمرا كالدم....و معالم وشها كله ظاهر عليه البرود..كأنها بركان حراري من النار و به جليد....و لم تكتمل صدمته و لقى رعد بتضربه بدراعها السليم في وشه بقوة بسببها وقع في الارض...و راحت قاعدة فوقيه و بدأت

تدي ليه الضربات في وشه بقوة و قسوة و وحشيه...و كانت بتضربه كأن فيها قوة العالم كله....و فضلت تضربه جامد لحاد ما فقد الوعي و كان كل وشه مليان دم...فقامت رعد ببرود و كانت اديها مليانه دم بسببه...و كمان بسبب الجروح ألي فيه...و بعدها لفت وشها لنور ألي كانت بتعيط بحرقه...و في صدمه من ألي حصل دلوقتي....فبدأت رعد تفك ليها الحبال ألي مربوطه بيها يهدوء...و بعدها شالت من بوقها الرابطه...و راحت نور بعد ما فكتها رعد حضنتها جامد و بدأت تعيط.....و قالت...

نور:انتي كويسه...

رعد بهدوء:متقلقيش عليا...بس يلا تعالي نخرج من هنا الاول...

نور:طيب يلا يا رعد...

رعد:انتي عرفتي منين اني انا رعد...

نور بدموع:كان دايماً معتصم بيحب يحكيلي عنك...و اد ايه انك بتحبيه و بتحميه من صغره...

رعد:ده واضح ان اخويا شاهرني على كده بقى...

نور: بصراحه ايوه...

رعد ببتسامه:طيب يلا نخرج عشان مفعول المخدر هيروح من الحرس ألي برا...و زي ما انتي شايفه مفيش نفس عشان اضربهم هما كمان...

نور بخوف على رعد:طب تعالي اسندي عليا عشان نخرج....

رعد:تمام يلا بسرعه.....

...The end

..Flash back

معتصم:طب دلوقتي يا رعد انتي خدرتيهم اكيد هيصحوا و يدوروا على نور و و مش هيلاقوها و عرفوا شكلك...انتي كده هتكوني في خطر...

رعد:متقلقش..ماهو المخدر ألي ادتهملهم مش هيخليهم يفتكروا حاجه...لأنه مخدر عقار بينسي الشخص ألي خده انه خده اصلاً....

معتصم بتفاجئ:و ده جبتيه منين...

رعد بثقه:عيب لما تسأل رعد جابته منين...و كمان يعني انا اتخرشم و اضرب و دراعي يتخلى على الفاضي بردو

مريم بهلع:يعني انتي دلوقتي دراعك مخلوع...

رعد:ايوه الراجل المتضخم ابن ال*****خلعهولي...

نور:طب احنا لازم نرعجه مكانه دلوقتي...معتصم راجعهولها بسرعه...

معتصم:اديني دراعك يا رعد...بس هيوجعك شوية...

رعد:اخل..اااااااااااااااااااااااااااااااااااه.....و كانت هذه الصرخه قوية و كبيره من رعد بسبب معتصم ألي رجع ليها دراعها لمكانه....و على الصرخه دي دخل غيث بسرعه البرق و وراه سليم و هنا....و في نفس اللحظه مريم شدت نور على الحمام بسرعه قبل ما تتشاف.....اما

غيث اول ما شاف حالة رعد جري ناحيتها و قعد قدامها و قال...

غيث بنبرة قلقه:رعد...مين ألي عمل فيكي كده...

رعد بدموع مزيفه: راجل معرفهوش يا غيث...كنت بتمشى في الجنينه..و فاجئة طلع ليا راجع ضخم اوي...و ان عاوز يعتدي عليا..و لما ضربته جامد ضربني و خلع ليا دراعي و خبطني على راسي عشان ياخدني معتصم لحقني و ضربه...

غيث بصراخ غاضب:انني بتقوليييي ايه.....ازاي اتجرأ و لمسك...ازاي اصلا فكر انه يفكر يلمسك....

رعد بحزن مزيف:معرفش يا غيث...

غيث:هو فين....

رعد:مرمي قدام الباب بتاع الڤيلا بعد ما
معتصم ضربه...و هو دلوقتي مغم عليه...

غيث و هو بيمسك خدها:مش عاوزك تخافي
رعد...و انا هعرف مين ألي اتجرا و عمل
فيكي كده...سليم...تعالى معايا....و نزل غيث
بسرعه لتحت و وراه سليم...و كان غيث
نظراته متبشرش بالخير....اما هنا جريت على
بنتها رعد و حضنتها جامد و بدات تعيط...اما
معتصم كان واقف مصدوم من الكلام ألي
قالته رعد من شوية.. و انها كانت
بتمثل...فسمع هنا بتقول...

هنا:يا حبيبتي يا بنتي كل ده حصل
معاكي...كنتي هتروحي مني لو مكنش
معتصم لحقك...

معتصم بسخريه:ألحق مين بس يا ماما...بنتك بتمثل دي شلفتت المتضخم تحت....

هنا:يعني ايه...

رعد:يعني يا ماما ألي حصل انه....و بدأت رعد تحكي لأمها ألي حصل و امها كانت مصدومه من ألي بتسمعه...فقالت...

هنا:نور...نور مراتك يا معتصم...طيب

هي فين...

مريم: اهي يا ماما..

هنا بحنان:انتي نور....معتصم حكى لينا عنك و انه اد ايه بيحبك..و ازاي جده حرمه منك....

نور: هو انا ينفع احضنك و اقولك يا ماما...

هنا: اكيد يا حبيبتي... انتي بنتي من انهاردة...و حضنت هنا نور.... و كانت نور مبسوطه.. فهي حاسة بحنان امها ألي افتقدته من زمان...

معتصم: مريم... هو انتي خبتيها ليه اول ما الكل دخل...

مريم: كان لازم اخبيها قبل ما يشوفها غيث او سليم...لانها لازم تفضل سر...

معتصم:سر ازاي انا هرجع البيت و معايا نور...و قدام الناس دي مراتي و محدش يقدر يقربلها...

رعد:لا يا معتصم....نور لازم تفضل مختفيه...احنا لسه منعرفش منصور الهواري و عبير وراهم ايه او هيعملوا ايه...عشان كده

لازم تفضل سر عشان حياتها...فاهمني يا معتصم...

معتصم:فهمتك...بس ألي عاوز اعرفه انتي عرفتي مكان نور ازاي...

رعد:من ميلاد...ميلاد سمعت بالصدفه منصور و عبير و هما بيتكلموا مع بعض عن حاجه مخبينها في بيت الجبل...و جت ميلاد و قالت ليا..وقتها شكيت...(اكيد كده فهمتوا ان ألي سمع كلام منصور و عبير هي ميلاد...)...

مريم:طب دلوقتي انتي قولتي ان الراجل اعتدى عليكي و انه قدام البيت تحت...و دلوقتي غيث و سليم نزلوا ليه....و الراجل لو صحي هيقول كل حاجه...

رعد:لا متخافيش...اصلي بعد ما طحنته اديته
من العقار و بعدها نور ساعدتني و طلعناه
من المخبئ و جبناه قدام البيت...

معتصم:طب و ليه عملتي كده...كنتي
تقدري تسبيه عادي و كان هيكون زي باقي
الحرس هيفوق و مش هيحس بحاجه...

رعد:لا كان لازم اعمل كده...لأنه لو فاق اكيد
هيدخل لنور في اي وقت و لو ملقهاش
هيقول لمنصور و وقتها منصور هيشك
فينا...و كمان قلت بدل ما اخفيه
بطريقتي..سيبته لغيث عشان يعذبه...و
بصراحه مضايقه اوي بسبب الخرشمه ألي
عاملها فيا ابن ال*****...

مريم بضحك:هههههههههههههههههه...احب
ابشرك اخويا غيث مش هيسيب حتة
سليمه في اخينا المتضخم ده...لانه ضرب

سليم بوكس بوظله وشه عشان هزر معاه و قاله يتجوزك...هههههههه...

معتصم بضحك:يالهوي...هههههههه...اومال ألي تحت هي قالت ليه كان عاوز يعتدي عليها...ده هيمحيه عن وش الدنيا...

مريم:واد يا معتصم...تعالى نشوف من البلكونه عمل ايه...يلا....

نور بفضول:خدوني معاكم.... راحت مريم و معاها معتصم..و نور وراهم بس خابوها من حيث تقدر تشوف لكن متبانش...

رعد بقلة حيلة:مجانين....

هنا ببتسامه:الحمد لله انك كويسه يا بنتي...

رعد:الحمد لله...بس صحيح يا ماما فين ميلاد...

هنا:نايمه و زكيه معاها هناك.....دلوقتي انا هقوم و عمل ليكي اكل عشان تعوضي الدم ألي خسرتيه....و قامت هنا...اما رعد فهي غمضت عينيها بهدوء....يمكن تحس براحه....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما تحت و برا البيت..و عند غيث..و كان خرج و معاه سليم و كانت عينيه متبشرش بالخير نهائي....و اول ما خرج شاف الراجل المتضخم مرمي على الارض....و غضبه صعد اكتر او ما شافه و ان عقله خايله ان الحيوان ده كان عاوز يلمس اميرته.....فأقسم غيث انه هيوريه الجحيم بعينيه ولا يطوله...و هيدوقه غضب الحوت وقت هيجانه و عصبيته في المحيط....و فاق من تفكيره على صوت سليم و هو بيقول....

سليم:ايه ده...هو الراجل ده ماله ضخم كده ليه...ده لو كان خد رعد كان قتلها و دمرها...

غيث بصراخ:سلييييييييييييم.....مش عاوز اسمع اي صوت....و لم ينطق سليم بشيى لأنه الان يعلم ان غيث ليس في وعيه و الغضب اعماه....و في نفس اللحظه دخل تلات عربيات و نزلت منها رجاله و يبان عليهم انهم حرس...فأقترب منهم واحد و وقف قدام غيث و قال....

الرجل:اوامرك يا غيث بيه.....

غيث:مروان انا عاوزك انتَ و الرجالة تاخده الحيوان ده....و تفوقوه و تقولي عشان اجي...فاهمني يا مروان..

مروان:اوامرك يا باشا...احنا هنفرجه ازاي يلعب معاك..

غيث بشر:لا مش عاوز حدويقرب منه انا ألي هوريه الصح....

مروان: ناخده على المخزن بتاعك يا غيث بيه...

غيث: لا يا مروان...انتَ هتروح بيه على الملحق ألي هناك ده...و عاوزك تربيه سامعني...

مروان:سامعك يا غيث بيه...و امر مروان شخصين جم و شالوا الرجل المتضخم و راحوا بيه الملحق الي موجود معاهم في بيت الجبل...

سليم:ناوي على ايه يا غيث...

غيث:ناوي على دمار و هلاك على ال*****ده عشان فكر يلمس ممتلكات الحوت.....و مشي من قدامه و دخل البيت..

سليم:شكلك مش هتهدى يا غيث غير ما تشفي غليلك و تطلع غضبك...

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

اما فوق و كان معتصم و نور و مريم بيتفرجوا على ألي بيحصل تحت قدامهم..و اول ما شافوه طالع دخلوا لجوا بسرعه زي ألي عاملين عامله...فقالت مريم...

مريم:هولاكو طالع...قصدي غيث طالع هنعمل ايه...

رعد بهدوء و لسه مغمضه عينيها:نور ادخلي الحمام و اقفلي و متخرجيش منه...و انتوا الاتنين اتصرفوا عادي تمام...و دخلت نور زي ما قالت رعد ليها و فضل معتصم و مريم مع رعد.....و هنا دخل غيث و راح ناحية رعد

و قعد قصادها و كان فاكر انها نايمه لأنها لسه مغمضة عينيها...فقالت مريم...

مريم:طب انا هروح و اجيب كمادات لرعد عشان السخونيه ألي هتيجي ليها...و خرجت مريم...

معتصم:و انا هدخل الحمام...و دخل معتصم لنور...اما رعد فكانت لسه مغمضه عينيها و بتمثل النوم...و غيث قاعد قدامها...فقالت في سرها...

رعد:ولاد الجزمه هربوا...الاولانيه نزلت...و التاني استغل الموقف و راح لمراته...بس لما افوقلهم و اخلص من ألي قدامي
ده...هربيهم...و لكن سكتت عن تفكيرها بسبب ما سمعته من غيث...فكان يقول...

غيث:مش قادر اصدق ان حصلك كده و انا موجود...كل ما اشوف الجروح ألي فيكي دمي بيغلي اكتر و ببقى عاوز اموت الكلب ده...بس لا...مش هموته..الموت عليه رحمه من ألي هعمله فيه....لازم افرجه ازاي يفكر يقرب منك و يلمسك....بس و غلاوتك عندي يا اميرة حياتي و كل دنيتي لأخد ليكي حقك من الكلب ده...و هندمه على اليوم ألي فكر يقرب منك و يلسمك...و وعد عليا على كل ضربه ادهالك و خلى حالك كده لهكون عاملها فيه الضعف... مبقاش انا غيث يونس الحوت....انا هسيبك دلوقتي يا اميرتي..بس هرجع ليكي تاني.....و قام غيث و راح باس جبينها....و بعدها خرج من الأوضه....و هنا فتحت رعد عينيها بهدوء...

رعد:.....

Stop

———

يا ترى ايه رد فعل منصور و عبير لما يعرفوا بأختفاء نور...؟؟؟؟؟؟؟..

و غيث هيعمل ايه في الراجل المتضخم ده...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و رعد هتعمل ايه في معتصم و مريم ألي سابوها و هربوا...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

اهو بارت هدية ليكم...و متقلقوش في بارت يوم الخميس في معادنا بكره بأذن الله...اتمنى البارت يعجبكم..

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

(صحيح للي كانوا عاوزين يشوفوا الراجل
المتضخم □□□...صورته فوق اهي
□□□...متضخم اوي صح..□□□□...)..نروح
بقى للبارت بتاعنا...

:-)-:)-:)-:)-:)-:)-:)-:)-:)-:)»»

كانت رعد سامعه كل كلام غيث و مش
مصدقه ألي بيقوله و ألي هيعمله في

المتضخم ده...لدرجه دي هي مهمه في حياته..لدرجة دي عنده استعداد يعمل ايه حاجه عشانها...بقى عشان شخص بس فكر كل تفكيره كله عشان بس لمسها...و ليه كان في عينيها كمية القلق و الخوف ده من ناحيتي...طلما بيخاف عليا كده ليه مخافش عليا لما قرر جده منصور الهواري يقتلى النمر بتاعي...ليه خوفه و قلقه مظهرش لما سافر و سابني...ليه قلقه مظهرش لما بعد سنين و سنين و مفكرش يطمن عليا حتى لو سأل حد بكلمه عني... طب ليه مفكرش يعمل حاجه يوم ما جدي قرر يخليني اتجوز الحقير حسين ده.. ليه بيعمل كده... ليه بيعمل ده عشاني... ليه..... و فاقت رعد من افكارها و الصراع الذي بداخلها على قبلة غيث في جبينها و خروجه من الاوضه و هو

يتوعد لهذا المتضخم بشر..... اما رعد بعد خروجه فتحت عينيها و قالت....

رعد بشرود:يا ترى يا غيث انتَ عاوز مني ايه... و فضلت رعد تفكر شوية... و لكن هنا تذكرت شيئ..... فقامت من مكانها.... و راحت...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما عند نور... فقد كانت قاعدة في طرف البانيو و مستنيه غيث يخرج عشان تطلع... لكن اتخضت لما لقت الباب بيتفتح... و لكن بعدها ارتاحت لما لقته معتصم... فقالت....

نور: خضتني يا معتصم....

معتصم بغمزة:سلامتك من الخضه يا روح معتصم..

نور:معتصم اخرج عشان محدش يشك في حاجه....اما هز فكان مغيب عن العالم و بدأ معتصم يقترب منها و احتضنها بقوة كأنه ينهي اي ذرة قلق او خوف من انها تكون خيال او مجرد سراب امامه.... لكنه هو اتأكد انها حقيقه و انها قدامه...فهي امرأته حلاله...زوجته امام الله و امام الجميع...و انزل رأسه و ادخلها داخل رقبتها يستنشق عبيرها و رائحتها التي أشتاق لها حد النخاع... و قال بهمس...

معتصم:واحشتيني...اوي...يا نوري...انا كنت بموت في بعدك عني... انا لحاد دلوقتي مش مصدق انك بخير و قدامي دلوقتي مش مصدق يا نوري..... و كان كل كلمه بيقولها معتصم كان بيبوسها من رقبتها بشتياق و حب.... و كانت نور مشتاقه ليه كانت كل يوم

بتعيط عليه و عليها... كانت بتعيط على فراقه ليها و كانت بتخاف ألف مرة ليجي يوم و تموت من غير ما تشوفه دموعها انسابت على خدها غصب عنها هي كمان مشتاقه ليه فهي تحبه و بجنون.... فقالت...

نور بدموع: و انتَ واحشتني اوي معتصم..كنت خايف اموت او يحصلي حاجه من غير ما اشوفك.... ابعد معتصم رأسه و خرج من حضنها لكن لسه حضنها من وسطها و مقربها منه و قال و هو يقبل عينيها مكان دموعها...

معتصم: اوعي تجيبي سيرة الموت دي تاني... مش عايز اسمعها منك..انتي خلاص بقيتي معايا و رجعتيلي... مفيش حاجه هتبعدنا تاني عن بعض يا نوري...

نور: بحبك... بحبك يا معتصم..

معتصم:و انا بموت فيكي يا روح و نور

معتصم....و كان لسه معتصم

هيبوسها....لكن...

معتصم و نور

بصراخ:اعاا.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما في الملحق للبيت بتاع الجبل... فكان مروان الحارس الشخصي لغيث و معاه الحرس بتوع غيث واقفين... و قدامهم الراجل المتضخم فاقد للوعي لسه و مربوط جامد على كرسي... و هنا دخل سليم و غيث راح بكل برود و هدوء و قعد على الكرسي.... و شاور لمروان انه يصحيه....

مروان: انا مرضتش اصحيه غير في وجودك يا غيث بيه....و امر مروان احد الحرس بتوع

غيث بأنه يصحي المتضخم.... فجابوا جردل فيه مياه ساقه جداً و حدفوه بيها.... فقام المتضخم بفزع شديد..... و كان الحرس هيضربوه لكن اوقفهم ايد غيث و كلامه و هو بيقول...

غيث:استنوا...مش لازم الاول نضيفه و نحترم وجوده يا شباب.....

الرجل المتضخم:انتوا مين...و انا هنا ازاي...

مروان:انتَ هنا لقضاك يا زبالة...

الراجل المتضخم بغضب:لو راجل فكني و انا اوريك مين فينا الزباله....كان مروان هيضربه...لكن اوقفه ايد غيث ألي مسكها...و قال...

غيث:ابعد انتَ يا مروان..واضح ان شكله ميعرفش هو بيتعامل مع مين...فالازم انا اعرفه...

الراجل المتضخم بغضب:بقولكم فكوني...فكوني بدل ما اد...و لم يكمل كلامه بسبب بوكس جه في وشه و اقسم كل من كان موجود في الاوضه انهم سمعوا صوت تحطيم فك المتضخم ده....

غيث بنبرة مرعبة:دي علامة ترحيب ليك مني....و اما دي...و ضربه بوكس اقوى من الاولاني...و دي عشان غلطت في راجل من رجالتي....مرواااان.....فذهب مروان ليه و اداله اداة حادة...فأكمل غيث كلامه للمتضخم و قال...:و دلوقتي قولي...مين ألي خلاك تقرب منها...

الرجل المتضخم..و طبعاً هو مش فاكر حاجه بسبب العقار المخدر ألي رعد ادتهوله..:هي ايه دي اصلاً....

غيث بغضب:لا صحصح ليا يا روح امك....مش هعيد سؤالي...مين ألي اداك الاوامر انك تقرب من البنت ألي حاولت تعتدي عليها...

الرجل المتضخم:بنت مين دي...انتَ اكيد واحد مجنون...فكني بقولك...

غيث بهدوء:واضح انك مش فاكر....لا يبقى لازم نفكرك...مش كده بردو...

الرجل المتضخم:بقولك فك...اعاااااااااااااااااااااااااااااا....و كانت هذه الصرخه تخرج منه بسبب غيث الذي قطع احد صوابع ايده.....

غيث:افتكرت...اصل ايدك ال*****لمستها
فقلت افكرك منها...و راح قطع غيث
للمتضخم صباع تاني..

الراجل المتضخ
بصراخ:اعاااااااااااااااااا...كفاااية...مش
قاااااادر....و لكن لم يعيره غيث اي انتباه و
فضل يقطع ليه صوابعه لحاد ما قطعها
كلها...و كان الراجل المتضخم بيصرخ بقوة...و
كان كل ما يغمى عليه يفوقوه بالمايه
الساقعه.....و بعد ما غيث قطع كل صوابع
الراجل المتضخم...قال...و هو بيمسك احد
دراعات الراجل و بيقول...

غيث:مش ده نفس الدراع ألي خلعت بيه
دراعها....و راح غيث كسر دراعه.....و لف
الناحية التانيه و كسرله دراعه التاني.....

الراجل المتضخم بتعب:كفايه...انتَ عاوز مني اييه...

غيث ببتسامة مرعبة:كفاية ايه بس...انتَ لسه شوفت حاجه...مرواااان...

مروان:اوامرك يا باشا..

غيث:هات ليا العلبه...ثم واجه كلامه للمتضخم و قال...سمعت ان الملح بيطهر الجروح....و انتَ صعبت عليا...فقولت اطهر ليك جروحك من الوجع...

مروان:اتفضل يا باشا...و خد غيث العلبه ألي فيها الملح و فتحها و بدأ يحط الملح على ايد الرحل المتضخم مكان ما قطعله صوابعه...و على وشه ألي كان بيخرج دم...و كان الراجل بيصرخ بكل صوته....لحاد ما اغم عليه...

غيث:فوقوه.....و جاب الحرس المايه الساقعه و دلقوها على المتضخم...

الرجل المتضخم بشهقة:كفايه..كفايه حرام عليك...

غيث:توء توء توء...احنا لسه بنبدأ بس....و بدأ غيث يضرب بقوة و قسوة في الراجل المتضخم...كان كل ما يفتكر شكل رعد و هي الجروح فيها بيتعصب اكتر و يزيد ضربه للي قدامه...كل ما يفتكر انه لمسها..و كان عاوز يعتدي عليها كان بيضرب اكتر و اكتر....غيث مكنش سايب حتة سليمه في المتضخم...كان مدمره..مدمره ايه دي كلمه قليلة عن الحالة ألي فيها...كان غيث زي التور الهايج مكنش حاسس بالي حواليه..كان كل تركيزة انه يموت المتضخم ده....حرسه كانوا مرعبين من شكله و طريقته ألي اول مره

يشوفوها...اما سليم كان مصدوم من الي
صاحب عمره بيعمله...فكان اول مره يشوف
صاحبه بالحالة دي....مش مصدق الحالة ألي
صاحبه فيها...كل ده....لدرجة دي
بيحبها....عشانها عمل ده كله....اقسم سليم
انه احس برعب من غيث.....ألهذه الدرجه
يحبها...ده بقى شبه حوت الهائج في المحيط
كله....كان سليم متأكد ميه في الميه انه لو
راح ليه و وقفه هيكون بيودي نفسه للموت
و لقبره برجليه....لانه عارف صاحبه لما بيكون
في الحالة دي بيكون الغضب عميه... فما
بالك على انه دلوقتي الغضب والغيرة
عميينه... يبقى كل الي هيقرب منه هيلاقي
حذفه زي المتضخم ده... متضخم ايه بقى...
ده بقى بقايا متضخم.....

سليم بهمس: بس عرفت اوقفه ازاي....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ □

يجي بقى عند معتصم و نور...و كان خلاص معتصم هيبوس نور...لكن هنا اشتغلت المايه الساقعه فوقيهم...

نور و معتصم:اعاااااااااااااااااااااااااااااا....

معتصم:اااه...ايه ده...مين ألي عمل كده....

..:انا يا روح امك...بقى تستغل الموقف و تسيبني مع غيث و تروح عند البت و تبوسها في الحمام يا صايع...

معتصم بغيظ:رعد...ااه يا بنت المجنونه...بتشغلي المايه الساقعه عليا.....

رعد:بقى تستغل الموقف و تسيبني مع غيث و تروح عند البت و تبوسها في الحمام يا صايع...

معتصم:صايع ايه بس.... الله يخرب بيتك يا رعد... انا حاسس اني ممسوك متلبس...وربنا مراتي...مش شقطها من الدائري...يعني ابوسها اغتصبها براحتي.....

نور بشهقة و خجل:معتصم...ايه ألي بتقوله ده...عيب...

معتصم بغيظ:عيب ايه...دي محسساني اني ممسوك..

رعد: ممسوك....ده احنا هربيك من اول و جديد...و راحت مسكته من التي شيرت من ورا زي بتوع الحراميه....فقال معتصم..

معتصم:يا بنت المجنونه...سيبي التي شيرت...

رعد:بقى انا بنت مجنونه...طب و حياة امك عبير المروشه دي لأكون نفخاك و نفخه

الكلبه التانيه مريم ألي هربت على تحت دي....تعالى ليا بقى.....و راحت رعد شداه من قفاه على برا....و هي بتشده..

معتصم:رعد...سيبي التي شيرت...

رعد ببرود:اسكت يا زفت...و انتي يا نور...افتحي دولابي و غيري هدومك ألي اتبلت دي..و متخرجيش من الاوضه...

نور بضحك على شكل

معتصم:هههههههه..حح..هههههه

حاضر...هههههههههههه.....و خرجت رعد و معاها معتصم ألي عمال يسبها و يقولها تسيبه...و لكن هي كانت باردة معاه و نزلت هي و هو لتحت و راحت لاوضه....و راحت مدخله معتصم فيه....و قالت قبل ما تخرج...

رعد:في هدوم عندك على الكرسي ليك عشان تغير...

معتصم:طب انتي جيباني هنا ليه...و راح فين...

رعد ببتسامه خبيثه:جيباك هنا عشان مطر حاسس بملل...فاخليك جنبه سليه...

معتصم بصراخ:نعم يااااااختي....أسلي مييين...أسلي نمر...

رعد ببرأة مصطنع:ايوه يا عصومتي...يلا اسيبك بقى مع مطر....و خرجت بسرعه و قفلت الباب....اما معتصم جري ناحية الباب و بقى يخبط فيه بقوة...

معتصم بصراخ:رعدددددد...افتحي الكلام ده مفهوش هزار...افتحي متستعبطيش...

رعد من ورا الباب:ده عقاب بسيط عشان تفكر تعمل فيا كده تاني....سلاااام يا معتصم...خلي بالك من مطر...و مشيت رعد...

معتصم:رعد...رعد...يالهوي..دي مشيت....و هنا سمع معتصم صوت ذئير...فالف وشه و لقى مطر قاعد بهدوء و باصص ناحيته...فأكمل معتصم كلامه و قال..

معتصم ببتسامه متوترة:ازيك يا استاذ مطر....واضح اننا بينا موضوع طويل....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

اما عند مريم فهي كانت بتاكل فشار في المطبخ تحت...و بتقول...

مريم:الله عليكي يا بت يا مريم....و جه اليوم و شوفتي مشهد رومانسي..لا و بين غيث و رعد....ده انا لعيبه...

رعد من وراها:لا فعلاً لعيبه يا بت...دا انتي يومك اسود....اما مريم طبق الفشار وقع منها بسبب الخضه...فقالت...

مريم ببتسامه متوتره:ايه ده يا رعد..انتي هنا...

رعد بسخريه:لا خيالها...

مريم:مش المفروض انك بترتاحي دلوقتي أيه الي خلاكي تسيبي السرير و انتي تعبانه.....

رعد:النصيب بقى....تعالي عاوزاكي...

مريم:مش مطمنالك...

رعد:دي لسه هتقول مش مطمنالك...لا يبقى اجيبك بطريقتي...و راحت مسكتها بنفس الطريقه ألي مسكت بيه معتصم....و خرجت بيها برا المطبخ و طلعت بيا السلم...

مريم:يا رعد سيبيني...انتي مالك مسكاني زي حرامي الغسيل كده ليه....

رعد:واللهي عندك انتي عامله زي حرامية الغسيل....

مريم:يا بت انتي مش عاوزة اضربك...بس مش راضيه عشان انتي تعبانه...

رعد بتهكم:لا واللهي... لا اعمليها..

مريم بغرور مصطنع:لا اصلك صعبانه عليا....

رعد:صعبانه عليكي...قولتيلي...طيب و راحت دخلتها الاوضه بتاعتها و قفلت عليها بالمفتاح...فسمعت مريم بتقول من جوا...

مريم:يا رعد..انتي قفلتي ليه...

رعد:اصل في فار جوا عندك في الاوضه...تبقي تخلصي منه.....و لم تسمع رعد رد مريم لمدة طويلة...افتكرت انها اغمى عليها...لكن مرة واحدة سمعت...

مريم:اعاا....فاااااااااااااااااار..

رعد ببتسامه و هي بتمشي:واللهي الفار اللعبه ألي ميلاد بتلعب بيهم حلو اوي...اهو استفدنا بيه.....(يالهوييي....ده الواحد يخاف يهزر معاكي يا رعد...كل ده عشان بس سبوكي مع غيث شوية...اومال لو عملوا فيكي مقلب بسيط هتعملي فيهم ايه)

.....كانت رعد هترجع اوضتها..لكن لقت سليم بينادي عليها...فالفت ليه..فسمعته و هو بيقول...

سليم بقلق:رعد لازم تيجي معايا بسرعه...

رعد بستغراب:في ايه يا سليم..و هتخدني على فين...

سليم:انتي الوحيدة ألي تقدري توقفيه...

رعد:في ايه يا سليم....

سليم:تعالي معايا...و راح شادد اديها و خرج بيها بسرعه و راح بيها على الملحق...و كل ده تحت استغراب رعد...

رعد:سليم ف...و لم تكمل كلامها بسبب المشهد الفظيع ألي شافته قدامها....كانت صدمه ليها..فقد كان غيث يضرب هذا المتضخم بكل وحشيه و قسوة التي

اقسمت انها اذا لم تراه يتنفس كانت افتكرته مات....فأكملت كلامها بصدمه لسيلم:...ايه ألي حصل هنا...

سليم:وقفيه يا رعد...انتي الوحيدة ألي تقدري توقفيه...و فاقت رعد من صدمتها و جريت ناحية غيث و شدته عليها و قالت..

رعد:غيث...كفايه...كفايه...

غيث:رعد...سبيني...انا لازم اعلم الكلب ده ازي فكر و لمسك..

رعد:خلاص يا غيث....انتَ علمته كفايه...

غيث بغضب:لا انا لازم افرجه و اعلمه..عشان ميفكرش تاني انه حتى يبص ليكي بصه واحدة....قولت ليكي سبيييينيييييي...ق...و لم يكمل كلامه بشبب رعد التي هجمت عليه و حضنته جامد...اما سليم امر الحرس

يخرجوا برا.....و قالت رعد بهمس بجانب اذنه...

رعد:خلاص يا غيث....اميرتك كويسه و انتَ ادبت الراجل ده...كفايه....

غيث و قد لف يديه حولها..:بس ده لمسك بأيده يا اميرتي و ضربك...

رعد كأنها تواسي طفل:و انتَ ضربتهولي يا غيثي...خلاص دلوقتي خلاص انتهى الموضوع....فقال غيث و هو يخرج من حضنها...

غيث:بس هو...

رعد بمقاطعه:اششششش...تعالى يلا و كمان عشان اعالج ليكي ايدك المجروحه دي بسبب ضربك ليه...تعالي غيثي...عشان خاطر اميرتك...

غيث بهدوء:ماشي يا رعد..يلا بينا...

رعد ببتسامه و هي بتمسك اديه:تعالى يلا....و خرجت رعد و معاها غيث...و كان سليم بيبص ليهم بصدمه و زهول...فقال بعد ما خرجوا..

سليم بزهول:انا كنت بسمع عن المعجزات...و دلوقتي شوفت واحدة منها....مرواااان...مرواان...

مروان:نعم يا سليم بيه...

سليم:دلوقتي انتوا تخدوا الراجل ده و تتعاملوا فيه...بس محدش يقتله...ارموه في المخزن بتاعنا تمام يا مروان.

مروان:تمام يا سليم بيه....و خرج سليم و دخل البيت و لقى غيث قاعد و رعد قدامه بتعالج ليه ايديه..و سمعها بتقول...

رعد بتوبيخ:عجبك كده في الي حصل لأيدك...كان لازم تتحول زي التور الهايج...شوفت ايدك بقت ازاي بسبب الهمجيه بتاعتك...

غيث بسخريه:شوفوا مين ألي بيتكلم..ده على اساس ان الكلب ده مش عامل فيكي ده كله...

رعد بهدوء لانها تعرف ان العصبيه مش هتجيب نتيجه معاه... فقالت...

رعد: غيث... خلاص بقى.. ينفع تنساه خالص... و قولت ليك انا كويسه و انتَ خدت ليا حقي تالت و متلت خلاص بقى....

غيث بعدم رضى:حاضر....

سليم بدارميه:غيث.....لاااا..غيث يونس بنفسه بيقول حاضر مش مصدق...لاااا..

غيث و هو بيجز على سنانه:سليم...كلمة كمان و هخلي وشك زي الحيوان التاني.....و كان سليم هيرد عليه...لكن سمع صوت صراخ مريم....و مستناش و طلع جري على فوق....اما غيث كان هيطلع لكن ايد رعد وقفته...فقال...

غيث بقلق:ايه ده يا رعد..سبيني اختي بتصرخ فوق...

رعد ببرود:متخافش يا غيث...مريم كويسه و زي العفريته...هي بس بتصرخ لانها فاكرة ان في فار حقيقي فوق عندها في الاوضه....

غيث:طب و ايه ألي خلاها تفكر كده..

رعد:انا...بس متخافش هتكون بخير....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

اما في اوضة مريم...فهي كانت فوق السرير و خايفه من الفار....و في الوقت ده الباب خبط و سمعت صوت سليم و هو بيقول...

سليم بقلق:مريم انتي كويسه...

مريم بخوف:سليم...سليم الحقني...

سليم:طب افتحي الباب...

مريم بخوف:مش هعرف...ثم شافت مريم الفار اللعبة بيتحرك....سلييييييييم...و لم يستحمل سليم و كسر الباب برجله...و دخل عليها و لقاها فوق السرير فجري عليها و مسكها و قال...

سليم بقلق:مريم...انتي كويسه...ايه ألي حصل....في ايه..

مريم:فار يا سليم...فار...

سليم بزهول:فار ايه...

مريم:فار في الأوضه...في فار...

سليم:انتي عامله ده كله عشان فار....

مريم:انا بخاف منهم اوي...و مش بحبهم...

سليم:طب انزلي تعالي نخرج برا..تعالي..و
كانت مريم هتسمع كلام سليم و تنزل... لكن
لمحت الفار بيتحرك فصرخت...و بعدم وعي
نطت على سليم و مسكته جامد و سليم
بردة فعل شالها بأديه الاتنين...اما مريم
دفنت وشها في رقبته كاردة فعل....و قالت...

مريم:سليم..مشيه من هنا..مشيه...ارجوك...

سليم بكدب:طب اهدي و خليكي دافنه
وشك لانه موجود قدامي..

مريم:طب خرجني بسرعه... خرجني...كان سليم مش عارف هو ليه كدب عليها... و ليه مستمتع بقربها منه...مش عارف ليه... بس افتكر حاجه غيرة فكرته...فخرج هو لسه شايل مريم..و بعد ما خرج قفل باب اوضتها عشان متخافش..و بعدها نزلها.. و قال بجمود...

سليم:اديكي خرجتي...كفايه بقى الدلع البنات ألي انتي فيه ده...فعلاً انتي شبه ال******..م....و لم يكمل كلامه بسبب ما صدمه...و هو انه تلقى صفعه على وجه....

مريم:.....

Stop

———

يا ترى ايه الي مخلي سليم يتعامل بطريقه دي..؟؟؟؟؟؟؟؟...

و مريم هتتصرف ازاي معاه..؟؟؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

عند رعد و غيث...فكان رعد بتعالج ايد غيث من الجروح ألي كانت بسبب ضربه في الراجل المتضخم...و هي بتعالجه مكنتش بتتكلم معاه خالص...و كان غيث عاوز يتكلم معاها....فقال...

غيث:رعد..هتفضلي ساكته...

رعد ببرود:عاوزني اقول ايه...

غيث عاوز اعرف الراجل ده وصل ليكي ازاي و يعرفك منين...

رعد بهدوء:معرفش...انا كنت بتمشى في الجنيه فاجئة لقيته ظهر قدامي و بدا يشدني....قاومته و ضربته لكن محستش بنفسي غير و هو بيشيليني و حدفني على الارض بسبب الضربه دراعي اتخلع...و جيت عشان اقوم مسك راسي و خبطها في

الحيطه عشان يغم عليا...بس الحمد لله معتصم شافني و لحقني...بس...و رفعت وشها بتجاه غيث و اتفاجئت من عينيه ألي بتطلع شرار و عروقه واضحه....فافهمت انه غيران..فأكملت كلامها لكي تهديه و بالفعل هدي..لما قالت...:بس انتَ جبت ليا حقي اكتر و زيادة كمان...

غيث بنيرة تملك:ده مش حقك يا رعد..ده حقي انا....ايوه...ألي يفكر يقرب منك او يلمسك....وقتها هيكون لعب في عداد عمره و وقتها مش هيترحم من غضب الحوت...لأني غضبي بيقلب محيطات.....

رعد:الحوت...بس ده...

غيث بثقة:ايوه الحوت...نفس لقبك ليا...بقى ده لقبي في العالم الاقتصاد....

رعد:انتَ هو حوت الاقتصاد.....ولا و جه اليوم و شوفته قدامي....

غيث ببتسامه لعوبه:طب و ايه رايك و اهو قدامك و وش لوش...مش حلو بردو...

رعد:لا.....و كان غيث بيقرب منها...و لكن هنا احس غيث بألم...بسبب رعد ألي داست على ايده و هي بطهر الجرح...

غيث بالم مصطنع:اااااه...براحه في ايه يا رعد...

رعد ببراة مصطنعه:ماهو انتَ السبب بطل تتحرك كتير...اثبت و انتَ متتوجعش...

غيث:بتثبتيني هاااا...ماشي..ماشي....كل هيطلع عليكي و بيتخزنلك في راسي...

رعد بضحك:هههههههههههههههه...طيب يأبو راس..يلا قوم خلصت ليك ايدك...

غيث:بسرعه دي...ما تفكيها و تلفيها تاني...

رعد:لا انا اقوم احسن....و انتَ يا خويا امشي بعيد عني انا مش ناقصه لعب العيال ده...يلا...و قامت رعد و طلعت على السلم عشان تطلع اوضتها....

غيث بستغراب:اخوكي...هي حصلت...اخوكي...بس اقول ايه ليكي حق....بس اصبري عليا و هيجي وقت اثبت ليكي اني اخوكي ولا لا.....و هنا صدع رنين تلفون غيث...فقام و خرج في الجنينه عشان يرد عليه...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

و نروح عند مريم و سليم... و بعد ما سليم نزل مريم على الأرض قال ليها..

سليم:اديكي خرجتي...كفايه بقى الدلع البنات ألي انتي فيه ده....بطلي تترمي عليا.....فعلاً انتي شبه ال******..م....و لم يكمل كلامه بسبب ما صدمه...و هو انه تلقى قلم على وشه...قلم قوي و كان اول مرة حد يضربه بالقلم على وشه.... و كان ألي ضربه مريم فالف ليها و عيونه احمرت من الغضب و كان لسه هيتكلم لكن ايد مريم ألي حطتها قدامها على اشارة انه يسكت...و ما صدمه اكتر هو طريقة كلامها ألي اول مرة يشوفوا في شخصيتها... فكانت تقول..

مريم بقوة: ازاي تتجرأ و تقول كده عني.... انا اشرف منك مليون مرة....اسمع لو انتَ الجلاد الاقتصاد فانا مريم يونس... بنت يونس رجل الاعمال و اخت غيث حوت

الاقتصاد...يعني يوم ما تفكر تتكلم معايا...
تتكلم بأحترامك...اياك تفكر تغلط فيا....

سليم بغضب: انتي ازاي اتجراتي و مديتي
ايدك عليا..لا و تضربيني بالقلم...

مريم بمقاطعه:و اضربك عشرة كمان.... لما
واحد زيك سكري و بتاع بنات... واحد زبالة
يجي زيك يقول الكلام الزبالة ألي زيه عليا
يبقى لازم اعرفه حدوده... انا مش البنات ألي
بتسهر معاهم كل يوم شكل و لا ألي بترمي
نفسها على اي راجل.... فوق لنفسك يا
سليم.... مش معنى اني كنت بهزر معاك
فاده يديك ان بنت سهلة و برمي نفسي... لا
انا متربيه كويس و احسن منك..بس هقول
ايه واحد مشفش تربيه ساعه واحدة من
ابوه و امه هستنى منه ايه....

سليم بغضب:مريممممممم....و كان لسه هيضربها بالقلم و مريم غمضت عينيها....لكن ألي فاجئها انها محستش بحاجه على وشها...ففتحت عينيها....و لقت رعد قدامها...و ماسكه ايد سليم.....

رعد ببرود..او كما يسمونه الهدوء ما قبل العاصفه..:ازاي تتجرأ و تفكر ترفع ايدك عليها هاااا....

سليم بغضب و اصبح لا يرى امامه:ابعدي عن وشي انتي كمان كلكم شبه بعض..كلكم مش بيهمكم غير المظاهر و بس و الفلوس....عاملين زي ال****بظبط...انتوا ز....و هنا تلقى سليم للمرة التانيه قلم على وشه بقوة....و كانت من رعد....فقالت...

رعد:مريم...روحي لمعتصم خرجيه من عند مطر و اطلعي انتي و هو اوضتي..يلا...

مريم:حح..حاضر...و ذهبت مريم....و بصت
رعد لسليم ألي بيخرج من عينيه شرار
بسبب ألي حصل دلوقتي.....

سليم:انتي ازاي تعملي كده...

رعد ببرود ترسل القشعريرة بداخل
سليم:لانك تستاهله و تستاهل اكتر من كده
كمان....لما تغلط في مريم ألي مش بعتبرها
اختي لا بنتي و تقول عليها كلام زي ده يبقى
تستاهل القلم...لما تغلط في تربيتها و
اخلاقها يبقى تستاهل اكتر من قلم....تعرف
انتَ لولا انك صاحب عمره لغيث اقسملك
بربي ان كنت خلصت منك بدم بارد...لانك
وقح....تقدر تقولي اتعصبت ليه لما هي
غلطت في تربيتك عاونك انتَ ألي بدأت الاول
و غلط في اخلاقها.....بس عاوزة اقولك حاجه
يا سليم قبل ما امشي.....متحكمش على

شخص بسبب شخص....و سابته رعد و مشيت و هو فضل واقف يفكر في كلامها....

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

عند منصور و كان بيتكلم في التلفون بعصبيه مفرطه...و بيقول...

منصور بغضب:يعني ايه كلامك ده يا حاتم...قصدك ايه....

حاتم:يا باشا زي ما قلت ليك حسين مش في السجن..

منصور:ازاي مش في السجن...هرب..

حاتم:لا يا باشا...هو اول ما راح مع الحكومه اختفى....و بعدها بأسبوع جابوه لانهم لقوه مرمي قدام الاسم....

منصور:طب يا متخلف طلما هو موجود بتقولي انه مش موجود ليه...

حاتم:اصله يا باشا....

منصور بغضب:أصل ايه و فصل ايه....حاااتم...اخلص..

حاتم:اصله يا باشا...حسين مبقاش ينفع لشغلنا....

منصور بستغراب:قصدك ايه بكلامك يا حاتم..

حاتم:بقى مشلول يا باشا...مبقاش بيمشي على رجله ولا بيتكلم....و مبقاش نافع للجواز...بقى معيوب....

منصور بتفاجئ:ده حصل ازاي...

حاتم:علمي علمك يا باشا...محدش يعرف....بس هاا يا باشا اخرجه من الحبس...

ممصور:لا يا حاتم سيبه هو دلوقتي ملهوش لازمه لينا.... بس يا حاتم لازم تعرفلي مين عمل كده يا حاتم سامع...لازم.....

حاتم:انتَ تؤامر يا باشا...انا هقفل دلوقتي...و قفل منصور مع حاتم و رمى التلفون بعصبيه على المكتب...و في نفس اللحظه دخلت عبير بغضب و قالت....

عبير:عمي...انتَ تشوف تتصرف ازاي مع شادية...دي اتجننت....

منصور بنفاذ صبر:هو انا مش ناوي اخلص من مشاكلكم دي ولا ايه....حصل معاكي ايه....

عبير:الغبيه بقولها نستلم الشحنه بتاعتنا عن طريق شركات ابنها زي ما قلت ليا اقولها....تتخيل تتكلم ازاي...

...Flash back

في غرفة شادية و كانت قاعدة...و هنا فتح باب اوضتها و دخلت عبير منه و قعدت قصادها...فقالت...

عبير:شادية....عاوزاكي في موضوع...

شادية:في ايه يا عبير...

عبير:عمك منصور....

شادية:ماله يا عبير انجزي و هاتي الكلام ألي عندك...

عبير:عمك منصور عاوزك تجيبي ليه ورق من اوضة غيث عشان عاوز يستلم شحنه ليه من برا و عاوز يستلمها في شركة غيث....

شادية بستغراب:و اشمعنى شركة غيث...و شحنة ايه دي...

عبير:عشان غيث ابنك كبير في مجاله و معروف بشغله كويس يعني الشحنه هتدخل من غير ما حد يشك فيها..

شادية:شحنة ايه يا عبير...

عبير:شحنة مخدرات...

شادية بصدمه:انتي قلتي ايه مخدرات انتي اتجننتي....و انتي و عمي من امتى بتشتغلوا في الشغل ده....

عبير بسخريه:من زمان يا روحي...اومال الفلوس ألي عمنا بيحولها ليكي و ليا في البنك دي فكراها بيجيبها منين...من الكام صفقه ألي بيعملهم في شركته..انتي فاكرة بعد ما جوزي و جوزك فتحوا شركه ليهم لوحدهم هو هيقدر يكبر شركاته....

شادية:يعني كل السنين دي و هو بيتاجر في المخدرات و انتي بتساعديه...انتي ازاي تعملي كده...مستحيل تكوني في وعيك...انتي فاهمه انتي حاطه نفسك في ايه....ده في ثانية ممكن تتسجني...

عبير:ماهو لو ساعدتيني و جبتي ورق بيخص صفقه لأبنك احنا هنبدلها بورق الصفقه بتاعتنا و وقتها نستلمها بسهولة و من غير خطر...

شادية بعضب:مستحيل يا عبير اعمل ألي بتقولي عليه ده انا صحيح اني مش قريبة اوي من ولادي و بعيدة عنهم...لكن مستحيل اذيهم...انا كملت معاكي في حكاية معتصم و مريم لكن عمري ما اتخيلت النار ألي كنتي هترمي بنتي فيها....

عبير:اسمعي يا شادية انتي لازم توافقي
على كلامي و إلا هتندمي...

شادية:لا يا عبير...مش هوافق..مش هرمي
ابني للنار عشانكم.... اخرجي يلا من اوضتي...

عبير بسخريه:ايه ده....هو ضميرك صحي و
بقيتي الام ألي عاوزة تحمي عيالها...اسمعي
يا شادية...لو منفذتيش كلامي انا هأذيلك
بنتك...

شادية بمقاطعة:متقدريش تعمليها
متنسيش اخوها مين...

عبير:ماهو انا اقدر بردو اني ادمر ابنك...مثلاً
خبر بسيط يتنشر على انه بيتاجر في
المخدرات..شهود تشهد زور مع كام
مرتشي..و هوبا ابنك ألي فرحانه فيه ده
يضيع....

شادية: انتي ايه يا شيخه... بتعملي كده ليه... انا اختك من لحمك... و دول ولاد اختك يعني ولادك.....ازاي جالك قلب تفكري تعملي كده فيهم.....

عبير بغضب:ايوه يا شادية جالي قلب....جالي...انا خطفت مرات ابني و حرمتها منه....خليت ابني ابن بطني مدمن...كرهته في اخواته...و جوزي ألي هو عاصف عايش معايا بس عشان مراته ألي بيحبها...و ان روحها تحت ايدي...مليت عقلك بسواد ناحية هنا و بناتها بأن جوزك بيحبهم اكتر منك انتي و ولادك و خليت الغيرة تعميكي و بقيتي تتعاملي معاهم بأسوء معامله عاون يونس بيحبك و بيعامل هنا زي اخته و ولادها زي ولاده....بس مستحيل اخلي هنا هي و بناتها

يتهنوا.....كفاية اني مستحملاكي و مستحمله هبلك و غبائك...

شادية بصدمه و بسبب كلام اختها مقدرتش توقف على رجليها و قعدت على السرير:انتَ مستحيل تكوني بعقلك...انتي مريضه....مريضه يا عبير...غيرتك من هنا خلتك مجنونه...غيرتك و جنانك خلوكي تأذي اقرب الناس ليكي.....و انا...انا...اختك...بنت امك و ابوكي خلتيني زيك...زيك...

عبير ببتسامه سخريه:صحيح انك طماعه و بتحبي الفلوس لكن عيبك انك طول عمرك بتمشي ورا قلبك...يعني مش زيي....في فرق...انا عارفه بعمل ايه و بفكر بعقلي مش بقلبي....حاولت اخليكي زيي بس انتي طلعتي غبيه و قلبك كنت متاكدة انه هايحن

في يوم من الايام...عشان كده كنت بمنع عمي يعرفك بشغلنا.....

شادية:و انا مستحيل اساعدك...مستحيل...

عبير:يبقى اترحمي على ولادك يا شادية....

شادية بسخريه:اترحم عليهم...طب ايه قولك لو كل الكلام ألي قولتيه ده عرفته لرعد....ايه هيكون حالك لما رعد تعرف انك السبب في حسرتها لأبوها و خلتيها تعيش زي يتيمة الاب...ايه رايك لما اعرفها انك سبب معاناة امها....

عبير بتوتر اخفته:مش هتقدري...لأني وقتها هقولها انك السبب في موت النمر بتاعها.....

شادية بندم لاول مرة بحياتها:على الاقل هيكون عقابي ارحم منك انتي.....

عبير بقسوة:اسمعي يا شادية...لو قولتي
حاجه لرعد او لغيرها مش هتردد لحظه في
قتلك...انني سامعه....

شادية:و انا مش بخاف يا عبير....متنسيش
بنت امي و ابويا اننا من بطن
واحدة....سامعه يا عبير...

عبير:ماهو عشان اننا من بطن واحدة احذري
مني يا شادية....بلاش تلعبي ضدي....و
خرجت عبير من الاوضه.....و كانت شادية
قاعدة بتعيط بقوة و تندم على ما
فعلته...تندم على العمر ألي عدى منها و
مقربتش من ولادها...ندمت على الطمع ألي
عماها عن جوزها يونس ألي بيبحها...ندمت
على كل مشاعر حقودة و شر و ضغينه
شالتها اتجاه هنا و بناتها رعد و ميلاد..و بذات
رعد التي تأذت من افعال اختها...و اكثر ما

ندمت عليه و بكت عليه بشدة هو بعدها عن
ربها و عصيانه في حاجات كتير....فقامت
شادية و توضئت و بدأت تصلي
لربها....تصلي من قلبها.....بعد مدة و انتهت
من صلاتها و كانت دموعها تنزل....و رفعت
اديها للسما..و بدأت تحكي على ألي في قلبها
لربها و تدعي و تقول.....

شادية بدموع:يا رب...يا رب لا إلهَ إلا أنتَ
سبحانك إني كنت من الظالمين...يا رب
سامحني يا رب...انا عماني الطمع و
الفلوس...يا رب عاقبني على اي حاجه او اي
طريقه...بس اقف جنب ولادي و احميهم من
شر و حقد اختي...يا رب..احمي....احمي
رعد....احميها يا رب...صدقني انا بندم على
كل لحظه عملتها في حقها....بندم على
عصيانك...بس انتَ غفور رحيم....غافر الذنوب

و المعاصي...اغفرلي يا رب...اغفرلي و
سامحني فأنتَ عطوف رؤوف...يا رب.....و
بدأت تبكي و تحزن....و لكن ماذا يفعل الندم
في وقت لا ينفع فيه... فاقت لنفسها بعد
فوات الاوان.... و لكن مشيئة ربنا و القدر
ليهم راي تاني.....

.....The end

....Flash back

عبير: و هو ده ألي حصل..

منصور:و ازاي يا غبيه تقولي ليها عن
شغلنا...انت مش حذرتك...

عببر:منا قلت تنفعنا..و اهو نملي عينيها
بفلوس...

منصور:و اهو اديكي قلبتيها علينا..و اهو
هتفضحنا و هتعرف الكل....و كله ده

متنسيش رعد....رعد لو عرفت بحاجه هتقلبها علينا كلنا... انتي عارفه و متأكدة ان رعد كل برودها ده وراه كمية حقد و كره لينا...

عبير:متقلقش يا عمي...انا هسكت شادية بطريقتي....

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

في اوضة رعد..و كانت مريم و معتصم و نور قاعدين فيها و مستنين رعد...و كانت مريم قاعدة حزينه من ألي حصل و ألي قاله سليم ليها..... و كان معتصم و نور بيحاولوا يعرفوا مالها لكن هي كانت ساكته.....و هنا دخلت رعد عليهم...فا بص الكل ناحيتها...و راح معتصم حدفها بالكوبايه ألي كانت جنبه على الرف....و قال...

معتصم بغيظ:اهلا بالهانم ألي سابت اخوها مع مطر و قفلت عليه الباب...

رعد و هي تتفادى الكوباية بكل برود و قالت بجراة:اهلا بالاخ ألي بردو استغل الموقف و ساب اخته مع غيث و جري عشان يبوس مراته في الحمام....يا ابني احمد ربنا اني مخلتش مطر ياكلك....

معتصم:لا كتر خيرك بجد....كتير واللهي....طب طلما انتي كريمه مش كنتي تسبيني ابوس البت بدل ما انتي دخلتي عليا و انا هبوسها...

نور بخجل و راحت قرصت معتصم:معتصم...لم نفسك...قليل ادب فعلاً....

معتصم برفع حاجب:نسيتي واحدة...اني سافل كمان....هههههههههههههههههههه...

نور:رعد...سكتي اخوكي ده...

رعد:معتصم....شكله مطر واحشك..تحب تروحه...

معتصم:لا مطر ايه...خليه...ده انا قعدت معاها و كان بيبص ليا كأنه مستني اللحظه ألي يبلعني فيها...ايه ده...ربتيه ازاي...

رعد:ربيته زي الناس العادية....على الاقل وفي..و عمره ما يتخلى عني....

معتصم:ايوه بأمارة انيابه و مخالبه الحادة دي...ده انا بقيت هعملها على روحي و انا قاعد قدامه..

الكل:هههههههههههههههههههه.....و لكن مريم لم تشاركهم ضحكم....و هما كانوا

عاوزين يضحكوها...لكن هي كانت سرحانه و حزينه...و هنا قالت رعد و هي بتقعد جنبيهم

رعد:طب نلم نفسنا بقى و نتكلم جد شويه...الكل يركز معانا.....دلوقتي في عربيتين عربيه منهم فيها حرس... و العربيه التانيه هتركب فيها نور... و انتَ يا معتصم هتروح معاها..

معتصم:طب ليه يا رعد...

رعد:عشان خطر ظهور نور دلوقتي..لازم تفضل مختفيه..

نور:طب هنروح فين...

رعد:متقلقيش...العربيه هتوديكم بيت امان تفضلي فيه يا نور...و انتَ يا معتصم هتودي نور و تطمن عليها و ترجع على بيتنا في

الصعيد....سامع....مش عاوزينهم يشكوا في حاجه...

معتصم:حاضر يا رعد...يلا يا نور...و قامت نور وراحت حضنت رعد جامد و قالت....

نور:صحيح اني معرفتكيش غير يوم واحد.... لكن حبيتك اوي و حاسيتك اختي.... شكراً ليكي...

رعد: مفيش شكر يا غبيه بين الاخوات... انتي اختي مش بس مرات اخويا... ويلا روحي مع معتصم قبل ما المندفع غيث يطلع زي المرة الفاتت و يفتح الباب على فاجئة كده...

نور بضحك: هههههههه هههههههه.... عندك حق.... سلام.... و قامت نور و راحت ناحيه مريم و حضنتها... و قالت ليها..: خلي بالك من نفسك...

مريم:و انتي كمان.... و بعدها فصلوا العناق
و قامت نور و راحت ناحية الدولاب و خدت
لبس من هدوم رعد و دخلت الحمام و غيرت
هدومها و غطت راسها عشان محدش
يشوفها او يتعرف عليها...و نزلوا هما
الاتنين....و فضلت رعد قاعده قصاد
مريم....فقالت رعد...

رعد:انا و انتي بقينا لوحدنا خلاص....خرجي يا
مريم ألي جواكي...تعالي...و فتحت رعد
دراعتها...فجرييت مريم و بدأت تعيط جامد
و بحرقه.... و كانت بتقول وسط دموعها...

مريم بدموع:رعد...هو انا زي ما قال سليم
عليا رعد....هو انا بدلع و و اني زي الكلام ألي
قاله عليا...يا رعد...

رعد:لا يا حبيبتي...انتي احسن بنوته...و
اخلاقك كويسه... و عمرك ما كنتي قليل

ادب... و صدقيني انا هعلمه الادب و اوعدك اني هخليه يجي راقع تحت رجلك يطلب السماح منك...و انا بقى دوري اجننه هو و عيلته معاه...و يمكن اخلي مطر يتسلى بيه شوية...

مريم بضحك:هههههههههههههه...ايوه...ده بيترعب من مطر اوي...

رعد ببتسامه:ايوه كده اضحكي...مش عايزه اشوف دموعك...تمام يا عصفورتي.....

مريم: تمام يا رعدي...و هنا فتح الباب بقوة و دخلت منه هنا و هي بتنهج..فقامت رعد بسرعه ناحيتها و قالت....

رعد بقلق:ماما...في ايه مالك...

هنا بخوف:.....

Stop

———

يا ترى ليه سليم بيتصرف كده...؟؟؟؟؟؟...

و هل رعد عارفه حاجه...؟؟؟؟؟؟؟؟...

و هل عبير هتاذي شادية اختها ولا لا...؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي دخل هنا والدة رعد بطريقه دي...؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

ﷺصلي على محمدﷺ..

.....

كانت هنا والدة رعد واضح عليها القلق.... و رعد و مريم قلقوا عليها....

رعد: في ايه يا ماما... ميلاد كويسه...

هنا: هي كويسه.... بس احنا لازم نرجع بيت حالاً....

رعد: ليه يا ماما.. حصل ايه....

هنا: شادية....شادية في المستشفى دلوقتي و بيقولوا انها تعبانه اوي.....

مريم بصدمه: ماما..... و لم تستطع مريم التحمل و فقدت الوعي...و وقعت على الارض....

رعد بهلع: ماما اندهي غيث بسرعه...

هنا: حاضر..... و راحت هنا تنده غيث.. و رعد فضلت تحاول تفوق مريم لكن مفيش استجابه... و هنا دخل غيث بقلق....

غيث: في ايه... و اول ما شاف اخته اتصدم....

رعد:مش وقت صدمه يا غيث شالها و حطها على السرير بسرعه....فأقترب غيث من اخته و شالها و حطها على سرير رعد....فقال غيث و هو بيفرك في ايد اخته مريم...

غيث:رعد هاتي ازازة البرفان بتاعتك بسرعه.....

رعد:طيب....و راحت رعد و جابت البرفان بتاعها....و ادته لغيث و بدأ غيث يرشه على مريم.....و الكل كان قلقان اوي...و بعد وقت فاقت مريم...فسمعت غيث بيقول...

غيث بلهفة:حبيبتي....حبيبتي انتي كويسه...

مريم و بعد ما افتكرت كلام هنا عن امها...بدأت تعيط و راحت اترمت في حضن غيث و قالت....

مريم ببكاء:ماما...ماما يا غيث...ماما في المستشفى...

غيث:انتي بتقولي ايه...امتى ده..و مين ألي قالك...

هنا:ابوك كلمني و قالي بعد ما لقى تلفونك مقفول...

غيث:ايوة...ايوة تلفوني فصل و كنت طالع اشحنه و لقيتك بتندهيلي..

سليم:طب دلوقتي احنا لازم نروح عشان نطمن...

رعد: طيب يلا كل واحد يجهز نفسه.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في المستشفى... و كانت شادية في اوضة العمليات و الكل كان قلقان عليها... و لكن كان في ألي بيمثل القلق و الخوف و هو بداخله ثعبان كله خبث و ثعلب كله مكر..... و كان الشخص ده عبير.....و لكن لقت ايد بتشدها و كان منصور الهواري....

منصور: تعالي معايا... و كانوا لسه هيمشوا... لكن صوت عاصف وقفهم و هو بيقول...

عاصف:رايح على فين يا بابا....

منصور: اصلي مخدتش العلاج يا عاصف... و عبير هتدهولي...

عبير: متقلقش يا عاصف مش هنتأخر.. و مشيت عبير مع منصور..... فقال عاصف بعد ما هما مشيوا....

عاصف: مش مرتاح ليكم ولا من شركم....

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

عند عببر و منصور و كان منصور واخد عبير جوا العربية و قعدوا لوحدهم.... فقال منصور...

منصور بغضب: ينفع اعرف ايه ألي عملتيه ده....انتي كده هتكشفينا و هتدوينا في ستين داهيه...اهو بغبائك و بسبب عملتك دي شادية هتفوق و هتودينا كلنا في السجن...

عبير:ماهو لو انا مكنتش عملت كده كنا هنتسجن بردو...

منصور: انا عاوز اعرف ايه ألي حصل و عملتي فيها كده ازاي...

عبير: بعد ما سيبتك في المكتب طلعت ليها تاني عشان اعرف ردها... و حصل انه....

....Flash back

في اوضة شادية و كانت بتقرأ من كتاب ربنا... و هنا دخلت عليها عبير و لما شافتها قالت...

عبير بسخريه:اللهم ما يقوي ايمانك يا حجه شادية... مكنتش اعرف ان الكلمتين ألي قلتهم ليكي خلوكي مؤمنه كده....

شادية: صدق الله العظيم... و قفلت المصحف و حطته على السرير... فأكملت كلامها لعبير...: عاوزة ايه يا عبير...

عبير: عاوزة كل خير....هاااااا فكرتي في ألي قولتلك عليه...

شادية: ايوة فكرت و فكرت كويس كمان...

عبير ببتسامه: طب و هاا... هتجيبي الورق ألي عاوزينه من غيث امتى...

شادية بحدة: اسمعي يا عبير كويس.... ورق مفيش... تهديدك ألي هددتيني بيه ده.. انا مش بتهدد... و اسمعيني...لو قربتي من ولادي هقلب عليكم و هفضحك انتي و عمي منصور و ابلغ عنكم... سامعه يا عبير...

عبير: يعني ده اخر كلام عندك... مش هترجعي تعيطي و تندمي...

شادية: اطلعي برا يا عبير.... براااا....

عبير و هي بتقرب منها: هطلع.... هطلع يا شادية... بس قبلها.... هعمل كده....

شادية:عبير ان...و لم تكمل شادية كلامها بسبب ان عبير و هي بتقرب منها راحت

غرزت ابرة في رقبت شادية و بدأت تفضي المحلول ألي جواها..... فقالت عبير بفحيح افعى بجانب اذن شادية...

عبير: انا حذرتك يا شادية... حذرتك... تعرفي الابرة دي.. كنت جيباها ليكي و كنت بتمنى تسمعي الكلام و تكوني معانا... بس انتي غبيه و مسمعتيش الكلام... لا و دلوقتي ضميرك صحي.... بس عشان اطمنك... الابرة دي فيها سم... و السم ده لما مفعولة يشتغل هيشل الحركة عندك... مش هتعرفي تقفي على رجلك تاني خالص.... لانه بينتشر في الاوردة تبع رجلك...و دلوقتي هيغم عليكي...كانت شادية بتسمع كلام اختها بصدمه..و لم تحس و اغم عليها.... و وقعت في الارض.... و بعد ما شادية وقعت... بدأت عبير تشدها لبرا الاوضه و هي بتجرها على

الارض.. و بعد ما خرجت من الاوضه و
وصلت لمبتغاها.... رفعت وشها و بصت
يمين و شمال عشان تشوف لو حد
موجود.... و في نفس الوقت...زقت عبير
شادية من على السلم جامد و بقسوة..و
كانت شايفه اختها بتدحرج على السلم بكل
قسوة و وحشيه... و لم يحن قلبها او ضمير
بداخلها.....ألهذه الدرجه الطمع يفعل هذا...
ألهذه الدرجه المال يفعل هذا....يفرق بين
الاخوه... يفرق بين الاب و ابنه.....يفرق بين
الزوج و الزوجة... تسود القلوب بدافع
الطمع... تزداد المعاصي و الذنوب بدافع
الطمع....يزداد اصحاب المال و القوة غرور
وجشع نسوا انه هناك رب كبير يراهم و يرى
افعالهم... نسوا ان هناك رب له عقاب
عسير... نسوا ان المال لن ينفعهم في
اخرتهم...نسوا ان الذي يموت لا ياخذ معه ألا

الحسنات و الثواب الذي فعله في حياته... لن
ياخذ مال او قصر او ذهب.... فقط الكلمة
الطيبه و تقربه من الله ما سوفه يأخذه..... و
لكن ماذا نفعل عند اشخاص قلوبهم اتملت
بسواد و الحقد فقط.....

...The end

....Flash back

عبير: و بعد ما وقعتها مثلت اني كنت نازلة و
شوفتها بالمنظر ده و روحت مصرخه... و جه
يونس و عاصف... و اول ما يونس شاف
المنظر ده جري عليها و راح شايلها.. و
عاصف اتصل بالدكتور يقوله و جريوا بيها
على المستشفى و انا جبتك و روحنا بس....

منصور: ادعي بقى انها تموت في العملية لأن
شادية لو فاقت و رجعت احنا هننكشف....

عبير: متقلقش الوقعه ألي وقعتها من على السلم شديدة عليها يعني صعب تعيش... و حتى لو عاشت و مش ماتت... نقتلها قبل ما تفوق او ندخلها في غيبوبه...

منصور بضحك: هههههههه هههههههه.... دا انتي دماغك سم يا عبير...

عبير: تلميذتك يا عمي.....

منصور:صحيح يا عبير انتي بتقولي ادتيها سم...مش ممكن الدكاترة يعرفوا بده...

عبير:متقلقش يا عمي...السم ده من الموع الي مفعوله يشتغل لكن ميكنش ليه اثر في الدم...

منصور:بس ده جبتيه منين...

عبير:واحد اعرفه بقالي سنين....طلبته منه نوع سم يكون كويس...و ادهولي و خد اتنين مليون جنيه...

منصور:انتي بتقولي ايه...اتنين مليون جنيه....و عشان سم...

عبير:يا عمي قلت ليك السم ده نادر و الراجل ده هو ألي بيصنعه....

منصور: طيب يا عبير... بس يلا ننزل عشان احفادي جم اهم...

عبير: الحمد لله شكلهم معرفوش بمكان الزفته ألي اسمها نور دي....

منصور: احسن بردو.... بس انتي هتفضلي خطفاها لأمتى يا عبير... البنت ملهاش لازمه...

عبير: لا يا عمي لازم تفضل تحت ادينا... لانها الشيئ الوحيد ألي مسكين بيها رقبت معتصم... ماهو انتَ عارف بيموت في اخته ست رعد و مش بيحب حد يقرب منها.... و اديك شايف لما خطفنا السنيورة بقى زي للخاتم في صباعنا و اهو بلعب بيه ضد رعد...

منصور بسخريه:بتلعبي بيه ضد رعد...هههههههه...عبير انتي بتضحكي عليا ولا على نفسك...مش رعد دي ألي خدت ابنك من كام يوم و منعتك عنه و خدته يتعالج...مش شيفاكي يعني قولتي حاجه....و لا خايفه منها...

عبير بغضب:ولا خايفه ولا زفت بنت هنا دي انا بصباع واحد ادمرها....بس صابرة عليها...

منصور و هو بيفتح الباب و بينزل:اسمعي يا عبير الكلام ألي هقولة ليكي كويس....رعد

مش هنا....رعد مش نفس شخصية امها هنا يا عبير..اوعي تنسي انها واخدة نفس الجبروت و القوة من ابوها..

عبير:و ابوها قدرت عليه و خليته خاتم في صباعي يا عمي....

منصور:عاصف بقى كده لانك ماسكه عليه سر كبير و حاجه مهمه عشان كده سكت....لكن رعد عكسه..متنسيش انك بتخافي من غضبها.....و نزل منصور من العربيه و دخل المستشفى...اما عبير فضلت تفكر في كلام عمها....و بعدها بمدة...نزلت هي كمان من العربيه و طلعت وراه...

.. ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄

جوا المستشفى و تحديداً نرجع من تاني عند اوضة العمليات...و كان يونس واقف خايف و

متوتر على حالة مراته...و عاصف جنبهم بيواسيه....و هنا دخل غيث و الباقي معاه... و جريوا ناحية عاصف و يونس....فقال غيث...

غيث:بابا...عمي ايه ألي حصل لماما...

يونس بضياع:مش عارف...مش عارف....انا لقيتها مرميه في الارضه و بتنزف دم كتير....

مريم ببكاء:بابا....و جريت على حضنه و فضلت تعيط...

سليم:انكل عاصف...محدش خرج قال حاجه...

عاصف:محدش خرج لسه....

هنا:انشاء الله خير...

ميلاد:رعد....هي طنط شادية هتموت يا رعد...

رعد بتتسامه هادية و نزلت لمستوى ميلاد و مسكت خدها و قالت:لا يا حبيبتي....هي تعبانه شوية و الدكتور بيديها الدوا...

ميلاد:يعني هي كويسه يا رعد...

رعد:ايوه يا حبيبت رعد...

ميلاد:تعرفي يا رعد...صحيح كانت طنط شادية بتزعق كتير...لكن انا هدعي ليها انها تخف...

رعد:شطورة يا ميلو...دلوقتي روحي مع زكية عشان تشتري ليكي حاجه حلو تمام..

ميلاد:تمام يا رعد...يلا يا زوزو...

زكية:تعالي يا ميلو يلا...

رعد:خلي بالك منها يا زكية...

زكية:متخافيش يا رعد..ميلاد في عينيا....و
خرجت زكية و معاها ميلاد.....اما رعد بصت
ناحية يونس و ازي هو قلقان و مريم ألي
كانت بتعيط على امها ألي في العمليه
جوا.....و لغيث ألي باين في عنيه الخوف و
القلق على امه بس ماسك نفسه و مش
راضي يبين ضعفه قدام حد...و جنبيه سليم
و هو بيحاول يطمنه..و في نفس الوقت
بيبص ناحية مريم و هو قلقان..و مامتها هنا
ألي رغم ألي كانت شادية بتعمله فيها لكن
هي قاعد و ماسكه المصحف و بتقرا منه
بتدعي ليها في سرها....و هنا رعد سرقت
النظر بتجاه ابوها...و لقته بيبص ناحية امها
بشوق حنين.....و لكن فاقت عن مراقبتها
عندما خرج الدكتور من اوضة
العمليات....فجري الكل ناحيته...

يونس بلهفة:طمني يا دكتور مراتي عامله ايه..

غيث:ارجوك يا دكتور حالتها بقت ايه...

الدكتور:متقلقوش الحمد لله النزيف وقف و خيطنا الجرح ألي في راسها و عندها شوية كدمات بسبب اثر الواقعه...و هي دلوقتي عدت مرحلة الخطر...

مريم:طب عاوزة اشوفها يا دكتور ينفع...

دكتور:هتشوفيها متقلقيش...بس بعد ساعتين...عن اذنكم...و مشي الدكتور و بعد ما طمن الكل على شادية....و هنا جه منصور و عبير...فقال منصور...

منصور:الدكتور قال ليكم ايه...

يونس:الحمد لله عدت مرحلة الخطر و كمان ساعتين نقدر نشوفها....

عبير بفرح مصطنع:الحمد لله الحمد لله انها بخير...

رعد ببرود:صحيح يا منصور بيه انتَ و عبير كنتوا فين...

عبير:كنت مع عمي عشان بياخد الدوا...

رعد بهدوء:عجيبه...بتديله الدوا في العربيه.....و كان منصور بيبص لعبير بغضب و عبير بتبص ليه بتوتر...و لكن هنا قالت عبير لتغير الموضوع...

عبير:معتصم فين...ابني ليه مش معاكم...

رعد ببرود:واضح انك مفهمتيش لما قلت قبل كده...قولتلك يا عبير انسي ابنك لاني هربيه من جديد لو غلط...فابقولك انسيه عشان زي ما انتي معرفتيش تربيه انا هربيه...

عبير بغضب و صوت عالي:يعني ايه يا بنت هنا..هتمشي ابني على كيفك و.....و هنا قاطعتها رعد بحدة ممزوج ببرود اخرس عبير و تفاجئ غيث و سليم بقوة رعد....

رعد:اسمعي كويس....صوتك ميعلاش عليا انتي فاهمه عشان لو عالي تاني هتصرف تصرف ميعجبكيش...ثانياً ده مش الوقت و لا المكان ألي يسمح اننا نتكلم فيه عن التفاهات بتاعتك دي...انتي اكيد ملاحظه ان ألي تعبانه دي تبقى اختك...صح....المفروض تكوني جنبيها...فا نصحيه مني ليكي...تجنبيني لأني ممكن في لحظه اتعصب و انتي عرفاني مش بتحكم في عصبيتي...

عبير رغم خوفها و توترها:شايف يا عاصف بنتك بتعمل ايه...

عاصف ببرود:ايوه شايف...و هي معاها حق..ده مش الوقت ألي نتكلم فيه....كانت رعد مفاجئة برد ابوها و انه مشدش في الكلام معاها لا ده وقف جنبيها و ساندها....

عبير و هي بتجز على سنانها:ماشي يا عاصف... ماشي.. انا هسكت عشان حالة اختي....

رعد بسخريه:لا واضح...

هنا:رعد....تعالي عاوزاكي...و بصت رعد بصه اخيرة ناحية عبير و بعدها راحت ناحية امها...

رعد:نعم يا ماما...و بعدوا شوية عن الكل...فقالت هنا...

هنا:رعد...عملتي ايه معاهم...لسه في البيت...رعد فهمت ان امها قصدها على نور و معتصم....فحضنتها و قالت جنب ودنها...

رعد:متقلقيش...هي و هو كويسين...و بعدها بعدت عن حضن امها و باست راسها...و اكملت كلامها:دلوقتي انا هروح شوية و هرجع على طول مش هتأخر تمام...

هنا:تمام يا حبيبتي...ربنا يحميكي و يحفظك...

رعد:امين....و مشيت رعد.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ...

في الاوضة ألي فيها شادية....كانت رعد عندها و كانت دخلت ليها و فضلت باصه ناحيتها بهدوء...و بعدها بمدة اتكلمت رعد و قالت...

رعد:برغم كرهك ليا و برغم كرهك لامي و حقدك ناحيتنا..لكن كنت بحسك احسن من عبير....و انه هيجي يوم و تتحسني و تبعدي عن تفكير اختك....تعرفي كمان...انا زعلت لما

عرفت بألي حصل...و تعرفي مدخلش في
دماغي انك وقعتي بنفسك.. و اشك في ده....
بس هوعدك اعرف ايه ألي حصل معاكي.....
و خرجت رعد برا الاوضه بهدوء.. و خرجت
تلفونها و اتصلت على معتصم و قالت...

رعد: معتصم... عاوزاك تيجي دلوقتي...
خالتك شادية في المستشفى متتأخرش..... و
قفلت معاه... و بعدها اتصلت على شخص
تاني و اكملت كلامها:انا عاوزة اعرف كل ألي
حصل في غيابي و بسرعه....

..:تمام رعد.....و قفلت رعد مع المجهول...

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

عند معتصم و نور..و كانو خلاص قربوا
يوصلوا....و بعد مدة وقفت العربيه الي هما

كانوا فيها...فنزل معتصم و نزر و اول ما بصوا للمكان اتصدموا.....

نور بصدمه:معتصم....هو انا هستخبى هنا...

معتصم بنفس صدمتها:مش عارف....هو احنا جينا في عنوان غلط ولا ايه....

نور:معتصم...تعالى نمشي شكلنا جينا غلط....و كانوا لسه هيمشوا لقى شخص يمتلك لياقة بدنيه عاليه و لابس بدله سودا....فأقترب منهم و قال...

مارك:أهلا بيكم انا مارك رعد هانم قالتلي على وصولكم اتفضلوا معايا.....

معتصم:معلش بس..نتفضل فين...

مارك:هندخل البيت...

نور بهمس:بيت ايه....كل ده و بيت...ده انا حاسه اني داخله متاها يا ترى لو دخلتها هتوه فيها هبقى زي أليس في بلاد العجائب.....و لم تلاحظ مارك و معتصم ألي سمعوا الكلام ألي قالته و ضحكوا....

(القصر من برا..🤦..)..

مارك:متقلقيش حضرتك القصر مفهوش متاها

مارك:متقلقيش حضرتك القصر مفهوش متاها....

معتصم:ايه يا مارك...مش هتحضني..ده انا صاحبك حتى...و راح ناحيته و حضنه و ده تحت صدمة نور..

مارك:ليك واحشه...البت اختك قرفاني في عيشتي..

معتصم:حاسس بيك...قولي ايه الاحوال...

مارك:كويس...بس مع اختك مش كويس...

نور بصدمه:معتصم...انتَ تعرفه...و تعرف المكان...

معتصم:ايوة يا بنتي ده انا حافظه..و غير مارك يبقى صاحبي انا و رعد من زمان....بس لقيتك مصدومه قولت امثل الصدمه معاكي....

نور بغيظ و راحت ضربته بالبوكس:طب خود دي عشان تمثل صدمتك كويس....

مارك

بضحك:هههههههههههههههههه....تستاهل...

معتصم:نور يا حبيبتي...هو انتي بتجمدي على الخطف ولا ايه...ايدك بقت من حديد...

نور بسخريه:حديد صلب و حياتك...

معتصم:طمنتيني عن حياتي...

مارك:طب تعالو ندخل لجوا...و دخلوا كانت نور مبهور بالقصر هذا اللوحة الفنيه....فقد كان فائق الروعه و الجمال و مليان بتقنيات عاليه اتفجأت بألي مارك عمله...

(القصر من جوا.....)..

مارك:ريد جهز الاوضه في الجناح الاول

مارك:ريد جهز الاوضه في الجناح الاول...

ريد:اوامرك مارك....

نور:معتصم....هو بيتكلم مع مين و مين الي رد عليه....هو في عفاريت هنا...

معتصم بضحك: هههههههه هههههههه... عفريت ايه بس يا حبيبتي.... ريد ده نظام

القصر هنا اصل رعد مصممه القصر بنظام إلكتروني.. يعتبر ريد نظام القصر هنا من نظام حماية شغل في البيت.. نظام عالي يعني....

نور بصدمه: و اختك جابت ده منين...

معتصم: هتعرفي بعدين...

مارك: انا هسيبكم ترتاحوا دلوقتي...ريد ارشدهم للاوضه...

(كانت الاوض في القصر بهذا التصميم.🤦..)

)

(و ده حمام السباحه من جوا.🤦...)...

معتصم: يلا يا حبيبتي

معتصم: يلا يا حبيبتي....و خد معتصم نور و طلعوا الاوضه.... و دخلوا فيها فسمعوا النظام بيقول...

ريد:هنا في غرفة النوم في غرف ملابس و جاهزة و هنا غرفة الحمام و هنا شرفه في الامام.... و سكت ريد...

نور: معتصم... انا مش مصدقه لحاد دلوقتي... هو ده نظام ازاي...

معتصم: تصدقي ولا انا عاوني عارف... بس كل ما اجي هنا مش بصدق...تعالي اوريكي الجنينه من البلكونه.... و مسك اديها و طلع بيها... و تفاجئت نور بشكل الجنينه...فقد كانت رائعه فقد كانت مليانه ورد نادر وجوده و فيورد بالون الاسود لونه اسود...و ورد ابيض نادر لم تراه نور قبل كده...

(شكل الحديقه..□□..)..

(و دي الورود السوداء و البيضاء الي بتحبهم رعد

(و دي الورود السوداء و البيضاء الي بتحبهم رعد...□□...)...

)

نور:هي رعد جابت الورد ده منين

نور:هي رعد جابت الورد ده منين...

معتصم:رعد بتحب الورد ده و خصوصاً ألي لونه اسود.....و مع اخر كلمة معتصم قالها راح مسك وسط نور و قربها منه...

نور:معتصم...حد يشوفنا...

معتصم و هو بيقرب من وشها:مين بس هيشوفنا... صحيح تعالي بس هقولك على سر....و كان لسه هيبوسها...لقى تلفونه بيرن.

نور بخجل:معتصم تلفونك بيرن....

معتصم:سيبك منه...

نور:معتصم..رد ليكون حاجه مهمه...

معتصم بغيظ:طيب..و رفع التلفون و لقى المتصل رعد فاكمل كلامه و قال...:شايفه..سبت ليها البيت كله و بردو كاتمه على نفسي.

نور بضحك:هههههههههههههههه....معلش رد عليها...

معتصم:ألو يا رعد.....و لم يكمل و سمع رعد الكلام الي بتقوله و لسه هيرد قفلت في وشه...فقال لنور...

معتصم:دي قفلت في وشي على طول...

نور:طب قالت ليك ايه...

معتصم:بتقولي خالتو شادية فس
المستشفى و لازم ارجع...

نور:طب خد بالك من نفسك يا
حبيبي...طمني لما توصل...

معتصم:متقلقيش....هطمنك....و باسها
بوسه سطحيه من شفتيها و خرج...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

و بعد مرور الساعتين....فاقت شادية و دخل
الكل ليها...و معتصم وصل...و الكل كان
حواليها...و كان يونس حضنها... و بيقول...

يونس: كنت خايف عليكي اوي يا شادية...

مريم: كنت قلقانه عليكي اوي يا ماما و مش استحملت الخبر بعد ما سمعته..

غيث: ماما انتي كويسه....و لكن ألي صدمهم ان شادية مش بتتكلم...هي بتحاول و مش قادرة تتكلم...كأن صوتها مش موجود....

يونس:غيث بسرعه هات الدكتور....و خرج غيث وسط صدمته عشان يجيب الدكتور....و بعد مدة دخل الدكتور و بدأ يكشف على شادية....

الدكتور:مدام شادية...حاولي تتكلمي كده....حاولة شادية تتكلم لكن مقدرتش....

يونس بقلق:هي مالها يا دكتور..

الدكتور:واضح ان مدام شادية فقدت النطق...و ده بسببه ممكن يكون صدمه بألي حصل..

مريم:يعني ايه يعني امي مش هترجع تتكلم...

الدكتور:احتمال...و احتمال كمان ترجع تتكلم...

غيث:يعني في امل ترجع تتتكلم تاني يا دكتور...

الدكتور:اكيد مفيش حاجه بتصعب في ايدين ربنا...

غيث:و نعمه بالله..و لم يحس احد بهؤلاء الثعالب ألي كانوا مبتسمين بألي حصل.....و لكن الكل انتبه لتحركات شادية..و كانت بتشاور على رجليها....

الدكتور:في حاجه حاسه بيها يا مدام شادية...و كانت شادية بتشاور على رجليها....و الكل استغرب ده....فأقترب الدكتور منها و امسك

رجليها بأيديه و داس جامد...فأكمل كلامه و
قال...:مدام شادية حاسه بوجع...و لكن شادية
نفت براسها و انها مش حاسه
بحاجه....فأستغرب الدكتور و جاب اداة طبيه
لكن حادة شوية و عملها في رجل شادية و
اكمل كلامها و سألها تاني...:طب و كده
حاسه....و بردو نفت شادية بأنها حاسه
بوجع....

عبير بقلق مصطنع:هي مالها يا دكتور طمنا
عليها...

الدكتور:انا اسف....بس واضح ان مدام شادية
اتصابة بشلل نصفي.....و هنا الخبر وقع
كالصاعقه على الجميع.....

Stop

———

يا ترى رعد هتعرف بألي حصل..؟؟؟؟؟...

و ايه سر رعد ألي محدش يعرفه..؟؟؟؟؟؟؟؟...

و عبير و منصور هيعملوا ايه

لسه..؟؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

اسفه.. اسفه.. انا عارفه اني اتأخرت و

المفروض انزل امبارح... بس صدقوني

مفيش نت عندي خالص و دلوقتي حتى

هنزل البارت دلوقتي و النت

هيقطع...سمحوني...

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

الدكتور:انا اسف....بس واضح ان مدام شادية اتصابت بشلل نصفي.....و هنا الخبر وقع كالصاعقه على الجميع...مفيش حد مصدق ألي اتقال.....

يونس يصدمه:يعني ايه يا دكتور....يعني ايه...

الدكتور:يعني مدام شادية مش هتمشي على رجليها...

مريم ببكاء:ماما.....لا...انتَ اكيد بتهزر يا دكتور
ماما كويسه صح....ثم اكملت
بصراخ...لاااااااا....ماماااااااا....

عبير بتمثيل:يا عيني على شبابك يا بنت
امي و ابويا....صغيرة على ألي
بيجرالك....يالهوووووووي...و كانت مريم
بتبكي بصوت عالي و كان الكل في عينيه
الحزن....اما غيث كان هادئ خالص و واقف
بجمود..و عبير عماله تتكلم بصوت
عالي..(ونبي عبير دي تنفع في معهد التمثيل
اوي...□□□..)..

رعد بحدة:باااااس.... مش عاوزة اسمع صوت
عياط او زعيق.... اسكتوا...ثم واجهت كلامها
لدكتور...!: طب دلوقتي يا دكتور مفيش علاج
لحالتها....

الدكتور:في علاج اكيد...في دكتور متخصص في مرضها و عالج ناس اسوء من حالتها....
الدكتور ده مشهور اوي...و كمان مش في مصر...

يونس بحزن:يا دكتور اعمل اي حاجه...انا مستعد ابيع كل املاكي بس ترجع تمشي...

رعد:لو سمحت يا دكتور عاوزة اتكلم معاك.....

الدكتور: اتفضلي معايا في المكتب....اومئت ليه رعد و راحت قربت من شادية ألي كانت بتعيط بصمت...و قالت ببتسامه...

رعد بحنان:اوعدك اني مش هسيبك و هخليكي ترجعي تمشي تاني بإذن ربنا...و مكنش رعد بنت هنا لو معملتهاش...و انهت رعد اخر كلامها بمزاح معاها....و لكن ألي

استغربته رعد انها لقت شادية بتبتسم ليها... لا و مسكتها من راسها و باستها... رعد اتفاجئت منها...و بعدها بعدت عنها و راحت للدكتور لكن لقت ايد بتمسكها...و كانت لغيث...

غيث بجمود:انا هاجي معاكي...

عبير:و انا كمان هاجي معاكي...

رعد ببرود:طب و انتي هتيجي بصفتك مين..طب هو و ابنها انتي ايه...

عبير بغضب:انا اختها...انتي ألي مين...

رعد:بنتها....و اسمعي يا عبير..مش عاوزة ألاقيكي...معانا...و ارجع من عند الدكتور ملقيش ليكي وجود هنا و إلا مش هعمل اعتبار لحد و هتصرف تصرف مش يعجبك...

عبير بغضب:يعني ايه م....

منصور بمقاطعه:خلاص يا رعد هتمشي.....و هنا بصت عبير بغضب لعمها و هو بصلها انها تخرس....

رعد برفع حاجب:ايه ده...من امتى و منصور بيه الهواري بيكون في صف رعد بنت هنا...

منصور:اديكي قولتي بيه...يعني مش من مستوايا اسيب بنت اخويا تتكلم مع مستوى مش من مستواها....

رعد:عندك حق...اصلي مستوايا انا اعلى بكتير منها...انا فهماك يا منصور بيه....و سابته و خرجت هي و غيث...(قصف جبها جامدة.....جبهت منصور طارت يا جدعان...□□□□)..

عبير لنفسها:ماشي يا رعد....مبقاش عبير اما وريتك...و فاقت على كلام عمها منصور و هو بيقول...

منصور:طب يلا نمشي احنا و نسيب شادية ترتاح...

يونس:روحوا انتوا انا هفضل مع مراتي...

عبير:طيب تبقى تطمنا.....مش هاتيجي يا عاصف...

عاصف بهدوء:لا امشوا انتوا انا هفضل شوية...

عبير بلامبالة:طيب براحتك...و خرجت عبير و معاها منصور....

عاصف و هو ببدور بعينيه:اومال فين هنا...

سليم:انا شوفتها بتتكلم في التلفون برا....

عاصف:طيب....و خرج برا الاوضه..

مريم:و انا كمان يا بابا هفضل معاها...

يونس:لا يا مريم روحي انتي كمان انا ألي هفضل...و بكرة تعالي.

مريم:بس يا بابا انا....

يونس بمقاطعه: مش عاوز اسمع اعتراض...نفذي كلامي...

مريم:حاضر يا بابا.....و اقتربت من امها و باست ايديها و لكن ألي خلاها تعيط بجد لما لقت امها بتحضنها جامد و بتربت على ضهرها كأنها بتقول ليها متخافيش.....و بعدها مريم بعدت وشها و بدأت شادية تمسح ليها دموعها و بتبسم ليها.....مقدرتش مريم و خرجت بسرعه برا الاوضه.... اما سليم معرفش ليه حس بوجع و من غير تفكير

خرج وراها..... و بعد خروجهم كانت شادية بتبكي... و بتفكر..

شادية لنفسها: يا رب.... اختي و ألي كنت دائماً جنبها و بساعدها و من نفس الدم و كانت عاوزة موتي...و البنت الي كنت بحقد عليها و بعذبها في حياتها هي ألي بتساعدني... يا رب... يا رب ساعدني انا لازم اقول لرعد على ألي حصل او لغيث.... لازم يخدوا حظرهم من شر و خبث عبير و منصور... يا رب.... و هنا احست شادية بيونس و هو بياخدها في حضنه... و بيقول...

يونس: سامحيني... سامحيني... انا عارف اني بعدت عنك و كنت مهملك....بس واللهي بحبك... رغم ألي كنتي بتعمليه في حق هنا و بنتها.... و اهمالك لولادك و بعدتي عنهم بسبب اختك ألي ماشيه وراها... و رغم ده

لسه بحبك...لما شوفتك مرميه على الارض
و غرقانه في دمك حسيت ان قلبي وقف
وقتها....بس يا ريت يا شادية تقربي من
ولادك الي نسيتي واجبك ناحيتهم شوفتي
مريم الي كنتي عاوزة ترميها لجوازة فاشلة و
هنتيها قدام الكل اهي هي كانت هتموت من
الخوف و التوتر عليكي... و غيث ألي كان
بيعدي بشهور و السنين و مكنتيش بتسألي
عليه عاونه ابنك... اهو دلوقتي حاسس بوجع
و انكسار بس بيحاول يتماسك قدامنا كلنا....
و رعد.... رعد ألي طول عمرك انتي و اختك
بتكرهوها و بتتمنوا ليها الشر هي ألي
بتساندك و بتحميكي و عاوزاكي تخفي.... انا
عارف ان الي هقوله دلوقتي هيضايك بس
لازم اقوله.. ألي حصلك ده بسبب ألي كنتي
بتعمليه في هنا و رعد... و بذات رعد.... ربنا
كبير يا شادية... يمهل ولا يهمل... بس احب

اقولك تاني انه زي ما بيعاقب عقاب عسير....
هو غفور رحيم.... و رغم الحدثه ألي حصلت
ليكي انهاردة... الحمد لله انك عايشه...و اهو
قضى اخف من قضى.... الحمد لله انك
عايشه..... كانت شادية و هي بتسمع كلام
يونس كانت بتعيط.... اد ايه كات ام مهمله...
زوجه مهمله... حقودة طماعه اد ايه كانت
بتأذي اقرب الناس ليها عشان خاطر اختها....
و اااه من اختها ألي هي سبب ما وصلت
له....

شادية لنفسها: يونس عنده حق.... بسبب
طمعي و غيرتي حصل ده كله...اكيد ربنا
كاتبلي الاحسن... طلما حصلي كده اكيد كان
ربنا بيوريني حاجه... و انا عرفتها ايه... و هي
اني ألي كنت بغلط عشانها هي ألي اتخلت
عني... و ألي بأذيهم هما ألي جنبي... و رعد...

ألي كنت بأذيها و هي لسه طفله... واقفه جنبي... و ابني غيث ألي مكنتش الام الصالحه ليه جنبي... مريم الي كنت هدمر حياتها زعلانه عليا... و يونس رغم بعدي عنه و سوء معاملتي ليه لكن لسه بيحبني و متخلاش عني.... انا لازم اصلح كل ألي كنت ليا يد في.... لازم.....

.. ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ □

في مكتب الدكتور ألي انقذ شادية.... و كان قاعد في مكتبه و قدامه غيث و رعد.... فقال غيث....

غيث بهدوء: دلوقتي انا عاوز افهم كل حاجه حصلت لأمي و ألي لسه هيحصل ليها.....

الدكتور:انا مش عارف اقولك ايه...والدة حضرتك مكنتش في اي تأثير عليها حتى لما

جت لينا كانت صحتها مكنتش متدهور كان بس النزيف في راسها...من تشخيصي ممكن ألي حصل ليها بسبب صدمه ليها... بس لازم دكتور متخصص لحالتها ألي يشوفها عشان نتأكد و نعرف لو في سبب تاني....

رعد:يعني يا دكتور ممكن تكون ألي حصل ليها ده بسبب حاجه غير الصدمه...

الدكتور: ممكن.... ده شيئ جايز... بس زي ما قلت لحضرتكم التأكيد هنتأكده من الدكتور المختص لحالتها...و زي ما قلت ليكم دكتور ماكسميس دكتور مشهور بالمانيا و اوقات بيجي زيارة لمصر...عشان كده لازم تستنوا لحاد ما يجي و انا هتكلم معاه..

غيث و هو يقوم و يقف:خلاص يا دكتور انا هعرف اتكلم مع الدكتور ماكسميس...و خرج من المكتب...

رعد:دكتور ينفع اعرف اسم دكتور ألي هيعالج حالة عمتو اسمه ايه بالكامل...

دكتور:اكيد يا انسه رعد...اسمه ماكسميس سيمر...

رعد:ماكسميس سيمر....تمام يا دكتور...عن اذنك...و خرجت رعد...و راحت تشوف غيث و دورت عليه في المستشفى ملقتهوش....و هي بتدور عليه تلفونها رن....فردت عليه و كان المجهول....

المجهول:رعد...لازم اقابلك دلوقتي...

رعد:طيب انتَ فين..

المجهول:انا ورا المستشفى تعالي ليا...

رعد:خلاص تمام جايه دلوقتي...

المجهول:بس واحشتيني يا صاعقه..

رعد بضحكه بسيطة:هههههههه...بردو صاعقه...حرام عليك اسمي رعد...بطل تقولي صاعقه دي...و يلا اقفل و انا جايه ليك....و قفلت رعد مع المجهول و مشيت عشان تروحله....و لم تشعر رعد بالذي سمع المكالمه كلها...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما عند مريم فقد كانت تمشي في الشارع و هي سرحانه....قلبها اتقطع على حال امها و ألي حصل ليها...و على كلام سليم الجارح في حقها.... و هنا اصتدمت مريم في شاب و هي ماشيه....

مريم:انا اسفه مخدتش بالي...

الشاب:ولا يهمك...ايه ده مريم...

مريم:ايه ده ماجد...ازيك...

ماجد:انا الحمد لله كويس قوليلي انتي ايه اخبارك... بس ايه يا بنتي مش باينه...

مريم:الحمد لله كويسه...بس قولي اومال فين حنان....

ماجد بضحك:هههههههههههههههه...حنان الحمل مجننها و مطلع عينيها....

مريم:ليه بس...صحيح حنان مجنونه بس بتحبك واللهي..

ماجد:عارف و انا بحبها...بس الحمل و بقت بتتوحم على حاجات غريبه و كل قوم و لما تصحيني من النوم و تقولي طلقني....أل ايه حلمت اني بخونها...

مريم

بضحك:هههههههههههههههه....معلش يا ماجد استحمل هي اكيد تعبانه بسببه...

ماجد:عارف...انا خايف عليها من الولادة و قلقان...

مريم:متقلقش عليها...دي حنان متتوصاش..هتلاقيها قالبه المستشفى بألي فيها و بتقولك طلقني...

ماجد بضحك:هههههههه...طب ربنا يبشرك بالخير..كويس انك قولتي ليا....هههههههه..و لم تشعر مريم و لقت حد بيشدها من ايديها ناحيته....فالفت وشها و قالت...

مريم:سليم...في ايه...

سليم يغضب:مين ده ألي واقفه معاه و بتضحكي كده...

مريم:ملكش دعوة...كان سليم هيرد عليها لكن قاطعهم صوت ماجد و هو بيقول...

ماجد:مريم في حاجه...و مين ده...

سليم و هو بيجز على سنانه:انا سليم المنشاوي خطيبها...

ماجد:ايه ده انتي اتخطبتي يا مريم....

سليم:ايوه...و حضرتك مين بقى و واقف معاها بتهزر بصفتك مين...

ماجد:ماجد محسن اعرف مريم من الجامعه...اتشرفت بيك...

سليم ببتسامه مصطنعه:انا اكتر....عن اذنك بقى...و راح سليم شد مريم و مشي بيها بسرعه ناحية عربيته بسرعه و هي مش عارفه توقفه...و راح مركبها و قفل الباب و لف الناحيه التانيه و بدأ يسوق العربيه بسرعه....و كانت مريم في حالة صدمه من ألي حصل...لكن فاقت لنفسها و قالت....

مريم بغضب:سليم....ايه قلة الذوق دي...و ازاي تكلم زميلي بطريقه دي....و ازاي تقول اني خطيبتك و احنا مش بتجمعنا حاجه مع بعض....و وقف العربيه حالاً...

سليم:مريم اسكتي....

مريم بغضب:لا مش هسكت انا عاوزة اعرف ايه ألي عملته ده....و هنا اوقف سليم العربيه و كان في مكان فاضي و فيه اراضي زراعيه و كان المكان هادي....فقال و هو باين في نبرة صوته الحزن..

سليم:اكيد بتسألي نفسك انا ليه قلت عليكي الكلام القذر ده لما كنا في بيت الجبل....صحيح...

مريم:سليم لو سمحت مش عاوزة الموضوع ده يتفتح...

سليم:كنت صغير...و كان بابا رجل اعمال كبير....كان بيحبني...اما ماما...او الست ألي ولدتني مكنتش بتهتم بيا او بتهتم بجوزها بس بيهمها سهرها في النادي مع صحابها و بليل تسهر في الملاهي الليليه....و كانت بتسحب فلوس كتير من بابا...و كانت....كانت بتخون جوزها مع اكبر منافس ليه....كانت بتقوله على مناقصات بابا عشان تدمر شغله و سمعته....و في يوم بابا كان في سفر بسبب شغل....ماما كانت جايبه عشيقها للبيت....و لما شوفت و قولت ليها اني هقول لبابا....تعرفي عملت ايه في ابنها....ضربتني و ربتتني على الكرسي و عملت علاقه مع عشيقها قدامي....عارفه يعني ايه طفل عنده عشر سنين يشوف الست ألي ولدته بتعمل كده....لا و يشاء ربنا ان ابويا يجي و يشوف المنظر ده....كانت صدمه بالنسبه ليه....صدمه

كبيرة انه يشوف الست ألي حبها و اتجوزها
بتخونه بطريقه دي...خرج مسدسه و قتلها و
قتل عشيقها....و قتل نفسه....مستحملش...و
كل ده و حصل قدامي...و وقتها دخل
مساعد بابا و كان صديقه هو ألي دخل و
شاف كل حاجه....خبى كل ألي حصل و قال
ان بابا مات بسكته قلبيه و امي ماتت
بسبب حادثه.... و بعدها مسك شغل بابا و
شركاته...و كنت في حالة نفسيه فظيعه...و
فقدت النطق لفترة...لكن صاحب ابويا قدر
يخرجني من النفسيه دي و رجعت تاني....و
بعد ما تميت السن القانوني سلمني كل
حاجه لشركات ابويا و شغله...كنت متعلق
بيه..بس القدر مكنش في صفي و بعديها
مات هو كمان و سابني....و عدت الايام و
اتعرفت على غيث...و بقى اعز صحابي و
عرف كل حاجه عني..و هو كمان و بقينا في

ايد بعض...و صنعنا لبعض اسم في عالم
الاقتصاد....و رغم ده كله عمري ما نسيت ألي
حصل....بشرب عشان انسى الوجع
ده...بشرب لحاد ما افقد وعيي..مش عاوز
افتكر لكن الذكرة متعلقه في راسي و مش
قادر انساه....كنت بكره كل بنت تقرب مني
او تكون قدامي....كلهم عيشين عشان
شكلهم و الفلوس و بس.....كانت مريم
بتسمع لكل كلامه و مصدومه و مش
مستوعبه ألي حصله...اد ايه هو استحمل في
حياته و اد ايه هو اتعذب... كانت مريم
بتسمع لكلامه و مكنتش حاسه بدموعها ألي
كانت بتنزل من عينيها بغزارة.....و راحت
مسحت دموعها بيرعه قبل ما يشوفها
عشان ميحسش انها كانت بتعيط و
استغلت انه كانت بيحكي معاها و مغمض

عينيه و مسحت دموعها.....و لم تحس و هي
بتمسك ايديه جامد و بتقول ليه...

مريم:عمرك ما هتنسى يا سليم....لأنك
حاطت الذكرى ألي حصلتلك في دماغك و
مدي ليها اهميه...انا عارفه انه صعب انك
تنساها عشان دي حاجات تخص
عالتك....لكن محدش بيعيش على
الماضي....متبصش لنص الكوبايه الفضيه
بص للنص المليان....بسبب ألي حصل
مكنتش هتحب صديق والدك و تعتبره سند
ليك....بسبب ألي حصل مكنتش هتكون
سليم المنشاوي الجلاد...مكنتش هتبقى من
اكبر جال الاعمال في الشرق الوسط..مكنش
غيث هيبقى صاحب عمرك..ركز في
الذكرايات الحلوة مش الوحشه....اما تاني
حاجه انتَ بتقول بتشرب عشان تنسى ألي

حصل....و بشربك ده فاكر ان ربنا بينسى
انك بتكفر بيه....تعرف ان ربنا لعن كل من
شرب الخمر و صنعه و قدمه و باعه....يعني
عشان تنسى بتغضب ربنا عليك يا
سليم....ألي دايماً جنبك و واقف في ضهرك و
عمره متخلى عنك...بسبب ألي حصل ليك
زمان بقيت بتكره كل الستات بسبب
والدتك....بس افتكر بحاجه يا سليم رعد
قالتها ليك قبل كده...متحكمش على
شخص بسبب شخص يا سليم...و زي ما
بيقولوا... صوابعك مش زي بعدها.....كان
سليم بيسمع كلامها و بيبص لملامح وشها
و هي بتتكلم....اد ايه كان عاوز ألي
يشجعه...اد ايه حس براحه لما اتكلم
معاها...اد ايه كلامها مس قلبه....فقال...

سليم:شكراً ليكي...انتي متعرفيش انا ارتحت اد ايه لما حكيت معاكي....اطلبي مني أي تعوزيه و انا انفذه ليكي...

مريم ببتسامه:انا مش عاوزة حاجه...انا هطلب منك طلب و يا ريت توافقني عليه...

سليم:اطلبي...

مريم:تصلي يا سليم...صدقني هترتاح اوي لما تقرب من ربنا...قلبك هتحس فيه براحه كبيرة....

سليم ببتسامه:صدقيني وعد مني هقرب من ربنا و هصلي....

مريم:انشاء الله....ثم اكملت بمزاح...و يلا يا عم روحني البيت انا بنت ناس و ميفعش حد يشوفني مع راجل غريب...دول اهل البلد كانوا قتلونا...التار ولا العار يا ولدي..

سليم بضحك:هههههههههههههههه....ده على اساس الحوت و ست رعد هيوافقوا و يسكتوا...دول مش بعيد يقوموا بالحرب العالميه التالته...هههههههه....

مريم بضحك:معاك حق...هههههههههههههههه....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نرجع تاني للمستشفى و تحديدا خلفها...و كان المجهول مستني رعد....و بعد وقت جت ليه رعد....

رعد:ماك....و جريت عليه و حضنته....

ماك بحنان:واحشتني يا صاعقه...

رعد:انتَ كمان...ثم ابتعدت عنه..فقال...

ماك:رعد...في حاجه لازم تعرفي..و لم يكمل كلامه و لقى بوكس ضرب في وشه وقعه على الأرض....

رعد بصدمه:غيث.....

Sotp

_____

يا ترى شادية هتقدر تفضح عببر و منصور بأعمالهم...؟؟؟؟؟..

و هل سليم هيقدر ينسى الماضي...؟؟؟؟؟؟..

و يا ترى غيث هيعمل ايه في ماك...؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

انا عارفه اني كنت قايله هنزل يوم

الخميس...بس حصلت ليا ظروف منعتني

اكتب او حتى انزل بجد...سمحوني...

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

كانت صدمه بالنسبه لرعد.... هي كانت متأكدة انها مشفتش غيث في اي مكان في المستشفى ازاي عرف انها هتكون هنا.... و لكن فاقت على نفسها قبل ما يبدأ هو و ماك معركه مع بعضهم... فأقتربت من غيث و شدته لبعيد بقوة.... و وقفت بينه و بين ماك و قالت...

رعد: بس....غيث اهدى و متتهورش....اما غيث بص ليها بغضب و راح شدها من وسطها بقوة وقربها منه... و قال...

غيث بغيرة: لا انا لسه متهورتش....انا هطربق الدنيا على راسه و عليكي.... ازاي تسمحي ليه يقرب منك بطريقه دي و تحضنيه كمان....ثم اكمل بنبرة كفحيح الافعى.... اسمعي يا رعد... انتي ليا انا و بس...

سامعه... محدش يقرب منك... ألي هيقرب او بس يفكر هفرمه تحت ايدي بدم بارد....

رعد: عشان كده عملت ده كله في حسين... ده انتَ دمرته...

غيث: ايوه..و كان عندي استعداد اقتله و اخلص منه... حيوان زي ده فكر و قرر انه يتجوزك... لا و بكل جرأة بيهددك و لمسك قدامي و قدام الناس...لا و عاوز يقتلك... ده يبقى كتب على نفسه الموت....

رعد:ينفع اعرف ليه بتعمل كده...و ليه كل شخص يقرب مني تعمل فيه كده ليه...

غيث و هو بيقرب من وشها اكتر: يعني انتي مش عارفه بعمل كده ليه يا اميرتي....

رعد بتوتر حاولت اخفائه: لا مش عارفه.. و ابعد عني بقى....

غيث: لا مش هبعد عنك.... مش هبعد يا رعد.... انتي ملكي و ليا و بس.... ليا و بس..... و كانت رعد هترد عليه لكن قاطعها صوت ماك ألي كان قاعد في الأرض لسه و ماسك ناحية عينيه مكان ضربة غيث و بيبص ليهم بغضب....فكان بيقول...

ماك بغيظ:ما تبوسوا بعض قدامي بالمرة....انتي يا رعد هتفضلوا رميني كده....و مين الاستاذ ده ألي ضربني...

غيث بغيرة:و انتَ مين عشان تتكلم معاها و تحضنها يا زفت انتَ كلامك معايا انا مش معاها سامع...

ماك:لا مش سامع...براحتي ابوسها احضنها ملكش دعوة.....

غيث:واضح انك مش هتفهم غير بطريقة تانية....و كان غيث لسه هيروح و يضربه لكن وقفته ايد رعد و هي بتقول....

رعد:غيث...خلاص كفايا....و انتَ ماك بطل تستفزة سامعتني...غيث...ده مالك ابن خالتي...

ماك بضجر:اووف يا رعد كان لازم تقولي ليه يعني....كنت عاوز اعصبه...

غيث بزهول:مالك....بتتكلمي بجد...هو مش مات في الحادثه...

رعد بحزن:ايوه...مالك...لا مامتش في الحادثه...خالتو و انكل فهمي هما ألي ماتوا....

غيث:اللّٰه يرحمهم...بس انتي كنتي بتندهي عليه بأسم ماك...

ماك:ده اسمي التاني...لاني مفهم الناس ان انا و اخويا اننا متنا....

غيث:اكرام عايش....طب هو فين...

...:مين بيجيب في سيرتي...

رعد:تعالى يا مارك...

غيث بحيرة:انا مبقتش فاهم حاجه....

رعد:مالك و اكرام كانوا مع خالتو و انكل فهمي...و حصلت الحادثه....و جت الاسعاف و خرجتهم.....و لما وصلوا للمستشفى كانت خالتو و انكل فهمي...ماتوا...و الدكاترة قدروا ينقذوا مالك و اكرام.....

مارك(اكرام):وقتها خدتنا خالتو هنا....و كانت جنبينا....و جت و عاشت معانا في القاهرة هي و رعد....

غيث:طب و ليه تغيروا اساميكم للأسامي دي...

ماك(مالك):كان لازم حياتنا تتغير..لان الحدثه ألي مات فيها اهلنا كانت مدبرة...و كانت بسبب عمي عادل لانه كان عاوز يورث بابا بشركاته...فقرر يخلص من بابا و من عالته....لكن ألي متوقعهوش ان بابا قبل ما يموت كتب كل املاكه و شركاته باسمي انا و اكرام و رعد معانا.....

رعد:و بعد الحادثه بيوم و لسه مطلعش خبر الوفاة... جه خبر لماما ان عادل عم مالك و اكرام بيعلن الشركات في المزاد العلني....و قتها قررت ان اخفي اكرام و مالك عشان حياتهم و كمان كانوا مالك في غيبوبه و اكرام اصابته كانت خطيرة....طلبت من عمي يونس لانه كان بيساعدنا فقولت ليه انه يحطهم في

مكان امن...اما انا فكنت وقتها عندي
19سنه...و طبعاً كان من حقي اخد كل
ممتلكات انكل فهمي...فظهرت و طلبت
بميراثي و طبعاً كنت انا الوريثه الوحيده
لأنكل فهمي بعد ما كتب املاكه كلها ليا انا و
ولاده...بعدها طردت عادل من
الشركات...وقتها مسكت شركات انكل
فهمي بعد ما كانت على وشك
الافلاس...عمي يونس كان عاوز يساعدني بس
انا رفضت...و فضلت في القاهرة انا و امي
بحجة اني بكمل تعليمي....لكن الحقيقه
كانت امي مع اكرام و مالك بسبب انهم
لسه تعبانين و انا كنت بنقذ الشركات من
الافلاس و في نفس الوقت بكمل تعليمي..و
قدرت انقذ الشركات في وقت قياسي...و
بعدها بخمس شهور كان اكرام خف من

الكسور ألي فيه و الجروح العميقه...و جه و ساعدني و وقف جنبي..

اكرام(مارك):وقتها كان عندي26سنه...و طبعاً مكنش ينفع اظهر عشان كده حولت نفسي لمارك و بقيت قدام الناس مساعد رعد....ثم اكمل بسخريه...و طبعاً عمي مكنش همه مين في جنب رعد..كل همه انه يخلص منها و بس...ده حتى لما شافني معرفنيش....هقول ايه عم عايش حياته برا مصر و مشفش اخوه او ولاد اخوه...

مالك(ماك):و بعدها سنتين فوقت من الغيبوبه و عرفت بألي حصل...و وقتها كان لازم انا كمان اغير هويتي و بقيت ماك....و قفت جنب رعد و اكرام...و بدأنا نوقع كل شغل عمي و ندمره ببطئ...

رعد:و كل ده و عادل عارف اني انا ألي بدمره...عشان كده هو بيحاول يقتلني بأي طريقه...

غيث:و انا مش هسمح ليه يقرب منك هكون دمرته قبلها...انا حوت الاقتصاد يعني افعصه بأصغر صباع ليا...

رعد بثقه:صدقني حتى لو جه بنفسه عشان يقتلني مش هيعرف....

مارك(اكرام):دلوقتي يا غيث مش عاوزين حد يعرف بألي قولناه ليك لو مين ما كان...

ماك(مالك):و دلوقتي احنا ماك و مارك....محدش يعرف باسم مالك و اكرام غيرنا احنا و خالتو هنا...

غيث:متقلقوش...محدش هيعرف بسر ده...

رعد:دلوقتي يا ماك...قولي الحاجه ألي كنت هتقولها ليا..

ماك و هو بيبص لغيث:بس...

رعد:اتكلم يا ماك...الموضوع يخص غيث...

غيث:موضوع ايه...

ماك:بصراحه....عبير و منصور الهواري هما السبب في ألي حصل لأمك شادية....

غيث بصدمه:مستحيل.....مستحيل...دي اختها و التاني يبقى عمها انتَ بتقول ايه....مستحيل....

رعد:كنت متأكدة انهم ليهم ايد في الموضوع.....

غيث:لا مش معقول.....انا مش مصدق الكلام ده...مستحيل خالتي و جدي يعملوا كده في امي...

رعد:لا صدق يا غيث....صدق...عاوز ايه من واحدة زي عبير سرقت راجل من مراته و بنته و اتجوزته...عاوزة ايه من واحدة بتاجر في المخدرات....ولا جدك...جدك منصور بيه الهواري...واحد من اكبر تجار المخدارت و السلاح...راجل اوسخ من الزبالة نفسها...راجل دمر حياة ابنه الصغير...واحد بيكره حفيدته ألي من صلبه و بيتمنى ليها الموت...واحد كان بايع حفيدته لواحد وسخ زي حسين زيهم باعني ليه بفلوس تمن شحنه ليه....و بكل ده مش عاوزهم يحاولوا يقتلوا امك....

غيث بصدمه:انا مش مصدق ألي
بتقوليه...مش مصدق الكلام ده...

رعد بعيون حمراء:ليك حق يا
غيث...عذراك...اصلك معشتش معاهم قد
ما انا عيشت وسطهم و عرفت كل واحد
بيفكر ازاي...على الاقل انتَ سفرت و
ملمسكش خبثهم و شرهم...لكن انا شوفت
الحزن في عين امي و كسرتها و تعبها
بسببهم.....

مارك:لو مش مصدقنا ده دليل ألي يثبت ان
عبير السبب في ألي حصل...و خرج مارك
تلفونه و اداه لغيث....و ظهر ليه فيديو لامه
شادية و هي في اوضتها و دخلت عليها عبير
و واضح انهم شدو في الكلام...و في اللحظه
دي عبير غرزت حقنه في رقبت شادية...و
بعدها بدأت تجرها و خرجت برا الأوضه و

رمتها من على السلم بكل قسوة....و من الصدمه تلفون وقع منه على الارض و مبقاش مستوعب ألي حصل...و مش مصدق ان خالته اخت امه السبب في ألي امه فيه.....و لكن فاق من تفكيره على صوت ماك و هو بيقول...

ماك:احنا ايوه صحيح عرفنا مدام شادية ايه ألي حصلها...لكن منعرفش هما اتكلموا في ايه عشان يحصل ده كله بينهم...

رعد بهدوء:غيث....انتَ دلوقتي هتعمل ايه...

غيث بحيرة:مش عارف هنتقم لأمي في خالتي و جدي ألي لحاد دلوقتي مش مستوعب انهم السبب في عجز امي و كانوا عاوزين يموتوها....

مارك:غيث....انا مش هقولك انتَ لازم تاخد
حق امك و بس...لا انتَ هتاخد حق كل
الشباب ألي حياتهم ادمرت بسبب السم ألي
بيتاجروا بيه و بيدمورا حياة ناس
كتير....هتاخد حق كل ام بتتحسر على
ولادها...هتاخد حق كل شخص بيموت
بسبب السلاح ألي بيجيبوه في بلدنا..

غيث بغضب:اقسم بالله لأخسرهم كل حاجه
و ادمرهم....هخليهم يتمنوا الموت و
ميطلهوش....هدمر عبير على اعز شيى في
حياتها..و مبقاش انا الحوت لو
مدمرتهمش....و دلوقتي مش عاوز حد يدخل
في ألي هعمله...

رعد بحدة و غضب:لا يا غيث....لا و ألف لا....لو
هما حاولوا يقتلوا امك لكن ربنا ستر و هي
عاشت...لكن انا دمرولي حياتي...بعدوا ابويا

عني... دمروا حياة امي و كانت بتتقطع من
جواها... دمروا طفولتي و قسوا عليا...لكن
تيجي انتَ و تقول محدش يدخل... لا
هدخل.... لاني انا ألي حياتي ادمرت بكتير...على
الاقل انتَ جدك بيحبك ابوك جنبك امك
سعيدة و فرحانه...اتعلمت برا و بقيت رجل
اعمال بسبب اسم عيلتك....لكن
انا...دمروني..خدوا ابويا مني...كسروا
امي...مكنشو عاوزني اتعلم و لولا عمي
يونس مكنتش هتعلم او ادخل
جامعه....بيحاولوا يعملوا مع اختي ميلاد
نفس ألي عملوه معايا...دمروا حياة اخويا
معتصم...لكن مش هسمحلهم.....و اسمع يا
غيث...انتقامك ده مدخلش اخويا معتصم
فيه لأنك لو اذيته وقتها انا ألي هقف في
وشك....و صدقني بلاش تجرب غضبي يا

غيث...بلاش.....و سابته و مشيت...و مارك
راح وراها...اما ماك وقف قدام غيث و قال.....

ماك:معلش يا غيث اعذرها....انتَ متعرفش
هي كانت عايشه ازاي...انتَ سفرت و سبتها
و مفكرتش ترجع ليها....و مشي هو كمان ورا
رعد و مارك....اما غيث فضل واقف مكانه
بيفكر في كل ألي قالته رعد ليه و ألي عرفه...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نرجع تاني جوا المستشفى و تحديداً عند هنا
و كانت قاعدة في الاستراحه و بتتكلم في
التلفون...و كانت بتقول..

هنا:يا حمدي متقلقش شادية الحمد لله
كويسه بس مبقتش بتمشي او تتكلم...

حمدي:برغم ألي بتعمله لكن زعلت
عشانها...اكيد يونس مدمر اوي...

هنا بحزن:و انا كمان زعلت على ألي حصلها...ربنا يشفيها..بس قولي ايه اخبار منال...

حمدي:الحمد لله كويسه.....تبقي تكلميها عشان عاوزة تكلمك و تطمن عليكي...اصلي انا في الشغل و هي في البيت مع نوح عشان عمل حدثه و رجليه اتكسرت..

هنا:ايوه عارفه...انشاء الله هيخف...و حاضر هكلمها عشان متزعلش..

حمدي:صحيح انا هاجي عشان اطمن على شادية و عشان يونس...و كمان عشان اشوف عاصف نمرة اتنين...

هنا بضحك:هههههههههههه...رعد...هتتبسط لما تشوفك...

حمدي:البنت دي واحشتني هي و الصغننه ميلاد الشقيه دي...

هنا بضحك:هههههههههههههههه....خلاص هنستناك....متتأخرش...

حمدي:متقلقيش يا جميلة الجميلات مش هتأخر عليكي...

هنا:اااه لو رعد سمعتك و انتَ بتقولي جميلة الجميلات دي....هطين الدنيا...

حمدي بضحك:هههههههههههه...مش بقولك البت دي نمرة اتنين من عاصف...بتغير عليكي زيه بظبط...

هنا:طب لما تيجي....لما تيجي هتصرف معاك يا حمدي..سلام يا استاذ...تبقى تطمني لما توصل بكرة...

حمدي:حاضر يا ماما هنا...سلام...

هنا:سلام يا مجنون...متغيرتش لسه زي ما انتَ...و قفلت معاه...و لما قامت عشان تشوف رعد فين...لقت ايد بتشدها جامد و بتخرج بيها برا المستشفى....و كان صاحب الأيد دي عاصف....و بعد ما شدها وقف بيها في مكان فاضي مفهوش حد...و قال بغضب...

عاصف بغضب:ينفع اعرف ايه علاقتك انتي و حمدي دي وصلت لفين....و كمان انتي ازاي تضحكي و تهزري معاه هاااااا...

هنا:و انتَ مالك...متدخلش في حياتي...اضحك معاه اعيط ملكش دخل...

عاصف:يعني ايه مدخلش انتي مراتي يعني حياتك دي ملكي...ضحكتك ملكي و ليا...

هنا:كنت ملكك....كنت....كنت قبل ما تقهرني و تكسرني لما بعد جوزنا بسنه واحدة اتجوزت عليا...اتجوزت عليا و سبتني و انا حامل في بنتك...و دلوقتي عشان بتكلم مع حمدي زعلان اوي...

عاصف:ايوه زعلان و متعصب عشان انتي مراتي و مينفعش تتكلمي مع راجل غيري...

هنا:خلاص طلقني...طلقني و ريح نفسك مني و سيبني اكلم أللي اكلمه.....عاصف و عينيه احمرت جامد من غضبه و مسك ايد هنا بقوة و قربها منها و زقها ناحيته...و قال ليها و هو بيبص في عينيها...

عاصف بفحيح افعى:اقسم بربي...لو كلمة طلاق دي جت على لسانك وقتها هتصرف تصرف ميعجبكيش أبداً يا هنا.. انتي ملكي و

ليا لوحدي انا..مش هسمح لحاد يقرب منك...هتفضلي ليا لوحدي و مش لغيري...

هنا بتحدي:اسمع يا عاصف اوعى تكون فاكر انك بعصبيتك و تهديدك ده هتخوفني...لاااا...اوعى تنسى اني هنا...ألي بسبب تمردها و جرأتها عليك و ألي كسرت غرورك تبقى انا و بسبب ده وقعت في حبي و حبتني....ثم اكملت بسخريه... او زي ما انا فكرة انك حبتني بجد...

عاصف ببتسامه:عارف يا هنايا... و لسه زي ما انتي متمردة و قطه شرسة و ضوافرها واضح انها رجعت من تاني...

هنا: طب كويس انك عارف اني شرسه لسه و خلي بالك بقى عشان ضوافري بتعور... و راحت زقاه و مشيت...و سمعته بيقول...

عاصف:و اوعدك يا هنا اني هكسر ضوافرك دي و اخليكي قطه أليفه من تاني....و لم يلاحظ عاصف او هنا رعد ألي واقفه هي و ماك و مارك معاها....و بعد ما مشي عاصف هو كمان.... قال ماك....

ماك: رعد.... انا شاكك ان انكل عاصف بيكره ماما هنا... انتي شوفتي عامل ازاي معاها...

مارك: انا مع ماك في كلامه.... واضح انه بيبحها اوي...

رعد: معاكم حق... واضح ان في سر كمان هينكشف من اسرار العايلة بتاعتنا دي... و لازم اعرف سر بابا....

ماك:و احنا هنساعدك...

مارك:رعد.....عاوز اسألك سؤال....انتي ليه مقولتيش لغيث انتي تبقي مين...

رعد بشرود:عشان هايجي الوقت و يعرف كل حاجه...كله بوقته يا مارك....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

عند منصور و عبير و كانوا وصلوا البيت...و دخل منصور اوضة المكتب و عبير وراه...و بعد ما قعدوا قالت عبير...

عبير:عمي انا مش مرتاحه لرعد دي....لازم نخلص منها...

منصور:عبييييير....مش عاوز تهور...بسبب تهورك و تصرفك وقعتي رقبتنا تحت ايد شادية...

عبير:صحيح شادية ممتتش زي ما خطتت لكن اهو اتشلت و اتخرست...

منصور:طيب المرادي ألي حصل ده حصل لصالحنا...لكن هتتهوري تاني لا...ابعدي عن

رعد..متخافيش منها..انتي عارفه رعد بتتعصب دايماً..لكن في الاخر مش بتعمل حاجه....و حتى لو عملت هتعمل ايه...دي بنت ضعيفه مفيش حاجه في ايديها تعملها...و كمان مش كل ما تقلقي من حد تخلصي منه.. اهدي شوية يا عبير...

عبير و هي بتجز على سنانها:حاضر.....حاضر يا عمي انا هكون هادية....دلوقتي هنعمل ايه...

منصور:عادي هتتصرفي عادي..شادية خلاص مش هتقدر تعمل حاجه خلاص...و كمان احنا في صفقه هنستلمها من عادل المنصوري....

عببر:ايوه...هبعت رجاله من رجالتنا تستلمها منه...

منصور:طيب تبقى تتفقي معاه على المعاد....

عبير بضحك:هههههههههههه...من عينيا يا عمي...يلا انا هطلع على اوضتي عشان عاوزة انام لحسن تعبت انهاردة اوي....(تعبتي انهاردة اوي هو ألي زيك بيتعب....□□□...روحي يا شيخه تنامي ما تقومي و عزرائيل يخدك يا رب....قولوا امين...)..

□ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ □ ..

عند نور في القصر..و كانت في اوضتها و بتكلم مع معتصم في التلفون فيديو...و كانت بتقول...

نور:طمني يا معتصم ايه ألي حصل...

معتصم:خالتو شادية وقعت من على السلم جامد و حصل...و بدأ معتصم يقص على نور ألي حصل...و بعد مدة..قالت نور...

نور بحزن:ربنا يشفيها...اكيد حالتها صعبه اوي...

معتصم:جداً يا نور...و مريم انهارت و غيث كان جامد و بيتعامل بجمود و عاوني متأكد انه بيحاول يخبي حزنه....

نور:ربنا يصبرهم...

معتصم:يا رب...بس واحشتيني...

نور:يا ابني انتَ في ايه ولا في ايه بس...هو ده وقته..

معتصم:اعمل ايه طيب...بحاول انسى شوية ام الحزن..ثم اكمل بغيظ....و كمان انتي فصيلة اوي يا نور....بقولك واحشتيني

تقوليلي هو وقته...اومال وقته امتى...مش كفايه متجوزك مع وقف التنفيذ و مش عارف اخد بوسه...

نور:تصدق انك قليل الادب و مش محترم...و انا هقول لرعد....

معتصم بخوف مصطنع:لا خلاص.....بلاش رعد..لحسن دي ايديها من حديد و جامدة اوي...مش ناقص...

نور بسخريه:لا راجل يا حبيبي...

معتصم بتمثيل:اسد يلا في ايه....

نور بقرف:يلا...بتقولي يلا...دي اخرتها...تصدق انا غلطانه اني بتكلم معاك...اقفل يا معتصم اقفل....

معتصم بضحك:هههههههههههه....بحبك...

نور ببتسامه:بحبك....

معتصم:تصبحي على الجنه...تصبحي و انتي جنبي....

نور:تصبح على الجنه يا معتصم...سلام...و قطعت الاتصال...فقال معتصم و هو بيحضن التلفون...

معتصم:احمدك يا رب..لولا فضلك و رحمتك عليا ادتني اخت سند ليا زي رعد...و بفضلك الاول و برعد رجعت ليا نور حياتي و دنيتي.....

Stop

———

يا ترى امتى رعد هتقول على سرها لغيث و للكل...؟؟؟؟؟..

و هل رعد هتعرف سر ابوها عاصف و سبب تغيره...؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

ماك...او مالك فهمي...ابن خالت رعد اكبر منها بست سنين...تؤام مارك...هادئ جداً و ذكي...بيعتبر رعد اخته و هنا امه بعد موت امه...

بيعتبر رعد اخته و هنا امه بعد موت امه

.....

مارك...او اكرام فهمي....اخو ماك التؤام...هو عكس ماك..هو بيتعصب بسرعه...ذكي متعلق برعد وبيعتبرها بنته قبل ما تكون اخته....

ذكي متعلق برعد وبيعتبرها بنته قبل ما تكون اخته

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

و عدى يومين على ألي حصل و طلب يونس
ان شادية ترجع البيت تاني.... و بقى بيهتم
بكل كبيرة و صغيرة ليها و كانت رعد بتراقب
عبير في البيت.. و كانت رعد بتهتم بشاديه...
اما هنا فكانت اليومين دول متجاهلة

عاصف... و مريم و سليم اتصاحبوا لكن
حياتهم مش بتخلى من عصبيه و غيرة
سليم الغير متوقعه و مشاكسة مريم
ليه....اما غيث فكان حاسس بالندم بسبب
طريقته مع رعد و اد ايه هو ضعيف عشان
سبها زمان تواجه لوحدها...اما ماك و مارك
فكانوا بيتابعوا تحركات عمهم عادل عشان
يضربوه الضربه القاضيه ليه...و دلوقتي نروح
لداخل اوضة شادية و كانت قاعدة على
السرير لوحدها و ماسكه المصحف الشريف
و بتقرأة منه في سرها....و بعدها بشوية لقت
باب اوضتها بيتفتح فصدقت في سرها و
رفعت راسها و لقت اختها عبير ألي بتدخل و
على وشها ابتسامه خبيثه....فسمعتها
بتقول...

عبير بسخريه:صباح الخير يا اختي يا
حبيبتي...ايه اخبار رجلك كويسه...ايوه
صحيح انتي هتردي عليا ازاي...ده انا نسيت
خالص انك خارسه....معلش يا شادية يا
حبيبتي نسيت انك مشلولة رجل و
بوق...هههههه...بس قوليلي ايه رايك انا
طيبه صح...انا شليتك بس اهو مرضتش
اقتلك عشان انتي اختي حبيبتي...كانت
شادية بتبص ناحية عببر بكره و حقد و
بتتمنى لو صوتها موجود عشان تفضحها و
تقول للكل على اعمالها الزبالة لكن لا
تقدر....و سمعت شادية عبير و هي بتقرب
منها و بتقول...

عبير:تعرفي يا شاديه انا مكنتش عاوزة اعمل
فيكي...بس انتي كنتي عاوزة تبوظيلي
خطتي...تعرفي انا عشان اتجوز عاصف روح

اغلى حاجه في حياته بين ايديا انا....و كل ده
عشان فلوسه و بس....مش عشان بحبه...اما
انتي يا شادية كل ألي حصل فيكي بس
تحذير صغير بسيط عشان فكرتي تلعبي
عليا و تهددیني.....عشان كده عاوزاكي تخلي
بالك من نفسك يا حبيبتي لحسن تقعي
كده ولا كده رقبتك تتكسر او روحك
تطلع.....و هنا انتفضت عبير من مكانها لما
سمعت صوت من وراها بيقول...

...:متقلقيش و انا بذات نفسي همنع ان ده
يحصل يا عبير...

عبير بتوتر:هاااا....متفهميش غلط يا رعد انا
بس بقول كده عشان تاخد بالها من نفسها....

رعد ببرود:و انا مقلتش ليكي اني فهمت
غلط...انا بقولك اني همنع ان ده يحصل
ليها...ولا انتي مش واثقه فيا...

عبير:و مين قالك ان اختي عاوزة مساعدة منك..انتي متدخليش في اي حاجه تخصها...انا اختها و انا اهم بيها لرعايتها...

رعد:و انا قلت ليكي متدخليش و انا ألي ههتم بيها....سمعاني يا عبير...

عبير:انتي بتتكلمي كده ليه....انا هقول لجدك يتصرف معاكي..و جت تخرج...فسمعت رعد بتقول ليها...

رعد:عبير....عاوزاكي تفتكري كلامي كويس...ولا جدي ولا عشرة زيه يقدروا يتحكموا فيا او يخوفوني...انا مش بخاف من حد غير ألي خلقني..و اسمعيني كويس و خدي كلامي حلقه في ودنك...مش رعد ألي تخاف من حد...رعد ألي بتدب الخوف في القلوب....

عبير بقلق:قصدك ايه بكلامك يا بنت هنا...

رعد ببتسامه بادرة:قصدي هتفهميه بعدين....دلوقتي معطلكيش...اتفضلي يلا اخرجي عشان ادي لعمتوا حبيبتي الدوا بتاعها...

عبير:صحيح..الدكتور ألي هيعالج اختي هيجي امتي..

رعد ببرود:بعد شهرين....

عبير:طيب....و خرجت عبير من الاوضه...اما رعد راحت ناحية شادية ألي بتبتسم ليها بحنان و دموع باينه في عينيها...فأقتربت رعد منها و قعدت قدمها ببتسامه هادئة و بدأت تمسح دموعها و بتقول...

رعد:ينفع اعرف بتعيطي ليه...مش عاوزة اشوف الدموع دي سامعه...و ألا ابنك هيجي

و يطربق الدنيا فوق دماغنا....اما شادية سمعت كلامها و ضحكت بدون صوت..و حركت شفايفها كأنها بتتكلم و بتقول ده على اساس انه هيهتم.....فسمعت رعد بتقول...

رعد فقالت رعد و هي بتديها العلاج:على فكرة ابنك بيحبك..بس سبب انه مش معاكي دلوقتي انه عند الدكتور ألي مختص بحالتك دي و بيجيبه لهنا....هو سليم سافروا عشان يجيبوا الدكتور و يجوا على هنا و قدامهم تلات ايام و يجيوا...

شادية و هي بتحرك شفايفها:بجد....احمدك يا رب...و يا رب تخلي رعد تسامحني على كل حاجه عملتها فيها...

رعد: مسمحاكي يا عمتو... مسمحاكي... اكيد انتي مصدومه ازاي عرفت انك قلتي ده

ازاي..فهزت شادية رسها بصدمه... فأكملت رعد كلامها و قالت...: انا بفهم لغة الشفايف... يعني اتكلمي معايا زي ما انتي عاوزة و هفهمك على طول...

شادية بتحريك شفتيها: بجد...

رعد: جد الجد يا عمتو....

شادية: طب انتي ليه قولتي لعبير ان الدكتور جاي بعد شهر مش تلات ايام...

رعد: عمتو... انا عارفه ان عبير سبب ألي حصلك....بس هي ليه عملت فيكي كده...

شادية بخوف: مقدرش اقولك.. مقدرش... هتأذيكي يا رعد... هتأذيكي..

رعد بثقه:صدقيني مش هتقدر تعمل حاجه ليا...انتي نسيتي انا كنت بقف في وشها ازاي و في وشك...

شادية ببتسامه و حركت شفتهيا:و دي حاجه تتنسي و انتي بتتعصبي و تخوفيها و تخوفيني...بس تعرفي يا رعد...انتي كلك عاصف...في نفس عصبيته لكن في العصبيه دي طيبه....

رعد:سيبك من الموضوع ده...و قوليلي ليه عبير عملت فيكي كده...ليه.....و بدأت شادية تحرك شفايفها و تحكي لرعد على ألي حصل معاهغ لما دخلت عبير و طلبت تجيب ورق لغيث عشان يدخلوا مخدراتهم مصر لحاد ما حنقتها بالحقنه السامه.....فقالت رعد بعد ما سمعت كل حاجه...

رعد:يعني هي حقنتك بحقنه سامه تخلي الاوردة الدموية ألي في رجلك تتشل...محلولة

يا عمتو..الدكتور لما يجي و يعالجك هنقوله السبب و هو اكيد هيلاقي الحل....

شادية بفرحه:بجد يا رعد....بجد هرجع امشي تاني...

رعد:بجد يا عمتو...و هترجعي تتكلمي تاني كمان...

شادية:احمدك يارب.....رعد...

رعد:نعم يا عمتو...

شادية:عاوزة هنا...اندهيلي هنا يا رعد....

شادية:متقلقيش...شوية و هتلاقيها مووده و معاها الاكل بتاعك...اصلها مقررة انها ألي تعمل ليكي الاكل....و في اللحظه دي دخلت هنا و معاها زكية و هي ماسكه الصنيه ألي فيها الأكل...فبصت رعد لشادية و ضحكت رعد....

رعد بضحك:هههههههههههه..مش قلتلك...

هنا:بتضحكي على ايه يا بت انتي...

رعد و هي بتبوس جبين امها:ولا حاجه يا ست الكل...

هنا:ماشي يا لمضه....صحيح حمدي جاي انهاردة عشان يطمن على شادية و يشوف عمك يونس....و هنا سمعوا صوت من وراهم بيقول..

...:ايه ده حودة جاي هنا.....و كان ده صوت مريم..

هنا:ايوة...هو كلمني و قالي انه في الطريق..

مريم:يااااه...واحشني حودة ده واللهي...الحمد لله لقيت ألي اتشاكس فيه لحاد ما سليم يرجع لحسن انا قاعدة مش عارفه اجنن حد...و بنتك رعد ألي يهزر معاها تصدره

لمطر....و عم معتصم مقضيها حب على التلفون او شغل من رعد....اووووووف....

هنا بضحك:هههههههههههههه...ياعيني لا صعبتي عليا....

رعد و هي بتمسكها من ودنها:هو انتي يا بت مش ناوية تكبري أبداً....و كمان ايه حكايتك انتي و سليم ده...طول الوقت مع بعض...

مريم بألم:سيبي بس ودني الاول و كمان سليم صاحبي...بنهزر سوا الله...

رعد بتهكم:صاحبك...طيب يا ابو صاحبك يلا غوري...و راحت سابت و دنها...و بعدها مريم راحت ناحية امها و باستها من جبينها و حضنتها...و قالت لرعد و هي بتخرج لسانها...

مريم بطفولية:اغور ياختي...اغور في حضن مامتي حبيبتي...

رعد و هي بتخرج و قالت بملل:عمتو...واضح انك خلفتي بنت معاها شهادة معاملة اطفال....ماما...انا هروح عشان اجيب حودة انا و معتصم...سلام...

هنا:سلام يا بنتي...خلي بالك من نفسك....

رعد:حاضر يا ماما....و خرجت رعد و راحت هنا ناحية شادية ببتسامه و قالت...

هنا:يلا يا شادية عشان تاكلي...الأكل انا عملته بأيدي و لازم تكليه كله..

مريم:هنون انا ألي هأكل ماما ماشي...

هنا:ماشي يا لمضه انتي....اكليها اعبال ما اروح اشوف ميلاد....و انتي يا زكية حطي الاكل و تعالي معايا عشان تساعديني و تقعدي مع ميلاد عشان احضر الغدا...

زكية:طب مين هيساعدك يا ست هنا..

هنا:متقلقيش يا زكية انا هدبر امري...روحي انتي شوفي ميلاد...او اقولك هاتي ميلاد تقعد في المطبخ معانا...يلا..

مريم:طب ما تخلي باقي الخدم يساعدوكي يا ماما هنا...

هنا:ما هو انتي عارفه يا مريم... الخدم دول عبير ألي جيباهم...و بصراحه انا مش برتاح ليهم...

مريم: خلاص هاجي اساعدك انا...

هنا: لا يا مريم خليكي مع شادية...اعملي زي ما رعد قالت لازم حد يكون معاها.... انا هروح بقى...عاوزة حاجه يا شادية....اما شادية بصت ليها بمتنان.....و بعدها خرجت هنا هي و زكية عشان يحضروا الغدا سوا....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

عند رعد و كانت متجه ناحية معتصم عشان تاخده و تروح بيه عشان يجيبوا حمدي...و لكن و هي ماشيه سمعت صوت عالي جاي من اوضة عبير و ابوها عاصف فقربت من الباب و سمعت عبير و هي بتزعق و بتقول...

عبير:لا يا عاصف هتنفذ و رجلك فوق رقبتك...

عاصف بغضب:انتي اكيد اتجننتي...مخدرات ايه ألي عاوزاني استلمها في مخازن شركتي مستحيل...مستحيل.....

عبير:لا مش مستحيل انتَ لازم تنفذ كلامي و رجلك فوق رقبتك....

عاصف بغضب: انفذ ألي في دماغك ازاي...انتي اتجننتي...كفايه اني عارف بأعمالكم الوسخه و ساكت...

عبير بسخريه:ده على اساس ان ساكت بمزاجك...ماهو اسمع يا عاصف...الشحنه بعد اسبوع خلال الاسبوع ده لو موافقتش اعتبر الترياق ألي بتاخده مني مفيش...و تبقى تترحم على الغالية...هستنى ردك...و ياريت يكون بموافقتك..و هنا رعد عرفت ان عبير خارجه فاستخبت بسرعه قبل ما تشوفها....و استخبت رعد و شافت عبير و هي بتنزل...و بعد ما نزلت سمعت صوت تكسير في اوضة ابوها ولا كأن في اعصار في اوضته.....فا وقفت قدام الباب و حطت ايديها على الباب و قالت....

رعد:صدقني هعرف كل حاجه حصلت و كل حاجه سببت ليك التعب ده...و هعرف ليه قدامهم متكتف و مش بأيدك حاجه...و ده وعد مني يا بابا.....و بعدها مشيت رعد و راحت بتجاه اوضة معتصم...و فتحت الباب و لقت معتصم ماسك التلفون و بيتكلم فيديو مع نور و كان بيقول...

معتصم:بس قوليلي يا نور ايه رايك في عشا امبارح...ولا اليخت كان حلو صح....

نور:جداً يا معتصم...و بذات اليخت حلو اوي...

معتصم:ونبي انتي ألي حلو....ما تجيبي بوسه...

نور:معتصم لم نفسك شوية و بطل قلة ادب...

معتصم:يا بنتي حرام عليكي ده انا روحي طلعت عشان بوسه...

رعد بحدة و غضب:دي روح امك ألي هتطلع دلوقتي يا حبيب امك....و هنا انتفض معتصم و التلفون وقع منه على الارض و لف وشه و لقى رعد و كأنها بتطلع براكين.....فقال...

معتصم:رعد...اهدي و قولي في ايه...

رعد:في ايه...عاوز تعرف في ايه...في انك بقيت مهمل و مستهتر يا معتصم...بقى همك كله انك تخرج مع نور و تكلمعا و تهزر و بس...

معتصم:يا رعد انتي عارفه انه...

رعد بمقاطعه:انا عارفه انك بعدت عنها و اتحرمت منها....بس ده مش وقت انك تبقى جنبيها دلوقتي...مش وقته تكون جنبيها و

لسه الخطر حوالينا كلنا...انا دلوقتي في وقت
صعب يعني اي خطوة غلط هتدمرنا
كلنا....تقدر تقولي امبارح بعتك عشان
تعرفلي عادل هيسلم شحنه المخدرات
امتى ينفع تقولي عملت ايه...

معتصم:يا رعد ماك و مارك رفضوا اني ادخل
و قالوا هيحلوا المشكله دي...

رعد:قولتلي....و طبعاً حضرتك سمعت منهم
و روحت قضيت اليوم مع نور صح...تعرف
كنت فاكرة انك هتكون سند ليا و توقف
جنبي....لكن تفكيري كان غلط...انتَ انانى يا
معتصم....انانى....

معتصم:رعد انا....

رعد بمقاطعه:مش عاوزة اسمع حاجه..مش
عاوزة....دلوقتي انا بريحك يا معتصم...روح و

عيش حياتك و سيبك من اختك و المشاكل
ألي حواليها...سيبك مني...او اقولك انسى ان
ليك اخت..اعتبرني م.....و لم تكمل كلامها
بسبب معتصم ألي جري ناحيتها و حضنها
جامد...و ألي صدمها انها سمعته بيبكي و
بيقول....

معتصم
ببكاء:اسف....اسف...سامحيني....اعملي ألي
انتي عاوزاه بس بلاش تبعديني عنك...انتي
اختي الوحيدة انتي سندي...بلاش تبعدي
عني انا مليش غيرك في الدنيا....بلاش
تحرميني منك..انا اسف سامحيني...سامحي
اخوكي الصغير ألي مهما غلط بيرجع تاني
لاخته و تسامحه...سامحيني...و بدأ يعيط
اكتر....اما رعد فنزلت منها دمعه و مسحتها

بسرعه و بعدت معتصم عنها و بدأت تمسح دموعه و قالت...

رعد:اخو رعد ميعيطش....انتَ يا غبي مستحيل استغنى عنك انتَ اخويا ألي مليش غيره انتَ و ميلاد...بس اوعدني انك تفوق يا معتصم مش لازم تحط امالك عليا او على ماك او مارك و بس..لا احنا كمان بنعتمد عليك....و كمان نور بتعتمد عليك يا معتصم.....مش معنى انك اخويا الصغير يبقى تكون مهمل...

معتصم ببتسامه:انتي احسن اخت و احسن حاجه ربنا بعتهالي....لولاكي كان زماني حد تاني..و اوعدك اني هثبت ليكي اني سندك و في ضهرك يا رعد.....ثم اكمل بغيظ طفولي....بس متقوليش اخوكي الصغير...هي الفرق بينا سنه واحدة مش حاجه....

رعد ببتسامه:هو ده اخويا معتصم ألي اعرفه و كمان يا غبي...و راحت رعد خبطته على راسه و اكملت كلامها....حتى لو اصغر مني بدقيقه...هتفضل اخويا الصغير.....تعالى....و حضنت رعد معتصم تاني بحضن اخوي....و هنا سمعوا صوت...

نور بدموع:عجبكم كده خلتوني اعيط....ايه الغم ده....يا ريتني كنت موجوده كنت حضنتكم انا كمان....اما رعد و معتصم بصوا لبعض و بعدها بصوا لتلفون معتصم ألي مريمي في الارض و كانت لسه نور على التلفون و بتعيط....و بعدها انفجروا في الضحك.....

رعد:روح اقفل معاها يلا و تعالى ورايا عشان هنروح نجيب حمدي...

معتصم:تمام.....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

عند ماك و مارك فقد كانوا قاعدين في شركتهم و مع بعض....و كانوا بيتكلموا مع بعض...فكان مارك بيقول...

مارك:ماك..مش لازم يكون في اي غلط....

ماك:متقلقش يا مارك...الخطه ماشيه زي ما خطتنا...

مارك:مش عاوزين غلط لان رعد مهتصدق و تمسك حاجه و تتدخل عشان تساعدنا و انا مش عاوز اخلي حياتها في خطر كفايه المشاكل ألي عندها...

ماك:عندك حق....دلوقتي عادل لازم احنا ألي ناخد حق موت اهلنا منه....لأني مستحيل اتنازل عليه مارك...

مارك:ولا انا يا ماك و هندمه على اليوم ألي فكر يهدد فيه رعد و محاولة قتله ليها....و هنا صدع رنين تلفون ماك...فمسكه و رد....و بعد مدة ساب التلفون و قال...

ماك:يلا يا مارك جه الوقت.....

مارك بتوعد:نهايتك جت يا عادل.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في مكتب منصور و كان بيتكلم مع عادل على التلفون و بيقول....

عادل:اسمعني يا منصور بيه...رجالتك هيجوا يستلموا الشحنه مني في المخزن تبعي...انتَ عارفه...

منصور:ايوه عارفه...بس ده مش هيكون خطر...

عادل:لا متقلقش...المخزن ده محدش يعرفه و ده بسلم في الشحنات الضروريه بس...

منصور:خلاص وقت التسليم رجالتي هيدوك الفلوس...

عادل:الفلوس دي جت في وقتها...هموت و اعرف مين ألي بيلعب معايا و بيوقع الشركات تبعي...

منصور: حد تعرفه...او شاكك في حد..

عادل:ألا شاكك في حد....و الحد ده لو طلع ألي في دماغي روحه هتطلع على ايدي....

منصور:تمام يا عادل....بس قولي المعاد امتى...

عادل:المعاد هتعرفه من عبير انا قولته ليها امبارح....

منصور بضحك:هههههههههههه...عبير بتستغل كل فرصه ليها...تعرف انها راحت ليك و مقالتش ليا....ولا انتَ قولت ليا....

عادل بضحك:هههههههههههه....هو ألي عملناه يتقال يا منصور بيه...

منصور:لا واضح ان عبير عملت شغلها كويس.....

عادل:عملته احسن من كويس كمان...انا هقفل دلوقتي عشان اجهز نفسي و اجهز الشحنه ليك...سلام...

منصور:سلام.....(يا رب موته تخدك يا عادل الفار انتَ و منصور الكلب ده...موته متذكرتش على الحياة قبل كده...كتكم القرف..رجاله مقرفه.□□□□□)..

□ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ □ ..

اما في محطة القطار كانت رعد و معتصم واقفين فيها مستنين وصول حمدي...و بعد مدة وصل القطر و بدأ الركاب ينزلوا منه....و هنا نزل حمدي و قرب من ر و معتصم و الأتنين راحوا ناحيته و حضنوه...

حمدي بضحك:هههههههههههه....براحه يا مجانين...

معتصم:واحشتنا يا حودة..بقالنا كتير مشفناكش...

رعد:كل دي غيبه يا حودة...قدرت تبعد كل المدة دي...

حمدي:معلش يا ولاد غصب عني...المهم انكم كويسين...

معتصم و رعد:الحمد لله....و بعد وقت بعدوا عنه و قال معتصم...

معتصم:حودة انتَ ليه مجتش بالعربيه مش كان اسهل ليك...

حودة:عارف بس انا عاوز اركب القطر....

معتصم:انتَ بتضحك عليا..قول انك ركبت القطر عشان نيجي و نخدك صح...

حمدي بضحك:هههههههههههه...صح كشفتني يا ابن عاصف....

رعد:صحيح يا حودة عاوزاك في موضوع مهم....

حمدي:في ايه يا رعد...

رعد:هتعرف في الطريق تعالى الاول....

حمدي:ماشي يا بنتي...و انتَ يا معتصم الزفت شيل يلا الشنط...

معتصم بغيظ:حد قالك اني خدام ولا شيال...

حمدي و خبطه على راسه:اخلص يا زفت...

معتصم:حاضر.....

Stop

———

يا ترى عبير ماسكه ايه على عاصف مخلياه مش قادر يتكلم او يقول ليها لا...؟؟؟؟؟؟؟؟..

و يا ترى ماك و مارك هيقدروا يجيبوا حق اهلهم و موتهم...؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي هيحصل مع عادل و الشحنه ألي المفروض يسلمها لرجالة منصور و عبير...؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه الموضوع ألي رعد عاوزة حمدي فيه...؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

في بيت عيلة الهواري...و كان الكل قاعد على السفرة و هنا و مريم بيساعدوا البنات في الاكل و في ترتيبه على السفرة....فقال يونس....

يونس:هو في حد جاي لينا...

مريم:ليه يا بابا بتسأل..

يونس بخبث:اصلي ملاحظه هنا من الصبح و هي بتجهز البيت...لا و متشيكه و انيقه....وان مفيش حد جاي لأبويا لأنه خرج لشغل ليه..يبقي هيجي لمين....و هنا رفع عاصف وشه و بص ناحية هنا بنظرة تفحص...

هنا بضحك:هههههه...لا عادي...بس اصل حمدي جاي انهاردة فكنت بساعد البنات في الغدا بس...

عبير بمكر:حمدي...مش ده بردو قريبك يا هنا...

هنا ببرود:ايوه قريبي في حاجه...

عبير:لا أبداً بسأل بس...

يونس:صحيح هو جاي امتى...

هنا:المفروض يكون وصل دلوقتي بس معرفش اتأخر ليه...

مريم بمزاح:شكل بنتك رعد هي و معتصم خطفوه...

هنا:هههههه هههههه...انتي هتقوليلي...دي تخطف بلد...و هنا اتت رعد من وراها و قالت...

رعد برفع حاجب:هي مين دي ألي تخطف بلد يا حجه...

هنا:و مين غيرك يا بنت بطني....

رعد:ماشي يا هنا...كله هيترضلك...لولا الضيف ألي معايا كنت خدت حقي....و هنا نطق حمدي من وراها و قال...

حمدي بسخريه:لا و انتي محترمه الضيف اوي..بدليل انك دخلتي و سبتيني برا....

رعد ببرود:ليه كنت عاوزة مساعدة يا حودة ماهو انتَ خلاص دخلت...

معتصم:معلش يا حودة انتَ عارف رعد و حالها...

رعد برفع حاجب:و هي حالتي مالها يا روح اختك...

معتصم:زي الفل...

هنا:بنفع بقى تبطلوا شغل العيال ده و تدخلوا.... و انتي يا زكية طلعي شنط حمدي للاوضه ألي جهزتها ليه...

معتصم: اوباااا يا ماما... انتي جهزتي الاوضه بأيديكي كمان...

مريم: ايوه يا ابني... دي صاحيه نشيطه انهاردة...

هنا: بس يا حيوان انتَ و هي اسكتوا... ثم اقتربت من حمدي و مدت ايديها و اكملت كلامها و قالت....ازيك يا حمدي اخبارك ايه...كل دي غيبه ولا اشوفك ولا حتى تتصل غير فين و فين..

حمدي و هو بيسلم عليها:معلش يا هنون...انتي عارف الاشغال...و باس ايد هنا...

هنا:طب ما الاشغال واخداك مننا و مش مديه فرصه نكلمك...

حمدي:لا انا كدة هتغر بنفسي..بقى هنون متمردة الجامعه بتقول كده...لا ده انا اعمل حفله كبير...

هنا بضحك:هههههه...هههههه...لسه زي ما انتَ بكاش و بتاع كلام...

حمدي بغمزة:تعرفي عني كده بردو....

هنا بضحك: هههههه هههههه... و اكتر من كدة...بس واللهي واحشني كلامك و هزارك ....و في اللحظه دي... سمع الجميع صوت تكسير فبص الكل عند مصدر الصوت و لقوا عاصف كان وشه عليه معالم الغضب و ايديه بتنزف بسبب الكوباية ألي كسرها بين ايده...فجريت هنا عليه بقلق و مسكت ايده و قالت...

هنا بخوف:ايه ألي عملته ده ايدك بتنزف تعالى عشان اعقم...و لم تكمل كلامها بسبب عاصف ألي قام بغضب و حدف الكرسي لورا بقوة...انتفض منه كل الموجودين.. و مسك هنا بأيده السليمة و شدها وراه بقوة.....و كانت عبير هتنفجر من الغضب بس مسكت نفسها... و راحت قايمه من مكانها و جت تمشي سمعت صوت يونس بيقول...

يونس:راحه فين يا عبير...

عبير بنفاذ صبر: راحه اوضتي...

رعد: مش هتاكلي يا عبير...

عبير ببتسامه مصطنعه: لا شبعانه.... اصلي نفسي اتسدت..... و مشيت عبير بغضب... اما رعد لما شافت المنظر ابتسمت ابتسامه غامضه...لحظها كل من معتصم و حمدي و يونس...و يونس الذي اقترب من حمدي و حضنه...و قال و هو بيحضنه...

يونس:ليك واحشه يا حمدي...كويس انك جيت..

حمدي:و انتَ كمان.....ثم اكمل بهمس...صحيح جيت بصحتي و سليم... بس بنت اخوك شكلها هترجعني على قبري...

يونس و هو بيبص ناحية رعد و قال بهمس:لا طلما الموضوع في رعد يبقى متقلقش...و ابتعد بونس عن حمدي فراحت مريم ناحية حمدي و حضنته....

مريم:واحشتني يا حودة...

حمدي ببتسامه:و انتي واحشتيني يا مجنونه...قوليلي اخبارك ايه....

مريم:بأحسن حال يا حودة...

حمدي:و شادية اخبارها ايه...

يونس:الحمد لله...غيث سافر و معاه صاحبه سليم عشان يقابلوا الدكتور ألي هيعالج شادية...

حمدي:انشاء الله هتخف و ترجع زي الاول و احسن كمان....

الكل بحزن:انشاء الله...

معتصم بمرح لكي يخرجهم من حزنهم:طب انا جعان مش يلا ناكل بقى....

مريم:ايه يا معتصم انتَ همك على كرشك دايماً كده...

معتصم بغيظ:و انا كنت باكل من مال اهلك خليكي في نفسك...

يونس بسخريه:لا و حياة ابوك هو من مال ابوها...اطفح و انتَ ساكت...بدل ما اطفحك انا...

معتصم بمرح:ربنا يخليك ليا يا عمي...مش عارف من غير كلامك الحلو كنت هكمل يومي ازاي...

يونس:الحب متبادل مابينا اوي...كتك القرف و انتَ شبه اختك...

رعد:و مالها اخته يا استاذ يونس...

يونس:زي الفل هو في حد يقدر يقول غير كده...

رعد:اااه بحسب.....و بعدها مال حمدي راسه ناحية يونس و قال بهمس....

حمدي بهمس:جبان...

يونس بهمس:يا عم جبان جبان...انا عضمتي طريت و مش هتستحمل...

حمدي بضحك:هههههههههه....عندك حق...و البت طالعه قادرة زي ابوها بظبط....و لكن انتبه الاثنان لكلام مريم و هي تقول..

مريم:رعد انا قلقانه على ماما هنا....هو عمي عاصف ممكن يأذيها...

معتصم بسخريه:يعني انتي دلوقتي عاوزة تقنعيني ان لو بس ذرة من الشك ان بابا يأذي ماما هنا...ذرة بس..هتلاقي دي قاعدة هادية كده...دي كانت قلبت البيت بألي فيه....

رعد ببتسامه:متقلقيش يا مريم...ماما مش هيحصل ليها حاجه..

حمدي بغيظ:طبعاً ماهو انا ألي هتأذي مش انتي...

رعد:يا حودة هو مش انت ابن عم ماما...صح ولا غلط...

حمدي:صح...

رعد:و مش راضعين سوا و تبقوا اخوات....صح ولا غلط...

حمدي:صح...

رعد:يبقى من واجبك انك تساعدني....صح ولا غلط...

حمدي:صح....لحظه...لحظه...اساعدك ايوه..لكن تحطيني قصاد عاصف لا..ده غيرته قاتله..ده انا عشان بس بوست ايديها قلب الدنيا و شد هنا...اومال لو حضنتها او قربت منها مسافه بس هيحصل ايه....

رعد:ماهو هو ده المطلوب...احنا مش اتفقنا على كده...

يونس:اتفقتوا على ايه....

رعد:هحكيلك يا عمي...

...Flash back

قبل ساعه....و بعد ما خرجوا من محطة القطار و ركبوا العربيه و كان معتصم

بيسوق العربيه و رعد قاعدة جنبيه و حمدي في الخلف...فقال...

حمدي:هاا يا رعد...كنتي عاوزة تتكلمي معايا في ايه...

رعد:بص يا حمديةانا بطلب منك تساعدني...

حمدي:طبعاً يا بنتي...بس مساعدة ايه دي...

رعد:عاوزاك تحب ماما و انك عاوزها ليك و تتجوزها...

حمدي بعدم استيعاب:نعم.....انتي اتجننتي يا رعد...انتي نسيتي امك تبقى مين بالنسبة ليا...دي بنت عمي...و اختي في رضاعه يعني مينفعش الكلام ألي في دماغك...لا و كله كوم انها بتحب ابوكي يا متخلفه...

رعد:يا حودة انا عارفه الكلام ده....بس عاوزاك تمثل...

حمدي:ازاي يعني..

رعد:يعني عاوزاك تمثل قدام عاصف انك بتحب امي و عاوزها ليك..و اهو نستغل الفرصه ان عاصف ميعرفش انك اخوها في الرضاعه و ابن عمها و بس....

حمدي:و اشمعنا انا...

رعد:لأن اكتشفت ان بابا بيغير لما بتيجي سيرتك جنب امي و بيتعصب اوي....و الدليل على ده لما عمي يونس اتكلم معاه و قاله طلقها و حمدي يتجوزها...وقتها قلب المكتب بألي فيه...(الكلام ده حصل في البارت التاسع....للي مش فاكر مين حمدي...صحيح انا مقولتش دوره او تعريف عنه في الرواية و اديكم عرفتوا دلوقتي...تمام..□□□)..

حمدي:طب و انتي ليه عاوزة تعملي كده يا رعد...

رعد:عشان عاوزة افهم...عاوزة افهم يا خالو ايه حكاية عاصف....هو بيحب امي ولا لا...و لو بيحبها ليه بعد عنها و بيعملها و يعاملني كده...عاوو افهم في ايه..و ايه السر ألي مخبيه...انا تعبت.... تعبت من التفكير..و بعد ما خلصت رعد كلامها لقت اخوها معتصم بيمسك ايديها جامد و بيطمنها...

معتصم ببتسامه:اطمني يا رعد...كل حاجه هتتحل بس قولي يا رب...

رعد:يا رب.....هاااا يا خالو قررت ايه...

حمدي:هساعدك يا رعد..هساعدك..ده يوم سعادتي لما ألاقي اختي رجعت ليها الفرحه و حبيبها من تاني...

رعد:يبقى خلاص هتستغل كل دقيقه عاصف يكون موجود فيها و تشعلل غيرته...وفي الوقت المناسب هخليه يعترف السبب ألي مخليه يتعامل معانا كده و السر ألي مخبيه عنا....

معتصم بمرح:ربنا معاك يا حودة...ابويا مش بعيد يعملك كفته...

حمدي بضحك:هههههههههههه...كفته بس...و حياتك هيفرمني انا و ألي جابوني...

رعد ببتسامه:لا متقلقش..ابقى اخبيك منه....و انفجر حمدي و معتصم في الضحك...

...The end

...Flash back

مريم بحماس:باين اننا هنشوف احلى فيلم هندي الكام يوم دول...

معتصم بمرح:لا و انتي الصادقه ده احنها هنشوف نادية الجندي في مهمه في تل ابيب...هههههههههه....

يونس:و اسوء من كده كمان...

حمدي بتهكم:اتريقوا اتريقوا...ماهو مش انتوا أللي ضربين في المدفع...و انفجر الكل في الضحك...

رعد:انا هقوم و راجعه تاني....و قامت رعد و الكل فهم انها رايحه عشان تشوف ابوها و امها حصل معاهم ايه..

.. ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ □

اما عند عاصف...فقد كان بيشد هنا بأيديه السليمة بقوة...و بعد مدة وصل عاصف لأوضتها....و دخلوا و زقها بقوة و قفل الباب بالمفتاح و لف ليها....اما هنا مهمهاش

اتعامل معاها ازاي اد ما هي همها تعالج ايديه ألي بتنزف دي...فأقتربت منه و مسكت ايديه و قالت...

هنا:عاصف مش وقت عصبيتك ايدك بتنزف تعالى اقعد و خليني اطهرهالك...

عاصف بغضب و غيرة:مش عاوز حاجه...انا عاوز اعرف دلوقتي ازاي تقربي من الزفت حمدي ده....ازاي تضحكي معاه بكل راحه...ازاي تتكلمي معاه....

هنا:عادي لما اتكلم معاه هو ابن عمي...اقترب منها عاصف و مسكها من دراعها بأيديه السليم و قال...

عاصف بغيرة:لو مين ما كان متضحكيش ليه....ضحكتك دي ليا انا و بس...سااااامعه.....و كمان انتي نسيتي ان

حمدي ده كان بيحبك زمان و عاوز يتجوزك....

هنا:عاصف انتَ فاهم غلط الموضوع انه.....

عاصف بمقاطعه:لا انا فاهم صح....انتي عجبك حمدي و عاوزة تتجوزيه...لكن انا مش هسمح بده يحصل يا هنا....اليوم ألي يحصل فيه كده هكون قتلك و قاتل نفسي معاكي....سااامعه...هنا و هي بتبص لعينيه و كان واضح فيها اد ايه هو غيران و من نبرة صوته واضح اد ايه فيها التملك...فكرة هنا في عقلها و عارفه ان الكلام معاه مش هيجيب بفايدة...فأقتربت منه و مسكت وشه بأيديها و ثبتتها قدام عينيها و قالت...

هنا:ينفع تهدى دلوقتي و تعالى عشان اعقم ليك الجرح...

عاصف:متقول...

هنا بمقاطعه و همس:عشان خاطري...و
مسكت ايده و شدته ناحيه السرير و قعدته
و راحت دخلت الحمام و رجعت و كان في
ايديها علبة الأسعافات الاوليه...و قعدت
قصاده و بدأت تمسح ليه الدم ألي حوالين
ايديه.....و بعد ما خلصت هنا و لفت ليه
ايديه بالشاش و لما جت تقوم و تمشي
لقت عاصف مسكها و قال...

عاصف:هنا.....نصيحه مني بلاش تقربي من
حمدي يا هنا...بلاش لأني وقتها هتصرف
تصرف مش هيعجبك...و لم تتحمل هنا لهنا
و فاض بيها الصبر...فالفت ليه و قالت..

هنا بعصبيه:هتعمل ايه
يعني...هاااا...قولي....انا عاوزة افهم انتَ
بتعمل كده ليه...خايف اوي لسيبك...قلبك

هيوجعك...طب و انا...انا لما كسرت قلبي و
روحت اتجوزت عليا بعد ولادة رعد...انا ألي
سبتني وقت ما كنت محتاجاك...انا ألي
وقفت ضدي و سبت بنتك و كرهتها
فيك....و كل ده ليه هاااا...اشمعنا انا لما
كسرت قلبي عادي....انتَ انانى يا
عاصف...انانى....

عاصف بغضب:مفكرتيش بعمل كل ده
ليه....مفكرتيش ازاي ممكن انسى حبي
ليك....

هنا بدموع:لا مفكرتش....مفكرتش لأني
ملقتش سبب او دافع يخليك تعمل فيا
كده.....ليه يا عاصف لييه...

عاصف:عشانك...عشانك و عشاني...

هنا:قصدك ايه..

عاصف و هو بيحاول يمسك نفسه:مش قصدي...مش قصدي حاجه يا هنا....بس عاوزك دلوقتي تنفذي كلامي و تبعدي عن حمدي سامعه...ابعدي عنه يا هنا.....و سابها و مشي بتجاه الباب و فتحه و خرج بسرعه...اما هنا بعد خروجه فضلت تعيط...و لم يشعر احد فيهم برعد التي كانت تشاهد كل ألي بيحصل دلوقتي....و كانت رعد واقفه و سامعه كل حاجه و سامعه صوت عياط امها...و ده زاد شعورها بالغضب اكتر و اكتر و عيونها احمرت...و هنا نزلت دمعه خائنه على خدها....فقالت رعد و هي بتمسحها بقوة...

رعد:اوعدك يا امي اني هرجع ليكي كل حاجه ضاعت منك....صدقيني هرجعلك فرحتك و

امسح دموعك دي و ده وعد مني.....و بعدت عن الأوضه.

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نيجي نروح في مخزن عادل... و كان واقف هو و رجالته و قدامه رجالت منصور...و كان بيقول...

عادل: منصور بيه بعت الفلوس...

حاتم: اييوه يا باشا... و اهي.... بس نشوف البضاعه...

عادل: اوي اوي.... وروهم البضاعه.... و جه كذا شخص من رجالة عادل و فتحوا الشنط و الصناديق و كانت الشنط و الصناديق مليانين اسلحه و مخدرات... و لما اتأكد حاتم من البضاعه قال...

حاتم: تمام كده... الفلوس اهي و احنا هناخد البضاعه... يلا يا رجاله.... و بدأت رجالة حاتم ألي تبع منصور يرموا قدام عادل شنط الفلوس..

عادل:دلوقتي يلا انقلوا البضاعه بسرعه..... و لسه هيبدأو ينقلوا البضاعه الوقت ده دخل فيها ماك و مارك و معاهم حراس كتير اوي..... و دخلوا فاجئة و قال مارك...

مارك بسخريه: و مستعجل ليه بس يا عادل... ما لسه بدري عشان تخلصوا...

ماك بنفس السخريه:ايوه واللهي... ده حتى لسه حسابنا مخلصش...

عادل و هو امر رجالته ترفع سلاحها: انتوا مين و ازاي دخلتوا هنا...

مارك: مش عيب تقول كده لولاد اخوك يا عمي بردو...

عادل بصدمه:مستحيل.... مستحيل.... انا اخويا و عيلته ماتوا...

ماك: لا المرة دي محسبتهاش صح... صحيح اخوك مات هو و مراته.. لكن ولاده عايشين... مالك و اكرام...

عادل: انتوا عاوزين ايه دلوقتي يا ولاد فهمي...

مارك بغضب:عاوزين ناخد حق اهلنا...

عادل:مش هتلحقوا...لانكم هتكونوا جثث قبلها....و رفع رجالة عادل سلاحهم و رجالة حاتم...

مارك:بس انا شايف العكس....و اسطول الحراسه ألي ورا مارك و ماك رفعوا

سلاحهم...و كانوا ضعف رجالة عادل و حاتم.....

ماك:صدقني يا عادل احسبها بعقلك...اصل واحد من رجالتك دول لو ضرب نار علينا في ميت شخص ورانا هيكون قتلك قبليها....

مارك:و جه وقت انك تدوق طعم العذاب يا عادل...كنت فاكر ان لما تموت اخوك و عايلته هتكسب...لكن واضح ان ترتيباتك غلط....و هما سمع الكل صوت قوي من وراهم لفوا ليه و سمعوه و هو بيقول...

شخص 1.:مش قبل ما نصفي حسابنا احنا الأول....

عادل بصدمه:انتوا....

شخص 2:ايه اتصدمت....شكل الجنان و الهلوسه شغالة معاك كويس....

مارك و ماك:انتوا مين....

شخص 1:احنا نبقى.....

Stop

———

قررت رعد انها تبدأ لعبتها ضدد جدها و مرات ابوها...فهل هتقدر تفوز...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي مستني حمدي على ايد عاصف لما يلعب على غيرته...؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و مين ألي المجهولين ألي دخلوا على ماك و مارك...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

و هنا سمع الكل صوت قوي من وراهم لفوا ليه و سمعوه و هو بيقول...

شخص 1.:مش قبل ما نصفي حسابنا احنا الأول....

عادل بصدمه:انتوا....

شخص 2:ايه اتصدمت....شكل الجنان و الهلوسه شغالة معاك كويس....

مارك و ماك:انتوا مين....

شخص 1:احنا نبقى....نقول ولا تقول أنتَ
يا...بابا...

مارك و ماك بصدمه:اييييييه...

عادل:جمييييييله....ايه ألي جابك هنا..

جميله(شخص 1):ايه يا بابا...مش واجب
علينا ننتقم منك انا و رنا بردو...

رنا(شخص 2): و كمان كنت فاكر اننا
هننسى انك السبب في موت امنا بعد ما
ضحكت عليها و سرقت فلوسها و موتها...

جميلة:و عشان كده رجعنالك يا ابونا العزيز...

رنا:و كمان مش المفروض ترحب ببناتك...

عادل:تصدقوا عندكم حق انا لازم ارحب
بيكم....و اشار لشخصين يمسكوا برنا و

جميلة....و لكن ألي اصدم عادل انه لقى الراجل ألي هيمسك جميلة وقع على الارض بسبب ان جميلة كسرت ليه رقبته...اما رنا فهي لوت دراع الراجل التاني و كسرته و بعدها ضربته في معدته و وقعته...و قالت...

رنا:مش عيب تكون مشغل معاك حريم...

عادل:طب يبقى نوريكم الحريم ألي مشغلهم....و بدأ اطلاق النار يشتغل و اتوزع كل ألي كان في المخزن يحمي نفسه من الرصاص ورا براميل حديد....و للحظ كان ماك جانبه جميلة.....و كان بيضرب النار فقال...

ماك و هو بيصوب على شخص:حاولي تستخبي...

جميلة:لا انا مش هسيب حقي..

ماك:طب خودي المسدس ده...

جميلة:لا مش محتاجه مسدسك...و راحت
جميله مخرجه مسدسين من ضهرها...و
بدأت تضرب نار بدقه و مهارة....

ماك:انتي مين بظبط...

جميلة و هي بتصوب بالمسدس ورا
ماك:مش وقت تعارف ركز شوية و سيبك
من الدلع ده....و في اللحظه دي طلقه جت
من جنبيها راح ماك مصوب على صاحبها.....

ماك:يا ريت انتي ألي تركزي مش انا.....و بدأو
يكملوا ضرب نار.....اما ناحية مارك فكان
يضرب و معاه حارس من حراسه....و وسط
ضربه بالنار لاحظ الراجل ألي جاي عشان
يضرب ناحيه رنا و هي ملاحظتش....و راح هو
ضرب ناحيته و لحقها....و بدون وعي جري

مارك ناحية رنا بسرعه وسط الرصاص ده...و بقى جنبيها....فقال بغضب....

مارك بغضب:مش تخلي بالك....الزفت كان هيضربك...

رنا بتفاجئ:هو انتَ بتكلمني انا....

مارك بغضب:لا بتكلم للي وراكي...ايوة بكلمك...رنا كانت متفاجئة من طريقة كلامه معاها و ازي بيكلمها ولا كأنه يعرفها من زمان....فقالت له..

رنا:انتَ يا اخ...انتَ بتكلمني انا....بقولك ايه خليك في حالك و متتعصبش عليا عشان مزعلكش...ماشي و يلا بقى شوفلك حته تقتل فيها بعيد عني...ولا اقولك انا سيبهالك و ماشيه....و قامت و بدأت تضرب نار من مسدسها...و غيرت موقعها....اما مارك و هو

بيضرب بالمسدس متفاجئة من هذه المجنون الذي انقذها منذ قليل....و لكن نفض الفكرة و بدأ يركز على خصمه.....اما ناحية عادل و حاتم الدراع اليمين لمنصور كانوا مع بعض....و كان حاتم بيقول و هو بيضرب بمسدسه...

حاتم:منصور بيه...احنا متفقناش على كده...

عادل بغضب:قصدك ايه...

حاتم:يعني المشاكل دي تبعك...و انتَ دخلتنا فيها...و منصور بيه هيقلب الدنيا...

عادل:يعني هتعمل ايه...

حاتم:بعني احنا ملناش دعووة ولا في الليلة دي عشان كده احنا مش هندخل في مشاكلك و ام....و لم يكمل كلامه بسبب عادل الذي اطلق النار عليه في وقتها و قال...

عادل:كلب...كلكم كلاب...مش عادل ألي يتلوي دراعه...و هنا انتفض عادل من الصوت ألي وراه و هو بيقول...

جميلة:ماهو انتَ كلب زيك زيه....و مش عاوزاك تحزن كتير عشان هتروح معاه...

رنا:تبقى تسلم على صحابك في جنهم يا والدي....و هنا ألتفت عادل لصوت و كانت رنا و جميله و مارك و ماك واقفين و مثبتين مسدساتهم ناحية راس عادل....

مارك:كنت فاكر بعد ما تقتل اهلنا هتعدي بسهولة و ترتاح....

ماك:كنت فاكر نفسك اقوى من الكل و الطمع عماك و بسببك اتيتمنا و احنا صغيرين...و دلوقتي جيه الوقت عشان نصفي حسابنا...

عادل بخوف:انتوا هتعملوا ايه....رنا....جميلة انا ابوكم هتقتلوني..ارحموني...

جميلة بغضب و صراخ:وليه مرحمتناش.....هاااا رد عليا....ليه مرحمتش امي و هي بتترجاك...ليه مرحمتنيش انا و اختي...هاااااا....

رنا ببرود:اسمعني كويس...احنا ابونا مات يوم امي ما ماتت...ألي زيك ميستحقش يعيش....

عادل:طلما هموت...يبقى مش هموت لوحدي و هخدكم معايا...و هنا اطلق عادل رصاصه من مسدسه ألي كان مخبيه ورا ضهره....و في نفس اللحظه اطلق رصاص معه أيضاً.....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

و نذهب لخارج مصر.... و تحديداً ألمانيا.... و كان غيث و سليم قاعدين قصاد دكتور ماكسميس سيمر...و كانوا بيتكلموا عن حالة شادية...(طبعاً هما بيتكلموا ألماني فهيكون الحوار مترجم..)...

غيث:اريد ان اعرف ما هي حالة والدتي دكتور...

ماكسميس بعمليه:لقد نظرت إلى الفحصات التي اجريتموها لها في مصر...و انا ارى ان والدتك سوفه تتعافى بسهولة...

سليم:كيف دكتور و هي تمت اصابتها بهذا الشلل نيجه للصدمه عصبيه...

ماكسميس:استاذ سليم...مدام شاديه اؤكد لك ان ما بها ليس نتيجه لصدمه...و أيضاً

كما اخبرتني استاذ غيث انها تعرضت لسم في جسدها هو من ادى لشلل النصفي...

غيث:هل هذا يعني ان والدتي سوفه تشفى دكتور...

ماكسميس:اكيد استاذ غيث...لكن يجب ان اراها و افعل لها بعض من التحاليل لكي اعرف اكثر على ما جرى لها و اعرف ما السم الذي اخذته....

غيث:اذا دكتور سوف تذهب معانا إلي مصر في طائرتي الخاص...

ماكسميس:حسناً استاذ غيث سوفه اوافق فالكل يعرف من انتَ و ما مكنتك....سوف اكون مستعد...

غيث:اذا لن انتظر لثلاث ايام...سوفه نسافر غداً استعد دكتور ماكسميس....

ماكسميس:حسناً استاذ غيث...

غيث:حراسي سوفه يأتون لك لكي يأخذوك بالغد...إلى اللقاء دكتور ماكسميس....

ماكسميس:إلى اللقاء...و قام غيث و سليم لكي يذهبون...و بعد خروجهم من المستشفى و ركبوا العربيه و وراهم اسطول من الحراسه..قال سليم...

سليم:صحيح يا غيث ايه حكاية السم ده...و هل فعلاً طنط شادية جه ليها الشلل النصفي بسبب السم...

غيث:ايوة يا سليم...

سليم:طب عرفت ازاي....اذا كان الدكتور ألي بيعالجها في مصر معيرفش بالسم ده...

غيث:هحكيلك...و بدأ غيث يقص على سليم كل ما عرفه من رعد عن عبير و ان عبير هي

السبب في ما حصل لأمه...و بعد مدة قال سليم...

سليم بصدمه:كل ده حصل و السبب خالتك ألي هي اخت امك...انتَ متأكد ان الست دي اخت امك مش غريبه عنكم...

غيث ببرود:سليم...مش وقت هزارك...

سليم:بس انا مش بهزر يا غيث انا بتكلم بجد...مستحيل تكون اخت..دي حاولت تقتل اختها بدم بارد زي ما حكيت ليا...ازاي جالها قلب...

غيث:اومال لو قلت ليك انها بتاجر في المخدرات هي و جدي هتعمل ايه...و ان جدي كان عارف انها هتقتل امي...

سليم بتفاجئ:مخدرات...و جدك...انا صحيح كنت بشوف جدك شديد و متحكم لكن باين

انه بيفضلك عن الكل و بيحبك ليه هيأذي امك....معلش متفهمنيش غلط..بس ألي كنت اشك ان ألي يعمل فيهم كده هي رعد و امها...لأنه من الواضح ان جدك منصور ده هو و خالتك عبير مش بيحبوهم...

غيث:و ده ألي هيجنني يا سليم...هتجنن من التفكير ايه السبب ألي يخليهم يعملوا كده في امي انا عاونها كانت في صفهم هما مش في صف رعد او ماما هنا....ليه عملوا كده.... اكيد في سبب...

سليم: و أنتَ ناوي تعمل ايه يا صاحبي...

غيث بتوعد: ناوي اخد حق امي يا سليم...و حق دموع اختي بوجع عليها..و حق خوف و كسرة ابويا لما عرف الخبر....مش هرحمهم من شري و هوريهم مين هو الحوت....

سليم:و انا معاك و في ضهرك دايماً يا غيث...

غيث:و ده عشمي فيك يا سليم.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في مصر...و في بيت عيلة الهواري...و تحديداً في الجنينه و كان الكل قاعد فيها و كمان معاهم شادية ألي رعد و مريم سعدوها و قعدوها على كرسي المتحرك و نزلوها تقعد معاهم و يونس اطمن عليها و دعى ليها بالشفاء...و كان الكل بيتكلموا و يهزروا....و كانت مريم بتقول...

مريم بضحك:هههههههههههه....فاكر يا معتصم الولاد ألي اتلموا عليك و كانوا عاوزين يضربوك وقتها رعد و غيث شافوا ألي بيحصل و جم و قامت خناقه طحن بينهم و بين الولاد دول...

معتصم:اسكتي متفكرنيش...اليوم ده واد منهم خبط رعد غيث مسكه عدمه العافيه و مخلاش حته فيه سليمه واحدة....

مريم:ايوه كان شرير اخويا ده واللهي و لسه بردو شرير...

معتصم:لا و انتي طيبه اوي...انتي نسيته يوميها لما كنتي واقفه بعيد و كنتي بتحدفي حجر علينا و كنتي عامله زي الحوله كنتي بتحدفي علينا و عليهم....

مريم:طب منا ذنبي ايه كنت لسه صغيرة و مش بعرف الله....

حمدي بضحك:هههههههههههه...لا جدعه يا بت يا مريم ضربتي ألي منك و ألي عليكي....

هنا:تصدق يا حمدي العيال دي فكرتني بألي حصل معايا في الجامعه لما اتنقلت جديد و مكنتش اعرف انك

معايا...هههههههههههه...

مريم بفضول:ليه أيه أليه حصل يا هنون...

معتصم:الفضول هيموتك وربنا...

مريم:ده على اساس ان ودنك مش لزقت لهنون و عينيك هتخرج من كتر الفضول يا روح اختك...

هنا:خلاص يا مجانين انتوا هتتخنقوا و هتعملوا زي العيال استنوا هحكيلكم....كنت وقتها لسه جديدة في الجامعه عشان منقولة جديد من جامعه تانيه..بعد ما خدت جدول المحضرات و كنت ماشيه قرب مني شابين أل ايه عاوزين يقدوا ليلة صباحي

معايا...وقتها كنت مستغرباهم ازاي كده و في جامعه...المهم هزقتهم و زعقت فيهم و جيت امشي لقيت واحد منهم مسك دراعي....هههههههههههه...هههههههههههه ه...مش قادرة اتكلم هههههه..كمل يا حمدي...

حمدي بضحك:هههههههههههه...ليك حق الموقف كل ما افتكره اقعد اضحك...

مريم:متخلص يا عم حودة انتَ لسه هتشوقنا كتير...

حمدي:طيب يا ام لسان و نص...المهم انا شوفت الموقف روحت ناحيتهم...و عرفت ان ألي بتتخانق دي هنا...روحت و شدتها من ايديها ورايا و بدأت اتكلم مع الشابين واحد منهم قالي دي خطيبتي و التاني يقولي خطيبة صاحبي و بيربيها...قمت ضربلك

واحد منهم..و ملحقتش لقيت التاني ضربني على غدر و خبطني على راسي...لكن هنا تسكت...لا راحت مسكت الواد التاني و طحنته ادته علقه تدخله غيبوبه للأبد...وقتها معملناش حسابنا للأمن لأن هنا كانت لسه منقوله جديد يعني ممكن تترفض...روحت شايل هنا و جريت بيها لحاد ما توهنا الأمن تبع الجامعه....

مريم:انا دلوقتي عرفت رعد جايبه الجرأة و البجاحه لمين...

عبير:ونبي اول مرة تقولي حاجه صح يا مريم...البنت طالعه لأمها..

رعد ببرود:طب كويس انك عارفه ان البنت طالعه لامها...بس ألي متعرفهوش انها قويه و جريئة اكتر من امها يا حبيبتي..و انتي عارفه و شايفه...

عبير:ايوه شايفه و واضح كمان...

معتصم بمرح:بس قولي الصراحه يا حودة ضهرك موجعكش و انتَ شايل هنون...

هنا بصدمه:ولد يا معتصم....انتَ قصدك اني مليانه...

معتصم:لا يا هنون انا بسأله اصلي مشلتش حد قبل كده...

حمدي بضحك:هههههههههههه.....لا يا عم مش تقيله دي كانت ريشه...دي كانت ولا عارضات الأزياء....ده انا كنت شايلها و حاسس اني شايل ريش من كتر خفة جسمها...متقولش اهلها منعين عنها الأكل...لا و كل كوم و حجمها ذات نفسه كنت شايلها و مكنتش باينه حتى...كانت عامله زي الصغننه خالص.

هنا:لا و انتَ الصادق ده انتَ ألي كنت ضخم و عريض بعضلاتك عشان كده مكنتش بكون باينه لما بتشلني...

حمدي بغمزة:طب بذمتك مش كنتي بتكوني فرحانه و انا شايلك ولا لا...مش بتكوني بتتفشخري...

هنا بضحك:هههههه...بصراحه ايوه.....كنت بتباها بيك..مش بتفشخر يا بيئة...اكدب يعني هههههههههههه.....

حمدي:لا و كنت كل ما اجي عشان اصاحب بت اول ما تعرف اني تبع هنا الجريئة تروح هربانه مني...كانت بتقطع عني...

مريم:ليه يعني...

حمدي:اصلها كانت بتضرب اي بت تقرب مني او تعاكسني....

معتصم:اوباااا...لا غيورة يا هنون..بتغيري على الواد...

هنا:طب اعمل ايه مش ابن عمي و بحميه من البنات و عنيهم...

رعد:لا فيكي الخير واللهي....

هنا:طبعاً يا بنتي ده اقل واجب...

يونس:ليه كده يا هنا...اهو بسببك الراجل بار و عنس...

حمدي في سره:يا لهوي لو منال سمعت الكلام ده.. مش بعيد تحرق الكل و متسبش حد.... ثم اكمل بصوت مسموع للكل... و مين قالك يا يونس اني هفضل عازب و عانس...مش يمكن اتجوز...و كان حمدي بيبص لهنا..و كان كل الوقت ده عاصف ملاحظ ألي بيحصل و ماسك نفسه

بالعافيه..لكن لهنا و مقدرش يمسك نفسه و هو شايف بيقول الكلام كأنه يقصد بيه هنا...فقال و هو قام و راح بتجاه حمدي و مسك من قميصه و وقفه قصاده..

عاصف بغضب و غيرة:و انا همنع ده و مش هخليك تقرب منها لاني وقتها هكون نهيت حياتك سامعني...انسى ان هنا تكون ليك يا حمدي...انساها...و هنا قامت هنا و بعدت عاصف عن حمدي و وقفت قصاد عاصف و قالت...

هنا:انتَ ازاي تمسكه كده هاااا...اياك يا عاصف تقرب من حمدي سامع مت...و لم تكمل كلامها بسبب الصدمه ألي خدتها..مش لوحدها ألي خدت الصدمه لا ده الكل ألي قاعدين...و حتى رعد ألي مكنتش متوقعه ردة فعل ابوها دي...و سبب الصدمه دي

كانت ان عاصف هجم على شفاه هنا يقبلهم بكل غضب و غيرة و حب و لم يخجل من كل الموجودين و بكل جرأة باسها قدام الكل....و بعد وقت لم يحسب او يعد ابتعد عاصف و اقترب من هنا بجانب اذنها و قال...

عاصف:قلت ليكي و حذرتك انك تبعدي عن حمدي لأني هتصرف تصرف ميعجبكيش...بس مسمعتيش كلامي و رمتيه على الحيطه.....و ابتعد عاصف عن هنا و و مشي من قدام الكل بهدوء ولا كأنه عمل حاجه و دخل لجوا...اما هنا وشها كله كان احمر و مصدومه جداً من ألي حصل.... و من غير ولا كلمة دخلت هي كمان و راحت لأوضتها.... و هنا قالت عبير...

عبير بغضب مكبوت: عمي عاوزاك في موضوع...

منصور:تعالي يا عبير يلا....

يونس:بابا..انتَ مش ملاحظ انك انتَ و عبير قعادكم مع بعض كتر الأيام دي....

منصور:ولا كتر ولا حاجه عبير بتتكلم معايا بخصوص الأرض بتاعتها و بتشوف احوالها.....

يونس:طب ما الارض ممكن تسأل عليها عاصف او تسألني انا...

عبير بسخريه:لا و عاصف فضيلي اوي و منتبه ليا...ولا انتَ هتركز مع مين ولا مين...معايا ولا مع مراتك المش....

رعد بمقاطعه و تحذير:عبير....كملي كلمتك و ساعتها هوريكي فعلاً بنت هنا ألي مش متربيه ألي بتتكلمي عنها...

عبير:طيب يا بنت هنا...هسكت....منا هقول ايه..مش كفايه ابني ألي خدتيه مني و خلتيه تحت جناحك....بس الصبر حلو يا بنت هنا...الصبر حلو..و مشيت عبير و معاها منصور.....و بعد ما مشيوا قالت مريم...

مريم بقلق:رعد...هو ممكن خالتو عبير تأذيكي...

معتصم:رعد انا خايف عليكي..ألي يخلي واحدة زي دي تأذي ابنها يخليها تعمل اي حاجه...

رعد:متخافوش عليها ولا هي ولا عشرة زيها يقدروا عليا...

يونس لكي يخرجهم من الضيق

هذا:متخافوش يا ولاد...دي رعد قادرة و

مفتريه و بميت راجل يعني ميتخفش عليها...

حمدي بضحك:هههههههه...انتَ هتقولي..بأمارة ما قالت ليا مش هتخلي العاصف الغاضب ده يقربني و اهو كان فاضل ثانيه و ألاقيه ضربني و اروح الأنعاش...و انفجر الكل في الضحك حتى شادية ألي ابتسمت ليهم و كانت بتأنب نفسها انها اد ايه كانت مخدوعه و بعيد عن عيلتها و اهلها و مشيت ورا الطمع و الحقد ألي ملهاش حاجه فيهم...

مريم:اسكت يا حودة ده انا حاسه ان عمي عاصف ممكن يتهور و يجيب اخ صغير لرعد و معتصم و ميلاد...

معتصم:ونبي ياختي مش مستبعد الفكرة دي....مش بعيد تلاقي بعد تسع شهور نلاقي ماما هنا بتولد...

مريم بضحك:هههههههههههه....بقولك يا بابا..متعمل زي عمي و تجيب ليا اخ و اخت نونو كده ألعب بيهم و اشكلهم....

معتصم:ايوة يا عمي اتجدعن انتَ و خالتو شادية و هاتوا لينا تؤام كده نتسلى فيهم...

يونس بغضب:عاوزين نونو تلعبوا بيهم...طب امشو يا ولاد الكلب من قدامي بدل ما ألعب بيكم انا...و راح حدف عليهم الجزمه و ضحك عليهم الكل...فأكمل يونس كلامه و قال....انا هطلع اوضتي و ارتاح من وشكم ده كتكم القرف عيال تسد النفس...يلا يا حبيبتي عشان ترتاحي...و مشي يونس هو و

شادية...و تبقى رعد و مريم و معتصم و حمدي....

حمدي:رعد....مش ناوية تخلصي من الخطه دي و تنهيها...

معتصم:رعد انا متأكد ان هدوئك ده وراه حاجه...

رعد:و عشان كده انا قررت انفذ ألي في دماغي و اعرف السر خلاص...بس الخطه دي مش عاوزة اي غلط...

مريم:طب ناوية على ايه...

رعد:.....

Stop

_____

يا ترى عادل ضرب نار على

مين...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي عملوا عادل عشان يخلي بناته

عاوزين موته بطريقه دي...؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و هل هيقدر دكتور ماكسميس يساعد

شادية و يعرف نوع السم...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه خطة رعد...؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

جميلة عادل....ظابط في العمليات الخاصه

برتبت مقدم...شخصيه ذكيه بتتعصب

بسرعه...ماهرة في التصويب لديها قوة نظرة

فائقه...بتحب اختها رنا الي ملهاش

غيرها..بتكره ابوها عادل اوي..

بتكره ابوها عادل اوي

.....

رنا عادل...ظابط في العمليات الخاصه برتبة

رائد...اخت جميلة الصغيرة..مجنونه و

متهورة..و لكن بتتعامل ببرود

أحياناً...ذكية..تتقن الفنون القتاليه..بتحب

جميلة جداً..بتكره ابوها بسبب ماضي حصل

ليها هي و اختها...

بتكره ابوها بسبب ماضي حصل ليها هي و

اختها

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

ﷺصلي على محمدﷺ..

.....

عند مارك و ماك و كانوا هما و رنا و جميلة
واقفين قدام عادل و رافعين المسدسات في
اتجاه راسه... و كان عادل بيقول...

عادل:طلما هموت...يبقى مش هموت
لوحدي و هخدكم معايا...و هنا اطلق عادل
رصاصه من مسدسه ألي كان مخبيه ورا
ضهره....و في نفس اللحظه اطلق رصاص
معه أيضاً.....و من تلقى رصاصة التي اطلقها
عادل كانت سوفه تصيب جميلة لكن رنا
زقت جميلة بقوة و وقفت مكانها و خدت
الرصاصه بدالها... و لحسن الحظ الرصاصه

اصابت رنا في ذراعها الشمال... و في وقت اطلاق عادل النار كان مارك و ماك اطلقوا النار عليه و معهم جميلة... و لكن رنا كانت في الأرض بسبب اصابتها... و بعد موت عادل جريت جميلة ناحية اختها رنا بخوف و لهفة عليها و قالت و هي بتسندها عليها...

جميلة: رنا.... رنا انتي كويسه...

رنا بألم:لا أبداً بس واخده رصاصه بسيطه في دراعي حلوة دي...

جميلة: انتي ليكي نفس تهزري في الوقت ده...

رنا:طب اسنديني لحسن هموت من الوجع...

جميلة بلهفة:تعالي يا حبيبتي.... و مسكت جميلة رنا و بدأت تمشي بيها و نسيت مارك

و ماك الموجودين... و لكن انتبهوا لصوت مارك و هو بيقول....

مارك: انتوا رايحين فين... و هتخديها على فين و هي مضروبة بالنار كده...

جميلة بسخريه:أبداً هخدها افسحها شوية... ثم اكملت كلامها ببرود...ملكش دعوة انتَ و هو بألي هنعمله...و جت تمشي هي و نور لكن وقفت على ايد ماك ألي مسك ايديها و قال ببرود...

ماك:مينفعش تخرجي كده و كمان هي بتنذف و مش وقت اعتراض هتيجوا معانا...و اكيد انتي مش هتسيبي اختك دمها تتصفى بسبب عنادك معانا...و متخفيش احنا هنساعدكم بس مش هنضركم.....و مع انتهاء كلام ماك بصت جميلة لرنا و شافت دراعها ألي بينذف و

شكلها و هي في حالة الأغماء فوافقت على كلام ماك...و قالت..

جميلة:طيب هنروح معاكم بس بسرعه عشان الرصاصه اخرجها بسرعه من دراعها....

ماك:تمام...ثم اشار ماك لأحد الحراس ألي كانوا معاه بيقرب عشان يشيل رنا...لكن ألي فاجئة هو ان اخوه مارك قرب من رنا و راح شالها و خرج بيها متجاهل الكل...

جميلة:هو واخدها و رايح فين...

ماك:متخافيش هيروح بيها على بيتنا تعالي معايا....ثم واجه كلامه للحرس بتوعه.... و انتوا نضفوا المكان هنا يلا بسرعه.....و خرج ماك مع جميلة و لقى ان اخوه مشي بعربيته فراح ماك ناحية عربيته و معاه جميلة و ركبوا هما الاتنين...و كان ماك

مستغرب من اخوه و من ردة فعله ألي عملها من شوية.....اما جميلة فكان الخوف و القلق يتأكلها على اختها رنا لكن اخفته ببراعه عن ماك....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في بيت عيلة الهواري...و في الجنينه و كانت مريم بتسأل رعد و بتقول....

مريم:طب ناوية على ايه...

رعد:ناوية اني خلاص عرفت ان عاصف مخبي حاجه و جه الوقت اني اعرفها...

معتصم:مش مرتاح لدماغك يا رعد....

رعد:بالعكس يا معتصم...ده دماغي حته بتجيب من الأخر...بس الخطه دي هتكون هتركز مع حمدي بزيادة...

حمدي:انا دلوقتي بأيد كلام معتصم و بقولك اني مش مرتاحلك....

رعد:خالو.....مش وقت هزار لازم ننفذ الخطه بأسرع وقت...

حمدي:خلاص يا رعد قولي ناويه تعملي ايه....و بدأت رعد تقولهم عن الخطه ألي ناوية تعملها و كان الكل مركز معاها و بيسمع للي بتقوله...و بعد ما خلصت شرح لخطتها قالت مريم...

مريم: يا بنت الأيييه....ده انتي دماغك لوز....

معتصم:لوز ايه بس دي دماغ سم بعيد عنك....

رعد:طب خلي بالك بقى بدل ما السم يطولك انتَ اكيد فاهمني يا معتصم على نور صح...نور اوي...

معتصم و قد فهم انها تقصد نور معه
فقال:لا طبعاً يا كبير هو حد يقدر يقول حاجه
على دماغك...دي دماغ علماء و اساتذة.....

رعد ببرود متجاهلة معتصم:هاا يا
خالو...مش شيفاك بتقول حاجه...بتفكر في
ايه...

حمدي:واللهي يا بنتي انا مش مرتاح للخطه
دي...ممكن هنا تتأذي او انا...

رعد:لا متقلقش من الناحيه دي انا حسباها
صح...

حمدي:رعد انتي كده بتلعبي بالنار....انتي
كده مش بتصلحي انتي بتدمري

رعد:متخافش يا خالو...ماهو لازم عشان
توصل للورد لازم تقابل شوكه...و انا بقى
هقطع الشوك ده و اخد الوردة.....

حمدي بستسلام:طيب يا رعد انا معاكي...معاكي و انا متأكد ان كل خطوة بتخديها بتكوني حسباها ميت مرة و انا واثق فيكي...

رعد:و صدقني يا خالو اني هكون قد الثقه دي...

حمدي:طب بلاش خالو دي عشان بتكبرني اوي...خليني حودة احسن...

مريم:فينك يا منال تسمعي كلام جوزك ألي بيقول كده...

معتصم بضحك:هههههههه... دي كان زمانها قلبت عليه و متجننه..هههههههههه...

حمدي:اهو منال دي الوحيدة ألي متغيرتش لسه بعقلها و عصبيتها و غيرتها من اي ست تقربلي.....بحسها عامله زي ميلاد كده...

رعد ببتسامه:طب خلي بالك بقى للكلام ده يوصلها يا حودة...

حمدي: مش مطمنلك يا رعد...

مريم: معلش يا حودة.... ماهو انتَ عارف ولاد الحرام مسبوش لولاد الحلال حاجه...

حمدي بغيظ:تصدقوا انكم عيال بنت كلب...كتكم القرف...الله يخرب بيت اليوم ألي عرفتكم فيه...انا طالع انام عشان ارتاح من وشكم....و من غير تصبحوا على خير حتى...و مشي حمدي من قدامهم...فقال معتصم...

معتصم:ألحقي خالك اتجنن...

مريم:يا عيني دي راحت منه خالص.....و هنا صدع رنين هاتف رعد...و كان المتصل غيث...فقامت و لكن قبل ما تمشي قالت...

رعد ببرود:انا هرد على التلفون عاوزة اخلص ارجع ألاقي كل واحد فيكم على اوضته ماشي...و سابتهم و مشيت...و بعدها قالت مريم...

مريم:انا طالعه يا عم انا مش مستغنيه عن عمري...

معتصم:خودیني معاكي انا كمان مش عاوز ابات مع عم مطر لحسن ده لو جاع هيفتكرني الوجبة بتاعته....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في ألمانيا و في احد الڤيلا الخاصه بغيث كان قاعد هو و سليم بيتكلموا في امور تخص الشغل و بعد مدة ما خلصوا قال غيث لسليم...

غيث:بكرة عاوزك تخلي مروان يروح و ياخد دكتور ماكسميس عشان نسافر...

سليم:متقلقش حصل و فهمته هيعمل ايه بكرة...بس قولي مفيش جديد بينك و بين رعد...

غيث بتعب:لا...لسه بتتصرف معايا ببرود و مش مدياني فرصه و مش قادرة تنسى...

سليم:معلش يا صاحبي هي اكيد موجوعه منك و انك اتخليت عنها...استحمل...

غيث:مستحمل...مستحمل و صابر....مستحمل و انا بشوفها و مش قادر اخدها في حضني...مستحمل و انا شايفها بتهزر مع معتصم او بتتكلم مع غيرة و انا مش قادر اخبيها بين ضلوعي و اخفيها عن

اي راجل مهما كان....مستحمل و انا شايف
عنادها و تمردها و مش قادر اخد شفايفها....

سليم:يااااه يا غيث لدرجة دي بتحبها...لدرجه
دي قدرت رعد تاخد قلب الحوت و تفوز
بيه...قدرت تستحوذ على قلبك...

غيث:من قبل ما اكون الحوت و هي واخده
قلبي...من اول ما خلقت على الدنيا و شلتها
بين ايديا و انا لسه طفل عندي خمس
سنين سرقت قلبي...من اول ضحكه
بتضحكها من قلبها بتسرق قلبي...انا بقيت
مهووس بيها.....تعرف ان هي كانت ألي
بتقولي حوت...كانت مسمياني حوتها ألي
جنبيها و بيحميها....عشان كده قطعت وعد
على نفسي اني اكبر من نفسي و اكون
اشهر رجل اعمال و اخلي الكل يعرف
بأسمي حوت الأقتصاد.....

سليم:طب افرض هي مش عاوزة تكون جنبك يا غيث هتعمل ايه....غيث بنبرة اول مرة يسمعها سليم منه و كانت نبرة كلها هوس و تملك..نبرة مرعبه...فكان بيقول..

غيث:صدقني يا سليم رعد ليا و بس و لو رفضت تكون معايا هخليها معايا بالغصب هخطفها و اخفيها عن الكل و اخليها ليا و بس مش لحاد....و لو فكرت في غيري هقتله و انهي حياته.... لو بس فكرت تسيبني او ترفض تكون معايا هقتلها و اقتل نفسي... لأن غيث لرعد و رعد لغيث و مش لحاد تاني.....و لم يشعر غيث بسيلم و هو كان يسجل كل كلمه كان بيقولها....

سليم: انا عاوزك يا غيث تفضل متمسك بحبك ده و متتخلاش عنه... بس في نفس

الوقت متخليش غيرتك تعميك يا غيث.... و يلا بقى انا هطلع انا... تصبح على خير....

غيث:و انتَ من اهله....و طلع سليم و فضل غيث يفكر في كلام سليم...و بعد مدة من التفكير مسك غيث تلفونه و اتصل على رعد...و بعد دقيقه جه ليه الرد من الترف الأخر...

رعد:غيث..... ألو... غيث... و لكن لم يرد غيث فكان يفكر في عقله يا الله اهذا الصوت له وجود في الحياة...صوتها كالنغم الهادئ الذي يدخل القلوب سريعاً و يريحها....و لكن أيضاً كاللهب التي تشعل قلبه و عقله بها.....و لكن فاق غيث عن تفكيره عندما سمع انها هتنهي الاتصال بسسب انها مش سامعه صوت..فقال...

غيث:استني يا رعد انا معاكي على التلفون...

رعد:ايه بقالي ساعه بكلمك مش بترد ليه...

غيث:متخديش في بالك بس افتركت حاجه بخصوص الشغل بتاعي...

رعد:طيب انتَ كويس....

غيث:متقلقيش عليا انا كويس...

رعد:طب قولي....عملت ايه مع دكتور لعمتو شادية...

غيث بهدوء:اتكلمت معاه و قال ان حالتها مش صعبه و انها هتقدر ترجع تمشي بس لازم يشوفها و يعمل ليها كام حاجه عشان يتأكد...و يعرف كمان نوع السم ألي اتعرضت ليه...

رعد:متقلقش انشاء الله عمتو شادية هتخف و ترجع زي الأول...

غيث:انشاء الله...واحشتيني....

رعد:صحيح يا غيث انتوا هترجعوا امتى من ألمانيا...فهم غيث انها تتجاهل كلامه...

غيث:بكرة يا رعد...هنرجع بكرة...

رعد:طب و ماكسميس هيجي معاكم ولا يوم غيره...

غيث بغيرة:و انتي بتقولي ماكسميس بس ليه هاااا...اسمه دكتور متنطقيش اسمه على لسانك سامعه...

رعد ببتسامه على جنون هذا الغيث:يا غيث حرام عليك ده من سن بابا...

غيث بغيرة:و لو اكبر من جدك...متنطفيش اسم ي راجل على لسانك...

رعد بخبث:يعني مندهش عليك بأسمك و اقولك يا عمو...ولا يا حوتي.....

غيث:قولت ايه...انتي قولتي ايه...

رعد:قولت عمو...

غيث:لا ألي بعد عمو...

رعد:مقولتش...

غيث:رعد...

رعد:غيث سلام عشان حودة بيندهلي....و قفلت على طول...اما غيث فأبتسم بفرحه لأنها نطقت اللقب ألي كانت من و هي صغيرة تقوله ليه دايماً صحيح انها بتقوله حوت...لكن لما قالت حوت و وضعت ياء الملكيه...اقال انه يعشق هذه المجنونه لدرجة الهوس...و لكن لحظه هنا....هي قالت

حودة...اسم راجل...مين هذا.....و رفع غيث هاتفه و اتصل على مروان و قال ليه...

غيث ببرود:مروان جهز الطيارة الخاصه و ابعت جيب دكتور ماكسميس لأننا هنسافر حالاً.....

مروان:طب هو في حاجه يا غيث...

غيث:لا و نفذ ألي قولته يا مروان....

مروان:حاضر يا غيث.....و قفل غيث مع مروان و كل محور عقله من هذا الشخص التي نطقت اسمه اميرته....و لكن اقسم ان يعاقبها....و بعدها طلع غيث بتجاه اوضة سليم.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما في اوضة سليم فبعد ما ساب غيث و طلع لأوضته كان عقله بيفكر بهذه المجنونه

التي احكى له كل اسراره....لقد اشتاق
ضحكاتها اشتاق لطفولتها ألي
بتعصبه...اشتاك لهزارها و كلامها....و هما
امسك سليم تلفونه و قام بالاتصال عليه...و
بعد دقيقه اتى له الرد و هي تقول...

مريم:ألو...لو واحد بتستظرف اقفل بدل ما
اهزقك و اخرب بيتك لكن لو مز و عسل
استظرف براحتك خلاص....

سليم بغيرة:و حياة امك...هو انتي اي رقم
غريب بتقولي ليه كده....و يا ترى عرفتي كام
واحد بقى لحاد كده ياختي...

مريم بضحك:هههههههههههه.....اهدى يا
جلاد انا بهزر معاك طبعاً....

سليم:ازاي و دي اول مرة اتصل بيكي...

مريم:مش محتاجه ذكاء يعني يا سليم الرقم دولي...و انتَ في ألمانيا مين بقى ألي هيتصل عليا برا مصر اكيد موصلش معجبيني للخارج....

سليم:مريم...فكريني لما ارجع اقص ليكي لسانك ده لأنه طول اوي...

مريم:و اهون عليك يا سولي...

سليم بتفاجئ:انتي قولتي ايه....سولي...سولي مين...

مريم:انتَ طبعاً يا سولي....مش بدلعك بأسمك الله....

سليم:سولي....انا بيتقالي سولي..بقى الجلاد ألي بيرعب رجال الأعمال و المافيا يتقاله سولي.....

مريم:مش انا قلت...

سليم:ايوه...

مريم:يبقى يتقاله...

سليم ببتسامه:ماشي يا ام لسان و نص...

مريم:قولي بقى بتتصل بيا ليه يا عم سولي في نص الليل كده مش عيب انا ابويا ممكن يطخك و يطخني عيارين....ايوه التار ولا العار يا ابن عمي....ولا عاوزني اخرج بفضيحه و الناس تقول كانت بتكلم سولي على التلفون و اروح اتجوز جعفر الغفير عشان يستروا عليا...ولا...

سليم بتفاجئ و
صدمه:باااااس....اييييييه...كل ده عشان اتصلت بيكي....و كمان مين جعفر ده...

مريم بضحك:هههههه...هههههه...مش بقولك على ألي هيحصل يا سولي...و كمان جعفر ده الغفير تبع جدي...

سليم:طب و تتجوزيه ليه...

مريم:الله...مش هيعوزو يتستروا عليا...فيجوزوني الغفير...

سليم:هما مش هيقفشوكي معايا....طب ما اتجوزك انا...

مريم:ونبي فكرة يا وسيم..تعالى نضرب ورقتين عرفي..

سليم بصدمه:ورقتين عرفي....مريم ادخلي نامي و اضغطي انا استهال ضرب الجزمه اني فكرت اكلمك...

مريم:ليه بس يا زوجي العزيز تعالى بس و انا اتجوزك و انا ابسطك...

سليم بقرف:ابسطك...اقفلي يا مريم و روحي اتخمدي كتك القرف....

مريم بضحك:هههههههههه...سلام يا وسيمي...تصبح على خير...و قفلت بسرعه...اما هو فضل يضحك على الطايشه دي و جنونها...و هنا لقى سليم باب اوضته بيتفح بقوة و غيث بيدخل منها....فقال...

سليم:في حد يدخل على حد كده..دي طريقه...

غيث:لما بتدخل عليا بتخبط على الباب قبلها...

سليم:لا طبعاً بدخل على طول...بس قلة ذوق لما تدخل عليا كده بردو...

غيث:طيب كويس انك عارف انك قليل الذوق لما بتدخل عليا كده...المهم انا كنت

جاي اقولك اننا راجعين مصر بكرة جهز نفسك و سابه و خرج....

سليم:يا رب ايه الناس المجنونه ألي انا عايش معاهم دول...هو و اخته اجن من بعض....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما في القصر ألي يخص رعد....و كان مارك دخل البيت و هو شايل رنا على ايديه...و في نفس اللحظه شافته نور...فقالت...

نور بخضه:مارك هو في ايه...

مارك:متخافيش هي خدت طلقه في دراعها...

نور:طب اطلب الدكتور بسرعه....

مارك:لا انا هعالجها...

نور:طب خليني اساعدها انا واخده كورسات في الأسعافات الأولية...طلعها فوق....

مارك:طيب انا هطلعها اوضتي و انتي روحي و هاتي علبة الاسعافات..

نور:حاضر....و طلع مارك برنا على الأوضه و جريت بسرعه نور تجيب علبة الاسعافات الاولية...و بعد مدة و كانت نور طالعه لمارك لكن لقت في وشها ماك و جميله...(طبعاً نور عرفت قصه ماك و مارك لأن معتصم حكالها...و هي بقت بتعتبر ماك و مارك زي اخواتها..)....

ماك:نور فين مارك...

نور:مارك في اوضته و معاه بنت مصابه في دراعها...

جميلة:طب انا عاوزة اطلع ليها...

نور:طب تعالي....و طلعوا كلهم على فوق بسرعه...و دخلت نور و قعدت جنب رنا....فسمعت مارك بيقول..

مارك:نور هتقدري تساعديها...

نور:متقلقش يا مارك الرصاصه مدخلتش لجوا اوي...بس دلوقتي اطلع انتَ و ماك من الأوضه...

ماك:حاضر احنا هنطلع و اختها هتفضل معاكي هنا...و خرج ماك و مارك...فقالت نور...

نور:ينفع تفكي ليها القميص عشان دراعها و انا هجهز الأدوات عشان نخرج ليها الرصاصه...

جميلة:حاضر....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

برا الاوضه كان مارك و ماك واقفين برا...و في الوقت ده تلفون ماك رن...فقال...

ماك:دي رعد بتتصل...

مارك:اكيد بتتصل عشان تطمن...رد عليها...

ماك:الو يا رعد..

رعد بلهفه:قولي ايه ألي حصل معاكم...انتَ حصلك حاجه...مارك كويس....

ماك:اهدي اهدي...متخافيش احنا كويسين الحمدلله...

رعد براحه:طب الحمد لله...قولي مارك جنبك..ادهولي اكلمه...

ماك:خد يا عم مارك محدش قدك رعد هتموت من القلق عليك...و ادا ماك التلفون لمارك...

مارك:انا كويس يا رعد و محصلش حاجه و بطلي دور الأم ده مش لايق عليكي....

رعد:تصدق انا غلطانه اني بطمن عليك...

مارك:و يعني انا اطول امي تكون حلوة كده...

رعد بجدية: دلوقتي احكيلي ايه ألي حصل معاكم...

مارك:حاضر يا ستي...و بدأ مارك يقص لرعد كل ألي حصل معاهم و انهم ليهم بنات عم...و اصابة رنا...و بعد ما انهى معها قالت رعد...

رعد:مارك انتَ و ماك و بنات عمك متسبوش القصر لأن منصور الهواري مش هيسكت على ألي حصل و متنساش انه خسر اكبر صفقه ليه...

مارك بغضب:يعني ايه يا رعد...عاوزاني ابقى جبان و زي ألي بيعمل العمله و يستخبى...

رعد بهدوء:مارك...انا مقلتش انك جبان..انا عارفه انك تقدر عليه و على اكتر منه...بس عشان خاطري خليك في القصر و متخليش بنات عمك يمشوا عشان ميتأذوش....اما منصور الهواري فأنا هعرف هو هيعمل ايه و اقول ليكم تمام...بس اسمع كلامي و حياتي يا مارك عندك متخرجش من القصر...

مارك:حاضر يا اميرتي مش هخرج انا و الباقي...

رعد:تبقى تطمني على بنت عمك..

مارك:حاضر يا اميرتي سلام....

رعد: سلام يا حبيبي... و قفل مارك مع رعد و كان وقت خروج نور....فأقترب مارك و ماك منها..و قال مارك...

مارك:هاااا يا نور هي عامله ايه...

نور:متقلقش يا مارك انا خرجت ليها الرصاصه و عالجت دراعها هي دلوقتي نايمه بعد ما ادتها حقنه مخدرة و مهدئة للحرارة...بس لازم الأول تجيب شوية ادوية عشانها...

ماك:طب قولي اسماء الادوية و انا اخلي واحدة من الخدم تجيب من صيدلية القصر..(ملحوظه/في القصر في مكان مخصص لأدوية...)..

نور:طب تمام انا عاوزة....و بدأت نور تقوله الادوية ألي محتاجاها...ثم اكملت بصرامه و

قالت...ويلا كل واحد فيكم يروح يرتاح و يغير هدومه يلا...

ماك:هو في ايه انهاردة انتي و رعد واخدين دور امهاتنا...

نور:ايوة شاطر...عشان كده روحوا ارتاحوا و بكرة تبقوا تطمنوا عليها يلا انتَ و هو...و متخافوش اختها جمبيها و هتنام معاها...يلا بقى روحوا ارتاحوا...و نفذ مارك و ماك كلام نور و راحوا يرتاحوا....

Stop

_____

يا ترى ايه ردة فعل منصور و عبير لما يعرفوا انهم خسروا اكبر صفقه ليهم...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و هل دكتور ماكسميس هيقدر يعالج شادية...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي هيعمله غيث لما يرجع لرعد...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه هي الخطه الخطيرة ألي رعد عاوزة تنفذها...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

اسفه على التأخير عارفه انا المفروض انزل امبارح بس مقدرتش اكتب...و ادي البارت اهو و متقلقوش في بارت بكرة في معادنا...

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

صلي على محمد□..

.....

و مر اليوم و اتى يوم جديد مليئ بلأحداث
المشوقه و احداث صادمه.... نذهب لداخل
بيت عائلة الهواري و كان الكل قاعد على
السفرة و يفطروا... و لكن ألي استغربه
البعض و ألي ابتسم بسببه البعض و هو ان
عاصف قعد جنب هنا لدرجة انه لزق
الكرسي في الكرسي و شدها ناحيته بقوة و
كل ما هنا تحاول تبعد عنه كان يقربها
اكتر.... و كانت تقول بهمس...

هنا:عاصف ايه ألي بتعمله ده سيبني...

عاصف ببرود:بعمل ايه...مراتي و بقعدك جنبي مفهاش حاجه...و يلا كلي عشان الأكل هيبرد...

هنا بغيظ طفولي:تعرف انك رخم و مستفز...

عاصف:عارف...و زي ما انتي طفله و عمايلك طفوليه...كانت رعد بتبصلهم بهدوء..و قالت في نفسها..

رعد:كفاية عليك كده يا عاصف...ثم غمزت رعد لميلاد و فهمت ميلاد و راحت ميلاد راحت ناحية امها و ابوها و قعدت في حجر امها مما ازعج عاصف انه ابتعد عن هنا....اما هنا بصت ناحية عاصف بشماته....و لكن غيرت نظرها ناحيه ميلاد و سمعتها تقول....

ميلاد:ماما...اكليني انا جعانه...

هنا بحنان:يا روح الماما انتي تؤمري...و راحت شالت ميلاد و قعدتها بينها هي و عاصف...و لكن ما زاد استغراب الجميع هي ميلاد التي اول ما قعدت مسكت في امها جامد كأنها خايفه من حد....و زاد صدمه الكل هي قول ميلاد هذا...

ميلاد بخوف:ماما انتي قعدتيني جنب انكل عاصف ليه... هو مش بيحبني و بكرهني و على طول بيزعقلي...كان الكل حزين على حال هذه الصغيرة...اما هنا بصت لعاصف نظرة لوم و عتاب و حزن على ابنتها و قالت ليها...

هنا بحنان:حبيبتي متقوليش كده ده باباكي....و متخافيش يا روحي...باباكي مش هيأذيكي...اما عاصف كان حاسس بألم في

قلبه على ما قالته ابنته....و لكن نظر بتجاه رعد لما سمعها بتقول...

رعد:ميلاد يا حبيبتي....طول ما اختك عايشه مستحيل حد يأذيكي...و كمان باباكي عمره ما يفكر يأذيكي لأنك بنته....مش كده يا استاذ عاصف....كانت رعد بتقول كلامها بنبرة كلها ثقه..و بصت لأبوها بنظرة هادئة لا توحي بشيئ اما هو بص ليها بحزن..و قال...

عاصف:اكيد...و عمري ما اقدر اذي بنتي...

ميلاد بطفولية:يعني انتَ بتحبني يا بابا...

عاصف:طبعاً يا روح بابا....و تفاجئ عاصف بميلاد ألي نطت عليه و حضنته جامد و قالت...

ميلاد:انا بحبك اوي يا بابا...متبعدش عني خالص...

عاصف و هو يحتضنها و بنبرة بها الندم:مش هبعد عنك تاني يا حبيبتي....كان الكل متأثر بيهم ألا نظرات الحقد و الكره التي كانت من عبير و نظرات الضيق و الكره من منصور....و كانت عبير هتتكلم لكن صوت من وراهم اوقفهم و هو يقول...

.....:صباح الخير عليكم...

مريم بفرحه:غيييييييث...واحشتني اوييييي....و جريت عليه و حضنته....اما غيث بادلها الحضن...و قال...

غيث:و انتي كمان واحشتيني يا عصفورتي....و بعدها فصلوا العناق و راح غيث بتجاه امه و باس راسها و ايديها....اما شادية رفعت ايديها الاتنين و حضنته.....و كانها بتقوله واحشتني يا ابني...يا فلز قلبي..اما غيث فقال...

غيث:واحشتيني يا ملكتي يا امي....خلاص
يا امي هتخفي و ترجعي تاني زي زمان و
احسن كمان....كانت شادية تدعي في
سرها...و بعد مدة ابتعد غيث وراح سلم
على ابوه و لكن كانت عينيه بتدور على هذه
المتمردة التي سرقت قلبه.....و هنا سمع
الكل مريم تقول...

مريم بمرح:وسيمييييي....ازيك يا واد..مالك
خاسس كده ليه...مكنوش بيهتموا بيك برا
مصر ولا ايه...ده انا هخلي زكيه تعملك
شوربة كوارع دسمه اييييه..اخر كلام...

سليم بقرف:انا حاسس اني بتكلم مع جدتي...

مريم بضحك:هههههههههههه....شكلك
حلو و انتَ متعصب و متضايق كده اوي...

سليم:تعرفي مش هرد عليكي....و راح مشي و سابها و راح ناحية هنا و باس ايديها...و اكمل كلامه:...تعرفي يا هنون اهو انتي ألي واحشتيني بجد...

هنا بضحك:هههههه... هههههه يا واد يا بكاش...

سليم بضحك:هههههههههههه....بكاش بكاش...بس خليتك تضحكي..

هنا:حمدلله على السلامة....

سليم:الله يسلمك....و سلم سليم و غيث على الكل...و هنا سمعوا منصور بيقول...

منصور:صحيح يا غيث انتَ مش كان المفروض ترجع بعد تلات ايام ايه ألي رجعك دلوقتي...

غيث ببرود:أبداً انا لقيت الدكتور فاضي جيت و جابته معايا...

عبير بتوتر:قصدك ان شادية هترجع تتكلم من تاني و تمشي...

غيث بغموض:طبعاً يا خالتي...مش انتي مبسوطه ان اختك هتخف....

عبير بقلق حاولة تخفيه:طبعاً...طبعاً...هو انا هتسعني الفرحه لما اختي ترجع تمشي من تاني...ده انا مبسوطه ليها اوي...

غيث:طب كويس...بابا خلي زكية تجهز ليك و لماما شنطكم عشان هتروحوا القاهرة عشان ماما تبدأ علاجها هناك....

منصور:و ليه امك تتعالج هناك...هي هتتعالج هنا...

غيث:لا عشان الدكتور هيعالج امي في مستشفى من مستشفياتي...و لازم كل حاجه تكون جاهزة للعلاج و هناك افضل...و انتهى النقاش يا جدي.....و كان منصور هيرد عليه لكن صدع رنين تلفونه فساب المكان و راح اوضة المكتب بتاعه عشان يرد و بص ناحية عبير و خرج.....اما غيث فهو رجع تاني يدور بعينيه على متمردته هذه التي تسعى لجنونه...و هنا رأى ما اغضبه و شعلل جسده كله و الغيرة ايضاً...و السبب انه لقى هذه الرعد قاعدة جنب شخص غريب عليه و بتأكل و هي مبتسمه....و راح مشي ناحيتهم....و كل شايف المشهد..فقالت مريم بهمس لمعتصم...

مريم:اترحم على اختك يا معتصم غيث هيقلب الدنيا على دماغها...

معتصم:ده احنا هنشوف مشهد انما ايه فولا...

مريم:ونبي فكرني بمشهد في مسرح مصر...لما دخل الحكم يعلن عن متش المصارعه و قالك..و راحت بدأت مريم تقلد الراحل من المسرحيه...مراسم الجولة التانيه تصادم الفيلة....

معتصم بضحك:هههههه...هههههه...فيلة اي بس..ده تصادم الرعد و الحوت تصادم بحار السبعه...و ضحكوا هما الأتنين و لم يلاحظوا هذا الشخص صاحب النظرات الحارقه التي نظر ناحيتهم و بذات مريم تحديداً..و كان صاحب النظرات دي سليم و هو بيتوعد لهذه المشاكسة....اما عند رعد فقد كانت بتأكل حمدي بأديها و لاحظت اقتراب غيث منها فقالت...

رعد:كل يا حودة كويس...انا عاوزاك تفضل تاكل من ايدي انا و بس..يا حودة يا حبيبي...

حمدي بهمس:الله يخرب بيت اليوم ألي امي رضعت هنا فيه و بقيت اخوها و انتي بنتها...انا عارف ان نهايتي على ايدك يا رعد الزفت...

رعد بهمس:متخافش يا حودة ده انتَ حتى مع رعد...

حمدي بتهكم:ماهي المشكله اني مع رعد...و مع انتهاء كلام حمدي لقى ألي بيشده جامد و لسه هيديله بوكس في وشه راح حمدي مسك ايد غيث قبل ما توصله....و هنا اتصدم غيث وقال...

غيث:انكل حمدي...

حمدي بصرامه مصطنعه:الحمد لله
كويس...شكرا على سؤالك عني...و كمان
ازاي تتجرأ و ترفع ايدك عليا....

غيث ببرود:طب احمد ربنا ان ضربتي
مجتش فيك و لحقت توقفها...

حمدي و هو بيدي بوكس في وشه:و انتَ
اشكر ربنا اني ضربتك البوكس ده بس مش
اديتك علقه تعيد تربيتك...كتكم القرف....و
مشي من قدامه و راح اوضته...

رعد بهمس لنفسها:واللهي بسبب هزارك
الكتير يا خالو نسيت انك كنت قائد في
الحربيه...و فاقت على هذا الحوت
الذي...سمعته يقول مما اغضبها لكنها
تحكمت في نفسها....

غيث بغضب اعمى:واضح يا رعد انك
مبقتيش تخافي و بقيتي عاوزة ألي
يحكمك.....امسكها بقوة و كان هيخرج
بيها...لكن ما اصدمه هي ان رعد مسكت
ايده دي و زقتها عنه...و وقفت قدامه بكل
قوة و برود...و قالت...

رعد:لا عاش ولا كان ألي يفكر يتحكم فيا او
يحكمني...اسمعني يا غيث و حط الكلمتين
دول حلقه في ودنك....لو انتَ حوت الاقتصاد
و الكل بيترعب منك فأنا الرعد...يعني ابويا
مسمانيش رعد في الهوا...لا انا اسمي زي
فعلي...و زي ما بيقولوا اسم على
مسمى...عشان كده اياك تفكر و انك تحاول
تخوفني او تهددني لأني ولا بخاف و لا بتهدد
انا واحد بس ألي بخاف منه بس و هو ربي ألي
خلقني...سامع...و راحت و سابته و

مشيت....و كان هو واقف مصدومه من نبرة صوتها القوية....و كان الكل معاه في نفس الصدمه و الزهول....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في القاهرة....و تحديداً في قصر رعد و كانت رنا فاقت و غيرت نور ليها الجرح...و جميلة جنبيها و هما الأتنين اتصاحبوا على نور....و طبعاً نور حكت ليهم على حكايتها مع معتصم...و بعد ما حكت ليهم...قالت رنا...

رنا:يا لهوي....بقى حماتك خطفتك و خلت جد جوزك يحبسك في مخزن تحت الارض اكتر من سنه...ده انتي اتعذبتي اوي...

نور: صحيح اتعذبت فراق و كسرة بس اهو رجعت تاني و اجتمعت مع حبيبي...

جميلة: معلش لسؤالي بس خرجتي ازاي من هناك...

نور ببتسامه:بفضل رعد...

رنا:اوعي تقولي ان رعد ده فارس الاحلام ألي بينقذ اميرته بحصانه...

نور بضحك:هههههه...اولا رعد دي بنت..هههههه..

رنا:ايوه ما عارفه انه...ايه بنت...

نور:ايوه بنت و اسمها رعد و تبقى اخت معتصم اكبر منه بسنه بس...و القصر ده بيكون بتاعها...

جميلة:طب و رعد دي تقرب ايه لولاد عمنا عشان تخليهم يفضلوا هنا...

نور:رعد بتكون بنت خالتهم...بس ايه قوية و عندها ثقه مش لحاد....و غير ده هي جميلة اوييييي و تتتحب...و عندها نبرة في صوتها مرعبه تخلي الجبل يتهز....

جميلة بسخريه:لدرجادي تخوف...

نور:بالعكس رعد طيبه...بس بتخوف مع ألي يقف قصادها او يأذي حد عزيز عليها...

رنا بحماس:ونبي شوقتيني اقابل رعد دي...ده انا حبيتها قبل ما اشوفها...

نور:و هتحبيها اكتر لما تقابليها..

جميلة:صحيح يا نور هما الاتنين ولاد عمنا دول ازاي اسمهم ماك و مارك عاون عمي و مرات عمي مسلمين...

نور:على ما اظن هما ليهم الحق انهم يقولوا ليكم...

جميلة:طب احنا عاوزين نتكلم معاه...

نور:طب هنده ليهم عشان تتكلموا معاهم...ريد...

ريد:نعم سيدة نور...

رنا بتفاجئ:ايه ده...هو القصر مسكون بعفاريت...

نور بضحك:هههههه...هههههه...كنت زيك في الاول كده...بس لا متخافيش القصر مش مسكون...ده نظام في القصر و بيتحكم في القصر كمان...

رنا:الله...حلو ده...

نور:ريد...قول لمارك و ماك نور عاوزاكم...

ريد:اوامرك سيدة نور....و بعد دقايق..جم مارك و ماك و دخلوا قعدوا قدام البنات...و هنا قال ماك...

ماك ببرد:دلوقتي احنا عاوزين نفهم انتوا ازاي بتكونوا بنات الزفت ألي اسمه عادل و هو متجوزش...

مارك:و ليه بتكرهوه اوي كده...

رنا:و احنا بردو عاوزين نفهم انتوا فعلاً ولاد عمنا فهمي..ولا لا..و ايه حكاية اسميكم دي...

جميلة:و كمان بردو نفس السؤال ليكم انتوا ليه بتكرهوا اوي كده....

نور:طيب انا هنزل الجنينه شوية....عن اذنكم...و خرجت نور من الأوضه...فقال ماك....

ماك:اذن انتم عاوزين تعرفوا حاجات و احنا زيكم...عشان كده واحد لواحد...

جميلة:يعني ايه...

مارك: يعني تحكوا لينا انتوا مين و بتكرهوا عادل ليه نقولكم احنا مين و احنا بنكره عادل ليه.....

جميلة:احنا بناته حقيقه...هو اتعرف على ماما لأنها كانت سيدة اعمال ليا اسمها...قابلها في شغل و اتقرب منها و مثل عليها الحب و اتجوزها..بس خلى جوازه في السر يعني ميعرفهوش غير كام شخص و خفى الجواز ده عن العالم بحجة انه ليه اعداء و ماما ممكن تتأذي و هي نفس الكلام...و بعد ما اتجوز ماما و عاش معاها و هو بيمثل الحب لحاد ما عرفت انها حامل فيا انا...ضحك عليها و خلاها تعمله توكيل

بأملاكها بحجة انه هيدير شركاتها لحاد ما تقوم بسلامه و تولد...و فعلاً ماما عملت التوكيل و طول الشهور دي ماما كانت في البيت و كان عادل بيرجع البيت فين و فين...و لما ماما كانت بتسأله كنت فين يقولها الشغل كتير...و عدوا التسع شهور...و عادل بيه فكر ان امي هتجيب ليه الواد...لكن ظنه خاب و جيت انا على الدنيا.....عدوا5 سنين....و هنا بدأ معاملة عادل تتغير و يبان اصله الوسخ...كان كل يوم يتخانق مع ماما و كان بيضربها و يعاملها اسوء المعامله....و لما سألته ليه بتعمل كده قالها انتي فاكرة اني حبيتك بجد..انا اتجوزتك عشان فلوسك و فضلت الست سنين دي عايش و بمثل عليكي عشان اخد كل املاكك ليا انا يعني شركاتك و فلوسك كلها بأسمي....وقتها ماما قررت تطلق منه و مش عاوزة منه

حاجه..لكن هو حبسها انا و هي جوا البيت...
كان بيضربها قدامي...كان لما ترفض تسلم
ليه نفسها كان بيغتصبها بأبشع الطرق...و في
يوم عرفت ماما ان هي حامل...

رنا:وقتها كانت حامل فيا انا...كانت هتنزل
الطفل ده ألي هو انا من بطنها...لكن
رفضت...يمكن تترحم من عذاب عادل ليها و
يمكن تكون حكمه من عند ربنا في اني اجي
على الدنيا.....و عدو التسع شهور...و سنه و
اتنين و تلاته و مكنش عادل ده بيجي يزور
ماما...كان حابسها و بيخلي الحرس ألي
حاطتهم يجيبوا لينا الاكل و الشرب
بس...لكن منوع نخرج....و عدت سنين و امي
و احنا محبوسين...و وقت كان انا عندي
8سنين و جميلة كانت عندها13سنه...لقينا
عادل بيه جه لماما...و راحت دخلتنا اوضتنا

بسرعه قبل ما يشوفنا...او احنا نشوفها و هي بتضرب و بتتهان..

جميلة بجمود:في الوقت ده رنا كانت عطشانه..و كنت هخرج عشان اجيب ليها المايه...و لما فتحت باب الأوضة عشان اخرج لقيت.....لقيت امي مربوطه على الكرسي..و عادل بيحدف عليها ماية...في الاول كنت فكراها ماية...لكن طلعت بنزين...امي كانت بتصرخ و تقوله انه يسيبها...لكن هو مريض...مرحمهاش...و وزع البنزين في البيت...و مسك الكبريت و ولعه....و حدفه و بدأ البيت يولع...و خرج هو....و انا جريت على ماما عشان اساعدها...لكن معرفتش...عيطت و صرخت حد يساعدنا لكن مفيش حد ساعدنا....

رنا:ماما عرفت ان دي نهايتها....قالت لينا اننا نهرب...نهرب و ننقذ حياتنا..و اننا منعرفش عادل اننا عايشين...و خرجنا من البيت بسرعه قبل ما يولع كله...

جميلة:و قتها ماما كانت مديانا عنوان و رقم...و العنوان و الرقم دول كانوا لجدي...و بعد ما هربنا اتصلنا بيه و قولنا ليه احنا فين جه و خدنا...و لما عرف بألي حصل لأمي خاف علينا و هرب بينا.....و لما كبرت و فمهت اقسمت اني اخد حق امي و حق موتها منه...عشان كده دخلت كلية الشرطه...و رنا كمان دخلت...و بقوتنا و مجهودنا اثبتنا وجودنا في الشرطه و بقيت مقدم في العمليات الخاصه....و رنا رائد في العمليات الخاصه معايا...

رنا:و لكن قبلها و لما كنت لسه في الكليه و لسه جميلة بتبدأ شغلها...وقتها عادل عرف بأننا عيشين...و قرر يخلص مننا و هو انه بعت حد يبوظ فرامل العربيه بتاعت جميلة...و انا كنت معاها في العربيه....

جميلة:انا كنت بحب السرعه و بسوق العربيه بسرعه كبير...و لما حاولت اهدي السرعه لقيت الفرامل مش موجود....دب الرعب فينا...وقتها جالي تلفون...و كان من عادل و هو بيقولنا انه عرف اننا عايشين و انه جه الوقت اننا نروح لأمنا...و بدأ يضحك بعلو صوته و بيودعنا و بعدها قفل...

رنا:وقتها قلت لجميلة ان مفيش حل غير اننا ننط و ألا هنموت...و فعلاً كل واحدة فينا نطت من العربيه انا الأول و جميلة بعدي...و

بعدها العربيه انفجرت....و الكل فهم ان رنا و جميلة عادل ماتوا....

جميلة:قررنا ان جه وقت الأنتقام...لا و يشاء ربنا...ان تيجي لينا امر بأننا نمسك قضيه تخص عادل...ألي هو ابونا....وقتها قررنا انه نهايته جت و جيه وقت موته...

رنا:كنا مستنين اللحظه المناسبة ألي نخلص منه و ندمره....و جت و مات....و بموته طفينا نار ألي كانت حرقانه على موت امنا...ماك بهدوء رغم حزنه على هذان الفتاتان قال و هو موجه كلامه لجميلة...

ماك:عشان كده امرتي الحرس بتوعنا بعد ما بدأنا نخرج انهم يسيبوا كل حاجه و يحرقوا المخزن بألي فيه...

جميله:ايوة...لأنه يستاهل...انا كنت هخليه يموت بنفس الطريقه ألي قتل بيا امي...لكن القدر كان ليه رأي اخر و انه يموت بالرصاص....

رنا:دلوقتي احنا حكينا ليكم عنا...دلوقتي احكوا لينا...و مع انتهاء كلام رنا...بدأ ماك و مارك يقصوا عليهم ألي حصلهم و ان عادل سبب موت اهلهم عشان الفلوس...و ازاي غيروا اسميهم ...و بدأو ينتقموا...و ازاي رعد بدأت تساعدهم و وقفت جنبيهم.....

جميلة:يعني انتوا اسمكم مالك و اكرام...مش ماك و مارك...

ماك:ايوة...الأسامي دي بتكون قدام الناس بس لكن في الاوراق الرسميه اسمنا مالك و اكرام...

رنا:تعرفوا انكم شوقتوني اكتر عشان اتعرف على رعد دي....

مارك:هتتعرفي عليا قريب اوي..

جميلة:طب احنا لازم نمشي...

ماك:مينفعش....رعد قالت اننا منخرجش من القصر دلوقتي...و نفضل كام يوم...

جميلة بغضب:يعني ايه...هفضل محبوسه هنا بأمر ست رعد...

ماك:انا مقولتش محبوسه...انا قلت نفضل كام يوم بس...لأن في ناس هتكون عاوزة تنتقم مننا و وقتها هيكون في خطر على حياتكم...

مارك:ده غير اننا دمرنا صفقه بملايين بالنسبة لعادل قبل ما يموت و بالنسبة

لشخص تاني و الشخص ده لما يعرف مش هيسكت...عشان كده لازم نفضل هنا...

ماك:و ده لمصلحتكم قبل مصلحتنا...و اكيد احنا مش هنضركم.....بصت رنا لجميلة...و جميلة فعلت المثل....و بعد مدة من التفكير قالت جميلة....

جميلة:موافقين.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

عند منصور و كان جاله اتصال يخص شغله عشان كده دخل المكتب....و لما فتح الاتصال جاله اكبر خبر صدمه...و هو...

المتصل:منصور بيه....المخزن ألي كان عادل بيه و حاتم و الرجاله بيسلموا اليضاعه فيه ولع كله...و عادل و رجالته و حاتم و رجالتنا ماتوا هما كمان...

منصور بصدمه:انتَ بتقول ايه ازاي ده حصل...

المتصل:زي ما بقولك يا باشا..

منصور بعضب:و ازاي ده حصل يا غبي....صفقه بملاييين ضاعت من ايدي كده...اكيد حد ورا ألي حصل...انا عاوزك تعرفلي مين ألي وراها سااااااامع....

المتصل:حاضر يا باشا...بس...

منصور بنفاذ صبر:بس ايه انطق...

المتصل:الأسهم بتاعت حضرتك وقعت و الشركه هيتم اعلان الأفلاس ليها...و قرار نزل انه هيتم الحجز على شركاتك كلها لو مسددتش ألي عليك للبنك...و دي كانت تاني صدمه بالنسبه لمنصور...و ألي بسببه رجليه

مستحملتش الخبر و قعد على الكرسي بنهيار....

منصور:اسمعني كويس...عاوزك تعرفلي مين السبب في ألي حصل فاهم...بسرعه....و قفل منصور...و كان الوقت ده دخول عبير عليه...و قربت منه و قالت...

عبير: مين يا عمي ألي كلمك...و حاتم جه بالفلوس...يعني الصفقه تمت...

منصور:مفيش حاجه تمت...مفيش حاجه...

عبير بصدمه:قصدك ايه...يعني الصفقه ضاعت...ايه ألي حصل....و حكى منصور لعبير ألي عرفه....

منصور:و دلوقتي لازم اسدد الفلوس للبنك و ألا هتحبس...

عبير ببتسامه خبيثه:هو مش قالك انهم حجزوا على الشركات بس...

منصور:ايوة...

عبير:يعني محجزوش على القصر ده صح...

منصور:ايوه...

عبير:يبقى.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

و مر النهار...و اتى الليل بستائره يغطي نور الشمس...و كان عاصف بيتمشى في الجنينه شوية...و لقى هنا واقفه في البلكونه و بص ليها...و قرر انه يطلع عندها عشان يكلمها....و بعد ما طلع و لسه بيفتح الباب و بيدخل...

عاصف:هنا انا.....و هنا تلقى عاصف صدمه بالنسبة ليه....صدمه متوقعهاش في حياته....

هنا:.....

Stop

———

يا ترى عبير قصدها ايه

بكلامها...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي صدم عاصف كده...؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

صلي على محمد ﷺ..

.....

كان عاصف بيدخل لأوضة هنا...و اول ما دخل قال...

عاصف:هنا انا.....و هنا تلقى عاصف صدمه بالنسبة ليه....صدمه متوقعهاش في حياته....و عمره مكان يتخيلها في عقله.....فهو دخل و لقى حمدي عاري الصدر و واقف قدام هنا ألي كانت بتضحك....و لكن انتبه الاثنان لوجود عاصف فقال حمدي...

حمدي:عاصف متفهمش غلط انا كنت ب....و لم يكمل كلامه بسبب ضربة عاصف ليه في وشه....من قوة الضربه وقع حمدي على الأرض و كان هينزل يكمل عليه لكن

ايد هنا مسكته جامد...فالف ليها و انفجر غضبه بقوة عليها و هو بيقول.....

عاصف بغضب:ليييييييييه....لييه تعملي كده فيا...ليييييه....لييه تخونيني...

هنا:انا مخونتكش...و كمان زعلان اوي....المفروض مين ألي يزعل...ألي اوهم بالحب و اتجوز عليا و سابني انا و بناته...و لا ألي دخل و لقى ابن عمي معايا...

عاصف بغضب:انتي ليه مش قادرة تفهمي....انتي فاكرة ان بعدك عني و انتي قدام عيني سهل....فاكرة اني سيبتك بمزاجي...فاكرة اني اتخليت عن بناتي ألي هما حته منك بأرادتي...

هنا:ايوة بأرادتك...قولي سبب يخليك تتخلى عني و تقبل كرامتي تتهان و كسرة قلبي و

حرقتي على ألي بيحصل لبناتي...هونت عليك تعمل فيا كده....هونت...

عاصف:ايوه هونتي....هوزتي عليا اشوفك عايشه قدامي احسن ما ادمر في موتك....هونتي عليا اني اخليكي تكرهيني احسن ما تحسي بالذنب ناحيتي....هونت عليا اكره بناتك احسن ما يتأذوا بشر و كره شخص....

هنا:لا يا عاصف انتَ مش بتحبني انتَ اناني...حب ايه ألي يخليك تتعامل كده معايا...هاااا....حب ايه ده ألي تقهرني و تكسرني....قولي ليه سبتني....لييييه يا عاصف لييييه...

عاصف بنهيار:عشان احميكي...عشان انتي بتموتي بالبطيئ يا هنا بتموتي بالبطيئ....لو مبعدتش عنك هتموتي بالسم ألي في

جسمك.....هتموتي....هتموتي و انا مقدرش
اعيش من غيرك...انا عندي اشوفك قدامي
حتى لو مش هكون معاكي...لكن مقدرش
اكمل حياتي و انتي مش فيها.....و هنا كانت
الصدمه....او اقول اكثر هذه اكبر صدمه
للجميع...و انا اقصد بالجميع هم هنا و
حمدي و رعد و معتصم ألي كانوا واقفين في
البلكونه و مستخبيين فيها....و هنا طلعت
رعد و قالت...

رعد بهدوء مصطنع:انا عاوزة افهم سم ايه
ألي بيموت امي....و كانت هذه الصدمه
لعاصف هل السر الذي اخفاه لسنين الأن
عرفه الكل....

عاصف:مفيش سم ده كلام قلته
بعصبيتي...مفيش حاجه....و جه عاصف

عشان يخرج لكن سمع كلمه من رعد
صدمته و شلت حركته....و هي...

رعد:بابا.....كان عاصف مصدوم...و ليس
لوحده بل هنا أيضاً فرعد كانت لا تحب
مناداته بأبي و تقوله له عاصف بيه...او الاصح
كانت بتقولها ليه لكن بدون
مشاعر.....فألتفت عاصف ليها و مشفش في
عنيها برود او تجاهل....لا شاف في عينيها
حزن و ترجي....

معتصم:بابا....انتَ لازم تقول لينا في ايه...

عاصف:مينفعش....مينفعش...

رعد:بابا....انا اول مرة اطلب طلب منك....قول
ليا الكلام ألي حضرتك قولته دلوقتي قصدك
بيه ايه...ارجوك يا بابا....ارجوك.....

عاصف:يا بنتي افهميني مش هينفع لو حد عرف بالسر ده امك هتتأذي.....

رعد:عبير صح.....و بصت رعد لابوها و لقت الصدمه على وشه فأكملت كلامها...رد يا بابا...عبير ليها علاقه بالموضوع صح...انا سمعتك و انتوا بتتخانقوا مع بعض و انها بتهددك بسبب انك رافض تساعدهم في شحنات المخدرات بتاعتهم هي و منصور صح...

عاصف:عشان كده مش عاوزكم تدخلوا لانهم هيأذوكم...

رعد بنبرة ثقه:و انا عاوزة اعرف السر ده...و عاوزة اعرف دلوقتي ايه السم ألي في جسم امي ده..و صدقني يا بابا ولا عبير ولا منصور يقدروا يقفوا في وشي او يأذوني...

عاصف:يا رعد مش هقدر...

رعد:هتقدر يا بابا هتقدر...ارجوك..... عاصف و قد ترك وجه الجمود الذي كان يرتديه لسنوات و انهار و قال بضعف و حزن....

عاصف:عاوزاني اقولك ايه...اقولك ان عبير حقنت امك بعد ما ولدتك في المستشفى حقنتها بسم مفعوله بطيئ و ملهوش علاج غير ألي معاها بس..و هي بتديني بس ترياق يمنع السم ينتشر و منه يسيب هنا تعيش....فاكرة يا هنا لما روحت عشان اجيب رعد و رجعت ليكي و رمتها على دراعك و خرجت....

هنا بدموع:ايوه يوميها سبتني و روحت اتجوزت عبير....

عاصف:وقتها ألي حصل انه قابلتها في الممر
و شدتني و قالت ليا انها خلت ممرضه من
المستشفى تحط ليكي السم في المحلول
بتاعك و دخلت السم في جسمك وقتها
مصدقتهاش بس لما قالو ليا انك تعبتي و
قلبك بيوقف عرفت...و وقتها قالت ليا اني
اتجوزها و انها تخليكي عايشه...قبلت
اتجوزها و كتب كتابنا و بعدها ادتني العلاج
ليكي و رجعت المستشفى و ادتهولك و
حالتك رجعت لطبيعتها و لما قررت انتقم
منها وقتها هي قالت ليا انها ادت بس علاج
يوقف السم و مينشطهوش...لكن مخلتش
السم يروح من جسمك.....وقتها قالت ليا اني
افضل متجوزها و قصاده انها تديني العلاج
عشان تفضلي عايشه...خلتني ابعد عن
بناتي..خلتني اقف ضدكم و كل ما يعملوا

حاجه اكون واقف متكتف و مش بأيدي
اساعد....

معتصم بصدمه:كل ده و امي انا
عملته...طب ليا يا بابا محاولتش تلاقي علاج
لماما هنا..

عاصف بحزن:انتَ فاكرني معملتش كده...انا
لفيت العالم كله عشان اقدر اشيل السم
منها...كنت باخد عينات دم من هنا عشان
احللها عن اكبر دكاترة....لكن الكل قالي نفس
الحاجه...السم نادر و مش ليه
علاج...استسلمت و رضيت بأمر ربنا..و
رضيت ان يحصل كده بس عشان هنا
تعيش....لكن واللهي بحبها.... و عمري ما
كرهتها...و كنت بتعذب ميت مرة لما كنت
بشوف دموعها و نظرات الكره العتاب منها
ليا هي و بناتي...بس واللهي العظيم بحبك يا

هنا...بحبك و عمر ما حبي قل من ناحيتك
في حياتي...و لأول مرة يبكي عاصف يبكي
بوجع و حزن و انهيار.....اما هنا مستحملتش
و جريت عليه و حضنته جامد...

هنا بدموع:اااااااه...كل ده كنت بتستحمله يا
عاصف...كل ده كنت بتعمله عشاني....ليه
مقلتليش...لييييه...انا عندي اموت و
مشوفكش بتعمل كده....

عاصف:و انا عندي استحمل اي حاجه لكن
متبعديش عني.....و هنا عم الهدوء على
الجميع و فقط صوت بكاء عاصف و هنا ألي
واضح....اما معتصم و حمدي كانوا مش
مصدقين كل ألي بيحصل...حمدي كان بيفكر
هل كل هذا بيحصل مع اخته..و انها في عداد
الموت في اي لحظه....اما معتصم
بيفكر...لهذه الدرجه امه هكذا...الحقد و

الطمع فعلوا بها هذا....و لكن هنا لاحظ الجميع رعد...التي لم تبدي ردة فعل...و لكن ما زاد استغرابهم و قلقهم هو رعد التي كانت تقف و تتنفس بسرعه و عيونها احمرت بسبب العصبيه ألي بتحاول تكتمها و كان شكلها كأنها كالأسد الذي يتحكمون به قبل ان ينقض على فريسته..... و لما جه معتصم يقرب منها....لم يلحق بسبب صوتها ألي دب فيه الرعب و القلق...و لم يكن وحده بل الجميع فهذه اول مرة يروا شخصيه رعد القوية...صحيح انها لا تخاف من احد و جريئه...لكن لم يروا شكلها و تعاملها عندما تغضب....فكانت تقول...

رعد بصوت مرعب و غاضب:و حياة كل لحظه ابويا بعد عن امي و حياة كل لحظه حسيت فيها باليتم..و حياة كل دمعه امي

نزلتها من عينيها لأكون مندماهم كلهم....و
واضح ان جه الوقت اني اقلب الطرابيزة على
الكل.....و مبقاش رعد لو مجبتش حقك يا
بابا انتَ و ماما و حق شادية و حق اخويا ألي
كان بيتحسر على مراته ألي خطفوها منه.....و
جت رعد تخرج لبرا مسكها حمدي و قال...

حمدي:راحه فين يا رعد...

رعد:خالي سيبني...

حمدي؛رعد اهدي و بطلي جنان...

رعد:خالووووو....ارجوك سيبني مش عاوزة
اعمل تصرف يضرك و يضرني...سيبنييييي...

حمدي:رعد...

رعد:خالو...عشان خاطري...سيبني....مش
مش هسكت تاني...ألي بعمله ده مش هيجي
حاجه للي حصل فيا و للحصل لأمي...خليني

انهي كل ده دلوقتي...انا سكت كتير...و مش هفضل اسكت لحاد ما يجي وقت و ألاقي امي راحت مني.....و هنا ترك حمدي ايد رعد و هنا اندفعت رعد للخارج....فقالت هنا...

هنا بدموع:عاصف وقفها....وقفوها بسرعه....

عاصف:معتصم...روح ورا رعد بسرعه...

معتصم:حاضر....و خرج معتصم و حمدي راح وراه...

هنا:عاصف لازم نروح نوقفها...رعد مش هتسكت...

عاصف:تعالي ننزل بسرعه...

.. ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ □

ا

ما تحت و قبل مدة و عند عبير و منصور بيتكلموا لسه و كان منصور بيقول...

منصور بغضب:انتي اتجننتي يا عبير...انتي عاوزاني ابيع القصر ده في المزاد...انتي اكيد اتجننتي...

عبير:يا عمي لو بيت البيت الكيير ده هيجيب فلوس كتيرة...و اهو سدد ألي عليك و بالمرة تجيب بيت غيره...

منصور:مستحيل....ده بيت العيلة...عيلة الهواري اباً عن جد ازاي بتقولي كده...

عبير بسخريه:خلاص خلي اسم عيلة الهواري يخرجوك من السجن.....يا عمي فكرها بدماغك...لو القصر ده اتباع هتلاقي عاصف او يونس اكيد هيشتروا بيت غيره...بس عاوزاك تنفذ حاجه يا عمي..

منصور:ايه هي..

عبير بخبث:لما تعلن البيت في المزاد اطلب منع دخول عاصف او يونس او غيث في المزاد...

منصور:و ده ليه...افرضي حد فيهم عاوز يشتري البيت....

عبير بمكر:يا عمي..ماهو لو اشتروه هيكون بأسمهم...و اديك شايف يونس هيجي يوم و مراته ترجع تمشي و وقتها هتقول علينا...و هتطردنا..او عاصف هيشتريه و وقتها هيبدأ يهدد فينا اننا نديله العلاج لمراته او يطردنا...اما غيث ده بقى فهو مش طايقنا اصلاً...فأعرض القصر للمزاد و خد الفلوس و سدد ديونك و تبقى تجيب قصر اكبر يا عمي....قولت ايه.....فكر منصور في كلام عبير و ضبطه في دماغه....و بعدها قال...

منصور:عندك حق يا عبير انا هنفذ كلامك...و كمان مش لازم نفضل في الصعيد دي كتير...انا قررت اسافر برا مصر لأني زهقت من هنا.....

عبير:خلاص و انا معاك يا عمي....

منصور:يبقى استني اتفق مع البنك و اكلمه يعمل المزاد.....و خرج منصور تلفونه...و اتصل و بدأ يتكلم و يتفاهم مع البنك..و بعد مدة قفل...فقالت عبير..

عبير:هاااا...قالوا ليك ايه...

منصور:وافقوا...و قرروا يجوا بكره و يبدأو المزاد....

عبير و هي بتقوم:طب كويس يا عمي...هنخلص بسرعه....ثم اكملت في سرها...:ولا و هشوف زل كل عيلة الهواري

لما يترموا في الشارع...و جت عبير عشان تخرج لقت الباب بيتفتح بقوة و بتدخل رعد منه...

منصور بغضب:رعد انتي اتجننتي ازاي تدخلي بطريقه دي....و لكن ما صدمها هي رعد ألي راحت ناحية عبير بسرعه و مسكتها من رقبتها جامد و خبطتها على الحيطه...و قالت بصراخ...

رعد بصراخ ارعب و دب القشعريرة بجسد عبير:و حياة امي ألي عمري ما حلفت بيها كدب لأندمك يا عبير على كل ألي عملتيه فينا....

عبير بصعوبة:انتي قصدك ايه...

رعد بصراخ سمعه كل من في الببت:انطقي و قولي ليا فين العلاج للسم بتاع ماما...

عبير بصدمه: انتي بتقولي ايه....

رعد و قد اخرجت مسدس من ضهرها: انا ممكن اقتل وقتي ولا هيهز ليا رمش..... ثم اكملت بصراخ اكثر:..... انطقيييييييي..... و هنا احست رعد بألي بيمسكها من دراعها الاتنين جامد و بأحكام و كان السبب هما غيث و سليم... فقد كان غيث يمسكها من دراعها ألي فيه المسدس و سليم من الدراع التاني.... و هنا قال غيث بعد ما شد المسدس و لكن لسه مسكنها..

غيث: رعد انتي اتجننتي.... عاوزة توسخي ايدك....

رعد: ابعدو عني محدش يمسكني.... ابعدو... انا سكت كتير و واضح انهم افتكروني ضعيفه... بس و حياة كل لحظه ابويا بعد عن

امي فيها لأكون مدفعاكي يا عبير الكلب انتي و منصور الزبالة ده التمن غالي....

منصور بغضب و هو بيقرب من رعد: لاااااا... ده انتي اكيد اتجننتي و واضح انك محتاجه قلم يفوقك... و قبل ما منصور ينزل ايده على وشها كان في ايد قوية بتمسكها.. فرفع منصور وشه و لقى عاصف واقف قدامه و هو ألي ماسك ايده... و بيقول...

عاصف بنبرة باردة مرعبه: جرب تضربها و وقتها هنسى انك ابويا.....

منصور بغضب: عاصف انتَ اتجننت بقى بتوقف في وش ابوك عشان دي...

عاصف بصوت عالي: ألي بتتكلم عنها دي تبقى بنتي مش واحدة من الشارع... و قبلها هي حفيدتك...

رعد بمقاطعه:انا مش حفيدة حد انا معنديش جد... انا جدي مااااات... مااات من زمان... و دلوقتي.... غيث سليم..... سيبووووووني.... انا لازم انهي المهزلة دي.....

سليم: لا طبعاً... احنا مش هنسمح ليكي تودي نفسك في داهية بسببهم...

رعد: قلت سبووووووووني.... و لكن رفض غيث و سليم يسبوها... و بحركه مفاجأة من رعد راحت مشقلبه نفسها و راحت زقت غيث و سليم و راحت بتجاه عبير و مسكتها من شعرها جامد....

عبير بالم: اااااااااااااه.... انتي اتجننتي سبيني...

رعد بنبرة مرعبة: طبعاً كل الرجالة ألي هنا اكيد مش هيضربوا واحدة ست... لكن انا

بقى ست يعني اقدر اعمل فيكي ما بدالي.....
و دلوقتي انطقي.... انتي سميتي امي بأيه....

عبير بكذب: انتي اكيد اتجننتي... سم ايه ألي بتتكلمي عنه....

رعد: السم يا بنت*****السم ألي حطتيه لأمي بعد ولادتي و ألي هددتي بيه ابويا عشان يتجوزك و قهرتيه هو و امي....

عبير:انتي اكيد اتجننتي...و انا هسمها ليه...صحيح اني بكرها بس مش لدرجة اني اعوز اقتلها..

رعد بسخريه:لا واللهي كمان متفاجئة اوي بأني قلت انك سميتي امي.... طب ماهو انتي سميتي اختك شقيقتك و سببتي ليها بالشلل.... و خطفتي مرات ابنك و حبستيها و قهرتي ابنك عليها.... اييييييه... كل ده و

معملتيش حاجه.... و متفاجئة اوي... يا شيخه دا انتي بجحه اوي.... و كان كل الموجودين في حالة صدمه و ذهول من ألي بيتقال دلوقتي و الكلام ألي بتقوله رعد.... فقال يونس....

يونس: رعد... الكلام ألي بتقوليه صحيح....

رعد: ايوه يا عمي...

عبير: كدابه... كدابه هي بتقول كده عليا عشان بتكرهني...

رعد: بكرهك.... اممم.... ثم اكملت بصراخ:.... دكتور ماكسميس.... و هنا دخل دكتور ماكسميس و قال...

ماكسميس: مرحباً انستي... كان غيث و سليم متفاجئين بوجود ماكسميس...هم

تركوه في المستشفى تبعهم...ازاي جه هنا....و لكن فاقوا على كلام رعد و هي بتقول....

رعد:دكتور ماكسميس اخبرهم ما اخبرتني به في الهاتف....

ماكسميس بعربيه:رعد طلبتني و انا كنت صديق ليها...كلمتني عن حالة مدام شادية قبل ما استاذ غيث يجي ليا...و عرفت ان في سم في اوردة الرجل عند استاذ شادية متركز هناك و حاجز الاشعارات ألي بيرسلها العقل للرجل....و عشان يتم كشف العلاج لازم نعرف السم و مكوناته....

رعد:دلوقتي...هتقولي العلاج فين ولا اتصرف بطريقتي....و على ما اظن طريقتي مش هتعجبك...

غيث بغضب:رعدددددد....ابعدي انا ألي
هتصرف معاها....و لما جه غيث يقرب
وقفته رعد بأديها و قالت...

رعد:غيث لو سمحت متدخلش...انا بطريقتي
هقدر اعرف....و دلوقتي انطقيييييي...فين
العلاج...

عبير:معرفش....

رعد:متعرفيش....امممممم.....طيب
كويس...يمكن دي
تساعدك....مريممممممم.....مريمممممممم...كا
نت رعد بتنده بصوت عالي لمريم...و بعدها
جت مريم و كان في ايديها حقنه و بتقرب
من رعد و بتقول....

مريم:الحقنه رعد....و راحت مريم و ادتها الحقنه في اديها...فأخذتها رعد و قالت و هي بتفتحها و بتقول...

رعد:الحقنه دي فيها سم معمول مخصوص ليكي من روسيا....بيموت الواحد بالبطيئ و مش بيسيب اثر...فقررت اخلص منك بيه....و راحت حقنتها بالحقنه...و بعدها وقعت عبير على الأرض و بدأ وشها يتعرق بشدة و يحمر.....و بدأت تصرخ من الالم بطنها....

عبير بألم و صراخ:اااااااااااااه....انتي عملتي اييييييه....

رعد ببرود:عملت ألي لازم يحصل...انتي سممتي امي و مرات عمي...يبقى اسممك انتي كمان...

عبير:رعد...رعد... ارجوكي...رعد ارحميني...

رعد بقسوة:و انتي مرحمتيش امي ليه و
انتي بتديها السم....مرحمتيش اخويا ألي هو
ابنك لما خطفتي مراته و قهرتيه
عليها...مرحمتيش اختك ليه لما حاولتي
تقتليها و تشليها...هاااااا....

عبير بألم:بس انا حياة امك في ايدي...

رعد:حياتها عمرها ولا هتكون في ايدك..حياتنا
كلنا في ايد ربنا و لو ربنا كتبلها تعيش
هتعيش....ربنا قادر على كل شيئ و انا
مفوتا امري لله.....بس اقدر اديكي العلاج
بس بشرط...

عبير:قولي مش قادرة....اااااااااااااه...

رعد:عاوزة الترياق ألي يشيل السم من جسم
امي و الترياق ألي يعالج مرات عمي شادية...

عبير:حاضر بس ادیني العلاج...اااااااه...مش قادرة....

رعد:لاااا...انتي تجيبي ليا العلاج اديكي علاجك..واحدة قصاد واحدة....فييين العلاج...

عبير:مخزن....مخزن الارض الزراعيه ألي في اول الاراضي الزراعيه في بيت هناك.....جواه واحد ده هو ألي بيعمل السم و ترياقه....هو ألي كنت باخد منه السم لأنه شغال لحسابي...

رعد:غيث...سليم...ابعتوا رجالتكم تجيب الراجل ده حالاً....

غيث:مروان....مروان...و هنا دخل مروان...و فهمه هيعمل ايه...و راح سليم معاه....

عبير:دلوقتي انا قولت ليكي دلوقتي ادیني العلاج...

رعد: توء توء توء... مش لما اتأكد من كلامك الأول....

هنا:رعد خلاص يا بنتي...اديها العلاج...

رعد:شايفه...ألي بتحاولي تقتليها و بتسميها بالسم....عاوزاكي تتعالجي....بس لا...هسيبك كده تتألمي...عاون الألم ألي بتحسي بيه ميجيش حاجه عن الألم ألي عاشته انا و امي و ابويا فيه....

منصور:انتوا راضيين بألي بتعمله ده...انا هطلب البوليس ليها...خليها تترمي في السجن...

رعد:اطلبه...اطلبه...اطلبه و انا اسجنكم انتم كمان...و نبقى مع بعضنا في سجن واحد بردو...هتكون حاجه حلوة.....و بعد مرور ساعه....جه سليم و مروان و الحرس و معاه

شخص لديه بنية ضعيفه و اصلع و لابس نظارة....و حرس غيث مسكينه...و سليم و مروان معاهم ادوات و اجهزة في ايديهم....فقال سليم...

سليم:احنا جبناه...و دول الحاجات ألي بيستعملها هنا في البيت ألي لقناه فيه...

رعد:اسمك ايه....

...:اسمي عقرب....عقرب اسمي...

رعد:ماشي يا عقرب...

غيث:بس ده مش اسمه..هو بيخبي...

رعد:انا ميهمنيش اسمه...دلوقتي يا عقرب...انا عاوزة منك الترياق...او المضاد للسم ألي بتاخده منك الست دي...و كانت بتشاور على عبير....فقال هذا الغبي العقرب...

عقرب:و مين قالك اني هديهولك اصلا...كل حاجه بمبلغها....و عشان كده انا هاخد عشرين مليار جنيه...

سليم:نعم يا روح امك...انتَ هتهزر معانا...اخلص بدل ما اخلي الرجالة تعلمك ادبك...

عقرب ببرود:عادي متعود...

رعد:طب كويس انك متعود على الضرب...بس يا ترى متعود على الحيوانات...

عقرب:قصدك ايه...

رعد ببتسامه مرعبه:هتفهم قصدي...مطررررررررررررر.....مطرررررررررررر....و هنا كانت الصدمه لعبير و منصور و بالأخص منصور ألي كان متأكد انه خلص على النمر ده ازاي عايش....و الصدمه و

الخوف الأكثر فكان من نصيب ألي اسمه العقرب ده فهو اتصدم....اهذا حقيقي..(ما قالت لكي بالادب...لازم قلة الادب و تشوف العين الحمرا..)....

عقرب:ايه ده...

رعد:ده مطر...بص اصله بقاله يومين مكالش...فأنا هخليه يتعشى بيك بدل ما تضرب...مش كده مطر....و اطلق مطر ذئير ليه ادى لرعب هذا المغفل...

عقرب بخوف:خلاص خلاص...هديكي الترياق...

رعد:اهو كده تعجبني...يلا...سليم اديله الحاجه ألي جبتها...دكتور ماكسميس يا ريتك تشرف على ألي هو هيعمله...و بدأ هذا المغفل قصدي العقرب يعمل العلاج و كان

دكتور ماكسميس جنبه و بيشوف الأدوات و المواد ألي بيستخدمها....و كان مطر واقف قدامه.....و بعد دقائق خلص..و قال...

عقرب:دلوقتي انت خلصت تقدري تديهم العلاج...

رعد: ماكسميس...

ماكسميس:لا تقلقي عزيزتي...الأشياء التي استخدمها ليس لها ضرر...

رعد:و مفعول السم هيروح امتى...

عقرب:هياخد وقت يعني ممكن على بكرة بليل يكون مفعول السم راح...

غيث بغضب:و ايه ألي يأكد لينا ان كلامك مظبوط...

عقرب:معرفش...انا عندي اني اعمل السم و العلاج ليه غير كده مليش دخل...و اكيد السم ألي اتسبب بالشلل ده لما تاخد العلاج هترجع تمشي من تاني...

عاصف:و بالنسبة للسم ألي في مراتي...ازاي اتاكد انه راح منها و اذا كان الدكاترة معرفوش السم علاجه ازاي..

عقرب:اكيد انتَ اخدت عينه من دمها و كان فيها السم...بعد ما تديها العلاج و يعدي يوم خد عينه من دمها و حللها..بس..

رعد:طب تمام...احنا هناخد العلاج و نسيبك في المخزن تبعي تفضل هناك لحاد ما نشوف النتيجه...

عقرب:انا مهمتي خلصت ليه هتخليني...

رعد:بص يا حبيبي...انا اتعلمت في حياتي اني مديش ثقه لحاد مهما كان مين....عشان كده لازم اخد إحتياطي...يلا....

غيث:انا هخده عندي...مروان ورايا...

رعد:ماكسميس...دلوقتي تقدر تعطي لوالدتي و زوجة عمي العلاج...لا اريد شيئ ناقص...

ماكسميس:لا تقلقي عزيزتي..سوفه اهتم بهم...

رعد:بابا..عمي..روحوا مع دكتور ماكسميس و خدوا ماما و طنط شادية عشان هيبدأو ياخدوا العلاج روحوا يلا...مريم...روحي معاهم..

عاصف:لحظه انا عاوز اقول حاجه....ثم اقترب ناحيه عبير و قال..انتي طالق...طالق..طالق

بتلاته...ثم ذهب تجاه هنا و راح شايلها..و خرجوا و تبقى فقط معتصم و حمدي و غيث و سليم و منصور أيضاً....و كانت عبير مرميه في الأرض بتتألم و بتموت من الوجع و بتقول...

عبير:انا نفذت ليكي كلامك اديني العلاج...و هنا انفجرت رعد في الضحك بصوت عالي و هستيري من يراها يظن انها مجنونه....و قالت و هي تمسح دموعها بسبب ضحكها الكتير...

رعد

بضحك:هههههههههههه....هههههههه...انتي فكراني وسخه زيك و بعمل بأفعالك الرخيصه دي...ألي حقنتك بيه ده مش سم...ده مادة بس هتسبب ليكي حرارة عاليه و ألم في بطنك...متخافيش هتخفي بكرة

الصبح اشوفك بكرة سلاااام....يلا يا مطر....و خرجت رعد....فقالت عبير...

عبير:معتصم...ألحقني...ألحقني يا ابني...

معتصم:ابنك....كانت الكلمه دي فين يوم ما كسرتيني و دمرتيني....عشان تبقي عارفه...رعد رجعت ليا نور...رجعتها يا عبير هانم...و خرج هو كمان...

حمدي بفخر:تربيتي يا رعد....انا رايح ارتاح عشان تعبت من المسلسل الأكشن ده....و خرج...

غيث:سليم...متخليش حد يخرج من القصر...اما منصور بيه و عبير هانم خلي الرجاله توديهم اوضهم يقعدوا فيها.....و بص ناحيه عبير و منصور نظرة احتقار..و خرج....

منصور:انا هوريكم...هوريكم....و هدفعكم التمن غالي...

Stop

———

يا ترى ايه ألي هيحصل بكرة...؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي هيحصل في المزاد هل قصر عيلة الهواري هينباع...او لا...؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

و هل اللعبة كده انتهت ولا لسه...؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

اهو كتبت ليكم بارت طويل...انا كاتبة 3321 كلمه

محدش يقول بارت قصير تمام..

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

و بعد مرور يوم و اتت الشمس لتنير نورها و تبعد الظلام....و في ها اليوم استيقظت رعد بدري و استحمت و ادت فريضتها و ارتدت ملابس رياضيه و نزلت و خرجت برا القصر و راحت بتجاه الملحق تبع القصر و دخلته و كان فيه كيس ملاكمه كبير...فراحت رعد

ناحته و بدأت تضرب الكيس بقوة و قسوة و
في كل مرة بتضربه فيه كانت بتفتكر اد ايه
امها عاشت في حزن و وجع و اد ايه ابوها
عاش بعيد عنها هي و امها و اختها...اد ايه
اخوها اتوجع في بعد مراته و حبيبته نور...اد
ايه حست بالحزن اتجاه شادية على ما
حصل لها بسبب اختها....غضب وجع حزن
تألم...كل هذا تشعر به رعد....و من كتر
تفكيرها و غضبها لم تشعر بهذا الشخص
الذي تمسك يديها الأثنتان و شدهم...و كانت
لسه هتتكلم لقت ابوها عاصف هو ألي
مسكها و رغم هدوئة لكن لاحظت في عينيها
القلق و الحزن و هو بيبص ناحية ايديها..و
السبب ان رعد انها كانت بتفكر و سارحت
بتفكيرها لم تشعر بأديها ألي ظهر كدامات
عليها و نزفت دم بسبب ضربها لكيس
الملاكمه بقوة....و هنا احست رعد ببعض من

الالم بسبب المطهر ألي عاصف بيطهر بيه ايدها....و هنا رعد سمعت عاصف يقول...

عاصف:كنت عارف اني هلاقيكي هنا...

رعد:و عرفت ازاي....

عاصف:لأني دايماً كنت براقبك كل يوم الصبح و انتي بتيجي هنا...كنت براقب كل حاجه بتعمليها من صغرك كنت بشوف تصرفاتك ألي تشبه تصرفاتي...مكنش بيعدي لحظة من غير ما بوسك من راسك و انتي نايمه...اوعي تكوني فاكرة يا رعد اني كرهتك...لا...انا كنت بحبك كل يوم عن ألي قلبه انتي بنتي و اول فرحتي و قبل كل ده انك حته من الانسانه ألي حبتها و عشقتها من كل قلبي...صحيح اني كنت بعاملك بأسوء معامله و كنت بقف ضدك...لكن كان قلبي بيوجعني و بيتقطع ميت حته....بس

كنت متكتف يا بنتي..متكتف و مش
بأيدي...كانوا في ايديهم روحي...كان لازم اعمل
كده لأما هخسر هنا مراتي يا
بنتي...سامحيني.. سامحيني...انا عارف ان
عمري ما كنت اب كويس ليكي و مكنتش
بحسسك بحناني...سامحيني...سامحيني...
مع كل كلمه كان يقولها عاصف كان يقولها
بنبرة تملئها الحزن و الندم...و هنا نزلت دمعه
من عين عاصف و هو بيعالج ايد
رعد...فرفعت رعد بأيديها وش ابوها عاصف
و مسحت دمعته و قالت...

رعد بحنان:مهما عملت فيا عمري ما
كرهتك...و عمري ما زعلت منك...مش عارفه
ليه..بس يمكن عشان انتَ ابويا..و كمان انا
ابويا عاصف الهواري ألي الكل بيحكي عن
قوته و جبروته...مش عاوزاك تضعف او

دموعك دي تنزل...المفروض ألي يطلب
السماح هو انا...ايوه انا...انا عشان محستش
اد ايه رغم قسوتك دي انتَ موجوع...اد ايه
كنت بتتألم بسبب ألي بيحصل....سامحني يا
بابا..سامحني انا كمان عشان مساعدتكش
من بدري.....و هنا احتضن عاصف رعد
بحضن ابوي و حنان....اد ايه كان عاصف
نفسه يحضن بنته و يرجعها لحضنه....و هنا
رعد التي كان يقول عليها الكل جبل لا يهتز
و مثل الرعد في قوته جريئة ولا تخاف من
احد... نزلت دموعها..نعم...لقد بدأت تبكي...اد
ايه كانت محتاجه الحضن ده...اد ايه كانت
محتاجه تستمد قوتها من ابوها و
ضهرها...بس خلاص ابوها رجع تاني و مش
هتسمح حد يهدد عيلتها تاني..و اقسمت رعد
بداخلها انها سوفه تدفع كل شخص من كان
له يد في ألمها و معاناتها...و هذا وعد....و

وسط هذا دخل معتصم عليهم بسرعه...و قال...

معتصم بقلق:بابا....رعد...تعالوا بسرعه لازم تشوفوا ده....و هنا بص عاصف لرعد و فعلت رعد المثل و قاموا بسرعه...

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

داخل قصر عايلة الهواري...و في اوضة كبيرة و كان فيها هنا و شادية و معاهم مريم و يونس و دكتور ماكسميس و كمان غيث و سليم...و كانت هنا بتستفرغ جامد و بقوة اوي...و كانت مريم بتساعدها هي و سليم...اما يونس فكان هو و غيث بيسمعوا تعليمات دكتور ماكسميس انهم ازاي يبدأو يخلوا شادية تدوس على رجليها...و كان الاتنين بيمسكوها....و في اللحظه دي دخل عاصف بسرعه هو و رعد...و قال عاصف...

عاصف:فين هنا....هنا...

رعد:دكتور ماكسميس...اين والدتي...

دكتور ماكسميس:لا تقلقي عزيزتي رعد...ان والدتك سوفه تصبح بخير فقد انها تفرغ ما في معدتها بسبب السم لأن الترياق الذي اخدته يخرج السم من جسدها و لأن السم كان في جسدها لمدة طويلة جداً فقط انه يؤلم قليلاً.....

عاصف:طب هي فين....و هنا لقى باب الحمام بيتفتح و و كان سليم ساند هنا و مريم كمان....و هنا جري عاصف عليها و شالها و نزلها على السرير...و حضنها جامد و بدأ يبوس راسها....

رعد:دكتور ماكسميس..افحص والدتي اريد الاطمئنان عليها...و بدأ ماكسميس بفحص هنا و بعد مدة قال...

دكتور ماكسميس:ابشركم جميعاً...الأن تقدروا ان ترتاحوا لقد زال السم من جسد مدام هنا....فرح الجميع بهذا الخبر....و بعدها بقليل قال غيث...

غيث:اذا دكتور ماكسميس...بالنسبة لوالدتي..هل السم ذهب من جسدها...

دكتور ماكسميس:نعم سيد غيث...و الذي يؤكد هو قدرتها على الوقوف..صحيح انها لا تقف بشكل الصحيح و هذا بسبب عدم تحرك قدميها لمدة طويلة لكنها مع العلاج الطبيعي قدميها سوفه تعود في خلال ايام...

يونس:اشكرك دكتور...لا اعرف كيف اشكرك...

دكتور ماكسميس:لا تشكرني سيد يونس...بل اشكر رعد...انها السبب بكل هذا..لولاها لم اكن اقدر على مساعدة مدام هنا و مدام شادية...و الان عملي انتهى اقدر ان اذهب....

رعد:اشكرك دكتور....معتصم اخي سوف يتواصل معك و يوصلك للسيارة....و خرج معتصم مع ماكسميس..و في الوقت ده دخل حمدي و اقترب منهم و قال...

حمدي:حبيبتي هنا يا رب انك تكوني دلوقتي بخير...صحيح دكتور ماكسميس اداني الأزازة دي و هو نازل مع معتصم و قالي ادهالك.....و كانت هنا هتتكلم لكن سمعت صوت عاصف و هو بيقول...

عاصف ببرود مصطنع:رعد خودي الازازة منه....

رعد:بابا...

عاصف:رعد....خودي الأزازة....سمعت رعد الكلام و خدت الأزازة....و هنا قم عاصف و راح بحركه مفاجئة ضرب حمدي في وشه...و لسه هيضرب تاني لكن حمدي مسك دراعه و قال.....

حمدي:مخلاص يا عاصف هو انتَ في الراحه و الجايه هتضرب فيا...

عاصف بغضب:ايوة...ولا فاكرني ناسي انك كنت في نفس الاوضة مع هنا مراتي...لا و كمان قالع قميصك...عاوزني اتصرف ازي و انت واحد غريب....و متقولش ابن عمها لانك مهما كان مينفعش تكون معاها بطريقه

دي...و راح عاصف ضربه بالأيد التاني....فقال حمدي...

حمدي بغضب:الله يحرقك يا عاصف يا هواري انتَ و بنتك السبب دي..اروح لمراتي ازاي بالكدمات دي...عجبك كده يا ست هنا...شوفتي ألي بيحصل لأخوكي بسبب خطط ست رعد بنتك...

عاصف بصدمه:اخوها...

حمدي بغيظ:ايوة اخوها...اخوها في الرضاعه...بس مجاش وقت اقولك او هي تقولك بسبب سفري عشان كنت قائد للحربيه فكان صعب اظهر...

عاصف: ازاي و انتَ كنت معاها في نفس الكلية للهندسة....

حمدي:لا يا سيدي كنت في مأمورية و اني احمي حد في الجامعه..و وقتها كنت لسه موصلتش لرتبة قائد...فهمت بقى يا زفت..

عاصف بغيرة:حتى لو اخوها..ميدكش الحق انك تكون قدامها كده...و انا مش ندمان اني ضربتك...

حمدي:سبحانه الله...فولة و اتقسمت نصين...البت طالعه لابوها..الاتنين نفس الطبع..

رعد:خلاص يا حودة قلبك ابيض...

حمدي:هو محدش قالك انه بقى اسود...على العموم انا ماشي...انا قلت اسلم عليكم قبل ما امشي...

هنا:رايح فين يا حمدي...

حمدي:هرجع القاهرة..كفاية كده و اهو المشاكل اتحلت و جوزك المخبول رجعلك...و الخطه خلصت...

عاصف:خطة ايه...

حمدي:رعد هتفهمك...يلا اشوف وشكم بخير...و سلم حمدي على الكل و طلب رعد من الحرس بتوعها المتخفيين حوالين القصر...ان جزء منهم يروح يوصل خالها.....و بعدها رجعت تاني عندهم في الاوضة.....و الكل كان بيبصلها و طالبين تفسير للي قاله حمدي من شوية فقالت بهدوء...

رعد:هفهمكم...و بدأت رعد تقول ليهم على الخطه الي اتفقت عليها مع حمدي و انه يشعلل غيرة عاصف و ان كل ألي حصل في الاوضة لما كان حمدي مع هنا كان مترتب ليه... فقال عاصف...

عاصف؛و افهم ازاي دخل الاوضه بتاعت امك...

رعد:عادي دخل و انا و معتصم معاه و فهمنا ماما الخطه...بعدها خلينا يقلع القميص صحيح كان رافض الفكرة لكن قطعت ليه زراير القميص و معتصم شده و قعده.... و اول ما انتَ دخلت شوفت المنظر بس....

غيث بغيرة بسبب فكرة انها لمست رجل:و انتي ازاي تفكري الفكرة دي اصلا...و ازاي تعملي كده و تقلعيه القميص...

رعد ببرود:على ما اظن دي حاجه متخصكش اكيد...و يا ريت متدخلش في حاجه تخصني سامعني يا ابن يونس....

غيث:لا مش سامعك يا بنت عاصف...و صدقيني هتيجي و تقعي تحت ايدي و وقتها هعيد ترتيب دماغك الحجر دي...

رعد بستفزاز:طب لما اقع تبقى تسندي كويس لحسن اقع كده ولا كده...و يضيع مني عضو في جسمي...

عاصف بهمس لهنا:بنتك مش هتسكت و شكلها ناوية تأدبه...

هنا بهمس:تأدبة بس...دي هتطلع عينيه...

عاصف ببتسامه:زي ما امها عملت صح...ثم القطه وقعت في المصيدة و الاسد افتراسها احلى افتراس... ثم غمز في اخر كلامته لتحمر هنا بخجل على ما قاله...و هنا دخلت زكية بسرعه و فزع...فقالت رعد..

رعد:مالك يا زكية في ايه...

زكية: ألحقي يا رعد....في ناس تحت و بيقولوا جتيين يبيعوا البيت في المزاد....

الكل بصدمه:اييييه....

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

تحت في صالون البيت...و كان منصور و عبير بيحاولوا يخرجوا لكن طبعاً كانت رجالة غيث منعين ده تماماً...فدخلوا و قعدوا..فقالت عبير...

عبير:هنفضل قاعدين كده يا عمي...انا مش هسكت انا لازم اخد حقي من بنت هنا...دي دمرتلي حياتي و كل الخطط ألي كنت مخططا ليها..

منصور: اهدي يا عبير و انا هجبلك حقك...انا كمان لازم انتقم منها لانها بسببها ولادي

كرهوني و حفيدي بسببها بعد عني و كرهني... و انا مش هسكت...

عبير: طب و دلوقتي هتعمل ايه...

منصور: هبدأ انتقم..دلوقتي اعضاء من البنوك زمانهم على وصول..و معاهم الناس الي هتكون في المزاد عشان يشتروا القصر.. وكمان ناس اعرفهم و ثقه يعني بعد ما ابيع و ارجع شركتي و اخليها تقف اقدر اخد القصر تاني بسهولة...

عبير: طب هما قدامهم كتير...

منصور: لا في زمن ساعه و يكونوا هنا.... و بعد ساعه جم اعضاء الادارة للبنك..و معاهم المشترين و ألي هيتنافسوا في المزاد...و من ضمنهم الناس ألي منصور متفق معاهم...و كان الكل بيحضر و بيجهزوا....و بدأ المزاد

يشتغل..و هنا قال الرجل المعلن عن المزاد...

الرجل:دلوقتي هنبدأ مزادنا في بيع القصر بكل املاكه و اثاثه....و هنبدأ بعشرة مليون...هاااا...عشرة مليون...مين هيزود....

...11 مليون...

...15 مليون...

...16 مليون....و في الوقت ده نزل كل العايلة لكن فضلت هنا و شادية و معاهم ذكية و ميلاد...و رعد كانت لسه فوق....فأقتربت العيلة كلها...و اتصدموا من ألي بيحصل فقال عاصف...

عاصف بغضب:ايه ألي بيحصل هنا ده...و مين ألي سمح بالمهزله دي....

عبير ببتسامه شمتانه:ايه يا ابن عمي...القصر و عمي بيبيعوا فيها حاجه دي...

يونس:يعني ايه الكلام ده...و ازاي يبيعه...

منصور:قصري و بأسمي....و اقدر اعمل ألي انا عاوزه...

غيث:لا يا منصور بيه...متنساش ان جدتي ليها في نص القصر ده...يعني مش من حقك تبيعه...

منصور:هو انا مقولتش ماهو جدتك ألي هي مراتي كانت عامله ليا توكيل عشان كده...يبقى يعتبر القصر ملكي...

عبير:و دلوقتي يا ريت من غير مطرود و امشوا من هنا يلا لأن القصر ده خلاص بح....

غيث:و مين قالك اننا هننمشي...انا هدخل المزاد ده...

يونس:و انا كمان هدخل...

عاصف:و انا..

سليم:و انا كمان...

احد ادراء البنك:انا اسف ليكم لكن مينفعش تدخلوا المزاد...

عاصف:يعني ايه....احنا كلنا رجال اعمال نقدر ندخل المزاد...

المدير:اسف يا استاذ عاصف لكن منصور بيه طلب ان محدش من عيلته يدخل المزاد ده...

سليم:لحظه انا مش من عيلته يعني اقدر ادخل المزاد..

غيث:ايوة...ينفع هو يدخل...

المدير:لا يا استاذ غيث...منصور بيه طالب
كلكم و معاكم سليم بيه كمان..كلكم
مستبعدين عن المزاد...كل رجالة بيت
الهواري مستبعدة عن المزاد...

منصور:يلا يا استاذ ارجع و كمل المزاد...

...:وقفنا عند16مليون لعلام بيه....حد هيزود...

...20 مليون...

...22 مليون....

...22 مليون...حد هيزود...

...:30 مليون....

....36 مليون.....

...:حد هيزود....36 مليون..36 مليون...حد
هيزود....

عاصف و هو بيتكلم مع اخوه و باقي العيلة...:هنعمل ايه القصر بيضيع مننا...

يونس بحزن:خلاص يا عاصف القصر ضاع....ابونا ضيع اهر ذكرة لامنا و ايامنا و ذكرياتنا..

غيث بغضب:انا مش هسمح بده يحصل يا بابا...ألي هيشتري القصر ده انا هعرف اشتريه منه و ارجعه لينا...

سليم:طب لازم نعرف مين ألي هيركز عليه المزاد ده...

غيث:بس وربنا لادفع منصور و عبير التمن غالي....و هنا سمع الجميع الرجل الذي يحرك المزاد و هو يقول...

50... مليون جنيه عند توهامي بيه..50 مليون...

80 مليون.....

80 مليون عند علام بيه.80 مليون...الا اونا...الا تو...الا.....و هنا قال شخص بمقاطعه...

.....:مليار.....و هنا ألتفت الجميع لمصدر الصوت.....و كان صاحب الصوت هو.....

Stop

———

يا ترى مين ألي قال هذا الميلغ ده...؟؟؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

انا عارفه ان البارت قصير...بس بجد غصب عني..انهاردة كان اول يوم ليا في المدرسه و بجد رجعت مجهدة اوي و تعبانه...ده غير اني لازم اذاكر و احضر الادوات ألي طلبوها

مني....انا مكنتش هكتب بارت بس قولت اني
وعدتكم هكتب انهاردة و محبتش ازعل
حد.... فأعذروني لو لقيتوا البارت صغير..و
اكيد ألي بدأ و رجع المدارس عارف شعوري
ازاي..

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

طبعاً انا حابه اشكر كل واحدة من الناس
البجد ألي بجد بجد فرحت بكلامهم ليا و
تشجيعهم ليا و وقفوا جنبي و قدروني..بجد
كلمه شكر مش كفاية..انا مرضتش ارد على
تعليقاتكم لاني عاوزه كل واحدة قالت كلمة
غلط على روايتي او انتقدتها عاوزاها تدخل
و تشوف كلامكم..و انا بجد مهتمتش
بكلامهم تعرفوا..انا اول ما سمعت الكلام ده
بجد مهتمتش بكلامهم اتعاملت ببرود و
رديت عليهم بهدوء و قلت ليهم واجهة
نظري و طريقتي..و افتكرت اد ايه انتوا
بتدعموني و واقفين جنبي و بتشجعوني في
كل بارت بكتبه...كلكم بعتبركم عائلتي
التانيه...كلكم بعتبركم اخواتي الكبار و
الصغيرين..و اسفه لو طولت عليكم..انا
عارفه اني في منكم مش هيبص للكلام و
يطنش و يروح للبارت و في منكم هيقرأه..

□□□□□□□□□□□

ندخل في الرواية...

....:مليار.....و هنا ألتفت الجميع لمصدر الصوت.....و كان صاحب الصوت هو و الذي صدم الجميع و خصوصاً منصور و عبير جداً....و قال الكل في صوت واحد...

الكل: رعد.... كانت رعد نازلة من على السلم و طبعاً غيرت الهدوم الرياضيه بتاعتها و لبست هدوم شيك لا تليق ألا بها هي..و ترفع راسها بكل ثقه و شموخ...و بدأت بالاقتراب من المزاد...

(ملابس رعد..□□..)....

☆☆☆☆»»»و لما اقتربت رعد من العيلة قرب منها ابوها و قال

☆☆☆☆««««

و لما اقتربت رعد من العيلة قرب منها ابوها و قال...

عاصف: رعد انتي بتعملي ايه...

رعد: برجع بيتنا...

يونس:رعد هما منعين اي حد يدخل المزاد مننا ازاي هتدخلي...

سليم:و كمان هتجيبي المبلغ ده منين...

رعد:المبلغ ده ميجيش حاجه من عندي...

غيث:قصدك ايه....و كانت رعد هترد عليه لكن سمعت صوت هذه الحقيرة عبير و هي تقول...

عبير:انتي ازاي بتقطعي المزاد علينا..لا و كمان داخله فيه...مين ألي اداكي حق انك

تتكلمي اصلاً..لا و داخله بقلب جامد و بتقولي مليار جنيه...ده على اساس انك معاكي ألف جنيه على بعض...

رعد ببرود: ايوة معايا و انا في المزاد...

منصور: لا انتي مش فيه...

رعد: ازاي... ده انا اسمي موجود من ضمن الورق... حتى خلوا الادارة تشوف كده.... و هنا قال احد الادراة..

...: ازاي يا انسه و انتي مش موجودة في القائمه...

رعد: يعني انتَ عاوز تقولي ان كل ألي اساميهم في القائمه موجودين دلوقتي هنا و حاضرين المزاد...

...: ايوه يا انسه... بس هو شخص واحد المتغيب و هو..

رعد بمقاطعه و تكلمت بكل ثقه و كبرياء:
رعد العاصف.... صاحبة شركات الرعد و
اكبرهم في الشرق الأوسط...

....:ايوة حضرتك...ده رجل اعمال كبيرة و
اسمه يوزن اي بلد...

رعد:يبقى اعرفك بيا...و اعدل معلوماتك..انا
رعد عاصف هي سيدة الاعمال من راجل....و
انا من حقي اكون في المزاد ده صح ولا
غلط...

....:صح يا فندم تقدري تقولي مبلغك...و
تنافسي في المزاد...

رعد:ماشي..و انا قلت مليار....

رجل المزاد:مليار....مليار جنيه عند استاذة
رعد عاصف....مليار.....الا اونا...الا تو...الا
تري....و راح القصر للاستاذة رعد

عاصف....مبروك عليكي...دلوقتي تتفضلي معانا عشان نمضي الورق ....و راحت رعد و مضت على الورق..و قالت ليهم بعدها...

رعد:اكيد استاذ يونس هيقوم بالمهام الباقيه معاكم و استاذ عاصف كمان...لانهم هيكونوا صحاب البيت ده....عمي...بابا اتفضلوا....

يونس:لا يا رعد البيت انتي ألي هتشتريه يبقى يتكتب بأسمك...

عاصف:ايوة يا رعد...

رعد:بابا....عمي....و راح يونس و عاصف بتجاه المدراء و مضوا على الورق...و بكده بقى قصر الهواري ملك ليونس و عاصف...و بعدها مشي الكل و مش الناس ألي جم من البنك و مفضلش غير العيلة و معاهم عبير و منصور ألي الصدمه مكنتش مقضياهم.. و

كل ده بيحصل و معالم الصدمه على العيلة كلها..اهذه هي الرعد الذي لديها شركات في انحاء العالم هي ابنت هذه العائلة..اهذه رعد الذي يقول الجميع انها لا تدخل مناقصه ألا و فازت بها صحيح انه لم يسبق لأحد ان قابل الرعد شخصياً لكن لم يتوقع احد ان تكون هذا الرعد هي رعد ابنتهم..و ان تكون بنت....(اديكم عرفتوا سر رعد...انها سيدة اعمال كبيرة...مش ظابطه في الشرطه...كده تمام...)).....كان عاصف ينظر لها بفخر و ابتسامه على وشه.....اما يونس فهو راح ناحية رعد و حضنها و بعدها بعد عنها و قال..

يونس:كنت متأكد ان سكوتك ده مش من اللا شيئ كنت عارف انك هتعملي حاجه...فعلاً رعد...

عاصف:انتَ كنت عارف يا يونس...

رعد:ايوه يا بابا...هو ألي كان بيساعدني لما بكون عاوزة اشوف شغلي و جامعتي...

عاصف:و كان بيساعدك بطريقه ألي هو يسفرك برا الصعيد للقاهرة بحجة انك بتبعتي ليه ورق مهم و اصلاً بتروحي تشوفي شركاتك صح...

رعد:صح يا بابا....و تذهب لتحتضنه و هو بيحضنها جامد....

عاصف:انا فخور بيكي يا بنتي...دايماً كنتي رافعه راسي...امك عرفت تربي يا رعد...

سليم و هو مازال مصدوم:لحظه بس كده استوعب ألي بيحصل...انتي هي نفسه رعد الاقتصاد...مش معقول مستحيل.....

رعد ببتسامه:و مستحيل ليه...انا اهو قدامك بشحمها و لحمها..... و لكن هنا سمعوا صوت اصبحوا بيكرهوه جداً و هو صوت منصور و هو بيقول....

منصور بغضب:انتي كدابه مستحيل تكوني الشخص ده..بنت زيك ملهاش اي عقل او مال.. رعد ده راجل و انا متأكد..

رعد:و ليه لازم يكون راجل هاااااا....انا بنت اهو و اشتغلت و تعبت رغم انكم عايشين في غنى و رفاهيه..لكن انا وقفت على رجلي من غير مساعدة حد...دوست على نفسي و تعبت..و شوف اخرة تعبي بقيت الكل يحلف بأسمها....مش معنى اني بنت اكون ضعيفه و اني لازم تفكيري يبقى اني اتجوز و اخلف و اقعد و بس....لا انا اهو بنت احسن من ميت راجل....

منصور:واللهي...و الفلوس جبتيها منين يا حلوة...(لاااا...ده انتَ متخلف اوي يا منصور...ما البت قالت انها سيدة اعمال الله...□□□..)..

عبير بسخريه:مش بعيد يا عمي تكون عجبته فقضت معاه كام ليله حلوين اصلها....و هنا لم تكمل عبير كلامها بسبب القلم ألي خدته على وشها بقوة ادت لوقوعها على الأرض جامد....و كان صاحب الأيد دي....عاصف...

عاصف بغضب و راح نزل و مسكها من شعرها بقوة:اياكي تتجرأي و تقولي عن بنتي انا كده...بنتي اشرف منك و من غيرك...سااامعه....و راح زقها...و قالت رعد...

رعد:معلش يا بابا...اصل الوسخ بيبقى فاكر كل الناس وسخه زيه....مش كده يا عبير

بردو..مش بردو انتي كنتي بتقضي ايامك مع عادل قبل ما ربنا يخده....

عبير بقلق: انتي كدابه...انتي بتتبلي عليا...

رعد ببرأة مصطنعه:و اتبلى عليكي ليه...مش بردو عادل كنتي على علاقه ببعض و كنتي بتديله معلومات عن شغل منصور في شحنات المخدرات مش كده...

منصور:انتي بتقولي ايه....

عبير بغضب و توتر:كدابه...كدابه...الكلام ده كذب...

رعد:و انا هكدب ليه مش انتوا بتاجروا في المخدرات...و انتي يا عبير مش بتقضي ليله حلوة مع كل مشتري ليكي انتي و منصور عشان يبقى زبون ليكم حلو... و بذات عادل ألي كنتي بتنقلي ليه كل اخبار منصور لدرجه

انكم اتفقتم انك انتي و هو تضحكوا على منصور و تسرقوه...مش كده...

عبير:عمي متصدقهاش..دي كدابه...دي عاوزة توقع بيني و بينك...

رعد:طب و انتي هتكدبي صوتك يا عبير....و راحت مطلعه تلفونها و شغلت تسجيل....و كان محادثة بين عبير و عادل و كانوا بيتكلموا مع بعض...

...Flash back

في بيت عادل و كان قاعد في الصالة..و على رجليه عبير و كانوا بيشربوا الخمرة....و كان عادل بيحرك ايديه بطريقة قذرة على جسد عبير...و بيقول..

عادل:براڤو عليكي انا مبسوط منك جداً...

عبير:بجد يا روحي...

عادل:طبعاً...انتي عملتي زي ما طلبت اقنعتي منصور المغفل انه يخليني استلم الشحنه في المخزن و طمنتيه ان كل حاجه هتمشي على طريقته و انا بقى بطريقتي اخد السلاح و المخدرات بتاعتي و فوقيها الفلوس...و نهرب انا و انتي يا عبير...

عبير:توء توء توء...في الاول تديني نصيبي و تحطه في حسابي..

عادل:يا حبيبتي نصيبي هو نصيبك...يعني واحد...

عبير:طبعاً يا قلبي...بس الاول تديني نصيبي...

عادل بشهوة:انتي تؤمري....بس بقولك ايه هو احنا هنقضي ليلتنا كلام في كلام...

عبير:ازاي يا قلبي...ده حتى عمي منصور
يزعل مني...ده مواصيني اني اخليك
مبسوط...

عادل:طب يلا بينا بقى عشان تخليني
مبسوطه يا حلوة.....و دخلو اقرب غرفه لكي
يفعلوا ما حرمه الله...و نسوا ان هناك رب
عقابه عقاب عسير....

...The end

....Flash back

كان الكل يستمع للكلام و هم يشعرون
بالاشمئزاز و القرف ناحية عبير .....اما منصور
كان يشعر بالغضب الشديد...فقال...

منصور:كنتي عاوزة تغدري بيا...بعد ما
نضفتك و خليتك بني ادمه و خليتك
تتجوزي ابني...عاوزة تغدري بيا...تخونيني...

عبير:عمي دي كدا...و لم تكمل عبير كلامها بسبب الرصاصه التي اخترقت رأسها...و الرصاصه الثانيه التي اخترقت قبلها...و رصاصه اخرى اخترقت كتفها..عدد من الرصاص كان بينضرب ناحية عبير بكل قسوة و كره....و كان صاحب هذه الطلقات..هو منصور...و على صوت الطلقات ده نزلت هنا و زكية بسرعه و اول ما شافوا المنظر اتصدموا....

يونس:ليه يا بابا تعمل كده...ليه قتلتها...

منصور بغضب:كلبه....عشان كلبة..و طماعه و بتاعت فلوس...عضت الأيد ألي اتمدت ليها...و خانتني..

رعد بقسوة:و انتَ تختلف عنها في ايه...انتَ زيها بظبط...طماع و جشع وبس....هي خانتك عشان الفلوس عاونك عمها...طب ماهو انتَ

دمرت حياة ولادك و اذيت احفادك
معاهم...لا و بتأذي ولاد الناس بسمك ألي
بتبيعه...و اقولك بقى على المفاجئة
الأحلى...انا ألي دمرتلك شغلك...انا هي ألي
وقعت شركاتك و نهيتك و خليتك
شحات...اما المليار جنيه ألي انا دفعتهم من
شوية...فأحب اقولك انك مش هتطول منهم
حاجه...لأني بلغت عنك للحكومه و زمانهم
على وصول عشان يقبضوا عليك....و في
اللحظه دي دخلت الحكومه...و قال الظابط...

الظابط:سلم نفسك يا منصور....انتَ مطلوب
القبض عليك...

منصور بهستيريه:هقتلك يا رعد...هقتلك...و
راح رفع المسدس ناحيتها..

هنا بصراخ:بنتيييييي....رعد...

منصور:كويس اوي انك جيتي يا هنا...اهو
تودعي بنتك قبل ما اقتلها.... و لسه منصور
هيحرك المسدس.... راح لقى غيث بيقف
قدام رعد...و بيقول...

غيث:مش هسمحلك تقتلها...مستحيل...لو
فكرت تقتلها يبقى تقتلي انا قبلها...

رعد:غيث ابعد....ابعد...

غيث:لا يا رعد...مش هسمح اشوفك
بتروحي مني...لو سبته يموتك هموت انا
كمان...لاني مستحيل اعيش من غيرك...

منصور:يبقى خلاص اقتلكم انتوا الاتنين....

عاصف:بلاش يا بابا...ارجوك..متأذيش
بنتي...قول انتَ عاوز ايه و احنا ننفذه
ليك...بس متقتلهاش...

منصور:اخرج من هنا حالاً....

يونس:هنخرجك حاضر..بس ابعد المسدس ده...

منصور:اخرج الاول من هنا...

الظابط:حاضر با منصور هنخرجك..بس نزل المسدس ده....و في اللحظه دي ميلاد كانت بتنزل بسرعه و بتجري ناحية اختها...

ميلاد:رعدددد...اااااااااه...و كانت هذه صرخة ميلاد بسبب منصور ألي شدها بقوة و حط المسدس على راسها مما افزع كل الموجودين...

منصور:دلوقتي خرجوني من هنا و ألا هقتلها...

هنا بدموع: حرام عليك... ابوس ايدك سيبها... حرام عليك دي حفيدتك...

منصور بشر: و عشان هي حفيدتي هخليها تساعدني اهرب... دلوقتي ابعدوا...

رعد بغضب: اقسم باربي لو لمست شعره واحدة من اختي ميلاد لأكون قتلاك ولا هيهمني حد...

منصور: هنشوف يا رعد.. مش يمكن انا اقتلك الاول... و دلوقتي يلا وسعوا...و الكل بدأ يرجع لورا و لكن العساكر مرجعتش...فقالت رعد..

رعد: وسعوا.... و نفذوا كلام رعد و بعدوا... و خرج منصور و معاه ميلاد ألي بدأت تعيط و تنده رعد...

ميلاد ببكاء: رعد.... رعد... انا خايفه..

رعد: متخافيش يا حياة رعد... اختك مش هتسمح حاجه تحصلك... سامعه...

منصور: انا عاوز عربيه حالاً...

هنا بدموع: هاتو ليه العربيه... اديله العربيه يا عاصف...

عاصف: طيب هنجبها ليك....

رعد: استنى هدخل و اجيب ليك عربيه... و لسه هتمشي راحت اتخبطت في مريم... و جت تكمل مشي.. سمعت منصور بيوقفها و يقول...

منصور: لا مش عاوزك انتي ألي تجبيها... مريم تجيبها... يلا روحي يا مريم...

مريم: حاضر... و راحت مريم و جابت العريبه... فقال منصور...

منصور:دلوقتي انزلي و سيبي العربيه شغاله و الباب مفتوح يلا...و نزلت مريم و سابت الباب بتاع العربيه مفتوح و العربيه شغاله...

فركب منصور و طبعاً ركب ميلاد معاه العربيه....

هنا: رجعلي بنتي بقى... احنا نفذنا ليك ألي عاوزة رجعهالي...

منصور: مش دلوقتي... عاوزاني ارجعها ليكي عشان اتسجن صح..و انتوا تتهنوا و تفرحوا و القصه تنتهي...ده بيعنكم... و ساق منصور العربيه و خرج برا القصر بسرعه... و جت الحكومه عشان تلحقوا وقفهم صوت رعد...

رعد: محدش يروح وراه.... محدش يتحرك...

غيث: يعني ايه يا رعد... ده ممكن يقتل ميلاد....انتي هتخليه يتحكم فينا...

رعد:ماهو ده ألي بيحصل.. و هنا مستحملتش و اغم عليها و لحقها عاصف و شالها...

بونس: عاصف ادخل بهنا لجوا يلا...و دخل عاصف و هو خايف على هنا.. و قلقان و مرعوب على بنته... و بعد دخوله.. قال غيث...

غيث: انا دلوقتي هجمع رجالتي و هلاقيهم... و لسه غيث هيطلب مروان و حرسه....لكن صوت رعد منعه من ده...

رعد بقوة:لا..... مش عاوزة حد يدخل... ألي اتخطفت دي اختي انا... اتخدت مني و انا ساكته... منصور لعب معايا انا... لعب و استهون بيا... عشان كده انا ألي هرجع اختي و اعلم منصور الدرس صح...

سليم: بس انتي هتعملي ايه مش هتلحقي...رعد خلينا نساعدك حرس غيث و حرسي موجودين...

رعد: شكلك لسه متعودتش على شخصيتي يا سليم.... و هنا تفاجئ الكل بهذا الاسطول العربيات و وقوفهم و نزلوا جيش من الحرس...

سليم: غيث انتَ طلبت حرس...

رعد: دول حرسي... مش قلت ليك انتَ لسه متعودتش على شخصيتي يا سليم.... و بعد انتهاء كلام رعد اقترب منها اتنين و حضنوها... و كانوا مارك و ماك...

مارك: رعد انتي كويسه....

ماك: انتي ليه طلبتي اننا نيجي هنا و طلبتي الحرس كلهم...

رعد بختصار: عبير اتقتلت على ايد منصور..و منصور بدل ما يتسجن خطف اختي ميلاد و دلوقتي هرب بيها...

ماك بصدمه:انتي بتقولي ايه... ازاي حصل ده...

رعد: مش وقت شرح انا اختي بين ايد الكلب ده و هو ممكن يقتلها..ثم نظهت رعد بصوت عالي... طونيييي... طونيييي... و هنا تقدم شخص منها و كان يمتلك مرونه جسدية عاليه.. و كان ده الحارس الشخصي لرعد و رئيس الحرس بتوعها.... اقترب و قال...

طوني: اوامرك رعد...

رعد: اديني سلاحي... و بدون نقاش اخرج طوني مسدسان و اداهم لرعد... و راحت حطتهم في ضهرها.....

طوني: ناوية على ايه رعد...

رعد: ناوية انهي المهزلة دي يا طوني لان صبري نفد خلاص...دلوقتي طوني انا عاوزاك تاخد كل العيلة لقصري حالاً....

ماك:رعد...انا خليت جميلة توصل كل معلومات منصور لكل المطارات عشان لو فكر يهرب لبرا...

مارك:و رنا بعتت مواصفات لكل الاشارات و المرور لو عدى من عندهم... و انا بعت معتصم لنور عشان يفضل هناك و مقولتش ليه حاجه زي ما قلتي ليه..

رعد: طيب يلا بينا...و جت تمشي مسكها غيث و قال..

غيث: على فين...

رعد: غيث سيبني...

غيث:مستحيل اسيبك لوحدك...

رعد: غيث افهمني كويس... انا مش عاوزة حاجه تأذيك...

غيث: انتي ألي تفهميني... انا مستحيل اسيبك تروحي ليه برجليكي...انا هفضل جنبك... و هساعدك....و مع انتهاء كلام غيث كان في اسطول مماثل لاسطول حراسة رعد بظبط...لكن المرادي كان الاسطول ده يخص الحوت...و مسك غيث ايد رعد...

سليم: طيب في مشكلة دلوقتي... احنا هنعرف مكانه ازاي...

رعد: بده....و راحت رفعت ايديها و ظهر جهاز الكتروني..

سليم: ايه ده...

رعد: جهاز تعقب... في اشارة العربية ألي فيها منصور..

يونس: بس ازاي يا بنتي...

رعد:عندي عادة دايما اني بيكون معايا احهزة التعقب دي في كل مكان و في اي حتة عشان لو حصل حاجه زي ألي حصلت دلوقتي...و لما طلب منصور عربيه قلت استغل الموقف و اروح اجبها انا... لكن في نفس الوقت كنت متأكدة ان منصور مش هيخليني انا ألي اجيب العربيه..و روحت انا عملت نفسي بقع و روحت سندت على مريم.. و روحت اديتها الجهاز من غير ما حد يشوفني او يحس بيا..

غيث: طب و اتأكدتي ازاي انه هيطلب من مريم...

رعد: لانه مش هيخاطر و يطلب من اي واحد فيكم لان كل واحد فيكم هو متاكد انه ممكن يعمل ايه... و عشان كده هو طلب

من مريم تجيب ليه العربيه... و دلوقتي يلا بينا نلحقه...و انتَ يا سليم خليك مع العيلة اضمن لاني مش مرتاحه لمنصور ده..

سليم: بس يا رعد...

رعد: مبسش انا هكون مطمنه اكتر...و خلي بالك من الكل..

سليم:حاضر.... ربنا معاكم.... راح الكل و ركب العربيات و وراهم الحرس.. و كلهم متجهين لمكان منصور....

Stop

———

يا ترى منصور مستنيه ايه... هو لعب مع مع خصم و استهان بيه... بس ده مش اي خصم دي الرعد.. فعل هيقدر هو يفوز.. اما رعد...؟؟؟؟؟؟؟؟؟...

و رعد هتعمل ايه... هتقدر ترجع اختها و تنهي اللعبه بطريقتها.. ولا القدر ليه رأي تاني...؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

خلاص يا قمرات قربت الرواية تخلص و النهاية تتكتب...فاضل فصلين و روايتي انا الرعد تخلص..

□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

ﷺصلي على محمدﷺ..

.....

و بعد ما الكل ركب العربيات...و وجهتهم بقت هي منصور...و كانت رعد تتوعد ليه بأشد انتقام....و بعد من الوقت...و كانت عربية رعد في المقدرمه و كان فيها مارك و ماك و غيث و رعد...و كان مارك بيسوق و رعد جنبيه بتقوله على الاتجاهات....و بعد مدة وصل الكل لبيت الجبل...و كان تفكير رعد و غيث هو انه غبي اوي منصور ده....هو بيهرب عشان يتمسك..... وقفت العربيه و وراها اسطول عربيات الحرس في موقع بعيد شوية عن بيت الجبل عشان يكونوا واخدين حظرهم لو في خطر....و نزلوا الكل...و قالت رعد...

رعد:ماك...مش عاوزة الحرس يقربوا من البيت...و انتوا كمان...

ماك بعصبيه:نعم....انتي اكيد اتجننتي يا رعد..ازاي يعني...المكان خطر...

رعد بغموض: اسمع كلامي ماك...

مارك بغضب:لا يا رعد... محدش هيتحرك...احنا هندخل معاكي سامعه..

رعد: اسمعوني انا عارفه انا بعمل ايه...

ماك: لا يعني لا.... كلنا هندخل... ما تتكلم يا غيث و قول حاجه...

غيث ببرود: اتكلم اقول ايه... انا كده كده لو مهما حصل هدخل معاها و افضل معاها...

مارك:رعد...فهمينا انتي هتعملي ايه... احنا هندخل معاكي...

رعد: طيب... ركزوا معايا... منصور جه بيت الجبل لأنه كان مخبي نور مرات معتصم هنا... و كان في حراسه تبعه.... ده غير كان جايب حارس متضخم مخصوص لنور.... و طبعاً منصور فاكر انه هيقدر يحمي نفسه بالحرس الموجودة و بالمرة يضرب عصفورين بحجر واحد منه يهددني بأختي ميلاد... و منه يهددني بمرات اخويا...

غيث بتفاجئ: انتي بتقولي ايه... معتصم متجوز..

رعد: ايوة... بس انا قدرت انقذها منهم.. و الراجل المتضخم ألي ضربني و انتً عذبته بيكون واحد من رجالت منصور...

غيث:طب باقي الحرس اكيد معاه...

رعد: لا... لأن انا ادتهم عقار يفقد ذاكرتهم للحظه ألي هما قابلوني فيها وقت ما انقذت مرات معتصم...و بعد ما احنا مشينا من بيت الجبل خليت رجالتي تتعامل معاهم و تاخدهم....

مارك:يعني دلوقتي منصور لوحدة جوا...

رعد ببتسامه ثقه:اديك قولتها لوحدة...يعني وقع بين صواعق رعد...و مش هيخرج منها من غير ما صواعقي تصيبه...عشان كده احنا هندخل احنا الأربعه بس...

غيث:بس بردو للأحتياط موجود...

ماك:ازاي يعني...

غيث:يعني احنا نخلي حرس من الحراسه بتاعتنا تحاوط البيت من حواليه لسبب لو منصور قرر يهرب مستغل ميلاد..

مارك:فكرة كويسه...

رعد:يبقى تمام...ماك قول للحرس يلا...

ماك:اوامرك اميرتي...و بعد الكلمه دي لقى
ماك بوكس جه في وشه....و كان سببه
غيث....

غيث ببرود مرعب:فكر تقولها اللقب ده تاني
و انا هفتح عليك جحيم ابدي....

ماك بغيظ:انا مش فاهم وقته غيرة
دلوقتي...احنا في ايه ولا في ايه...يخرب
بيتك....و سابهم و مشي و هو ماسك ناحية
عينيه و بيلعن في غيث في سره.....و امر ماك
الحرس يحاوطه البيت...و رجع تاني
للشباب...و بعدها بدأو يدخلوا....و لقوا
العربيه ألي خدها منصور موجوده....فدخلوا

كلهم..و كانوا لسه هيدخلوا البيت لكن اوقفهم صوت رعد و هي بتقول رعد...

رعد:لا....هو اكيد مش هيدخل البيت...تعالوا ورايا...و مشي الثلاثة وراها و بعدها وصلوا للجراچ....

غيث:رعد ايه ألي هيجيبه الجراچ هو مش بالغباء ده عشان يخبي نفسه في الجراچ...

رعد:مهو عشان مش غبي اوي..انا عارفه انه المكان المناسب انه يستخبى فيه...و دخلت رعد و الكل وراها و بعدها قربت رعد و فتحت الباب السري ألي تحت الأرض و دخلت جواه بهدوء...و كان التلاته متفاجئين... و لكن مش وقت تفاجئ...و راحوا نزلوا وراها...و بعد ما نزلوا...سمع الكل انطلاق طلقه.....

ماك: دلوقتي هنروح فين...

رعد: تعالوا نشوف الأوضه دي... و مشيوا كلهم بهدوء... و فتحت رعد الباب... و دخلت و كلهم دخلوه.....و هنا سمع الكل انطلاق رصاصه ناريه...و كانت الرصاصه دي من نصيب رعد.....

الكل بصدمه:رعد.....

منصور:هههههههههههههه....مش قلت ليكي هخلص منك يا رعد....و كان منصور واقف و ماسك ميلاد ألي كان لازق لاصق في بوقها و ألي كانت بتعيط بتصرخ بصوت مكتوم بسبب ذعرها على رعد ما بعد ما اتصابت..و كان منصور موجه المسدس فوق راسها...اما رعد فهي اتصابت في دراعها...و اول من راح عشان يمسكها كان غيث ألي القلق كان واضح في ملامحه....

غيث بقلق:رعد....رعد انتي كويسه...

رعد بألم بسيط:متخافش انا كويسه
اهدى....و لكن غيث لم يهدى بل كل ما
يبص ناحيه جرحها و الدم ألي بتنزفه كان
الغضب بيتملكه اكتر و عينيه بتحمر من كتر
الغضب...فقال....

غيث بنبرة مرعبه:و حياة كل قطرة دم خرجت
منها لأندمك عليها...و ده وعد الحوت....و كان
غيث بيتكلم بقوة...اقسم منصور انه حس
برعب منها..حتى رعد حست بقشعريرة في
جسمها من نبرته ألي اول مره في حياتها
تسمعها منه.....نعم يا سادة فهذا
الحوت...فسكوته هذا هو الهدوء ما قبل
العاصفه....و لكن فاقت رعد و بصت ناحية
اختها و شافت ذعرها و خوفها و الدموع ألي
غرقت وشها...فقالت لكي تطمئنها...

رعد:حبيبتي ميلاد اهدي انا كويسه اهو....
مش اخت رعد ألي تعيط سمعاني...اومئت
ليها ميلاد....و لكن سمعت هذا الصوت الذي
كرهته كره العمى...و هو يقول...

منصور بسخريه:ايوة اسمعي كلام اختك
كويس...عشان لما تقابلوا بعض في النار
تبقوا تقولي ليها انك سمعتي كلامها زي
الشاطرة....و لكن هنا قطع كلامه رعد ألي
اتحركت ناحيته بهدوء و هي لسه ماسكه
كتفها ناحية الجرح...و قالت بقوة....

رعد:ماهو انا لو مت هخدك معايا يا
منصور....و كمان مين قالك اني هدخل
النار....طب ربنا قال كل من عصاني و كفر بيا
و فعل الزنا و قتل بدون حق و لم يؤمن
بيا...بيدخله نار جهنم يتعذب فيها...و شوف
نفسك انتَ بقى و اعمالك عامله

ازاي...بتأذي بلدك بالسلاح ألي بدخله هنا و
ألي بسببك بيموت رجالة عشان تمنع ألي
بيحصل ده....بسبب مخدراتك بيموت
شباب..جيل بحاله بيضيع....بسببك امهات
كتير بتتحسر على ولادها...بسببك اطفال
بتتيتم...ده غير انك قاتل...بس تعرف انا
متفاجئتش لما خطفت اختي... لا... لأنك
قتلت بنت اخوك ألي كانت زي دراعك
اليمين..بس اقولك هي تستاهل لانها رخيصه
و زبالة زيك..لا و خطفت مرات
حفيدك...اذيت ابنك ألي هو ابويا و دمرتله
حياته طول السنين ده...كنت السبب في
شلل مرات عمي..كنت بتبيع القصر و عاوز
ترمي ولادك و احفادك في الشارع... عشان
كده انا مش مستغربه ألي بتعمله....كل ده
بتعمله عشان الفلوس...الفلوس...ألي مش
هتنفعك في اخرتك...ربنا بيرزق الانسان

عشان يساعد المحتاج...يرعى يتيم...كل ما كان الانسان عمل كده ربنا بيرزقه...لكن انتَ طماع يا منصور و همك الفلوس و بس و مش مهم بتجبها منين...المهم انك تكون غني...

منصور:خلصتي كلامك....اوعي تكوني فاكرة اني هستسلم و ضميري هيأنبني...لا و اقولك خلاص انا ندمت و تخدوني و اتسجن..و اقضي باقي حياتي اتعفن في السجن....ده انتوا بتحلموا....

غيث بسخريه:ريحي نفسك يا رعد...انتي بتكلمي مين بس...ده واحد تاجر مخدرات و اسلحه عاوزاه ازاي...

منصور بشر:ماهو عشان كده انا هخلص منكم كلكم..و مش هيكون مهم بقى اذا كان عيشت او موت....بس انا لازم ادي هدية

لحفيدتي رعد...و هي اني هقتل ليها اختها
قدام عينيها الاول....يلا ميلاد..قولي باي
لرعد.....و فاجئة انطلقت رصاصه....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في قصر رعد.... و بعد مدة.... و كان الكل
وصل هناك و طبعاً طوني خد زكية معاهم و
خد مطر و نيزك حصان رعد و باقي الاحصنه
و معاهم عم حسان ألي بيراعي الاحصنه و
عيلته..... و برغم الحزن ألي كلهم كانوا فيه...
لكن كانوا مبهورين بضخامة القصر و
تصميمه... و اول دخلوا لقوا معتصم قاعد و
معاه نور و جنبهم بنتين و هما رنا و
جميلة...بس العيلة متعرفهمش....و كان
معتصم باين عليه العصبيه اوي...و اول ما
لحظوا دخول العيلة اقترب معتصم منهم و
بذات طوني و قال...

معتصم بغضب و قلق على
اخواته:طوني...ازاي تخبوا عليا انتَ و ماك و
مارك بألي حصل..اختي الصغير مخطوفه و
الكبيرة بتواجه منصور الهواري..و انا معرفش
و اعرف من البنات هنا.....و ازاي تسمحوا
تخلوا الحرس يمنعوني اخرج من هنا....انا لازم
اروح لأخواتي...اخواتي بخطر.....

طوني:معتصم اهدى شوية...رعد ألي طلبت
بكده...و قالت اننا منعرضكش
للخطر..دلوقتي خليك هنا...

معتصم:لا انا هخرج من هنا...مش هفضل
قاعد و اخواتي تحت رحمته...

طوني:قلت لا...اقعد...

معتصم:لا...و هخرج و جه يمشي...لقى ألي
بيلفه و بيضربه بالقلم...و كان صاحب الايد

هي هنا...و ألي الكل كان متفاجئ....و معتصم كان مصدوم...كانت اول مرة تضربه....و سمعها بتقول...

هنا بقوة:القلم ده ضربتهولك عشان يفوقك...ألي مش واثق فيها و انها تقدر ترجع اختها صاغ سليم تبقى رعد....متنساش هي مين...انا بنتي كبير صغير بيخاف منها...انا بنتي وعدتني هترجعلي هي و اختها ليا...انا تعبت و اعصابي تعبت..انا هنا قاعدة مستنيه خبر عن بناتي...و قلقانه...و دلوقتي مش مستعدية اقعد و استنى عليك خبر اذا كنت كويس ولا لا.....دلوقتي تنفذ كلامي و تفضل قاعد...محدش يخاف...انا بناتي هيرجعوا ليا...انا خلفت بنات بميت راجل...و كمان رعد مش لوحدها..معاها ماك و مارك ألي انا متأكدة انهم عندهم يموتوا ولا ان رعد او

ميلاد يتأذوا... و غيث ألي انا واثقه انه مش
هيسمح حتى بالهوا يأذي رعد... دلوقتي
تشيل فكرة انك تخرج دي و تروح لهناك
سمعت.... كانت هنا بتتكلم بقوة و
ثقه....كانت هنا لابسه قناع الجمود و القوة...و
لكن هي ام...و غريزة الامومه تغلب دائماً
فهي تمسك دموعها بصعوبة انها تخرج من
عينيها...القلق يتملك قلبها على بناتها....لكن
هي عندها ثقه في ربنا انه مش هيكسر قلبها
و يرجعهوملها سلام....اما معتصم كان
حاسس بالضعف....بالخذلان من نفسه...فهو
قاعدة في حماية و اخته الصغيرة بين ايد
شيطان...و الثانيه تذهب للشيطان برجلها
الذي يتمنى موتها.....احس انه ضعيف....و
بهذه اللحظه ارتمى معتصم في حضن
هنا....يحضنها بقوة...و هنا بتحضنه بحضن
اموي تحتضنها طفلها و تمده بالقوة صحيح

انه مش ابنها لكن هي بتعتبرة ابنها فهي ألي ربته...و زي ما بيقولوا...الام ألي ربت مش ألي خلفت....كان الكل متابع ألي بيحصل و هما فخورين بهنا..و واثقين في ان رعد هترجع هي و غيث و ماك و مارك و معاهم ميلاد....اما رنا و جميله فكانوا متفاجئين بهنا ألي هي ازاي بالقوة دي و هي ممكت تخسر بناتها في اي لحظه....اذا كانت هي المرأة بهذه القوة و هي الام...فكيف ستكون ابنتها رعد هذه التي منذ وصولهم يسمعون عنها و يسمعون ما فعلت لتنقذ نور....اما مريم فهي مقدرتش تستحمل و جريت على برا....فراح سليم وراها بسرعه...

طوني:اتفضلوا اوديكم لاوضكم ترتاحوا فيها لان اكيد السفر تعبكم...رفض الكل انهم يطلعوا الاوض و يرتاحوا..فهم فعلاً

تعبانين...لكن ليس تعب جسد بسبب سفرهم...بل تعب عقل و قلب بسب قلقهم و خوف على ولادهم...فقال يونس...

يونس:احنا مش عاوزين نرتاح...احنا هنستنى ولادنا لحاد ما يرجعوا...

عاصف:انا مش هيطولي راحه و لا هعرف ارتاح غير و بناتي موجودين...

طوني:انا متفهم شعوركم و خوفكم و حاسس بيهم...انا مش بس بعتبر رعد اني فرد احميها و بس...لا انا بعتبرها اختي....و قعد الكل في توتر...و مستنين خبر لو بسيط يريح قلوبهم....و كان الكل بيدعي من جواهم برجوعهم سلمين و بخير...

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

اما في الخارج و كانت مريم بتجري... لكن لقت ايد قوية مسكتها و شدتها ناحيتها... و كانت دي ايد سليم... و اول ما مريم لفت ليه حضنته جامد و انفجرت في بكاء مرير... و كان سليم كل ما يسمع صوت عياطها كان قلبه بيوجعه.... و لف سليم ايديه على مريم و حضنها جامد و كان بيحرك ايده على راسها بيحاول يهديها....

سليم: هششششش...اهدي..اهدي...

مريم ببكاء:رجعلي اخواتي يا سليم..انا خايفه...

سليم:اهدي يا عصفورتي...كل حاجه هتكون بخير...متخافيش..

مريم:بس انا خايفه...خايفه اخسرهم....

سليم:خلي ثقتك في ربنا كبير و اعرفي انه
مش بينسى عباده....ويلا بقى كفايا عياط
انتي متعرفيش دموعك دي بتعذبني
ازاي...و خرجت مريم من حضنه بعد ما
احست على نفسها...و وشها احمر...و كانت
بتمسح دموعها بكف ايديها زي الاطفال..و
انفها محمر بسبب بكائها..اما سليم
مستحملش شكلها الطفولي ده...و هجم على
شفتيها يقبلها بكل حب و عشق....و كانت
هذه صدمه لمريم....و حاولت تبعده عنها
لكن كان هو زي الحيطه مش بيتحرك....و
لكن مريم ضربته بين ركبتيه في
الوسط...فأبتعد سليم بألم....و راحت ضربته
بالقلم...و قالت و بدأت تعيط...

مريم:انتَ حيوان...ازاي تتجرأ تعمل
كده...القلم ده عشان يفكرك بس اني

مريم...مريم يونس مش بنت من البنات ألي تعرفهم و تتسلى بيهم...مش عاو....لم تكمل مريم كلامها بسبب صراخ سمعته هي و سليم جاي من جوا القصر....دب الخوف في قلوبهم و دخلوا بسرعه....

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

نرجع تاني لجوا القصر و كان لسه الكل قاعد...لكن لا تعرف هنا لما احست بنغزة في قلبها....و بدأت الدموع تتجمع في عينها...و اول من لاحظها هو عاصف...فحضنها بقلق..و قال...

عاصف:مالك يا هنا...متعيطيش يا حبيبتي...

هنا بدموع:بناتي...بناتي حصلهم حاجه...قلبي بيوجعني....

عاصف و قد زاد الخوف به: اهدي انشاء الله خير...

شادية

بصعوبة:غغ...غ...غغي...غغغغغييث.....و هنا انصدم الكل بما قالت شادية و انها نطقت...و لكن سمعوا صوت خطوات جايه من وراهم...و لما لفوا كانت الصدمه حليفه ليهم من ألي شافوه قدامهم....

هنا بصراخ:رعدددددددددد.....

Stop

_____

يا ترى الرصاصه ألي خرجت صابت مين..؟؟؟؟؟؟..

و ايه ألي صدم العيلة كلها بطريقه دي..؟؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

كانت شادية بصعوبة تقول ما رأت الذي

امامها و هو ابنها و ما حصل به....كانت

تحارب لكي تخرج الكلام من فمها....

شاديه:غغ...غ...غغي...غغغغغييث.....و هنا انصدم الكل بما قالت شادية و انها تكلمت...و لكن سمعوا صوت خطوات جايه من وراهم...و لما لفوا كانت الصدمه حليفه ليهم من ألي شافوه قدامهم....

هنا بصراخ:رعدددددددددد....بنتييي...و هنا جريت هنا على رعد و هي بتتفحصها...فقد كان يحملها غيث الذي كان رأسه ملفوفه بشاش ابيض..و أيضاً ماك الذي كانت دراعه ملفوفه...و مارك ألي كان الوحيد ألي فيهم سليم و كان شايل ميلاد...و اما رعد...فهي كانت كتفها اليمين ملفوف بشاش و ذراعها الشمال ملفوف كمان....و قربت العيلة كلها منهم و القلق ينهشهم...و هنا نطقت رعد و قالت...

رعد بتعب:ماما....روحي و شيلي ميلاد...و سمعت هنا كلامها و شالت بنتها الصغيرة في حضنها و بقت تحضنها جامد..اما عاصف فقرب عشان يشيل بنته رعد لكن غيث رفض فقال...

عاصف بغضب:غيث....مش وقت غيرتك المجنونه دي..انا بنتي تعبانه و انا ابوها...و مش عاوز اسمع اعتراض وإلا هندمك...

غيث بتملك:لا مش هسيبها...و كمان متنساش اني الحوت...

عاصف و راح شد رعد منه و شالها هو و قال:و متنساش اني عاصف الهواري ...و شالها عاصف و دخل بيها على اول اوضه قابلته و العيلة كلها وراه....و بعدها حطها على السرير فجريت هنا بعد ما حطت

ميلاد. جنبهم على السرير.. و جريت ناحية رعد و حضنتها...

هنا ببكاء:يا حبيبتي يا بنتي...كنتي هتروحي مني..كنت قلقان عليكي...كنت حاسه ان جرالك حاجه انتي و اخواتك...قلبي كان حاسس...اما رعد فهي ابتسمت بوهن...و قالت...

رعد:تصدقي كنت عاوزة احضنك...بس اديكي شايفه...الله يجحمه مطرح ما راح ضربتي في بالرصاص في ايديا الاتنين...

عاصف و هو بيبوس ايديها بحنا ابوي:ايه ألي حصل يا بنتي و ليه انتي متصاب بطريقه دي و كمان الباقي...

يونس:و ايه الي حصل لمنصور بيه...

رعد:مارك احكي ليهم...

مارك:احنا وصلنا للمكان ألي قرر منصور
يستخبى فيه...و كان المكان ده هو بيت
الجبل بتاعكم...و بعدها احنا لقينها في مخبئ
تحت الارض و نزلنا ليه و بعدها ضرب
رصاصه على دراع رعد...و فضل يهددنا
بميلاد....لحاد ما رفع مسدسه و.....

...Flash back

منصور بشر:ماهو عشان كده انا هخلص
منكم كلكم..و مش هيكون مهم بقى اذا كان
عيشت او مت....بس انا لازم ادي هدية
لحفيدتي رعد...و هي اني هقتل ليها اختها
قدام عينيها الاول....يلا ميلاد..قولي باي
لرعد.....و فاجئة انطلقت رصاصه.....و هنا
جسد وقع على الأرض تحت صدمة
الموجودين....و كان هذا الجسد هو جسد
رعد...

مارك و نزل لمستواها و حط راسها على رجله..:رعد....رعد انتي مستحيل تسيبيني....رعد انتي اختي و وعدتيني انك تفضلي جنبي....قومي يلا...

ماك:رعد....ثم قام بغضب...و راح ناحية منصور....و لسه هيمسكه من رقبته...لقت رصاصه اتجهت ليه....و كانت هتصيب ناحية قلبه لكن بحركه منه عدت من جنب دراعه و اتصاب بخدش....

منصور:متحولش تلعب معايا...و ألا الرصاصه الجاي هتكون في راسها....و كانت بيشاور على ميلاد ألي اغم عليها بعد ما لقت اختها مرميه على الارض.....اما غيث فهو مفقش من صدمته و مش مصدق انه خسرها بسهولة دي....هو لسه معترفش ليها

بحبه...لسه مقالش ليها انه بيعشقها...مقلش
ايها انه وقع في غرامها.....

غيث بصدمه:رعد.....رعد
متسبنيش...رعد...قومي يلا...
قوميييييييييي....و لكن لا يسمع رد....و هنا
سمع صوت ضحكات من صار يكره....

منصور
بضحك:هههههه...هههههههه....شوفت
قتلتك بسهولة ازاي....واثقة في نفسك اوي و
فاكرة انك هتقدري
توقعيني...هههههههههههههه....مش منصور
الهواري ألي بنت زيك تخسره....

غيث و عيون بقت حمرة من شدة
الغضب...:و حياة روحي ألي خسرتها لاكون
مدفعك التمن غالي...و حياة قلبي ألي انكسر

لحتت لاكون مدمرلك حياتك و مخليها جحيم....

منصور بجنون:حبيتها اوي

كده...هههههههههههه...تعرف انا كنت عارف انك بتحبها من زمان..بس انا خليتك تسافر و تبعد.. لأني مستحيل اخليكم تتجمعوا مع بعض.... كنت بكرها اكتر من الاول... بكرها عشان بسببها و بسبب امها ابني خرج عن طوعي... و كسر كلمتي و راح اتجوز واحدة مش مننا ولا من طوبنا.... كرهتها من اول ما هي جت على الدنيا....عشان كده كنت بذل امها قدامها و بهينها... لا و كسرتها لما خليت ابني يتجوز عليها.... و دلوقتي هخلص على بناتها و اقهرها....

غيث: و هتستفاد ايه... هاااا... هتستفاد ايه لما تقتلهم....

منصور: اني ريحت قلبي.... و عشان كده هقتل بنتها التاني زي ما قتلت الأولانيه... و هقتلك انتَ كمان..و بعد ما اقتلكم كلكم ههرب و اكدب موتي...و اتهنى بحياتي و ابقى انا الكسبان..فكرة مش كده... هههههههه... هههههههههههه... هههههههه... كان منصوى بيضحك بطريقه مجنونه... كأنه مش في وعيه.... و لكن ما صدمه و خلاه يتوقف عن الضحك هو هذا الصوت الذي قال ليه...

...: كدب موتك و انا هصدقك عادي...و كان هذا صوت رعد التي فتحت عينيها مع انتهاء كلامها و قامت لكن بصعوبة شوية....و الكل كان مصدوم انها عايشه....

منصور بصدمه:مستحيل...

رعد:ماهو انا بقى ألي هوريك المستحيل....و
قربت من منصور و بحركه منها خدت منه
المسدس و راحت حدفته على الارض بحركه
من رجليها....ثم صرخت بصوت
عالي...مااااارك.....و راحت شاده ميلاد ناحيته
و هو بدوره فاق من صدمته و راح مسك
ميلاد و شالها...و راحت رعد قربت من
منصور بهدوء و هو لسه مرمي على الارض
بسبب قوة الضربة ألي ادتها ليه رعد....و كانت
ماسكه المسدس و موجهه ناحيته....و
سمعته بيقول...

منصور بسخريه:ايه....ناويه تقتليني...

رعد:انا مش زيك زبالة و عامله حياة الناس
لعبة في ايدي عشان افضل اقتل فيهم....انا
هخليك تتعفن في السجن لباقي عمرك...انا
هرضى بحكم ربنا لأنه ألي هيجيب ليا حقي

و حق كل شخص اذيته في حياته...بس قولي يا جدو يا حبيبي...اكيد بتسأل نفسك ازاي بعد ما قتلتني قومت ليك لا و كمان كسبت اللعبة...

منصور:فعلاً ازاي قومتي...

رعد:اقولك يا جدي...دايماً اتعلمت في حياتي ان اي حاجه اخد فيها قرارات...لازم بدل ما احسبها مرة احسبها عشرة.....و عشان كنت متأكدة انك ممكن تتهور بعد ما اكشف حقيقتك...اكيد هتفكر انك تخلص مني...فقولت ألبس واقي من الرصاص...و اهو جاب نتيجه...ولا ايه رأيك يا جدو العزيز...ذكية مش كده...

منصور:كان لازم اضرب الرصاصه في راسك بدل قلبك عشان ارتاح اكتر و اتأكد اني خلصت منك...

رعد:طلع القدر مش في صالحك خالص....ماك...اطلب الحرس عشان يخدوه يلا....

ماك:حالاً...و مسك ماك تلفون و طلب الحرس يجوا ليهم.....و في خمس دقايق دخل الحرس ألي طلبهم ماك...و مسكوا منصور و خرجوا بيه برا.... و هنا لم تقدر رعد على الصمود...و اغم عليها...و كانت هتقع على الأرض مسكتها ايد قوية... و كان صاحبها غيث الذي كان يتفحص كل شبر بها و يتأكد انها معه و لم تتركه....ظل يتفحصها...و لكن وجد ان دراعها لسه بينزف و في جرح بسيط مكان الطلقه ألي خدتها في كتفها...فقال بعد ما لقاها بتنزف....

غيث:بسرعه لازم ناخدها المستشفى... حالاً....و خرجوا كلهم... و كان غيث بيحضن

رعد بكل قوته خايف لتروح منه... و برغم انه دراعه هو كمان مصاب لكن محسش بألم كل ألي يهمه انه يطمن على معشوقته و غرامه..... و ركبوا العربيه و بعد مدة وصلوا للمستشفى...و دخلوا.... و راح ماك بميلاد عشان يطمن عليها و كمان يعالج الجرح السطحي بتاعه... اما غيث فهو رفض انه يسيب رعد و دخل بيها اوضة الكشف...و كان حاسس بدورا بسبب الدم ألي خسره... فقال مارك...

مارك: غيث لازم تخلي دكتور يشوف جرحك بسرعه الرصاصه في دراعك لسه...

غيث: انا مش هروح اي حته غير لما اطمن على رعد... مش هسيبها....

مارك: روح يا غيث غلط تسيب الرصاصه في دراعك...

غيث بعند: قلت مش هسيب رعد...و بعد مدة جه دكتور و معاه ممرضه و كان لسه هيلمس رعد عشان يبدأ شغله... لكن ايد قوية اوقفته.... و كان صاحبها غيث.... فقال الدكتور...

دكتور:غيث بيه في حاجه...

غيث ببرود: انتَ هتعمل ايه...

دكتور بستغراب: هقوم بشغلي يا استاذ غيث...

غيث بنبرة حدة و غيرة: لا... انا عاوز دكتورة... دكتورة تيجي ليها...

دكتور بخوف:حح..ححااضر..... و كان لسه هيخرج..لكن صوت مارك وقفه و هو بيقول...

مارك:دكتور...لو سمحت يا ريت تعالج دراعه عشان هو كمان في رصاصه في دراعه...و خلي واحدة من الممرضات دول يروح يجيب دكتورة هنا بسرعه....

دكتور:طيب....روحي انتي و نادي دكتورة منى تيجي حالا....و انتي جهزي انسه رعد و ركبي ليها محلول و كيس دم عشان الدم ألي خسرته يلا... و انتَ استاذ غيث اتفضل معايا عشان اعالج دراعك...

غيث: عالج دراعي هنا انا مش هخرج...

دكتور: حاضر... و قعد غيث على كنبه موجوده... و الدكتور ركب ليه هو كمان محلول و كيس دم لأن دراعه نزف كتير... و بدأ يخرج ليه الرصاصه بعد ما اداله بنج نصفي و خرج الرصاصه و عقم ليه الجرح و

لفه ليه..و في نفس الوقت دخلت الدكتورة منى... و راحت ناحية رعد.. و قالت...

دكتورة منى:لو سمحت اتفضلوا كلكم برا عشان أبداً شغلي...

غيث:انا مش هخرج...

دكتورة منى:استاذ غيث مينفعش تفضل...اتفضل حضرتك...انتَ بطريقه دي بتعطلني عن شغلي و ده مش كويس عشان الأنسه رعد و خطر عليها....

مارك:غيث اخرج يلا معايا حالاً....

غيث بجمود:انا هخرج دلوقتي...بس لو جرى ليها حاجه حياتك قصادها سامعه...

دكتورة برعب:سامعه....و خرج الكل من الاوضه و غيث كان لسه المحلول و كيس الدم لسه في ايديه...و فضل في الاوضة

الدكتورة و إتنين من الممرضات و بدأت الدكتور تعالج رعد....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما في الخارج و كان غيث و مارك واقفين برا...و كان غيث ساند راسه على الحيطه جنب الباب....و هنا جالهم ماك بعد ما عالج الأصابه ألي في دراعه... و قال...

ماك بقلق:طمنوني رعد اخبارها ايه..

مارك:اهدى هي لسه الدكتور معاها بتعالجها متخافش...بس قولي فين ميلاد...

ماك:الدكتور قالت انها اغم عليها بسبب الصدمه و ادت ليها حقنه و بعدها ركبت ليها محلول...و هي دلوقتي كويسه و سبتها في الاوضه و معاها الممرضه...

مارك:طب الحمد لله انها كويسه...و بعد مرور وقت عليهم خرجت الدكتورة و وقف قدامها غيث بسرعه و قال...

غيث بلهفة:طمنيني هي عامله ايه...هي كويسه صح...

دكتورة منى بعمليه:اهدى يا استاذ غيث...انسه رعد كويسه الاصابة مكنتش خطيرة عليها في دراعها..اما كتفها فهي بس عندها خدش بسبب الرصاصه و الواقي..و لأن كان باين ان مصدر الرصاصه كانت قريبه عمل ليها اصابه بسيطه في كتفها...و الحمد لله هي بخير....و الحمد لله انها كانت لابسه واقي من الرصاص و ألا لقدر الله كنا خس جج...

غيث بغضب و بمقاطعه :اياكي تكمليها فاااااهمه...اتفضلي امشي من

قداميييي....دب الخوف في الدكتورة و كانت
بتترعش من صراخ غيث عليها....و لكن
جريت بسرعه من قدامه...اما غيث فهو دخل
بسرعه ليها...و قعد قصادها و مسك اديها و
باسها...و فضل حاضن ايديها بتملك.....و
فضل جنبيها...

مارك:ماك...روح و خليك مع
ميلاد...متسبهاش لوحدها...

ماك:حاضر...طمني اول ما رعد تفوق...اومئ
مارك ليه و خرج ماك عشان يفضل مع
ميلاد...اما مارك فهو قعد على الكنبه و كان
قصاد السرير ألي رعد نايمه عليه....و لم
يشعر و غلبه النوم....اما غيث فهو كان
بيحارب تعبه عشان يفضل باصص
ليها...لكن لم يقدر و غلبه سلطان النوم..لحاد
ما غيث نام على ايد رعد.....و بعد مرور

ساعات....صاحيت رعد بتعب...و بدأت تفتح عينيها لكن اضائت الأوضه ازعجها...و لكن مع الوقت بدأت تتعود على الأضائه....و جت تحرك ايديها لكن لقت حاجه تقيلها حبساها..فبصت ناحيتها و لقت غيث نايم و حضنها....و بعدها بصت في الاوضه لقت مارك نايم على الكنبه.....

رعد بتعب:غيث....غيث....و بدأت رعد تصحيه و من اول كلمه قام غيث مفزوع...و قال...

غيث بقلق:رعد انتي كويسه...حاسه بحاجه اجبلك الدكتور...في حاجه وجعاكي.....

رعد بمقاطعه:اهدى...اهدى..انا كويسه..بس عاوزة اشرب..

غيث:حاضر لحظه واحدة...وراح غيث و جاب كوباية الماية ألي كانت موجودة جنبيه...و

عدل رعد و بدأ يشربها...و بعدها عدل ليها وضعية نومها...و سمعها بتقول...

رعد:ميلاد....فين ميلاد..

غيث:متخافيش هي دلوقتي كويسه...و ماك معاها...

رعد:طب احنا لازم نرجع البيت بتاعي دلوقتي...

غيث بغضب صحي عليه مارك:انتي اكيد اتجننتي...نرجع فين...انتي متصابه و تعبانه...خطر عليكي...

رعد:اسمع كلامي غيث انا عاوزة ارجع البيت...

غيث:لا....انتي هتفضلي هنا...انا مش مستعد اخلي حاجه تحصل ليكي...

مارك:في ايه....

غيث بغضب:الهانم عاوزة تمشي من هنا و هي بالحالة دي...

مارك:مينفعش يا رعد غيث معاه حق....

رعد:و انا قلت عاوزة امشي من هنا....لو مش هتمشوا معايا يبقى امشي لوحدي و اخد اختي...

غيث و هو بيحرك ايده في شعره

بعنف:رعد...انتي عاوزو تجنينيني....انتي متصابه في دراعك و كتفك...مينفعش تسيبي المستشفى...

رعد: غيث انا مش عاوزة افضل في المستشفى... خرجني و اوعدك مش هتحرك من على السرير...غيث انتَ عارف اني بكره المستشفيات..

غيث بستسلام:طيب يا رعد.... مارك روح و قول لماك عشان نمشي و انا هخلي مروان يقوم بالباقي بعد ما نخرج...

مارك:طيب...هنستناكم في العربيه...و خرج مارك...اما غيث فهو قرب من رعد..و راح شالها...

رعد بشهقه:انتَ بتعمل ايه نزلني حالاً...

غيث:لا...مش هنزلك و اسكتي بدل ما اتصرف تصرف ميعجبكيش...

رعد بعند:قلت نزلني...و كمان هتعمل ايه يعني..

غيث بخبث:بعد الجواز ابقى اقولك يا اميرتي لاني ألي عاوز اعمله ميخطرش على بالك....رعد و قد فهمته...فراحت قرصته في كتفه...و قالت...

رعد بخجل:أنتَ قليل الادب يا غيث....و سافل...

غيث ببرأة مصطنعه:اهو شوفتي دماغك ألي شمال ازاي انا قصدي اني بعد ما نتجوز اشيلك بأيدي بس...

رعد بتهكم:لا غلبان اوي....يا خويا ده احنا دافنينه سوا حتى...

غيث:اخوكي....لا انا لازم اغيرك فكرة اخوكي دي قريب اوي..ولا انتي ايه رأيك يا اميرتي.....و غمز في اخر كلامه...اما رعد فهي ابتسمت دون ايرادتها و راحت سندت راسها على كتفه و قالت...

رعد:انا من رأيي انك تخرجني من هنا و انتَ ساكت يا غيث.....

...The end

...Flash back

هنا بدموع:الحمد لله انكم رجعتولي
بسلامه...الحمد لله...

شادية:حححح...حححمدلله ععلى
سلاامتتتك...يا ببنتي...و هنا انتبه الكل
لكلام شادية و ألي ركزوا المرادي ان صوتها
رجع فأقترب منها غيث و مريم ألي دخلت
على صوت امها و هي بتتكلم...و راحوا نزلوا
على رجليهم...و حضنوها...

غيث بفرحه:ماما....انتي اتكلمتي....ماما....

مريم:ماما صوتك رجع خلاص....قولي مريم
يا ماما..نديلي يا ماما...

شادية بدموع: مممريم... مريم....غيث...و
راحت مريم و حضنتها... و غيث حضنهم هما
الأتنين....و بعدها بعدوا عنها و باسوا

راسها...و هنا سمعوا صوت رعد و هي تقول...

رعد بعبوس مصطنع:ايه ده يا عمتو....بقى كده ينفع بردو...بقى تنطقي بأسم بنتك المتشردة دي...و ابنك التلاجه الضخم...و انا لا..ده انا رعد الكيوت اللطيفه....ده مش عدل..

غيث برفع حاجب:كيوت و لطيفه...و رعد...انتي بتتكلمي بجد...

رعد:و انا موجهتش كلام ليك....

مريم بضحك:هههههه...هههههه...قصف جبها...واحد لرعد و صفر لغيث...هههههههههه اعاااااا يا ماما.....و هنا صرخت مريم برعب بسبب غيث ألي بص ليها بصه ارعبتها... و هنا انفجر الكل في الضحك على هذه المجنونه.... و لكن ما انتبه

ليه الكل هو رنا ألي كانت بتبص لمارك بطريقه غريبه و بتلف حواليه.... فقال...

مارك بتعجب: في حاجه يا رنا...

رنا و هي بتتفحصه: هاااا... لا مفيش...

مارك بستغراب: اومال مالك بتلفي حواليا كده ليه...ايه معجبه

رنا بتهكم:معجبه.... لا ياخويا.. اصلي بشوفك ولا واخد رصاصه في دراعك ولا في رجلك ولا كتفتك ولا في راسك ولا خدش..انتَ مكنتش معاهم في الحرب ولا ايه....شكلك كده من الناس ألي ماشيه بمقولة الجري نص الجدعه صح...

مارك بصدمه:يخرب بيتك...ايه ده..

رنا:يا ابني انا مليش بيت محدد...فاريح نفسك مش هيتخرب..و متقلقش انا مش بقر انا بحسد على طول..

مارك:تعرفي انك متهورة...

رنا ببرود:و مجنونه كمان....فاخلي بالك من نفسك بقى لاخطفك يا رجل العصابات

انتَ....هنا انفجر الكل في الضحك على الأتنين دول...و لكن هنا انتبهت رعد لمعتصم ألي كان بيبص ليها من بعيد و نور جنبيه ماسكه ايده فقالت...

رعد بهدوء:دلوقتي انا عارفه انه مفيش ولا واحد فيكم ارتاح او نام ليه شوية...و خلاص اهو احنا كلنا كويسين... دلوقتي كل واحد فيكم يطلع اوضته و يرتاح فيها...

هنا: لا انا هفضل جنبك...

رعد: ماما... من غير نقاش في الموضوع... انا قول كلامي و مش عاوزة اعتراض...

عاصف و قد فهم ابنته: هنا تعالي معايا..

رعد:استنوا...زكية انتي هتكوني مع ميلاد في اوضتها ماشي...

زكية:حاضر يا رعد...

رعد:ريد....ريد....و هنا صدح صوت ريد في الغرفه...

ريد:نعم سيدة رعد...

رعد: ارشد كل العائلة إلى غرفهم المخصصه لهم ريد.....

ريد: حاضر سيدة رعد... تفضلوا معي...

مريم: رعد... انتي مخاوية عفاريت في القصر ولا ايه...

رعد: لا مش عفاريت يا مجنونه ده نظام القصر هنا.... ويلا روحي ارتاحي.... و بدأ الكل يخرج و فضل غيث... وجه معتصم يخرج لكن رعد قالت قبل ما يخرج...

رعد:معتصم....تعالى متخرجش.....غيث يلا على اوضتك و ارتاح...

غيث بغيرة:لا...هفضل معاكم...

رعد:غيث على اوضتك...يا ريت متعاندش معايا في الموضوع لو سمحت....متنساش انك متصاب...

غيث بغيظ طفولي:طيب....و خرج غيث لكن قبل ما يخرج قرب من معتصم و قال...

غيث بهمس:تتكلم معاها و تخرج بسرعه..و على الله اعرف انك لمستها....و خرج غيث من الاوضة...فأقترب معتصم من رعد و قعد

قصادها بصمت....و هنا ابتسمت رعد ابتسامه حانيه و قالت...

رعد: ينفع اعرف مش بتتكلم ليه من ساعة ما جيت...

معتصم:عاوزاني اتكلم في ايه هاااا...ليه يا رعد مخلتنيش اروح معاكي...ليه فضلتي تحميني و تروحي انتي للخطر....انا قلبي وجعني لفكرة انك روحتي ليه برجليكي....انا متوجعتش بطريقه دي اول ما الست ألي خلفتني ماتت....لييييه....انا كنت كل دقيقه بتعدي كنت قلقان اني اخسرك....شعور وحش يا رعد....وحش...

رعد:معتصم حبيبي....انتَ اخويا..يعني ليا الحق اخاف اخسرك....هو كان في ايديه اختي..كان لازم ارجعها...اقوم واخده اخويا كمان لهناك عشان اخسرك...ده مستحيل

يحصل...و كمان تعرف اني مش خايفه من الموت....ايوه...لأن الموت علينا حق...و كلنا هنيجي يوم و نموت...و كمان طول ما ربنا واقف جنبي و في ضهري...يبقى مفيش داعي للخوف...ألي يكون سنده ربنا مستحيل يخاف او يقلق من حاجه.....متخافش يا معتصم...و كمان ياسيدي انا رجعتلك اهو و زي القردة....يلا وريني الضحكه الشريرة بتاعتك دي..... يلا.... و هنا معتصم مقدرش يفضل زعلان منها..... و ابتسم ليها و راح حضنها بس بهدوء عشان خاطر الأصابه بتاعتها.... و عدوا وقت... و كان لسه معتصم في حضن رعد... و لكن هنا قال...

معتصم بضحك: هههههه....

هههههههههه.... تعرفي ان غيث قبل ما يطلع بيحذرني اني مش ألمسك او افضل

معاكي كتير.... بيغير عليكي اوي الواد ده....
حتى من اخوكي...

رعد بسخريه:و من أبوك و امك و حياتك...

معتصم:على فكره بيحبك يا رعد...اديلة
فرصه تانيه يا رعد..متخسرهوش...

رعد:معتصم...نام...

معتصم ببتسامه:هتديله صح....هتديله
فرصه...

رعد بمكر:هديلة فرصه...بس لما اديله درس
الاول...عشان يعرف اني رعد و اسم على
مسمى....ويلا بقى نام...

معتصم:لا يا ستي...انا اطلع انام جنب نوري
انا مش مستغني عن عمري...انا مش بعيد
اخرج من هنا ألاقيه واقف في

وشي.....تصبحي على خير...وراح باس راسها...

رعد ببتسامه:و انتَ من اهله....و خرج معتصم...و بعد خروجه قالت رعد لنفسها...:

استنى عليا يا غيث... مبقاش انا لو معلمتكش درس من دروسي.... و هنا تكلمت رعد و قالت...: ريد.... ريد...

ريد: نعم سيدة رعد...

رعد:اطلب لي طوني و ادخله لغرفتي الان...

ريد:حاضر سيدة رعد....و بعد مدة من الوقت...دخل طوني...و قال..

طوني:حمد لله على سلامتك يا رعد...

رعد:الله يسلمك طوني...دلوقتي انا عاوزة اطلب منك طلب...

طوني:اؤمري و انا انفذ يا صاعقتي....

رعد:انا عاوزة اعرف أيه ألي حصل مع مريم في غيابي الكام ساعه دول شكلها مش عاجبني...

طوني:حاضر يا رعد..بس دلوقتي انتي نامي و ارتاحي شوية...يلا تصبحي على خير...

رعد:و انتَ من اهله...بس يا ريت بأقصى سرعه طوني....المعلومات تكون عندي...

طوني:حاضر...نامي انتي و اول ما تصحي المعلومات هتكون في ايدك....و خرج طوني...و اول ما هو خرج.. رعد غمضت عينيها و اخدها سلطان النوم إلى عالم الأحلام.....

Stop

———

يا ترى رعد ازاي هيكون درسها

لغيث....؟؟؟؟؟؟؟...

و مريم هتعمل ايه مع سليم بعد ما باسها

بطريقه دي....؟؟؟؟؟؟؟؟...

و ايه رايكم في احداث ألي حصلت في

البارت...؟؟؟؟؟؟؟؟...

□□□□□□

اهو بارت طويل عشان عارفه ان البارت ألي

فات كان قصير...انا كاتبة3215 كلمه

اهو..محدش يقول قصير ماشيييييييي□□

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

و بعد مرور يوم و كان هذا اول مرة بطلتنا
تنام و هي مرتاحه القلب و العقل...نعم فهي
هتعوز ايه تاني عيلتها رجعوا لبعض امها
بقت سعيدة مع ابوها...اخوها ألي كان بعيد
عنها بسبب الطمع و حقد امه رجع تاني
اخوها ألي اتربى معاها....مرات عمها ألي كانت
دايماً تهينها و تحاول تخرب حياتها بقت
دلوقتي طيبه معاها....ولاد خالتها او اقول
اخواتها..دلوقتي خلاص خدوا حق اهلهم من
السبب في موتهم...و هي بطلتنا...خدت

حقها...حق السنين ألي عاشتهم من غير اب

السنين ألي عاشتهم و هي بتشوف حزن امها

و كسرتها....دلوقتي هي بتصحى و حاسه انها

احسن من اي يوم عاشته.....كل الكلام ده

كانت رعد بتفكر فيه بعد ما صاحية من

النوم...و ابتسمت...و بعدها قامت من على

سريرها بهدوء بسبب الجرح و دخلت الحمام

خدت شاور يشيل عنها كل ألي فات....و

خرجت و لبست حاجه تكون سهلة عشان

كتفها المصاب...فالبست ده...

(ملابس رعد...)

«»★☆★☆★☆«»و بعدها خرجت رعد

برا الاوضه و لقت الكل قاعد على السفرة

«»☆★☆★☆★«»

و بعدها خرجت رعد برا الاوضه و لقت الكل قاعد على السفرة...فقالت...

رعد:صباح الخير...

الكل:صباح النور...

هنا:ليه يا بنتي خرجي من اوضتك انا كنت هاجي ليكي بالفطار..انتي لسه تعبانه...

عاصف:رعد انتي لازم ليكي راحه يا بنتي..متنسيش جرحك ده بسبب رصاص مش جرح عادي...

هنا:رعد..روحي استريحي في اوضتك و انا هجيب الفطار و اجيلك انتي لسه تعبانه...

شادية:مامتك..معاااه حق يا رعد...

رعد:يا جماعه انا كويسه متخافوش...و كمان ماما انتي عارفه اني مش بحب القعدة... فا سبيني على راحتي...

ماك بمرح: ايه ده يا هنون... انتي عماله تدلعي في البت و خايفه عليها... طب خافي عليا ابنك حبيبك ده انا كمان متصاب...

هنا:بس يا جزمه انتَ...و كمان متصاب فين في الخدش الصغير ده...ما تنشف ياض انتَ الله...

مريم بضحك:هههههههه...قصف جبها محترمه...هههههههه....و هنا انفجر الكل في الضحك و لكن في اللحظه دي جريت ميلاد بسرعه ناحية رعد و حضنتها جامد....و قالت...

ميلاد بفرحه:رعد...انتي كويسه...انا كنت
خايفه عليكي اوي....

رعد بحنان:يا روح رعد انتي...انا كويسه يا
عمري متخافيش طول ما انا جنبك...

ميلاد:انا بحبك اوي اوي يا رعد...

رعد بتسامه:و انا بحبك اوي اوي اوي...يا
روح رعد...و يلا بقى عشان تفطري...

ميلاد: يلا... و قعدت رعد و جنبيها اختها..و
كان الكل قاعد...فستغربت رعد هدوء غيث
إلا متوقع... و ان اخوها مش موجود فقالت...

رعد بتساؤل:ماما....اومال فين معتصم و
نور....هما لسه نايمين...و هنا اتى صوت
معتصم من وراها و هو بيقول...

معتصم:لا انا جيت اهو....و لف الكل ليه و كانت الصدمه...انهم لقوا معتصم عينيه وارمه و مزرقه...و نور جانبه و سنداه..

هنا بقلق:مين ألي عمل فيك كده يا ابني..

معتصم بغيظ:أبداً يا ماما...ده انا اتخبطت في حيطه جامدة....بعيد عنك ربنا يخدها...

رعد بحاجب مرفوع:واد انتَ هتستهبل حيطت ايه دي ألي تعمل في عينك كده...انتَ فكرنا هبل عشان نصدق ده...

ماك بمرح:اوعاااا...رعد...عارفه الحيطه مين...ألي قاعد قدامك...ونبي يا معتصم عندك حق..ايده عاملة زي الحيطه جامدة اوي...و كان ماك بيتكلم و هو حاطت ايديه على عينيه مكان ضربه كان غيث ضربها ليه....

عاصف:غيث...ايه ألي عملته ده...ازاي تضربه بطريقه دي...

غيث بهدوء:لمس حاجه ملكي و انا مانع حد يقرب منها...

يونس:بردو يا ابني مكنش ينفع تعمل فيه كده..كان ممكن تحذره انه ميلمسهاش لكن تعمله كده غلط....

رعد و هي بتبص ناحيه غيث ببرود:خلاص يا عمي حصل خير...و كمان معتصم عارف ان الحاجه دي مش ملك لحاد....و مش غلط انه لمسها...

غيث:مين قال كده...الحاجه دي هتفضل ملكي مهما يكن...

رعد بفحيح افعى:طب خلي بالك بقى لأن المرة الجايه ألي هتمد ايدك على اخويا

معتصم او ماك او مارك وقتها هتصرف تصرف ميعجبكش...تمام...

غيث ببتسامه:و انا مستني التصرف ده يا رعد....

مريم بفضول:بس ألي عاوزة اعرفه انتَ ضربته امتى...ده احنا كلنا طلعنا اوضنا....و هنا غيث بدأ يفتكر ألي حصل امبارح...

..Flash back

بعد ما خرج معتصم من اوضة رعد...و مشي و كان لسه هيفتح باب الاوضة بتاعته هو و نور....و هناااا لقى معتصم بوكس في عينيه جامد....

معتصم بألم:اااااه...ايه ده الي عملته يا غيث...و ملحقش حتى معتصم يكمل كلامه

و لقى غيث بيمسكه من لياقة قميصه و بيقول...

غيث بغيرة:كنت بتعمل كل الوقت ده عندها ليه....و راح اداله ضربه تاني في وشه...و اكمل...:لا و كمان ريحه البرفان بتاعها عليك...يعني لمستها و انا حذرتك من ده..صح ولا غلط...هنا فتحت نور باب اوضتها بسبب الدوشه ألي سمعتها و اتصدمت من ألي شافته ان معتصم قاعد على الارض و ماسك عينيه و غيث قدامه واقف...فراحت بسرعه ناحية معتصم و قعدت قصاده و بدأت عينيها تنزل دموعها...و مسكت وشه بأديها الاتنين..و قالت...

نور:معتصم....حبيبي ورِيني عينك....ايه ده...مين عمل فيك كده...

غيث ببرود:انا...و هنا لفت نور ناحية غيث و اتعصبت....و قالت...

نور بغضب:انتَ اتجننت ازاي تعمل كده....أنتَ انسان همجي...

غيث:لا متجننتش بس هو يستاهل...عشان حذرته ميلمسش رعد لكن هو لمسها...

نور بستغراب:نعم....لمس مين...انتَ في كامل وعيك يا غيث....ألي بتتكلم عنهم دول اتنين اخوات..مش اتنين اغراب....

غيث:عارف...بس اعمل ايه بغير عليها...اذا كنت بغير عليها من هدومها و ابوها...اما اخوها بقى و انا حذرته قبل ما هو يتكلم معاها انه ميلمسهاش و ميحضنهاش...لكن هو مسمعش كلامي...

معتصم:تروح تعمل فيا كده....انتَ بتستعبط يا غيث...

غيث:شكل كده الضربه قصرت هلى دماغك و عاوز ضربه كمان تعدلك...بس مش مهم..دلوقتي خوديه و عالجي عينيه دي...يلا تصبحي على خير...

نور:و انتَ من اهله...و بعد ما مشي غيث قربت نور من معتصم و سندته و دخلت بيه الاوضة....و كانت كاتمه ضحكتها بصعوبة...و لكن سمعت معتصم بيقول..

معتصم بغيظ:اضحكي
اضحكي...متكتميهاش...و بعد الكلمه دي انفجرت نور في الضحك لدرجه انها عيطت من كتر الضحك...

نور بضحك:هههههه...هههههههه...شكلك مسخره...هههههههه..ولا غيث الي يشوفه وهو كده يقول عليه.هههههه...يقول عليه دراكولا...هههههههه...ده بيغير على اختك اوي...عاااااااااااااا...و كانت هذه صرخة نور بسبب معتصم ألي شدها و وقعها على السرير و هو فوقيها....

معتصم:سكتي ليه كملي...

نور بخجل:معتصم ابعد كده....

معتصم:لا مش هبعد...هقرب اكتر...

نور:معتص...و لم تكمل كلامها و هجم معتصم على شفتي نور يقبلها بكل حب و رغبه و اشتياق...و كانت نور في حالة صدمه...خجل....و لكن مقدرتش تصمد و بادلته القبله...و لم يفصل قبلتهم...و كانت

نور مش قادرة تتنفس و حاولة تبعده لكن هو ولا هنا.....و بعدها بعد عنها..و هما الاتنين بيخدوا نفسهم بسرعه...و هنا سمعته بيقول...

معتصم بانفاس سريعه و ألصق جبينه بجبينها:بحبك....بحبك يا نور....

نور بتوهان:و انا بحبك يا معتصم....بس ابعد يلا...

معتصم:ابعد ايه...هو لحقت اقرب لما ابعد...تعالي لما احكيلك قصه.....و هجم معتصم عليها يقبلها بكل رقه و حب....و لتصبح نور زوجه معتصم قولاً و فعلاً...و تسكت شهرزاد عن الكلام الغير مباح....

...The end

..Flash back

معتصم:بابا...انا عاوزة اتجوز...

رنا بشهقه:نور....ألحقي جوزك هيتجوز عليكي...و انفجر الكل في الضحك على هذه المجنونه....

معتصم بغيظ:خلصتي هزار...ولا لسه تاني...

رنا بدارميه:بقى كدة يا عصومتي...طب و ابنك ألي في بطني اعمل فيه ايه....اهئ اهئ....

معتصم:اقعدي بيه على باب السيدة..

رنا:تصدق فكرة...اهو استرزق بعد شغلي في الحكومه..

مريم:بصي انا هاجي معاكي و نمثل انا بنتك و انتي امي...و نزور شهادة معاملة اطفال و نبدأ مسيرة الشحاته بقى...

رنا:اشطا يا زوق...هههههههههه...

معتصم:باااااس...اسكتوا...انتوا هتحفلوا عليا...

جميلة بجدية:رنا...اسكتي و متدخليش بينهم...

رنا:في ايه يا جميلة انا بهزر معاهم مقصدش حاجه...معتصم زي اخويا...

جميلة بعصبيه:و انا قلت متدخليش...دول مش اهلنا..سامعه....ثم ابعدت الكرسي بعصبيه و قامت راحت لأوضتها...و كانت رنا هتقوم تروح ليها لكن صوت رعد منعها...

رعد بهدوء:رنا اقعدي انتي...انا هروح ليها..و قامت...و لكن سمعت صوت ماك بيقول...

ماك:رعد..هي اكيد متقصدش حاجه..

رعد:شكلك مش عارف اختك يا ماك...عن اذنكم..و مشيت رعد بتجاه اوضة جميلة....فقالت رنا...

رنا:انا اسفه يا معتصم لو ضايقتك..بجد مقصدش انا بعتبرك اخويا...

معتصم بمقاطعه:بس يا هبلة متقوليش كده...انتي اختي و لو انا مش بعتبرك اختي مكنتش هزرت معاكي...اسكتي بقى و اطفحي...

رنا بغيظ:طفحه تطفحا يا شيخ...كتك القرف...انا غلطانه اني قولت اخلي الموقف جد معاك....لكن انتَ اخرك شبشب ابو وردة معفن....

معتصم:تعرفي لو مكنتش متجوز و بحب مراتي...كنت اتجوزتك.....اااااه...ايه يا نور ده...و

كانت نور بعد ما معتصم خلص كلامه راحت حدفت كوباية الماية في وش معتصم..

نور:ده رد بسيط لما تعاكس حد قدامي...خلي بالك من نفسك بقى يا حبيبي لحسن تلاقي دراع مكسور هنا رجل...و تعرف تستاهل البوكس ألي غيث ادهولك...

معتصم بتمثيل:اااه...يا ناس...مراتي شرسه...متخلصونا بقى عاوز اعمل فرح و يتقفل علينا الباب لوحدينا...

عاصف:طيب خلاص هنقعد و نحدد معاد الفرح ليكم...اسكت بقى...

معتصم:روح يا بابا يا رب هنون تجبلك بيبي صغير تهشتكه...

هنا:ولد.....و مع انتهاء كلمة هنا...قام مارك و شد رنا من دراعها...

مارك:معلش هستأذن انا و رنا عشان عاوزه
في موضوع...و مداش فرص لرنا تتكلم و
شدها و خرج...

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

في اوضة جميلة و كانت قاعدة في السرير و
بتعيط بصمت و مديه ضهرها
للباب....فخبطت رعد على الباب و
دخلت...فقالت جميلة...

جميلة:رنا مش عاوزة كلام في الموضوع احنا
انهاردة بليل هنرجع بيتنا سامعه...

رعد:ليه...

جميلة بتفاجئ و مسحت دموعها
بسرعه:رعد...انا اسفه كنت فكراكي رنا...

رعد:ليه...

جميلة:هو ايه ألي ليه...

رعد بهدوء:ليه قولتي الكلام ألي ملهوش اي لازمه تحت على السفر...و ليه هتمشي من هنا...

جميلة:عشان انا و اختي ايتام اهلنا ميتنين..تعرفي ايه عني انا و اختي عشان تسبينا في بيتك هاااا..لا ده بيتنا...ولا دي عيلتنا...ولا....و لم تكمل جميلة كلامها بسبب القلم ألي خدته على وشها بقوة....راحت حطت ايديها على وشها مكان القلم و بصت ناحيه رعد بصدمه...

رعد ببرود:القلم ده عشان يفوقك من الأوهام ألي في دماغك...صدقيني لو بس كان عندي شك 1% انك او اختك عندكم احساس كره او حقد او سوء ناحيتي او ناحية ماك و مارك كنت نهيتك انتي و اختك...لكن انا

عارفه كل حاجه عنكم و عارفه اد ايه
اتعذبتوا بسبب عادل...بس الحياة تجارب
فيها الحلو و فيها الوحش...زي ما هتعوزي
تاخدي السعادة و الفرحه..لازم تدوقي الحزن و
الألم...انا اهو عيشت سنين فيهم من غير
حنان ابويا بسبب جدي و عبير....شوفت
اخويا بيتعذب و بيتجبر على حاجه مش
عاوزها...كنت دايماً بسمع الاهانه عليا و على
والدتي بس عمري ما كنت بسكت
عليها....وعدت نفسي اني هنجح و اجتهد و
يبقى اسمي على كل من دب و سمع...و
اديكي شايفه دلوقتي انا بقيت رعد الاقتصاد
ألي الكل بيحلف بأسمي...و عبير الي دمرت
حياة امي حياتها انتهت و راحت لرب كبير
مش بيرضى بالظلم...اخويا ألي امه كانت
بتهدده بمراته ألي فضلت تلات سنين
خطفاها و بتخليه يعمل حاجات مش بيحبها

و بيكرها و بتجبره عليها دلوقتي مراته معاه
و رجع اخويا ألي اتربى معايا....شادية ألي كانت
بتمشي ورا اختها في كل حاجه دلوقتي بقت
اطيب الناس...و منصور اتسجن و اتحكم
عليه بالاعدام....ماك و مارك خدو حق اهلهم
ألي ماتوا..و بابا رجع لامي...رجع لينا...عيلتي
اتلم شملها من تاني...الحياة دايماً بتوريكي
الوحش عشان تعلمك درس...و بعد ما
تتعلميه بتوريكي الحلو.....كانت جميلة
بتعيط مع كل كلمه رعد بتقولها...مش هي
لوحدها ألي كانت بتعاني...مش هي اسوء
شخص عانى في حياته....اد ايه شخصية زي
رعد استحملت....و مقدرتش جميلة تفضل
واقفه و جريت على رعد و حضنها جامد....و
قالت...

جميلة:انا اسفه...سامحيني....بس كل ما اشوف عيلتك افتكر امي...افتكر كل لحظه كانت بتسحمل فيها عشاني انا و رنا...

رعد ببتسامه و هي بتحضنها:و احنا كمان عيلتك يا جميلة...انتي اختي و رنا اختي...كلنا عليتكم انتي و رنا...انا مش هقولك انسي الماضي و كملي لا افتكريه...افتكري كل ألم عشتيه في حياتك لانك كل مرة هتفتكريه هتكوني قوية اكتر...و زي ما بيقولوا الضربة ألي متموتش بتقوي...و انتي قوية يا جميلة...و مع انتهاء كلام رعد لقت الباب بيخبط...فبعدت جميلة عنها و مسحت ليها دموعها و سمعتها بتقول...

جميلة ببتسامه:شكراً...

رعد:بس يا حمارة انتي اختي...ثم قالت بصوت عالي...ادخل...و هنا فتح الباب و دخل طوني...و قال..

طوني:رعد..الحاجه ألي طلبتيها جاهزة..

رعد:تمام...جميلة عاوزة اروح ارجع ألاقيكي بتضحكي سامعه..يلا سلام مؤقتاً....و خرجت رعد مع طوني و راحت اوضة المكتب بتاعتها و قعدت على الكرسي و فتحت اللاب توب....و سمعت طوني بيقول...

طوني:انا قلبت في كاميرات المراقبة في القصر...و ألي شوفته على ما اظن مش هيعجبك...

رعد بستغراب:قصدك ايه...

طوني:يستحسن تشوفي بنفسك...بصت رعد بصه اخيرة لطوني..و بعدها فتحت الملف...و

كانت صدمه بالنسبة لرعد و هو مشهد سليم و هو بيبوس لمريم...و هنا احمرت عين رعد من العصبيه...فقامت بسرعه عشان تخرج...و لكن قبل خروجها لقت طوني بيمسك ايديها و بيقول...

طوني:رعد فكري بعقلك و متخليش العصبيه تتحكم فيكي...متنسيش مريم...

رعد:طوني سيب ايدي حالاً...

طوني:سبتها يا رعد..بس اتصرفي بهدوء...و خرجت رعد و قالت...

رعد:ريد...اين موقع سليم...

ريد بعمليه:انه بحديقة القصر مع غيث و ماك و رنا و جميلة و مريم و معتصم و نور....سيدة رعد....و راحت واجهة رعد

للجنينه...و وصلت ليهم و كانوا قاعدين بيهزروا....فأقتربت منهم بغضب...

معتصم بضحك:هههههههه...تعالي يا رعد كنا بنش...و لم يكمل كلامه بسبب ما صدمه و صدم الكل بأن رعد راحت ناحية سليم و ضربته بالقلم....و راحت مسكته من رقبته بقوة و قربته منها...

رعد بهمس يشبه بفحيح الافعى:ازاي اتجرأت...

سليم بصعوبة؛في ايه... يا رعد..

غيث:رعد ايه ألي بتعمليه ده سيبي سليم حالاً...

ماك و هو بيقرب منها:رعد....اهدي و فهمينا ايه ألي حصل...

رعد بصراخ:محدش يدخل سامعين...

غيث:رعد ابعدي عنه و فهمينا في ايه...

رعد:رعد ابعد عني لأني صدقني لو وقفت في وشي هنسى اي حاجه و هنسى انتَ مين...

مريم بدموع: رعد... و لكن رعد بصت ليها نظرة كأنها تقول فاهمه ألي حصل و بعدها حاولت رعد نظرها لسليم... و راحت رعد مسكت لياقة بدلة سليم و سابت رقبته..و شدته وراها...و دخلت لجوا القصر و لمكتبها...و بعد ما دخلت...

رعد:ريد...اقفل باب المكتب ممنوع اي حد يدخل هنا...سامع...

ريد:اوامرك سيدة رعد...

سليم:في ايه يا رعد....

رعد:حضرتك مش عارف في ايه...دي الأمانه ألي امنتها ليك....هي دي...

سليم:في ايه يا رعد فهميني تقصدي ايه بكلامك ده...

رعد:عاوز تفهم في ايه...عاوز تعرف...تمام هتعرف...

Stop

_____

يا ترى ماك شد رنا ليه و مدهاش فرصه تتكلم حتى....؟؟؟؟؟؟؟؟..

و رعد هتتصرف ازاي مع سليم....؟؟؟؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

بعد ما دخلت رعد بسليم لأوضة المكتب
بتاعها و طلبت من ريد ممنوع اي شخص
يدخل المكتب نهائي.... و هنا قال سليم..

سليم:في ايه يا رعد فهميني تقصدي ايه
بكلامك...

رعد:عاوز تفهم في ايه...عاوز تعرف...تمام
هتعرف....

سليم:رعد وضحي كلامك و كفياكي
ألغاز....تجاهلت رعد كلامه و راحت رعد ناحية

مكتبها و مسكت اللاب توب و شغلت
الفيديو و لفت اللاب توب ناحية سليم و
ورته المشهد ألي كان بيبوس فيه
مريم....فقالت بغضب...

رعد:تقدر تقولي مين اداك الحق تعمل
كده...ازاي اتجرأت...انتَ فاكرها من الزبالة ألي
تعرفهم...فاكرها من ال****ألي بتسهر
معاهم....و كانت مع كل كلمه رعد بتقولها
كانت بتضربه في وشه بغضب..و كان سليم
مستسلم ليها و سايبها تضربه...و لكن
بعدت عنه رعد..و اكملت كلامها و قالت..:ألي
انتَ بألي عملته ده كأنك بتقول و تفكيرك
عنها ان مريم بنت رخيصه و ضعيفه....

سليم:مين ألي قالك كده انا مستحيل افكر
في مريم بطريقه دي...

رعد:اسمع يا سليم...انا ابويا مسمنيش برعد من فراغ...انا اعرف عنك كل حاجه...من اول يوم اتولدت فيها على الدنيا لحاد دلوقتي...و مش معنى انك عيشت حياتك برا ده يديك انك تعمل كده... انتَ فاكرها من بنات الليل...اسمعني كويس يا سليم...مريم متقربش منها...متتكلمش معاها...انسى انها موجودة...سامع...ابعد عنها يا سليم و ألا هتشوف وش رعد الاقتصاد...و صدقني وشي التاني مش هيعجبك....

سليم بنبرة بها حزن و كسرة:طب طلما انتي عارفه كل حاجه عني...اكيد عارفه اني عمري ما لمست بنت..عمري ما فكرت اني اقرب من اي بنت...انا عارف ان ده حرام و اني مسلم...

رعد:حرام...تعرف انتَ ايه عن الحرام و الحلال هاااااا... رد عليا....و الشرب ألي انتَ بتشربه ده مش حرام...سهرك في الملاهي الليليه مش حرام...شربك المستمر دايماً للخمرة ده الحرام نفسه...ربنا لعن الخمر و غارسها و عاصرها و شاربها و ساقيها و بائعها و مشتريها و اكل ثمنها و من حملها و المحمول إليه....كل الكلام ده مش كلامي ده كلام ربنا...يبقى السم ألي بتشربه ده حرام ولا مش حرام...

سليم:كنت مكسور يا رعد....مدمر...عاوزاني اعمل ايه..

رعد:تعمل ايه....يعني اي حد اتكسر او اتوجع يروح و يشرب...الشرب بينسي..بس مش بينسي دايماً بس وقت و ترجع تفتكر...ألي

بينسي هو دعائك لربنا و صلاتك ليه...ده كفاية انه ينسيك...

سليم بندم ظاهر عليه:واللهي العظيم بطلت يا رعد...بطلت اشرب...و ندمان على كل لحظه غضبت فيها ربنا يا رعد...

رعد بصرامه:و بالنسبة للي عملته مع مريم ده تسميه ايه...هاااا...

سليم:بحبها يا رعد...بحبها...واللهي العظيم بحبها...لما شوفتها بتعيط مقدرتش استحمل اشوفها كده...محستش بنفسي...

رعد:مش معنا انك بتحبها تعمل كده....لو حبك ليها بشكل ده يبقى ملهوش فايده و ننهيه...لو كنت بتحبها كنت اتقدمت ليها و اتجوزتها...

سليم بصدق احسته رعد في كلامه:صدقيني انا مترددتش لحظه اني اتقدم ليها و اتجوزها..انا كنت مستني مشكلتكم تتحل و كنت هتقدم ليها و اطلب ايديها....انا عمري ما هتخلى عن مريم يا رعد....و مهما يحصل هفضل متمسك بيها و مستحيل اسيبها...و سواء وافقتي او رفضتي او كلكم رفضتوا مريم هتفضل ليا و مش لغيري....كان سليم بيتكلم بكل صدق و تملك....و لكن ما صدم سليم هو رد رعد....ألي قالت...

رعد بهدوء:و انا مش معترضه...اتقدم ليها و عمي يونس ألي ليه رد عليك...

سليم بصدمه:انتي بتتكلمي بجد...

رعد و هي بتمشي ناحية الباب عشان تخرج:ايوة...بس مش معنى انك هتتقدم ليها

انك هتتجوزها على طول....و انهت رعد اخر كلامها ببتسامه ماكرة...

سليم بريبه:مش مرتاح لكلامك يا رعد ولا لهدوئك ده....

رعد بسخريه:انتَ متعرفش مش ده هدوء ما قبل العاصفه....و جت رعد عشان تخرج لكن سؤال سليم ليها فاجئها...

سليم:و بالنسبة لغيث يا رعد.

رعد:و ايه ألي دخل غيث في الموضوع...

سليم:بالنسبة لغيث...تجاهلك ليه و معاملتك الباردة دي معاه..انتي بتعقبيه كده...بتأدبيه...

رعد ببرود:ايوة...بأدبه و لسه هأدبه...و مين عارف مش يمكن احب غيره و مكونش ليه...

سليم بهدوء:اسمعيني كويس يا
رعد...صدقيتي غيث مستحيل
يسيبك...مستحيل يسمح انك تكوني
لغيره...غيث بقى متملك بيكي لدرجه
محدش يوصفها...بقى بيغير عليكي من اي
حاجه...

رعد ببرود: و انتَ ايه ألي اكد ليك ان كل ألي
بيعمله ده بدافع انه بيحبني...و لو بيحبني
تقدر تقولي لما جيت انتَ و هو يوم الفرح ألي
كنت انا و مريم هنتجوز فيه..تقدر تقولي ليه
غيرته و تملكه و حبه ده مظهرش يوم ما
كنت هتكتب على اسم راجل غيره....تقدر
تقولي كل السنين دي مفكرش لو للحظه
واحدة انه يشوفني لو حتى ينزل يقابلني...رد
عليا....معندكش رد صح...

سليم:انا كل ألي هقدر اقوله ليكي اسمعي التسجيل ده...ده فيه صوت غيث...اسمعيه و انتي تعرفي اد ايه هو بيحبك...اما انه مفكرش يقابلك او يشوفك كل السنين دي و انه محاولش يوقف جوازك قبل ما انتي توقفيه....فا غيث هو الشخص الوحيد ألي يقدر يجاوبك عليه مش انا....و ادى سليم التسجيل لرعد...اما رعد بصت ليه ببرود و خدت التسجيل و بعدها قالت...

رعد: متطلبش ايد مريم من عمي يونس غير لما اقولك فاهمني....و ألا و ربنا لأبوظ الجوازة بألي فيها...و انتَ عارف اني قادرة و اعملها...

سليم بغيظ:انتي هتقوليلي...

رعد:شاطر....و لفت رعد وشها و اتجهت ناحية الباب و امرت ريد يشيل نظام القفل

من الباب و خرجت برا..و لقت الكل واقف....و لكن هي تجاهلت الكل و راحت بسرعه ناحية اوضتها....اما غيث فهو دخل بسرعه عند سليم...و اتفاجئ من شكله... فكان سليم وشه كله بينزل دم..و كان قاعد على الكرسي بأرهاق و تعب..فقال غيث و هو بيقرب منه...

غيث:ايه ألي حصل يخلي رعد تعمل فيك كده...

سليم بتعب:مش وقته...بس بنت عمك دي ايديها جامدة اوي...

غيث:تعالى اسند عليا اطلعك اوضتك...

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

عند مارك...و كان بعد ما شد رنا و عمال يجرها وراه...و بعدها راح وصل لاوضة

السباحه ألي جوا القصر...و كان مارك ماسك في ايديها جامد..حاولت رنا تبعده عنها لكن كان ماسك ايديها بقوة و بغضب و بعدها وقف مارك...فقالت رنا بغضب...

رنا بغضب:ينفع اعرف ايه ألي عملته ده ازاي تمسكني بطريقه دي و تجرني وراك...ايه بتجر حمار...ازاي تتجرأ...انتَ واحد همجي و غبي و مفيش ذرة عقل في دماغك...كتك القرف...

مارك بغضب:رناااااااااااا...صوتك ميعلاش...و احترمي نفسك...و كمان انتي ازاي يا هانم تهزري مع معتصم بطريقه دي هاااااا....لا و عماله تضحكي معاه..و واخدة راحتك...

رنا بصراخ:انا محترمه غصب عنك و عن اي حد...و كمان انتَ مالك اصلا بحياتي...انتَ

مالك اهزر مع ده او ده...ايه ألي يدخلك في حياتي.... و صوتي ه....و هنا لم تكمل رنا كلامها و كانت هذه صدمه رنا بسبب مارك ألي ألتهم شفتيها في قبلة قوية يخرج بها غضبه منها فيها...اما رنا كانت مصدومه جداً لكن فاقت من صدمتها و راحت زقت مارك بكل قوتها...و لكن لسوء الحظ مارك شدها معاه...و وقعوا هما الأتنين في حمام السباحه...

مارك:يا بنت المجانين كده توقعينا في المايه...

رنا بصعوبة:مش وقته يا ابن المتخلف انتَ.... ألحقني.... انا مش...بعرف اعوم.....و مع كل كلمه رنا بتقولها كانت بتجاهد انها تتنفس و متغرقش...و لكن لم تدم محاولاتها طويلاً

وامسكتها يد قوية بأحكام شدية و كانت ايد مارك و راح شدها ناحيته...

مارك بقلق:انتي كويسه يا حبيبتي...

رنا و هي تأخذ نفسها:انا كويسه...بس..و هنا برقت رنا بعنيها بقوة...لحظه...انتَ قلت ايه دلوقتي..

مارك بخبث:حبيبتي...و روحي... و قلبي كمان..كانت رنا مش مصدقه كل ألي الكلام ألي مارك بيقوله...هي حبته من كل قبلها و مبقتش تقدر يعدي يوم من غير ما تشوفه و هي دلوقتي مش مصدقه انه بيعترف ليها بحبه... صحيح هي مبقاش كتير تعرفه...لكن حبته....و هل للحب مدة او سنين لكي لا يدخل القلوب....فقالت رنا بغضب رغم سعادتها..و قلبها ألي كان بيرقص من الفرح....

رنا بغضب مصطنع:انتَ ازاي تقولي
كده...افرض الراجل ألي هيجي يتجوزني يق....و
لم تكمل كلامها بسبب مارك الذي اسكتها
بقبلة قوية يبث بها غيرته و غضبه بها.....و
بعد مدة ابتعد عنها و قال...

مارك بغيرة و نبرة خبيثه:صدقيني يا حبيبتي
لو شفايفك دي نطقت بأسم راجل غيري
هقطعلك لسانك ده و اخد شفايفك
دي....ماشي يا روحي...انتي ليا انا و
بس...سامعه...و مستحيل تكوني لغيري يا
روح مارك...

رنا بصدمه و خجل:اااا...انتَ قليل ادب و
سافل..و مش متربي و حيوان..و مستغل...و
تعبان و...و...و بس...

مارك
بضحك:هههههههههه....هههههههههههه...اقول

ك انا معداش عليا تربيه اصلاً..و خلي بالك من لسانك عشان مقطعهوش يا روحي...بس هاا مسمعتش ردك...

رنا بغضب و هي بتضربه في كتفه:رد ايه يا حيوان انتَى لسان مين ألي تقطعه ده يا غبي...يا سافل...

مارك:مبدأياً عن قلة ادبك دي..بس ردك على اني بحبك و بموت فيكي و بغير عليكي جداً جداً..

رنا بغضب مصطنع:ينفع تسكت خالص و تطلعني من هنا...

مارك و هو بيقربها منه اكتر:مش هطلعك غير لما اسمع ردك الاول...

رنا بخجل اخفته في غضبها: لا طلعني حالاً و مش عاوزاك تتكلم معايا نهائي سامع...

مارك:هي بقت كده...طب خليكي بقى هنا و شوفي مين ألي هيطلعك طلما مش هتقولي ليا ردك...و راح مارك ساب رنا....و بدأت رنا تتحرك بسرعه و تتكلم بصوت عالي...

رنا:اعاااااااا....خلاص...خلاص...هقول..واللهي بحبك...واللهي العظيم بحبك...بحبك يا غبي ألحقني...هموت قبل ما اتجوزك.....و هنا مسكها مارك و حضنها جامد بفرحه و سعادة....و قال بعد ما ابتعد عنها شوية و بص في عينيها...

مارك:بعد الشر عليكي من الموت يا رنا حيايتي...ثم اكمل بغمزة...:و كمان بقى يا جميلة متقلقيش نتجوز بس احنا و بعدها أخليكي تخلفي على طول يا حياتي...

رنا بخل و خبت وشها في حضنه:مااااارك...

مارك بضحك على خجلها:هههههههههه...يا روح مارك..

رنا:طلعني من هنا...

مارك:من عينيا يا روني....و صحيح يا رنا انتي مش في العمليات الخاصة..

رنا:ايوة..

مارك:يبقى ازاي رائد زيك مش بيعرف يعوم..

رنا بغباء:تصدق بعرف اعوم و نسيت اعوم لما وقعت معاك في البسين..بس تصدق يا مارك.. الماية طلعت دافيه...حلوة... ابقى ابلبط بعدين...

مارك بتفاجئ:نسيتي انك بتعرفي تعومي.. و ماية حلوة....و تبلبطي....يا رب...با رب..ربنا واعدني اني احب واحدة مجنونه.....

رنا:و مالها المجنونه يا عينياااا...ده حتى المجنونه احلى من العاقله...

مارك بغمزة:طبعاً...و هو انا اطول حبيبتي تكون مجنونه يا ناس...

رنا بخجل: طب يلا طلعني من هنا...ابتسم مارك ليها بحب... و بعدها شالها مارك و خرج هو و هي من حمام السباحه....و راح مسك فوطه من المتعلقين و لفها بيها عشان متبردتش و شالها تاني...

رنا:خلاص يا مارك نزلني انا اقدر امشي...

مارك:لا مش هنزلك غير قدام اوضتك...مش هسمح حد يشوفك و انتي كده...و بدأ مارك يخرج من اوضه حمام السباحه و هو شايل رنا..اما رنا كانت بتنشف وش و شعر مارك بالفوطه ألي خدتها من الحيطه بعد ما

شلها..و بدأت تنشفه من خوفها لياخد برد...و بعدها وصل مارك لقدام اوضة رنا و نزلها جوا الأوضة و باس راسها و راح اوضته...اما رنا طلعت فوق السرير و بدأت تنط عليه بفرحه... زي الاطفال...(طفلة اوي رنا واللهي..□□□..)..

□ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ □ ..

في اوضة رعد....و كانت قاعدة على كرسي بهدوء و مغمضه عينيها...و طبعاً بعد ما سمعت التسجيل ألي..(طبعاً التسجيل ده فيه كلام غيث لما اتكلم مع سليم و اد على حبه لرعد في البارت العشرون تمام...)... كان غيث بيعترف فيه بحبه ليها و اد ايه هو بيحبها...هي مكنتش متخيلة انه بيحبها...هي كانت معتقدة ان غيرته عليها بسبب تملكه ليها من و هما صغيرين مش حب...لكن هي

اتصدمت من ألي سمعته....لكن السؤال ألي بيشغل عقلها ليه محاولش يرجع ليها...ليه كان بيتعامل ببرود...ليه مفكرش يوقف الجوازة ألي كانت هتتجوزها...(طبعاً هي قصدها بالجوازة ألي هي كانت هتتجوز حسين...)....و لكن هنا فاقت رعد عن تفكيرها بسبب انها سمعت باب اوضتها بيخبط..فقالت بهدوء و هي لسه مغمضه عينيها...

رعد:ادخل....و هنا الباب اتفتح..و كانت مريم ألي بتخبط..فقالت...

مريم:رعد.....و هنا فتحت رعد عينيها و بصت ناحيتها و لقتها بتعيط...فراحت قامت وقفت و فتحت دراعها بتجاه مريم...فراحت مريم جريت على رعد و حضنتها...و انفجرت في البكاء..

رعد:هششششش...اهدي يا مريم...اهدي...

مريم بدموع:رعد سليم مكنش يقصد يعمل كده... مكنش يقصد... صدقيني يا رعد...

رعد:مريم انتي بتحبيه....و هنا لم تخرج مريم اي صوت..فأكملت رعد كلامها..:مريم سليم هيطلب ايدك من عمي يونس...لو مش موافقه انا اقدر اوقف الجوازة دي...

مريم بفرحه و بدموع:بجد يا رعد...

رعد:بجد يا عيون رعد...بس الاول انتي بتحبيه...

مريم بخجل:اوي اوي يا رعد....مقدرش اعيش من غيره...

رعد ببتسامه:ايه ده مريم بقت بتحب...حبتيه امتى يا لمضه...

مريم ببتسامه:مش عارفه يا رعد..مش عارفه...بس بقيت بحب وجوده..كل ما اشوف او ألاقيه قريب مني بحس ان قلبي هيوقف...بحب اهزر معاه بحب اضحك معاه..اتكلم معاه معرفش حبيته امتى...

رعد:حبيبتي ربنا يجمعك بيه في بيت واحد...بس بردو ميمنعش انه لازم يتأدب على الحركه ألي عملها صح..

مريم بضحك:هههههههههههه....صح...و هنا سمعوا الاتنين صوت ريد و هو بيقول...

ريد:سيدة رعد...ان عائلتك مجتمعه تحت سيدة رعد و يطلبون حضورك انتي و سيدة مريم....

رعد:تمام ريد...اخربهم اننا سوفه ننزل....و بعدها واجهت رعد كلامها لمريم...:يلا يا

حبيبتي امسحي دموعك و يلا بينا ننزل...و
بعد دقايق نزلت رعد و مريم لكان العيلة...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما تحت كان الكل متجمع...و مستنين نزول
رعد و مريم... و كان مارك و رنا غيروا
هدومهم و نزلوا...و كان سليم قاعد بعد ما
غيث عالج وشه...و كان الكل مستغرب من
ألي حصله...بس قال ليهم انه لعب ماتش
ملاكمه مع غيث..و طبعاً سليم حكى لغيث
على ألي حصل...و طبعاً مقولش ليكم على
ألي غيث عمله...(انتوا اكيد عرفين غيث
عمل فيه ايه.🙂)..و هنا نزلت رعد و
مريم....و هنا مريم اول ما شافت وشه سليم
اتصدمت...

مريم بشهقه:ايه ألي حصل...

سليم:ألي حصل بسبب اني لعبت متش ملاكمه مع جبابرة...

غيث:طب كويس انك عارف انهم جبابرة....و هنا تكلمت رعد عشان تغير الموضوع....فقالت

رعد:يا ترى ايه سبب الاجتماع ده...

عاصف:تعالي يا بنتي اقعدي..

هنا بفرحه:اصلنا خلاص حددنا معاد فرح معتصم و نور...

ماك:طيب الفرح امتى..

عاصف:الفرح هيبقى بعد اسبوع...

رعد:دي حاجه كويسه...شوفوا عاوزين تحجزوا اني قاعه و اخليها تكون ليكم...و هنا

بص معتصم و نور لبعض...و بعدها قالت نور..

نور ببتسامه:انا و معتصم اتفقنا اننا هنعمل فرحنا في جنينه القصر هنا...بصراحه هي احسن من اي قاعه..

جميلة:واللهي يا نور انتي معاكي حق...فعلاً يا رعد الجنينه هنا حلوة و اكيد الفرح هيكون جميل..

رعد:انا بردو كنت هقول ليكم تعملوه فيها...و طلما انتوا عاوزين كده من بكرة التحضيرات هتبدأ تتجهز...

رنا: ألف ألف مبروك يا نور....ألف مبروك يا معتصم...

معتصم:الله يبارك فيكي يا رنا.. الحمد لله خلاص هتجوز...الواحد قرب يخلل...

نور ببتسامه:الله يبارك فيكي يا رنا اعبالك يا رب..

رنا بخجل و هي بتبص ناحيه مارك ألي غمز ليها:مرسي يا نور...

مارك:بمناسبة الافراح...انا بطلب ايد رنا...

نور:ايه ده يا مارك عاوز تاخد ايدها بس...مش عيب...

مريم:انا من رأيي انك يا رنا ترفضي...الواد عاوز ياخد ايدك...طب لما تاخد ايديها تمسك بأيه...

جميلة:لا و كمان ما تيجي تضرب نار..تضرب برجليها يعني...

رعد:مش عيب عليك تاخد ايديها...امي ربتك على كده...

مارك بنفتذ صبر:باااااااس....اسكتوا....ألي هسمع كلمة منه هضربه....دلوقتي يا عمي يونس و يا عمي عاصف انا بطلب ايد رنا منكم...و هنكتب الكتاب و الفرح مع معتصم و نور....

يونس بسخريه:مشاء الله طلبت ايديها و قررت المعاد كمان...

عاصف بتهكم:ما تكتب عليها وقتي احسن...

رعد:اقولك يا رنا انا لو مكانك ارفض...

مريم:و انا بردو معاكي ارفضي و احنا معاكي..

نور:ايوة ده داخل دوغري على طول...

جميلة:و انا اختك الكبيرة و بنصحك ترفضي...

مارك:لاااااا...ده واضح ان الأحترام مش نافع معاكم...اقسم بالله لو متجوزتش بعد اسبوع لأكون خطفها و متجوزها و مش هوريهالكم..

رعد بضحك:هههههههههههه....بصراحه مجنون و يعملها...خلاص يا بابا....خلاص يا عمي..وافقوا..

يونس:بس الاول نسأل رنا..... ثم واجه كلامه لرنا... هاااا يا رنا يا بنتي...موافق على كلام المجنون ده...

مارك:وافقي احسن برضاكي بدل ما اخطفك...

رنا بخجل:موافقه يا عمي...

عاصف:و انا مقدرش ارفض للقمر طلب...خلاص فرح معتصم و نور و كتب كتاب و فرح مارك و رنا معاهم بعد اسبوع...

مارك:طب بص بقى يا عمي عاصف عشان نبقى على نور...متقولش ليها قمر تاني ماشي...عشان منزعلش من بعض...ماشي...

عاصف برفع حاجب:لا واللهي طب منا ممكن اخدها منك و مخلكش تتجوزها...

مارك:طب اعملها يا عاصف و انا اخد هنون...

عاصف بغيرة:طب مفيش جواز...و وريني هتاخد هنايا ازاي...و راح عاصف شد هنا و داخلها حضنه....و ضحك الكل على مشاكسه الاتنين على بعض...و محسوش بمريم ألي كانت بتبص ناحية سليم بقلق بسبب الجروح ألي في وشه...اما هو فكان بيبص ليها بنظرة اطمئنان و انها متقلقش...اما عن ثنائي الجبابرة...فكان غيث بيبص لرعد بنظرة كلها تحدي و ثقه كأنه بيقرب لفوز جائزته...اما رعد فهي كانت هادية و بتبص ليه ببرود

لكن جواها فضول و تساؤل عن غموض غيث....و لكنها اقسمت انها سوفه تعرف ما يخبئه عنها...

Stop

_____

حبايبي اخواتي و القمر و الجميلات...كل عام و انتم بخير و بصحه و سعادة و سلامه و فرح و راحة بال و رضا من نفسكم بمناسبة مولد النبوي الشريف..و اللهم المصلي و سلم على سيدنا محمد صلاة تشفى لنا جميعاً...☺□□□□□

□□□□□□

□□□□□

يا ترى رعد هتقدر تكتشف غموض غيث..؟؟؟؟؟...

□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

صلي على محمد □..

.....

و بمرور خمس ايام... و تبقى يومين اتنين
على جمع عاشقين طال بعادهم
لسنين....فرح معتصم و نور...و كمان مش
هننسي الثنائي المتهور و المجنون...مارك و
رنا..... و كانت كل العيلة بتهتم بتجهيز

الفرح...و في الخمس ايام دول كان غيث في هدوء تام و ده خلى رعد تشك شوية.... و لكن اقسمت في بالها ان تنفذ ما خططت ليه.... اما سليم فهو باليومين دول بعد تماماً عن مريم و بقى بيتعامل معاها ببرود و جمود و كانت مريم حزينه من طريقته الجديدة معاها و فكرت انه مش بيحبها و انه بيتسلى بيها مش اكتر... و ده كان بيخليها تفضل بسعات في اوضتها بتعيط....نروح دلوقتي في اوضه جلوس صغيرة غير اوضة الجلوس الكبيرة للقصر..

(شكل الأوضه..□□..)..

و كان الشباب و البنات قاعدين فيها كلهم و بيختارو تصاميم فساتينهم

و كان الشباب و البنات قاعدين فيها كلهم و بيختارو تصاميم فساتينهم...و كان الكل قاعد

كالأتي...كانت رعد قاعدة و جنبيها مريم و جميلة بيختارو فساتين سهرة ليهم...و كان جنب رعد من الناحية اليمين ماك و ناحية مريم في الاخر غيث و سليم... و قصادهم كان معتصم قاعد جنب نور و كانوا هما الاتنين متفقين ان معتصم يختار لنور الفستان و نور تختار البدلة لمعتصم...اما عند الثنائي التاني مارك و رنا فهما كانوا اعند من بعض كان كل ما رنا توري مارك فستان كان بيرفض....و كان كل فستان يشوفه يقول عليه.

مارك:..لا يا رنا الفستان قصير..لا الفستان ده مفتوح من فوق اوي...لا الفستان ده مبين ضهرك...لا الفستان ده مش حلو....لحاد ما هنا صرخت رنا بصوت عالي جداً...

رنا بصراخ و نفاذ صبر:اعاااااااااااااااااا....مش متجوزه هاااااا..انا رجعت في كلامي خلاص...انا عاوزة افضل سينجل احسن....

مريم بمرح رغم حزنها:شوفتي يا اختي...يا بنتي السنجل جنتل...مالها المعنسه قمر...عندك رعد اهي خوديها مثل اعلى ليكي...معنسه لدلوقتي اهي...هههههههههههه....

رعد برفع حاجب:انا معنسه...ده من قلة العرسان ألي كل شوية يطلبوني من بابا...ولا ألي بيشفوني في اجتماع يفضلوا يبعتوا ليا في ورد على طول...

ماك بضحك:هههههههههههه...في دي منكرش...ده كان كل يوم يجي لرعد ورد شكل....لا و المشكلة ان ألي بايبعت الورد

كان يبعت مرة و مش بنشوف ورد ليه تاني....ليه متعرفوش...هههههههههههه...

معتصم بغمزة:ايه ده ده...ده واضح ان رعدودي بقت العارسان عندها واقفين بالطوابير ولا ايه....و هوب لقى معتصم فازة بتتحدف ناحيته لكن من حسن حظه انه لحق نفسه و نزل راسه بسرعه فأتكسرت على الحيطه ألي وراه....و كان الكل في حالة صدمه...و لف نظر الكل للي حدف الفازة...و كان غيث و كان قاعد ببرود عكس ألي عمله من لحظه....

رعد بسخريه:تصدق بعد اللحظه دي كنت هشك انك سخن بهدوئك ده....بس خلاص اتأكد انك كويس...و رجعت تاني ببرود تشوف تصميمات الفساتين..

نور بقلق:معتصم...انتَ كويس...حصلك حاجه...و مع كل كلمة نور بتقولها كانت ماسكه وشه و بتشوفوه بقلق..

معتصم بغيظ و عينيه على غيث:اهدي يا حبيبتي متخافيش عليا انا كويس...بس اعمل ايهع نصيبي يبقى في حياتي تور هايج...

غيث ببرود و رفع حاجب:تور هايج....طب خلي بالك من لسانك بيقول ايه و من نفسك بدل ما التور الهايج ده يطيرك يا معتصم....انتَ فاهمني كويس صح..

معتصم بستفزاز رغم قلقه منه:متعرفش تعمل حاجه...

غيث:قصدك ايه بقى...

رعد متدخله:قصده ان ألي يفكر يلمسه او يأذيه هيقابله تصرف ميعجبهوش يا حوت....و قامت رعد و اكملت كلامها قبل ما تخرج...: انا اخترت الفستان خلاص..

مريم:استني يا رعد هتروحي فين...

رعد:عندي معاد غداء مع عميل من عملائي في الشغل...

مارك بستغراب:عميل...اني عميل يا رعد...

رعد: مع ديفيد العميل البريطاني..يلا سلام و خرجت رعد....و بعد خروجها...قال مارك...

مارك:ماك....مش ديفيد ده صاحب شركات البرفانات...

ماك:ايوة...

مارك بغضب استغربوه الكل:هي رعد مش ناوية تسمع كلامنا و تريحنا بقى...ميت مرة اقول ليها تنهي شغلنا مع ديفيد ده بردو طنشت و فضلت مكملة...

رنا:في ايه يا مارك و مين ديفيد ده...

مارك:ديفيد ده يبقى عميل عندنا و من المعلومات عندنا انه بتاع ستات و مش بيحب واحده تقوله لا...و هو دلوقتي عينيه على رعد و حاول معاها كتير انه يقرب منها لكن كنت انا او ماك بنوقفه عند حده...و حتى رعد كانت بتصده...و عشان كده كنا بنرفض الشغل معاه...لكن رعد دلوقتي راحه ليه برجليها....

جميلة:طب دلوقتي يا مارك انتَ بتقول انه رجل اعمال يعتبر يعني مستحيل يسوء

سمعته قدام الناس و يقرب من رعد و بذات في مطعم عام....

ماك:المشلكه يا جميلة انه الغداء العملي ده في بيته مش في مطعم..

معتصم:انتَ بتقول يعني اختي عنده دلوقتي...

مارك بغضب:معرفش بس اكيد الحرس معاها... ثم نده مارك بصوت عالي... طونيييي....طونيييي...و هنا جه عليهم طوني...

طوني:نعم يا مارك...

مارك:انتَ مروحتش مع رعد...

طوني:لا رعد طلبت اني مروحش معاها ولا الحرس كمان...و هنا الكل هب واقف بفزع...و

اقترب غيث من طوني و مسكه من لياقة بدلته و قربه منه و قال...

غيث بغضب:ازاي يا غبي انتَ تسيبها لوحدها تعرف لو حصل ليها حاجه مش هتكفيني فيك روحك نهائي و هندمك...

طوني ببرود:و انا ايه ذنبي رعد ألي طلبت مني كده و مستحيل ارفض ليها طلب....و مع نهاية كلامه هنا ضربه غيث بوكس في وشه و راح ضربه تاني...و تالت...و بعدها بعد عنه و بدأ يخرج...و قال و هو بيخرج...

غيث بغضب و صوت عالي:و اقسم بالله لو حصل ليها حاجه لأكون قالب الدنيا و مش هسكت..و هفتح على الكل باب الجحيم.....و مبقاش انا حوت الاقتصاد لو منفذتش كلامي...و خرج غيث بكل غضبه و كان لسه

سليم هيخرج وراه لكن معتصم مسكه من ايديه و وقفهم...فالف ليه و قال...

سليم:سيبني يا معتصم اروح وراه...

معتصم:مفيش داعي تروح وراه لأن ألي عاوزينه تم و خلاص...

سليم بجهل:يعني ايه مش فاهم...

ماك:تعالى اقعد و احنا نفهمك...

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

نروح هنا عند غيث...و كان بيسوق عربيته بسرعه رهيبه و كان عارف مكان رعد من الشخص ألي سايبه وراها عشان يراقبها...و هو اتصل بيه و عرف منه العنوان...و كان بيسوق بطريقه سريعه و متهورة و كان هيعمل اكتر من حادث لكن الحمد لله كانوا بيعدوا على خير...و كان كل ألي بيشغل

تفكيره هو رعد و يا ترى هي بخير...و الحيوان
ألي هي راحت ليه أذاها...و اقسم غيث لو
بس ألي اسمه ديفيد ده بس فكر يلمسها
ليكون مخليه يتمنى الموت و ميطلهوش....
و بعد نص ساعه عدوا على غيث
سنين...وصل غيث للمكان...و كانت ڤيلا
صغيرة و من غضب غيث دخل بسرعة
عربيته الڤيلا و كسر باب المدخل للڤيلا...و
بعدها وقف عربيته بسرعه و نزل و حتى
ساب باب عربيته مفتوح و دخل بسرعه و
حتى مداش اهتمام للباب ألي كان مفتوح
من اساسه...و اول ما دخل لقى رعد واقفه
قدامه و وقفتها مش مظبوطه لكن ألي
اشعل غضبه اكتر هو الشخص ألي واقف
قدامها و كان بيقرب منها بشهوة و رغبة
ظاهرة عليه و اي راجل يقدر يفهمه....و
مسبش غيث اي فرصه و قرب من هذ

الشخص ديفيد....و هجم عليه بضرب بكل قسوة و غل و غضب و كأنه بيخرج كل سواد العالم فيه هو....و بعد مدة طويلة من ضرب غيث لديفيد حتى ديفيد ملحقش يرد ليه ضربة واحدة....بعد غيث عنه بعد ما مخلاش فيه مكان واحد سليم و كان جسمه كله بيخرج في دم و اصبح تنفسه ضعيف....و في نفس اللحظه دخل مروان و باقي الحرس بتوع غيث فبعدوه عن ديفيد و خدوه هما و خرجوا بيه و متبقاش في الڤيلا غير غيث و رعد.....و بعدها لف غيث لناحية التانيه و لقى رعد ساندة ناحية البار و كانت بتجاهد لفتح عيونها...فبدأ يقرب منها فسمعها بتقول...

رعد بعدم وعي:هههههههههههه....ليه وقفت...كنت كمل...كمل..الاكشن كان

عاجبني...هههههههه...اما غيث قرب منها و حضنها جامد اوعي و كأن كانت روحه مسحوبه منه و رجعتله دلوقتي...و بعدها بعد عنها و مسك ايديها و قال...

غيث:رعد لازم نمشي من هنا...و كان لسه هيشدها لبرا لكن ايديها وقفته...فالف ليها و سمعها بتقول...

رعد بأنزعاج:ابعد عني بقى....عاوز مني ايه....و كمان مالك مهتم اوي كده بيا....ينفع اعرف انتَ بتعتبرني بالنسبة ليك ايه...

غيث:رعد مش وقت كلام و يلا نمشي حالاً...

رعد بعند:لا يا غيث.....مش همشي...انا عاوزة اعرف انتَ بتعتبرني ايه...

غيث:حبيبتي....حبيبتي يا رعد...انا بحبك...

رعد بسخريه:هههههه..

هههههههه...حبيبتك...و دي من اني

ناحية...من ناحية انك اتخليت عني زمان و

سابتني و مفكرتش حتى تكلمني او تيجي

تشوفني..ولا من ناحية انك كنت سايبني

اتجوز واحد غيرك بكل سهولة و كأني ولا

حاجه بالنسبة ليك...ولا من ناحية ايه ولا ايه

يا غيث...تعرف...و بدأت رعد تقرب منه و

رفعت ايديه ناحية قلبه و كملت

كلامها...:تعرف ده كنت فاكره اني

امتلكته....لكن الواضح اني كنت عايشه في

سراب....سراب اتبنى في حلمي..او اوضحلك

وهم عيشته...و جيت بكل بساطه انتَ و

صاحتني منه....قولي دلوقتي بأي صفة جاي

تقولي حبيبتي و بحبك هاااااا....

غيث بغضب مكتوم:عاوزة تعرفي بأي صفه انا دول..صح....طيب انا هعرفك...و مداش فرصه لرعد ترد عليه و راح هجم بشفتيه القاسية على شفتيه الناعمة يقبلها بكل قسوة و غضب و غيرة و لم تخلو قبلته ليها من تملكه و هوسه بيها.....و كان بيتعمق في قبلته ليها اكتر و اكتر....و بعد مدة بعد عنها...و كانت صدمه بالنسبة ليه للي عرفه...فقال...

غيث:رعد....انتي مش سكرانه....انتي مشربتيش...كانت رعد واقفه قدامه و لسه في صدمتها و بتاخد نفسها بصعوبة بسبب ألي حصل....و لكن هنا وقفت قدامه و قالت...

رعد بغضب:ازاي تتجرأ...و رفعت رعد ايديها و كانت لسه هتضربه بالقلم لكن ايد غيث كانت الاسرع و راح ماسك ايديها و لفها ورا

ضهرها و قربها منه لدرجه مفيش حاجه تفصله عنها و قال....

غيث ببتسامه ماكرة: مش عيب لما تضربي جوزك يا مراتي...

رعد بغضب: ابعد عني انا مش مراتك... مراتك ازاي...

غيث و بيقرب من وشها اوي: ايوه مراتي يا قلب الغيث...و لكن هنا افتكر غيث ديفيد فأكمل كلامها بغيرة و داس على ايدها اكتر..: بس ازاي تيجي هنا عند واحد*****..... و ازاي تخليه يقرب منك.... انا بس ألي ليا الحق اني ألمسك و اقرب منك..

رعد: الاول فاهمني انا ازاي مراتك....

غيث: ايوة مراتي... انتي مراتي... و انتي بنفسك مضيتي على ورق جوازنا كمان... انتي مراتي من عشر سنين يا اميرتي...

رعد بصدمه: مستحيل... انتَ بتكدب عليا.... انا مامضتش على حاجه...

غيث: ازاي يا اميرتي بأيدي انا خليتك تمضي عليهم... فاكرة يوم عيد ميلادك ال16 سنه...

رعد: ايوه فاكرة... بس انا متأكدة انك اليوم ده مكنتش موجود..

غيث: ازاي يا اميرتي... ازاي اميرتي تكبر سنه و مكنش جنبيها... كنت عارف انه بعدها مر سنه على المشكلة ألي اتوهمت فيها بموت مطر..كنت وقتها حاسس اني بخسرك...و عشان متبعديش عني طلبت من عمي و بابا انك تكوني مراتي و اني بحبك...

رعد:يعني ايه...بردو مش فاكرة اني مضيت على ورق جواز..

غيث:هحكيلك...

...Flash back

قبل عشر سنين و كان اليوم ده عيد ميلاد رعد ال16...و كانت هنا بتجهز الحفله بتاعت بنتها و يونس بيساعدها...و كانت بتعمل في القاهرة مش في الصعيد...و طبعاً عاصف كان بيراقبهم من بعيد....و كان مارك و ماك موجودين و معاهم مريم و معتصم و كانوا في جنينه البيت قاعدين مع بعض....اما يونس و هنا كانوا بيساعدوا العمال في تحضير الحفله لعيد ميلاد رعد.... و في وسط التحضيرات دي... جه تلفون ليونس... فقال..

يونس: هنا... انا هخرج بس شوية ارد على التلفون و راجع...

هنا:ماشي يا يونس...انا هروح المطبخ اشوف التحضيرات...و خرج يونس و رد على التلفون..

يونس بسخريه:واللهي...و انتَ افتكرت اني ابوك و ان ليك اب دلوقتي...

غيث:صدقني يا بابا غصب عني...انا اسفه...و كمان ده سنه واحدة ألي متكلمتش معاك فيها...

يونس:لا معلش انا غلطان...طب و بالنسبة لرعد...رعد ألي اتغيرت180درجه بسبب ألي حصل...

غيث: ماهو هو ده الموضوع ألي عاوز حضرتك فيه عشان كده جيت عشان اتكلم معاك فيه..

يونس بجهل:جيت فين...

غيث:جيت هنا...و هنا لف يونس لورا و لقى غيث واقف وراه....

يونس بصدمه:غيث...انتَ بتعمل ايه هنا...

غيث:جيت عشان عاوز اتكلم معاك...

يونس:طب تعالى معايا ندخل لجوا...

غيث:لا يا ريت مكان تاني..

يونس:تعالى في بيت الملحق هنا...لان الجنينه فيها رعد و الباقي...و بعد ما مشي يونس هو و ابنه غيث للملحق بتاع الڤيلا...دخلوا و قعدوا فقال غيث....

غيث:بابا انا عاوز اطلب طلب منك و جاي مخصوص و انا بدعي انك توافق عليه...

يونس:طلب ايه ده ألي يخليك تنزل مخصوص مصر في وقت زي ده و تطلبه...غيث رعد لو شافتك حالتها هتسوء...

غيث:ماهو الموضوع ألي عاوز حضرتك في بخصوص رعد..

يونس:اتكلم يا غيث في ايه قلقتني...

غيث:هتكلم بس لما يوصل عمي عاصف....و في الوقت ده جه عاصف و فتح الباب و دخل...

عاصف ببرود:تقدر تقولي انتَ جايبني هنا ليه و خلتني اتأخر على اجتماعي...

غيث:دلوقتي انا عاوز اتجوز رعد...

عاصف و يونس بصدمه:اييييييييه...

يونس:انتَ اتجننت يا غيث...

عاصف بغضب:مستحيل يحصل....

غيث:بابا...عمي...اسمعوني...انا بحب
رعد..واللهي العظيم بحبها..بس كل ألي عاوزه
اني اتجوزها و لما تكبر و تفهم وقتها انا
هصارحها بكل حاجه و هخلي ليها كامل
الاختيار...اما انها تكمل معايا او.... تسيبني و
تعيش حياتها بعيد عني...بس دلوقتي
مستحيل اسيبها عشان كده انا عاوز
اتجوزها...انا مستحيل اسمح بحاجه تحصل
ليها و مستحيل اخسرها...انا عارف ان
بسببي هي خسرت مطر...

يونس بسره:برغم ان مطر لسه عايش..و
غيث مفكر ان رعد اتغيرت بسبب موت

مطر...بس ميعرفش انها اتغيرت بسبب انه اتخلى عنها...و ألي يقدر يصلح كل ده هو انهم يكونوا مع بعض...

عاصف بسره:غيث الوحيد ألي اقدر اطمن على بنتي معاه...و كمان ألي اقدر ارتاح لما هو يكون معاها و يحميها من شر عبير و بابا...و في نفس اللحظه قال عاصف و يونس بصوت واحد...

يونس و عاصف:انا موافق...و هنا لف عاصف و يونس لبعض...

غيث بفرحه:يبقى تمام اوي انا محضر كل الاوراق و مضيت عليهم فاضل امضتكم و امضت رعد...

يونس:ده انتَ مرتب لكل حاجه بقى و واثق اننا هنوافق...

غيث:بصراحه ايوه...و يلا امضوا...

يونس: هات يا اخر صبري.... و خد يونس الورق و مضى عليهم و عاصف عمل هو كمان...

غيث:دلوقتي فاضل امضت رعد...

يونس:صحيح هتكون صعبة...لكن هقدر عليها...دلوقتي يلا امشي...

عاصف:انا خلاص مهمتي خلصت لازم امشي...

يونس:مش هتحضر عيد ميلاد بنتك يا عاصف...

عاصف ببرود مصطنع:لا...مليش في التفاهة دي...و خرج عاصف...و تنهد يونس...و راح بعدها بص لغيث و قال...

يونس:يلا يا غيث امشي انتَ و سافر...

غيث بترجي:بابا عاوز اشوف رعد...مرة واحدة و هسافر بعديها....مرة واحدة...

يونس بستسلام:طيب يا غيث بس من بعيد...

غيث:حاضر....و خرج يونس و دخل البيت..اما غيث استنى لمعاد بدأ عيد الميلاد عشان يقدر يشوفها...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما عند رعد و كانت قاعد مع معتصم و مريم و مارك و ماك بيهزروا..و لكن رعد كانت بتتعامل بهدوء...و هنا سمعت رعد صوت عمها يونس و هو بينادي عليها...فقامت و راحت ليه و قالت...

رعد:عاوز حاجه يا عمي..

يونس ببتسامه: يا روح عمك... عاوز بس طلب بسيط...

رعد:اتفضل يا عمي اطلب...

يونس: بصي يا رعد... في رسالة جت ليكي و طلب الساعي بتاع البريد امضتك عليها...فأمضي هنا...

رعد بستغراب:و انا ليه امضي مخصوص يا عمي...ماهو انتَ ممكن تمضي للاستلام...

يونس:اصل يا حبيبتي طالبين انتي ألي تمضي الاستلام لأن الطرد مخصوص ليكي انتي...

رعد بلا مبالاة:طيب هات يا عمي الورق...و خدت رعد الورق و مضت عليه من غير ما تبص فيه...و بعدها ادته الورق تاني...و جه

يونس يمشي...لكن صوت رعد وقفه و هي بتقول...

رعد:بس ايه ألي جه ليا يا عمي..

يونس:معرفش يا حبيبتي بس الطرد ألي جالك في اوضتك فوق..اطلعي شوفيه...و بعدها مشي يونس...اما رعد فهي طلعت تشوف ايه ألي جه ليها...و لما طلعت اوضتها لقت صندوق متغلف بطريقه حلوه...فأقتربت منه و فتحته..لقت علبة تانية لكن اصغر حجم... فافتحتها و لقت فيها عقد على شكل رسم هندس سداسي شفاف و جواه ورود صغيرة شكلها جميل جداً....

(شكل السلسلة..)...

(

..و من كتر اعجابها بسلسله ملاحظتش الرسالة الموجودة ألي معاه...لكن هنا خدت بالها فامسكت الرسالة و فتحتها و بدأت تقرأ ألي جواها...(✉..اميرتي و صغيرتي...مهما قلت لكي و مهما اعتذرت اعرف انك لن تسامحيني...هذا العقد يعبر على ما كانت حياتي قبل و بعد في وجودك فأنا حياتي ليس لها معنى...و اتيتي انتي و انتشرتي بداخلي كأغصان الوردو ذات الرائحه الذكية و انتشرتي بداخلي ليبقى حبكي....اميرتي...اميرة الحوت...)...

...The end

...Flashback

غيث:و بكده بقيتي مراتي و طبعاً كنت فاكر عيد ميلادك و جبت ليكي هدية بس انتي ألي شكلك نسيتي...

رعد:لا طبعاً مش فاكرة حاجه زي دي...

غيث برفع حاجب:لا واللهي...و بالنسبة لسلسلة ألي لسه على رقبتك دي معناها ايه بقى...

رعد بخجل فقررت تغير الموضوع :يعني حضرتك اتفقت مع عمي و بابا عليا و اتجوزتني....و ده السبب في انك كنت هادي يوم فرحي...

غيث بضحك لا تليق ألا به:هههههههههههه... هسيبك تغيري في الموضوع يا اميرتي... بس اقولك... ايوة اتفقت انا و عمك و ابوكي و اتجوزتك... يعني بقى في زوجه تتجوز مرتين..و كمان مين قالك اني كنت هخليكي للحيوان حسين ده...انتي لولا ألي عملتيه يوم الفرح ده كنت انا ألي هتصرف بطريقتي...لأني

بحبك يا رعد...لا انا بعشقك..انا عديت مرحلة العشق..انا بقيت مهووووس بيكي...

رعد بنبرة احس غيث بعتاب فيها:و لما انتَ بتحبني كده و مهوس بيا...ليه فضلت البعد كل السنين دي...ليييييييه...و في الوقت ده ادخل غيث رعد داخل احضانه و بيحضنها بقوة...

غيث:و مين قالك اني فضلت بعيد عنك...انتي عمرك ما كنتي بتغيبي عني لحظه يا اميرة الحوت....كنت براقبك في كل خطوة بتخديها...في كل حاجه...لكن ألي بجد مقدرتش اغلبك فيه و ألي معرفتوش انك تكوني رعد الاقتصاد.....و دلوقتي عاوز اعرف ايه ألي خلاكي تروحي للكلب ده...

رعد:كان من ضمن الخطه...

غيث بستغراب:خطه...خطة ايه...

رعد:يعني كان الكل عارف اني هروح لديفيد ده..و هما دورهم يخلوك تيجي ورايا...و الحقيقي ان فعلاً ديفيد كان عازمني على الغدا و جيت ليه و زي ما انتَ شايف البيت فاضي و كان فاكر هيقدر يكسرني...و فضل يشرب لحاد ما سكر...و طبعاً في اللحظه دي سمعت صوت باب الڤيلا الرئيسي و هو بيتكسر عرفت انك جيت...و اول ما دخلت مثلت اني سكرانه و انه بيحاول يقرب مني...و اهو دخلت انتَ و قمت بالباقي...

غيث:طب و ليه تعملي ده كله...

رعد:عشان اعرف كل ألي عرفته دلوقتي يا غيث...و كمان عشان اعاقبك...

غيث:تعقبيني...ازاي..

رعد:انتَ كنت متعصب و مخنوق لما لاقتني سكرانه و شاربة... او زي ما انتَ افتكرت اني سكرانه... حسيت بوجع عليا صح... اتألمت...صح..

غيث: مش وجع بس... انا كنت هتجنن...

رعد: طب مفكرتش ليه فيا لما كنت بتشرب و بتسكر هاااا... كان لازم اعاقبك على كل كاس كنت بتشربه و بتغضب ربنا بيه... غيث ببتسامه و راح شايلها و لف بيها و قال بصراخ....

غيث و صراخ:بحبك يا رعد.. بحبك.... بحباااااااااااك.... بحبكككككككككككك....بحبك يا رعدددددددددد...

رعد بفرحه و دموع: و انا بعشقك يا غيث....و لم يمهل غيث لرعد كلمة كمان و هجم على شفايفها يقبلها بكل حب و عشق دفين لها لسنين فاتوا..... و ها قد عاد حب الطفولة ألي كان مدفون لسنين و سنين...عاد ليجمع العشاق لبعض.....عاد...

Stop

———

يا ترى سليم ليه بيعامل مريم ببرود كده...؟؟؟؟؟؟..

□□□□□□

اهلاااا يا قمرات...خلاص روايتنا قربت تنتهي...و انشاء الله البارت الجاي هيكون البارت الاخير..

□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

بعد ما عاشقينا اعترفوا لبعض بحبهم و كانوا مروحين للقصر... و بعد ما وصلوا دخلوا و لقوا الكل قاعد مع بعض منهم المتوتر و منهم الفرحان.... فدخلت رعد و قالت...

رعد: بقى انا رعد الاقتصاد يضحك عليا و تجوزوني... لا و كمان تتفقوا عليا... هي حصلت يا بابا انتَ و عمي تجوزني من غيث كل السنين دي...

الكل بصدمه:اييييييييه..... متجوزين...

معتصم:و انا اقول غيث مدخلش يوم جوازك ليه ولا عمل حاجه... اتريه كان حاسب الحساب و كسبان كمان..

غيث ببرود: طبعاً يعني فاكر اني هسيب حبيبتي رعد لحاد غيري...

رعد:و انتَ يا بابا...بقى توافق و تجوزني بطريقه دي..

هنا بعتاب:بقى كده يا عاصف تجوز بنتي من غير ما اعرف....

عاصف:واللهي انا عملت كده عشان اكون مطمن عليها..لان وقتها كنت خايف لبابا او عبير يأذوها...

رعد:طب بابا و كان خايف عليا لتأذي... لكن بقى انتَ يا عمي... انتَ... كده يا عمي...تلعب عليا انا...

يونس:واللهي يا بنتي لو معملتش كده كان هيخطفك و يتجوزك بردو...و كمان انتوا الأتنين كنتوا لبعض...

رعد برفع حاجب:يخطفني...انتَ متأكد انه يقدر اصلاً يعملها...و بعد ما رعد خلصت كلامها لقت ألي بيشدها من وسطها و بيقربها منه اوي...و كان الشخص ده غيث...فقال..

غيث :ايوه اقدر و اعملها كمان....لما تكون اميرتي تفكر تبعد لازم حوتها يكون امتلكها و خلاها تكون ليه لوحده و بس...و حطي في بالك ان فرحنا هيكون معاهم بعد يومين اتنين...لاني مش هفضل ساكت كتير يا اميرتي...

رعد ببتسامه ثقه و راحت لفت اديها حوالين رقبت غيث:طب خلي بالك بقى يا حوت ان الاميرة هي الرعد...و صعب ان حوت يتحكم في رعد....و تمام..الفرح معاهم...و بعدها بعدت غيث عنها....فسمعت ماك بيقول..

ماك:اللّه... اللّه... سبحان اللّه الاتنين مش بيتكسفوا من حد و اجرأ من بعض...

غيث:طب خلي بالك بقى من الجرئين دول عشان مزعلكش يا ماك...

رعد ببرود: طب ايه هتفضلوا قاعدين كده يعني...

مارك: و عاوزانا نعمل ايه يعني...

رعد: واللهي يا استاذ في شغل لسه مخلصش في الشركه هناك.. فأتفضل انتَ و ماك و روحوا خلصوه عشان تفضوا للفرح..و كمان خدوا معتصم معاكم...

معتصم:و مال معتصم انشاء الله ليه يخدوه...

رعد:عشان تعرف الشغل هناك عشان هتبدأ تنزل الشغل بعد جوازك يا كابتن...

معتصم بتذمر:يا رعد انا عريس و هتجوز اروح شغل...

رعد:احنا هنبدأ شغل العيال ده ولا ايه...يلا يا بابا روح معاهم بدل ما ألغي الفرح خالص و هيكون شغل بفرح او غيره...

معتصم:على ايه الطيب احسن...أل الفرح يتلغي..منا عارفك قادرة و تعمليها...

مارك بضحك:هههههههههه...طب يلا بينا بقى ياخويا عشان نلحق نخلص شغلنا...و خرجوا التلاته متجهين للشركه... و بعد ما خرجوا لفت رعد ناحية ابوها و عمها و قالت...

رعد:و انتَ يا بابا انتَ و عمي مش حضرتكم عندكم معاد بعد ساعه ولا ايه....

يونس:ايوه...احنا جهزين بس كنا مستنينكم تيجوا الاول...

عاصف:و اهو اطمنا عليكم دلوقتي...يلا بينا يا يونس...و خرج عاصف و معاه يونس بعد

ما كل واحد فيهم باس خد مراته و بعدها خرجوا...و بعد ما مشيوا اتبقى البنات و غيث و سليم...

غيث: سليم في صفقه المفروض ندرسها عشان نقدمها... ورقها فين...

سليم: في الاوضه عندي.. ثواني هطلع اجيبهم...

غيث: هستناك في اوضة المكتب... رعد معلش يا حبيبتي هناخد اوضة المكتب بتاعتك...

رعد: اتفضلوا عادي...

رنا بغمزة: ايه يا عم غيث انتَ مش ملاحظ ان كلمة حبيبتي دي كترت ولا ايه... ما تهدى شوية...

نور: ايوة يا غيث... عيب حتى تقول كده و احنا قاعدين مش شايفنا سناجل جنب بعض...

جميلة: سناجل... هما فين دول... انتوا... ده على اساس مش كل واحدة فيكم فرحها بعد يومين.. ده انا السينجل هنا مش انتوا.... اااه على حظك الهباب يا جميلة... كلهم اتجوزوا و انا هنا بعنس...

مريم بضحك: هههههههه... استني يا حجه انتي نستيني... انا كمان سينجل يا اختي... انا و انتي في مركب واحد...و انفجر الاتنين في الضحك...

رنا بصدمه مصطنعه: و انا اقول انا شرقت كذا مرة ليه انهاردة... اتاري من عينيكم انتوا الأتنين...

مريم:لاااااا... لحظه يا اختيييييي... احنا مش بنحسد انا بنقر بس... صح يا جيمي...

جميلة: صح يا زميلي... و خبطوا كفهم في بعض...

غيث: لا واضح اني لو قعدت زيادة معاكم هتشل.... يلا يا سليم هات الورق و مستنيك في اوضة المكتب... و قام غيث و مشي...و لكن قبل ما يمشي قرب من رعد و باس جبينها...و قال ليها بهمس جنب ودنها...

غيث:لما تطلعي هتلاقي هديتك...اول ما شوفته ملقتش حد يليق عليه الفستان ده غيرك يا اميرتي و ملكة قلبي....و بعد عنها و ابتسم ابتسامه حنونه....و بعدها مشي.... اما سليم قام و بص ناحية مريم و بعدها مشي... فقامت مريم وراه من غير ما حد

يحس... و لكن رعد شافتها لكن
متكلمتش...و بعد ما مشيوا قالت رعد...

رعد بصراخ: ماما... خالتو شادية... بنااااات...

هنا: في ايه يا رعد بتصرخي ليه يا بنت
المجانين انتي...

رعد:بعيد عن اني بنت مجانين...بس عاوزاكم
في حاجه مهمه... بس الاول فين ميلاد...

هنا: في مدرستها... بس موضوع ايه ألي عاوزانا
فيه..

رعد بخبث: طيب انا دلوقتي قررت اني
اعاقب بابا و عمي يونس على ألي عملوه فيا
و انهم استغفلوني.. مين معايا...

هنا بتوجس: مش مستريحالك يا بنت
بطني....

شادية بضحك: هههههههههه... و انا اقول كنتي متقبله ألي حصل بسهولة ازاي... اتاريكي مخططه من زمان...

رعد بضحك: هههههههههه... طبعاً يا شوشو... ده انا لازم اخليهم يقولوا حقي برقبتي... المهم مين معايا...

الكل: انا معاكي...

رعد: تمام... بصوا هنعمل ايه..... و بدأت رعد تحكي ليهم على الخطه... و بعد مدة... و بعد ما خلصت سمعت جميلة بتقول..

جميلة:يا بنت الأيييه...ده انتي دماغك ايه شياطين...ده انتي هتجننيهم..

رنا بضحك:هههههههههه... يا لهوييي...هههههههههه...ده انتي هتخليهم يقلبوا الدنيا بألي فيها...

نور: طب يا رعد انا فهمتك انك بتعملي كده
عشان بابا عاصف و عمي يونس
استغفلوكي زمان... اشمعنى احنا كمان
هندخل معاكي و نعاقب اجوازنتنا..

رعد: لأن بصراحه اجوازتكم عاوزين قرصت
ودن... و في منكم عاوزة اديله درس...

رنا بحماس: اللللله... انا معاكي.. صحيح
مارك هيعلن عن جنازتني بعديها على
طول....لكن مش مهم...

جميلة: صحيح اني سينجل.... بس معاكي...

نور: و انا كمان معاكي...

رعد:و انتي يا ماما موافقه على الخطه انتي
و خالتو شادية ولا ايه...

هنا:رعد...ابوكي مش هيهدى...

شادية:يا بنتي انتي كده هتخلينا نشوف وش تاني منهم و بذات غيث...ده انتي بذات ألي مش بعيد يقوم حرب على الكل...

رعد:متقلقوش...ده انا رعد حتى...بس وافقوا انتوا بس..

شادية:خلاص يا رعد...انا معاكي..

هنا: و انا كمان يا بنتي معاكي...

رعد: يبقى تمام اوي... اطلعوا جهزوا نفسكم... و انا هروح اقول لمريم.....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

في نفس الوقت و لكن عند سليم و كان لسه هيدخل اوضته...لكن وقفه صوت مريم و هي بتقول...

مريم:سليم...و هنا لف سليم ناحية مريم...

سليم ببرود:نعم يا مريم...عاوزة حاجه...

مريم:عاوزة اتكلم معاك...

سليم ببرود:طيب اتكلمي سامعك...بس
بسرعه عشان عندي شغل...

مريم بحزن:ليه يا سليم...ليه..

سليم:هو أيه ألي ايه...

مريم و بدأت الدموع تتجمع في عينيها:ليه
بتعاملني كده لييييه...يعني كنت فعلاً
بتتسلى بيا و مش بتحبني...انا حبيتك...ليه
بتعمل معايا كده...لييييييه...اما سليم كان
بيسمع ليها في كل كلامها و شكل ايديه
على كل قبضة و بقى بيدوس بقوة بيها....و
بعدها لف وشه ناحية باب اوضته و قال و
هو ماسك نفسه بالعافيه...

سليم:مريم.... روحي اوضتك يا

مريم...روحي..

مريم بدموع:هروح يا سليم...هروح...و جريت

مريم من قدامه على اوضتها اما سليم فهو

من كتر غضبه فضل يضرب بأيده بقوة على

الحيطه...و كل ده كان تحت عين رعد ألي

سمعت كل كلامهم...و بعدها لفت و راحت

لأوضة مريم...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في اوضة مريم...و كانت في اوضتها بتعيط...و

هنا دخلت عليا رعد....و راحت مريم رفعت

راسها و شافتها...و راحت جريت على رعد

حضنتها و فضلت تعيط..اما رعد كانت

بتحاول تهديها فسمعتها بتقول...

مريم بدموع:رعد انا حبيته....حبيته اوي يا رعد...مقدرش اعيش من غيره يا رعد....اما رعد بعدتها عن حضنها و مسحت دموعها بأديها..و قالت..

رعد:هششششش...اهدي..اهدي...و على فكرة سليم بيحبك....لا و بيموت فيكي كمان...

مريم:طب ليه يا رعد بيعاملني كده...لييييه..

رعد:عشان بيحبك...و هو بيحاول يحافظ عليكي لحاد ما تكوني حلاله يا مريم...

مريم بفرحه: بجد يا رعد...طب ليه بيتعامل معايا كده...

رعد: عشان هو قالي بعد ما خدته على اوضة المكتب بتاعي و قالي انه... و بدأت رعد تحكي لمريم كل ألي حصل لما شدت سليم على اوضة المكتب و لما زعقت ليه و

اتكلمت معاه...و بعد ما خلصت لقت مريم بتحضنها بفرحه.... و بتقول..

مريم:بجد يا رعد.... مش مصدقه...ثم ابتعدت عن حضنها و كملت بغيظ طفولي...بس هو بيتعامل ببرود معايا و بيتجاهلني.. و خلاني اعيط....

رعد: و انا هخليه يعرف قيمتك يا مريوم...

مريم بفضول: هتعملي ايه...

رعد: الاول اعاقبهم بعدها ادي لسليم ده درس مخصوص...

مريم:مفهمتش هتعاقبي مين...

رعد: هفهمك... و حكت رعد لمريم عن خطتها... و بعدها قالت مريم..

مريم بمرح: اوباااااا... انا معاكي يا قبطانه... اديني خمس دقايق و اكون جهزت.... و جريت مريم... اما رعد فهي ضحكت على المجنونه دي.. و خرجت برا الاوضة لأوضتها عشان تجهز... و بعد ما دخلت رعد اوضتها قالت...

رعد: ريد.... ريد...

ريد: نعم سيدة رعد...

رعد: عاوزك تعرفني لو سليم او غيث خرجوا من اوضة المكتب...

ريد: حاضر سيدة رعد.....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

و مر اليوم و اتى الليل بستائره.... و كان عاصف و يونس رجعوا و ماك و مارك و

معتصم كمان.... و وقتها كان غيث و سليم لسه في المكتب... فقال ماك...

ماك: اومال فين غيث و سليم...

..: بتسأل علينا ليه يا ماك...

ماك: يا ريتني كنت قلت مليون جنيه معاك... بس كنتوا فين...

سليم: كنا في اوضة المكتب بنرتب لمناقصه مهمه لينا..و انتوا خلصتوا الشغل ألي كان واقف ليكم...

مارك:ايوة مكنش كتير...

معتصم بمقاطعه و بصراخ:اييييييييه...مكنش ايه ياخويا...مكنش كتير...روح منكم لله انتَ و اخوك و رعد دي...ده انتوا هديتوا حيلي و

حيل ألي جابني...ده انا حسيت اني بتعاقب عن سيئاتي ألي عملتها في حياتي...

ماك بضحك:هههههههه....يا بني ادم هو انتَ كده اشتغلت...هههههههه...احنا يدوبك لسه بنعلمك...

معتصم:الله يخرب بيت معرفتكم كلكم....المهم...فين نور...

مارك:ايوة صح...فين البنات...

غيث:احنا اخر مرة شفناهم كان الصبح قبل ما ادخل انا و سليم اوضة المكتب....

مارك:ريد....

ريد: نعم سيد مارك...

مارك:مين ألي في القصر غيرنا...

ريد:مفيش حد في القصر غيركم سيد مارك..

عاصف بستغراب: ازاي ده....

ريد:سيدة رعد سابت لحضرتكم رسالة مسجلة...

غيث: طب شغلها بسرعه ريد....

ريد: حاضر... و هنا ظهر على شاشه التلفزيون فيديو متسجل لرعد فيه... و كانت في اوضتها و كانت بتقول مما سبب الصدمه ليهم كلهم....

رعد:عارفه انكم دلوقتي بتشوفوا الفيديو ده..و وقت ما انتوا بتشفوه هنكون احنا سافرنا مكان و خطفت مرات كل واحد فيكم...او زي ما حصل..هربنا كلنا...و ده المفروض عقاب بابا و عمي يونس على انهم استغفلوني زمان...اما الباقي فاده عقاب ليكم و قرصة ودن بسيطة و اكيد انتوا

فاهمين قصدي ايه....اما انتَ يا غيث ده
عقابك عشان تلعب عليا بطريقه دي.....و
فضلت تضحك....و كان الكل في صدمه
كبير...و لكن كملت رعد كلامها و قالت...:ايوه
صحيح..متخافوش اوي انا عارفه انكم
اتصدمتوا دلوقتي...بس متصدموش
اوي...احنا هنرجع تاني... يوم الفرح
هنيجي...يلا سلام...و اهو عيشوا مع بعض
اليومين دول..و اهو زي ما بيقولوا توديع
العزوبيه....مش رعد ألي يتضحك عليها و
متاخدش حقها...و بصراحه تستاهلوا ألي
حصل.....ايوه صحيح افتكرت...غيث...اكيد
انتَ دلوقتي متعصب و عينيك احمرت من
كتر العصبيه و صوت تنفسك عالي....و عارفه
انك بعد ما الفيديو يخلص هتدور عليا...بس
عشان اقولك انسى يا غيث انك تلاقيني...و
حتى لو سألت الشخص ألي حاطه يراقبني

مش هيعرف يجاوبك على حاجه لأنه
ميعرفش مكاني...لأني و ببساطه اخدت انا و
البنات هيليكوبتر من فوق القصر....عشان
كده اهدى يا حوت...و استعمل عقلك...يلا
سلام و اشوفكم في الفرح.....و هنا اتقفل
الفيديو و خلص....و كان الكل في صدمه مش
مستوعبينها....و مش مصدقين ان رعد خدت
مراتتهم و هربت بيهم و انهم مش
هيشفوهم غير في يوم الفرح...

يونس بصدمه:البت رعد خطفت مراتي...

عاصف بغضب:الله يخرب بيتك يا غيث و
يخرب بيت اليوم ألي جوزتك بنتي
فيه...عجبك كده...اهي خدت مراتي و
مشيت...

معتصم بغيظ:لحظه كده بس....طب انت و
هو استغفلتوها....انا مال امي...لييييه تاخد

مراتي...الله يخرب بيتي ده انا حظي
اسود..البت اتجوزها عبير و منصور
يخطافوها مني سنتين...و بعد ما ترجع و
الفرح يتعمل...اختي تخطفها اليومين قبل
الفرح....اقسم بالله انا امي داعيه عليا...

مارك بسخريه:طب انتوا مراتتكم رعد
خادتهم معاهم.....انا اراهنكم ان رنا اول
واحدة وافقت و راحت و مصدقت كمان و
متفاجئش لو طلعت رنا صاحبة
الفكرة.....بس لما تجيلي..ده يومها اسود...

سليم في سره:الله يخرب بختك يا
سليم...مريم ألي بتحبها خلتها تعيط و تزعل
النهاردة...لا و في نفس اليوم....و هنا بص
سليم نايحة غيث...و الكل بعد الفيديو ده
بصوا لغيث لانهم متأكدين انه مش

هيسكت.....لكن ألي صدم الكل جامد...هو ان غيث بيضحك...

معتصم بصدمه:غيث...انتَ كويس..هو هروب رعد اثر على دماغك ولا ايه...

ماك:واضح ان رعد كلت دماغه...و جننته خالص...

يونس:طب الحمد لله الواد ألي حيلتي بنتك جننته يا عاصف....

عاصف:استنى يا يونس...انتَ يا ابني مالك بتضحك كده ليه...

غيث بضحك:هههههههههه...بنتك السبب...هههههههههه...بنتك مش هترتاح غير لما يحصلي حاجه واللهي يا عمي...اديكم شيفين..واحدة عشان بس اتجوزتها من وراها سابت البيت و هربت..لا و

كمان خدت معاها امي و امها و البنات كمان...اومال لو اتخنقت معاها هيحصل ايه بقى....

عاصف بضحك:هههههههههه...هي صحيح بنتي... بس بقولك ربنا رزقك بجبروت...ربنا يكون في عونك...

سليم:طب ايه...هنفضل قاعدين كده...و انتَ يا غيث مش المفروض ترجعها...

ماك:يا جماعه انتوا مكبرين الموضوع ليه...هما يومين و يرجعوا تاني...

معتصم بتهكم:ايوه ياخويا...ماهو انتَ مش حاسس... لما تقع على وشك و تحب..هتحس بينا...

ماك بشرود:احب....و مع الكلمه دي سرح ماك...و لكن سرحانه راح رسم صورة جميلة

قدامه...و افتكر ازاي هي بتضحك..ازاي بتتعصب...و لكن نفض افكاره و فاق من سرحانه على صوت غيث...

غيث:المفروض منقلقش....هما يومين بتحديد و يرجعوا يعني مش هيفضلوا هربانين للأبد...و وقت ما يرجعوا وقتها نعاقبهم بطريقتنا...ولا ايه رأيكم..

الكل:انتَ صح....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نيجي نروح عند رعد و باقي البنات.....و كانوا خلاص وصلوا لوجهتهم...و كانت....تحت القصر....

رنا بتذمر:يعني انتي يا رعد جبتينا تحت الأرض...

رعد برفع حاجب:اومال عاوزاني اجيبك فين يا حبيبتي..

رنا بتخيل:يعني مثلاً تخطفينا في بيت في صحرا.....مركب في وسط البحر...مخزن قديم...شقه مهجورة...كده يعني...

مريم بصدمه:بت يا رنا...انتي يا بت بتشتغلي مع مافيا...ايه ده...دا انتي دماغك دماغ عصابات...

نور:لاا...ده انا هبتدي اخاف منك...

جميلة و هي بتضربها على راسها:يا بت قلت ليكي بطلي تندمجي مع الشغل...ده انتي ضايعه...معلش يا بنات...بس رنا بتندمج مع شغلنا اوي...انتوا عرفين اكيد الشغل عامل ازاي عندنا...

رعد:هههههههههه...عارفين...بس تعالوا
ندخل جوا الاول يلا...و كمان يا استاذة رنا
مينفعش نسافر برا لأن الفرح بعد يومين ده
غير لازم تجهزوا...و كمان مش
هنلحق..فالمكان الوحيد ألي مش ازواجنا
الأعزاء مش هيفكروا فيه او يلاقونا فيه هو
المكان ده...

جميلة:طب يا رعد...هو مش ممكن يلاقونا
بسهولة هنا...اكيد ماك و مارك عارفين
المكان هنا...

رعد:لا ميعرفوش..انا لما صممت القصر
طلبت يبنوا المكان ده و محدش يعرفه..و
كمان محدش يقدر يدخله غيري...عشان
بابصمت صوتي و عيني و ايدي...

جميلة:طب ليه عملتي المكان ده...

رعد:لأني عندي اعداء كتير يا جميلة و اكيد هيكون في خطر على عالتي فأكيد في وقت من الاوقات هكون محتاجه مكان امن...و كمان بكون محتاجه اشيل ورق مهم يخص شغلي و ده بيكون احسن مكان اقدر اشيل في اوراقي المهمه...

نور:طب يلا دخلينا...

هنا: واللهي يا بنتي مش مرتاحه للخطه دي... كله هيجي على راسنا في الأخر...

شادية:بنت يا رعد انتي ماشيه على طلاقنا...

رعد:مش عيب عليكم تقولوا انتوا كده...ده انتوا حتى اجوازتكم ميتين فيكم...عيب يا هنون انتي و شوشو...

هنا:بس يا منيلة على عينك و يلا اخلصي و دخلينا...و مع انتهاء كلام هنا... قربت رعد من

لوح زجاجي و حطت ايديها فيه و بدأ مسح على ايديها..و بعدها بدقيقه طلعت ليها جهاز صغير بدأ يعمل مسح لعينيها...و بعدها طلب قفل الصوت...فنطقت رعد و قالت...

رعد:رعد عاصف....و هنا اتفتح الباب ألي قدامهم و دخلوا لجوا...و كانت البنات مبهورين بالمكان...فقالت مريم...

مريم بنبهار:رعد انتي متأكدة انه مجرد مكان تحت الارض...ده خرافه...

ميلاد:المكان حلو اوي يا رعد...احلى من فوق بكتير...

رنا:لا بجد..انا غيرت رأيي مش هتجوز..انا هعيش هنا...

جميلة بسخريه:ده على اساس ان مارك هيسيبك تعيشي هنا...ده مش بعيد يدفنك..

رنا بغيظ:دايماً كده بتسدي نفسي...ابو شكلك...

رعد:طب وقفوا شغل العيال ده و ركزوا معايا بقى...المكان هنا في صالة تقعدوا فيها زي ما انتوا شايفين... و فيه10 اوض... في منهم اوضه للچيم لاني اوقات بحب اضرب في كيس ملاكمه و اتدرب شوية لو نزلت هنا.. و اوضة للمكتب بتاعتي و دي مش بتتفتح غير بكلمة سر و بالبصمه لوشي عشان بكون شايلة فيه ورق يخص شغلي... و باقي الأوض اوض نوم عادي... و ده في الناحية اليمين زي ما انتوا شايفين...اما ناحية الشمال فيها المطبخ...

(شكل الصالة..□□..)...

(المطبخ

(المطبخ...□□..)...

(

(صالة الچيم.□□..)...

»«☆★☆★☆★«نور:طب يا رعد انتي قولتي هنفضل هنا اليومين ألي فاضلين على الفرح

»«★☆★☆★☆«

نور:طب يا رعد انتي قولتي هنفضل هنا اليومين ألي فاضلين على الفرح...طب الفساتين هنجيبها ازاي...

رنا:ايوة يا رعد...و الميك اب هنعمله ازاي..

رعد:الفساتين انا اخترتها ليكم و انشاء الله هتعجبكم..و كمان...اما الميك اب فأنا اتفقت

مع طوني يجيب بنات من البيوتي سينتر عشان تجهزنا...

مريم:لا خلاص طلما رعد ألي مختارة الفساتين يبقى اكيد انا هبقى ملكة جمال العالم...

رنا بمرح:لا ده واضح ان امي دعيالي يا ولاد....

نور:بس صحيح يا رعد الفساتين هتيجي لينا ازاي..

رعد:انا اتفقت مع طوني و فهمته هيعمل ايه...

جميلة:بقولك يا رعد...ما تسيبك من الاعمال و الاقتصاد دول و تعالي معانا في الداخلية..ونبي لتكون ماسكه كل المجرمين في البلد...

رعد بضحك:هههههههههه... لا انا خليني في شغلي احسن...و يلا يا مجانين روحوا ناموا و كل واحدة تختار اوضة ليها...و انتي يا ماما اوضتك اول واحدة و الأوضة ألي جمبيها اوضتك يا خالتو...و انتي يا ميلاد يلا عشان هتنامي معايا...و دخلت كل واحدة لأوضتها و ناموا....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

يلا نسرع في الاحداث شوية بقى... و بمرور اليومين على ابطالنا كلهم... عند الشباب... فكان كل واحد حاسس بفراغ و حزن على بعد من دق لها قلبه... فكان عاصف عاونه كان بعيد عن هنا... لكن هي كانت قدام عينيه... دلوقتي حاسس انه وحيد ببعادها... اما يونس... برغم انه هو و شادية كان بينهم مشاكل و علاقتهم متوترة شوية لكن عمره

ما فكر يبعد عنها لأنه بيحبها... اما معتصم فهو زاد اشتياقه و اتهوس بنور في اليومين دول... اعذروه فهو فضل سنتين بعيد عنها و مستنيها...اما مارك فهو كان هيتجنن و يشوف مجنونته... يا ترى هي فين.. بتعمل ايه...طب في راجل كلمها هزرت مع حد.. في شخص شاف ضحكتها... واضح ان مارك مش بس حبه ألي بيزيد...لا دي غيرته و تملكه فيها بيزيد كمان.... اما ماك فهو مش عارف ليه بيفكر في جميلة... ليه اشتاق انه يشوفها قدامه...اشتاق انه يعصبها و يشوفها و هي وشها بيحمر و هي بتتعصب... اما سليم... فهو في عالم تاني... كل تفكيره انه يا ترى حبيبته مريم حاله ايه... يا ترى بتعيط بسبب كلامه... يا ترى هي حزينه دلوقتي... بقى مش قادر يستنى اليومين دول كانوا بيمروا عليه بسنين... مشتاق ليها و عاوز

يصالحها عن كل لحظه خلاها تعيط بسببه و
اتوجعت فيها.... دلوقتي سليم اتأكد ان مريم
مش مجرد اعجاب.. لاااا.... ده بيعشقها و
ميقدرش يعيش من غيرها....بقى جلاد
الاقتصاد ألي الكل بيعمله ألف حساب بقى
زي الطفل ألي لقى امه و متمسك بيها
اوي....اما نيجي عند بطلنا الحوت فهو بقى
عامل زي المريض النفسي.... مريض
بمرض اسمه الرعد.... برغم ان اليومين هما
48 ساعه بس.. لكن بالنسبة لغيث هما
قرون كتيرة.... زاد هوسه برعد اكتر....بقى في
نومه بيحضن صورتها و فستانها... بقى عاوز
اليومين دول يخلصوا بسرعه... و اقسم من
اللحظه دي انه مش هيدي ليها فرصه او
لحظه تبعد فيه عنه..... و دلوقتي انهاردة هو
اليوم ألي استنوه ابطالنا....و هو انهم هيقابلوا
ملكات قلوبهم و عقولهم...فهم اليومين

محدش شافهم او سمع صوتهم...و كان يونس و عاصف بيشوف ترتيبات الفرح...اما الشباب فهما كانوا بيجهزو و بيلبسوا بدلاتهم و كانوا كلهم في اوضه مع بعض فيها.. و كانوا بيتكلموا... فكان مارك بيقول...

مارك بتوعد: أخيراً جه اليوم خلاص و هترجع رنا... ده انا هفرجها...

معتصم: انا عن نفسي هاخد نور و اختفي...

غيث: ده انا مش بعيد امنع خروج رعد من الأوضة اصلاً.....

سليم: و انا عاوز اتجوز بقى.... ما تجوزني اختك بقى يا غيث...

غيث: بس ياض انتَ... شكلك كده واحشك ضربي...

سليم: يعني افضل عزابي كده... يرضيك...

غيث ببرود: ايوه يرضيني...

معتصم: طب في اليومين دول قرر سليم يتجوز... و انتَ يا ماك مش ناويها...

ماك بشرود: متقلقش قريب... قريب...

مارك و هو بيسند على ماك: شكلك كده يا اخويا وقعت و محدش سمى عليك...

معتصم:ولله عيشت و شوفت جبابرة وقعوا و بقى بيحبوا..

مارك:وقعنا بس...ده احنا ادهولنا على وشنا...مين يصدق ان عمالقة الأقتصاد يقعوا بشكل ده...و هنا الباب خبط و دخل طوني و قال...

طوني:شباب...البنات بعتت رسالة و بيقولوا انهم قدامهم خمس دقايق و يكونوا هنا...يلا

عشان تستقبلوهم لأنهم هيكونوا على الفرح في الجنينه على طول...

معتصم بلهفة:بجد....طب يلا بسرعه...و خرج الشباب كلهم بسرعه عشان يلاقوا ملكاتهم بعد غياب يومين عن بعض...(ألي يشوف كده يقول ولا كأنهم غابوا سنين...دول هما يومين اتنين...سبحان الله..ده انا بروح اقعد مع تيته بشهور واللهي..واللهي امي اوقات بتنساني...)...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

عند البنات....و كانوا بيجهزوا.. و طبعاً طوني بعت ليهم بنات من البيوتي سينتر عشان الميك اب و شعرهم زي ما اتفقت رعد معاه...و طبعاً كانوا خلصوا.. و مبقاش غير الفساتين...

رنا: هاااا يا رعد.. الفساتين لسه مجتش...

رعد: يا بنتي انتي مستعجله كده ليه...
خلاص استني دقيقتين طوني بعت ليا ان
الفساتين جاي بيهم خلاص...

رنا:الله..مش جوزي واحشني...بقالي يومين
متشاكلتش معاه...

جميلة:لاحظي انك لسه متجوزتهوش...

رنا:هو مش انهارده فرحنا و كتب كتابنا...

جميلة:ايوة...

رنا:يبقى جوزي يا بنت الناس الكويسه...

جميلة:لا عندك حق...

مريم:تعرفي يا نور انا دلوقتي حسيت
بشعورك...صحيح ميجيش حاجه جنب
بعادك سنتين عن معتصم...لكن بجد

اليومين دول خلوني بجد اتأكد اني مقدرش اعيش من غير سليم...

نور:ربنا يجمعك معاه في الحلال انشاء الله...انا كنت واثقه في ربنا انه هيجمعني بيه حتى لو لحظه...و ربنا عمره ما نسي عباده و دايماً بيدينا من عطفه و رحمته...

رعد ببتسامه:عندك حق...بس قولولي فين ماما و خالتوا...

مريم:بيجهزوا يا ستي...ماهو انتي عارفه...هدومهم جاهزة من زمان...مفضلش غيرنا و ميلاد كمان....و مع نهاية كلام مريم...كان طوني بيدخل و معاه خمس شنط كبيره كان حاطتتهم في سلة...و قرب منهم و قال...

طوني:الفساتين اهي جت...يلا بسرعه اجهزوا...

رعد:طب يلا يا بنات كل واحدة شنطتها مكتوب عليها اسمها تاخدها و تروح تلبس فستانها بسرعه..و ألي تعوز مساعده تقول...يلا...و انتي ميلاد خودي فستانك و روحي لماما عشان تجهزك يلا بسرعه...اما انتَ يا طوني فاروح انتَ و قول للشباب اننا خمس دقايق و نكون في الفرح و خليهم يستانونا هناك في مكان الفرح يلا...

طوني:تمام يا رعد...يلا سلام يا بنات...

الكل:سلام طوني...و خرج طوني..و بطلاتنا كل واحدة فيهم خدت الفستان بتاعتها...و دخلوا اوضهم عشان يلبسوهم....و بعد مدة خرجوا الكل حتى هنا و شادية و كانوا مبهورين و مبسوطين جداً بالفساتين و اد ايه شكلهم

جميل...و اول ما شافوا رعد...جريوا عليها و حضنوها جامد...

نور:شكرا شكرا...جداً على الفستان يا رعد...بجد جميل اوي...

مريم:كنت متأكدة من زوقك و انك هتخلينا احلى من ملكات الجمال كمان...

رنا:بجد الفستان روعه يا رعد...ده انا لو كنت اخترت الفستان مكنتش هختار زي ده...

جميلة:مرسي يا رعد على الفستان...بحد حلو اوييييي...

رعد:يا هبل انتوا اخواتي...يعني بطلوا كلمة شكر دي...و كمان لو مجبتش احلى حاجه لأخواتي هجيب لمين....و يلا بينا بقى عشان نروح الفرح بدل ما اجوازتنا يبلعونا...

الكل بضحك:هههههههههههه...عندك حق....و خرجوا كلهم...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

نيجي نروح برا القصر...و في جنينه القصر...و ألي كان الفرح بيتعمل فيها...و كانت تصميم الفرح بجد روعه..و كان الشجر في الجنينه متزين بالأضاءة بشكل جميل اوي....فكان الفرح اقل ما يقال عنه جميل..

(شكل تصميم الفرح..)..

كان الفرح مليان بالمعازيم

كان الفرح مليان بالمعازيم... و لما لا و هذا فرح عمالقة الأقتصاد... فكان الحضور فيه كل رجال و سيدات الاعمال و أيضاً بعض من ظباط الشرطه...غير اصدقاء العيلة....و بعض من الصحافه...و كان الشباب و معاهم

يونس و معتصم واقفين و مستانين البنات....و انهم اتاخروا عليهم شوية...فقال ماك...

ماك:انتوا متأكدين انهم جايين...

مارك:واللهي انا مش مطمن...

سليم:ولا انا...

عاصف:مش صاحبة الفكر بنتي...بس مش مستريح ليها...

يونس:اهو دي اخرت ألي يلعب على رعد...انتوا تنسوا اني اساعدكم في حاجه ضد رعد نهائي...

معتصم:المشكلة انها عاقبتكم و بتعاقبنا معاكم...ايه الظلم ده...افترى...مش هي اختي..لكن قادرة و مفتريه...

سليم:طب اسكت بقى بدل ما تسمعك و توريك الافترى...

غيث:و ليه هي توريه الافترى...انا اوريه الافترى على اصوله...

معتصم:ايه يا شباب...انتوا التوتر هتقلبوه عليا ولا اي.....و هنا سكت معتصم من الصدمه ألي شافها قدامه....فأستغرب الكل من معتصم...فقال ماك...

ماك:مالك يا معتصم...مالك يا ابني انتَ مبرق كده و عنيك فاضل ثانيه و تخرج برا...

سليم:معتصم...الواد مات ولا ايه...معتصم...الكل استغرب من شكله انه واقف مش ببتكلم ولا بيتحرك...

عاصف:معتصم يا ابني...في ايه متقلقناش عليك يا ابني....

معتصم:بصوا....و رفع معتصم ايده للمكان ألي باصص فيه...وكانت دي صدمه للكل كمان....فقد كان سبب صدمتهم هما البنات و شدة جمالهم و اناقتهم...و طبعاً كل ألي في الفرح لف لناحيتهم و كانوا مبهورين من جمالهم الأخاذ...

سليم و لسه واقف مكانه:بردو لسه مش عاوز تجوزني اختك حرام عليك البت ألي حيلتي هطير مني...

غيث:خودها...واللهي مهزعلك خودها....ثم اكمل بغيرة... بس هو مين ألي اختار الفساتين دي..يالهوييييي...ده انا ألي مختاره...انا استاهل ميت جزمه اني اختارته.....ليلتك سودة يا رعد... الفستان مبين كتفها اوي....لا و حلوة اوي و طبعاً كل الرجالة هتبص ليها...(😒)ده على اساس

بتتكلم و هطين ليلتها ليه...اش جاب انك انتَ ألي مختار الفستان....اومال لو مش انتَ كنت هتعمل ايه..)..

مارك بغيرة:الله يخرب بيت الحب و سنينه....انا كل ما ابص لرنا ببقى عاوز اضرب كل رجالة ألي في الفرح....البت دي انا قلت ليها تختار فستان مقفول...ايه ألي جاية بيه ده...

ماك:لا و انا ألي فاكر اختها هتلبس فستان متقفل و اسود في اسود....اتريها هتبقى مزة....

معتصم:بقولكم ايه انا مش هستنى فرح و سنينه...انا هروح اخد مراتي و اختفي...

عاصف:يا ابن المتخلفه...يعني استنيت كتير مش قادر تستنى الكام ساعه دول...

يونس:و كمان يا حيوان انتَ و هو و هو....انتوا لسه واقفين...اتحركوا روحوا ليهم ادخلوا بيهم الله يخرب بيتكم....امشوا...و هنا فاق الخمس شباب و راحوا ناحية ملكاتهم....و كل واحد قرب من ملكة قلبه و متوجه فيه و باس ايديها..و مشي بيها لجوا...اما مريم سليم كان هيجي عشان ياخدها لكن هي اتجاهلته....

مريم:يلا يا ميلاد...تعالي عشان نروح نقعد....و مشيت مريم و مدتش لسليم اي فرصه يكلمها...و بعد ما مشيت...

سليم:البت دي مش هترتاح غير لما اتجوزها وقتي وربنا....بس اعمل ايه انا السبب و استاهل ألي بيجرالي...و راح سليم وراها.....اما جميلة كانت هتروح تقعد لكن لقت ايد بتمسكها فالفت نايحته...و قالت..

جميلة:ماك...في حاجه..

ماك:طبعاً فيه...انتي راحه فين...

جميلة بستغراب:راحه اقعد...

ماك ببتسامه:طب مش عيب اميرة زيك تدخل من غير امير...ينفع....و راح قربها منه و مسك ايدها و دخل بيها تحت زهول جميلة...

(فستان نور..□□..)..

(

(فستان رنا..□□..)..

(فستان جميلة

(فستان جميلة..□□..)..

(فستان مريم

(فستان مريم..□□..)..

(فستان ميلاد

(فستان ميلاد..□□..)..

(و أخيراً و ليس أخيراً

(و أخيراً و ليس أخيراً....فستان رعد..□□..)..

(

»«☆★☆★☆★»«

و بعد ما دخلوا ابطالنا لجوا و كل واحد راح و قعد في مكان المخصص...و هنا غمز غيث لدي چي...وراح الدي چي مشغل اغنية رومانسيه...فكل واحد خد اميرته المتوجه و راح للساحه عشان يرقصو...و راح ماك و شد جميلة عشان ترقص معاه..و سليم عمل زيه و مداش فرصه لمريم عشان ترفض...

{اغنية يا واحشني...لتامر حسني}..

كل يوم بيفوت عليا...ليك بحن في كل ثانيه...صعب اعيش في الدنيا دياااا..ألا بيييك... احساسي انك حبيبي..و اني مش شايفك بعينييي...اد ايه مشتاق لحضنك مش لااقيييك..... حتى و انتَ بعيد عليا..لسه بتحلم بيك عينيا....نفسي ترجع تاني لياااا...انتَ فيييين...ليه سايبني اعيش لوحدي...قولي راضيي ازاي ببعدييي.... واقفه كل حياتي بعدك عيش لمييين.... يا واحشني و انتَ عني بعيد هموت و اخدك في حضنييي... مهما يحصل بردو قلبي روحه فيييك... يا حبيبي انا كل همي انتَ عايش ازاي في بعدي... نفسي بس لو مرة اطمن عليييييك... اااااه....يا واحشني و انتَ عني بعيد هموت و اخدك في حضنييي... مهما يحصل بردو قلبي روحه فيييك... يا حبيبي انا كل همي انتَ عايش ازاي في بعدي...

نفسي بس لو مرة اطمن عليييييك.....كل
يوم بيفوت عليا...ليك بحن في كل
ثانيه...صعب اعيييش في الدنيا دياااااا...ألا
بيييك...احساسي انك حبيبي.. اااااااااااه..و
انيي مش شيفاااك بعينييي...اد ايه
مشتاق لحضنك مش لاقيييييييييه..□□....

كانت كل كلمة بتتقال في الاغنيه كانوا ابطالنا
كأنهم بيقولوها لملكاتهم...و انهم اد ايه
بيبقوا صعب يعيشوا في الدنيا من غيرهم....و
اد ايه الغياب عنهم بيكون سنين و
قرون..مكنش لغة الكلام هي ألي بتتكلم....لا
دي لغة العيون...بتكفي نظرة واحدة تقول
كل ألي في قلبك.....و بعد ما الاغنية خلصت
راحوا كلهم و قعدوا في اماكنهم...ولكن ألي
استغربوه البنات هو هدوء الشباب...و انهم
متكلموش معاهم لحاد دلوقتي.....و هنا في

الوقت ده جه المأذون عشان يكتب كتاب مارك و رنا...و غيث و رعد.....و بعد وقت و كتبوا الكتاب و بقت رعد على اسم غيث للمرة التانيه بس المرادي بجد....و رنا بقت على اسم اكرام...او مارك ألي اتعودنا بيه عليه....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

في طرابيزة و كان قاعد فيها هنا و عاصف و شادية و يونس و مريم و جميلة و سليم و ماك و ميلاد....و طبعاً كان حمدي جه و مراته منال و ابنهم....نيجي نروح ناحية عاصف و هنا...و كان عاصف حاضن هنا بتملك و مش راضي يسيبها و مش هامه الناس ولا اي حد...

هنا بخجل:شيل ايدك يا عاصف الناس بتبص ناحيتنا كتير...عيب كده...

عاصف بتملك:لا مش عيب...انتي نسيتي...ده انتي بعدتي عني يومين بحالهم....مستحيل اسيبك...و اقعدي ساكته بقى بدل ما ابوسك قدامهم كلهم و مش هيهمني حد....

هنا:واللهي مجنون و تعملها...

عاصف برفع حاجب:مجنون....طب خلي بالك بقى يا حبيبتي عشان انا عاوز اعملها اصلا و بتلكك...

هنا:قليل الأدب...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما ناحية يونس و شادية....فكان يونس قاعد و عمال يعاتب في شادية...

يونس:بقى كده يا شادية...كده تروحي و تسمعي كلام بنت المجانين رعد دي و

تسبيني...طب دي عيله...تروحي انتي تروحي وراها...

شادية بضحك:هههههههههه....عيله...بقى دي عيله...هههههههه...طب اسكت لتسمعك و تروح هي عملاها تاني...

يونس:و ربنا ما يحصل....انتي خلاص هخليكي لازقه فيا و مش هتتحركي...و بعد ما قال يونس الكلام ده لف ناحية مريم..و نده ليها عشان تنتبه ليه....مريم...

مريم:نعم يا بابا...

يونس:بصي يا بنتي الموضوع ده كنت عاوز افاتحك فيه من كام يومين بس اديكي شوفتي رعد هانم عملت ايه...

مريم:طب اتفضل يا بابا قول الموضوع...

يونس:في عريس متقدم ليكي...هو ولد كويس و ابوه يبقى صديق ليا...شافك مرة و اعجب بيكي...و جه و صارحني...و انا قلت ليه اني هاخد رأيك الأول....و مع نهاية كلام بصت مريم ناحية سليم بطرف عينها...و لقته قاعد و ماسك نفسه بدل ما ينفجر على الكل...فاحبت مريم تلاعبه و تعاقبه على ألي كان بيعمله فيها...فقالت...

مريم بمكر:و انتَ رأيك ايه يا بابا...

يونس:واللهي يا بنتي انا شايف الولد ده مفهوش عيب...ده غير كده انا خليت رجالتي تجيب ملعومات عنه و هو شاب كويس...

مريم ببتسامه خبيثه:خلاص يا بابا...طلما انتَ موافق يبقى انا موافقه....

يونس ببتسامه:خلاص يا حبيبتي انا هقوله...و كمان هو معزوم على الفرح..

مريم:طيب يا بابا...هقوم بس دقيقه عشان اعدل الميك اب بتاعي....و قامت مريم و هي راسمه على وشها ابتسامة انتصار...و بعد ما بعدت و دخلت لجوا القصر عشان تروح ناحية مرايا تعدل مكياچها...لكن لقت ألي بيمسكها بقوة و بيشدها عليه.....و كان الشخص ده سليم.....

سليم بصوت اشبه بفحيح الافعى:ينفع اعرف ايه ألي قولتيه من شوية ده....

مريم بستفزاز: قلت ايه يعني... واحد و متقدم ليا ارفضه...

سليم بغضب: مريممممممم... متلعبيش في غيرتي لأني مش بتحكم فيها....

مريم ببرود رغم خوفها من نبرة صوته: انا ملعبتش في حاجه....ده شخص داخل البيت من بابه و متقدم ليا ارفضه... و كمان انتَ مضايق ليه يهمك في حاجه...

سليم بهدوء مصطنع:عاوزة تعرفي يهمني في ايه صح.. طيب....راح هجم على شفتيها فجأة مما سبب صدمه لمريم....و كان سليم بيبوسها بكل جرأة و غضب و غيرة...اما مريم فهي كانت مصدومه و مكنتش متوقعه ردة فعله دي....و لكن بعدها و ألي صدم سليم ان مريم مبعدتش عنه لا...دي بتبادله كمان...و بعد وقت...بعد الأتنين عن بعض و كانوا بياخدوا نفسهم بصعوبة....و بعدها مسك سليم ايد مريم و شدها..و قال...

سليم:انا خلاص مش هسكت اكتر من كده....و راح سليم شد ايد مريم و خرج بيها

على الفرح و خد ميكرفون و قال بصوت
عالي خلى كل ألي في الفرح ينتبه ليه...

مريم:هتعمل ايه يا مجنون...

سليم:استني بس....و راح سليم اتكلم في
الميكرفون....:معلش يا جماعه انا هاخد من
وقتكم شوية...دلوقتي انا بحب البنت ألي
واقفه جنبي دلوقتي و كنت لسه مأجل
فكرة الارتباط بسبب اخوها و بنت عمها.....و
ابوها دلوقتي عاوز يجوزها لواحد
غيري...يرضيكم الكلام ده.....و هنا سمع
سليم الكل بيرفض الكلام و انهم مش
راضيين بيه...فاكمل سليم و قال....

سليم:طب طلما كده انا اهو عاوز اتجوز
مريم...و لو رعد او غيث ادخلوا....اقسم بالله
لأكون خطفها و متجوزها بردو عادي....بس
مش هتشفوها تاني...فاا ايه رأيكم...

رعد بضحك:هههههههههه...صاحبك اتجنن خالص يا غيث....

غيث:لازم يتجنن...مش وقع في الحب و عشق...

رعد:و يا ترى انتَ بقى حبيت..

غيث:لا محبتش.....انا وقعت في الغرام...و فضل غيث باصص لرعد...و لكن انتبهوا لكلام سليم و هو بيقول...

سليم:طب يلا يا شيخنا اكتب الكتاب لحسن انا بقيت على اخري...و انتَ يا عمي يلا عشان تجوزني بنتك....

يونس بضحك:هههههههههه...انتَ اتجننت خالص....ربنا واعدني بمجانين دايماً كده.....

سليم: مش مهم المهم اني هتجوز....مش انتي موافقه يا مريم.... و بص سليم ناحية

مريم و قال ليها بهمس..:وافقي احسنلك بدل ما ابوسك قدامهم كلهم...و هنا قالت مريم بسرعه و خجل...

مريم:موافقه...

سليم ببتسامه:اهو موافقه...يبقى نتجوز بقى... و نزل سليم و شد مريم و راحوا للمأذون...و راح يونس و قعد قدام سليم عشان هو وكيل مريم...و جه غيث و معتصم عشان يشهدوا على كتب الكتاب....و بعد وقت بقت مريم ملك للجلاد لوحده....

يونس:بس اسمع مفيش جواز دلوقتي غير بعد ما مريم تخلص جامعه...

سليم بصدمه:نااااااااعم....هو انا لسه هستنى سنه....

غيث:طبعاً يا حلو....احمد ربنا انك مش هتستنى عشر سنين...

معتصم: ولا تستنى سنتين...

سليم بغيظ: و انا اقول مين باصصلي في ام الجوازة دي.... اتاريكم انتوا....و انفجر الكل في الضحك...و بعدها راح سليم و حضن غيث...

غيث ببتسامه:مبروك يا صاحبي...

سليم: الله يبارك فيك... و حضن سليم الباقي...اما مريم راحت و حضنت البنات و هي فرحانه جداً....و بعدها ألي صدم الكل هو ان الشباب كلهم راحوا ناحية البنات و شالوهم....و كان كل واحد بيتكلم بصوت عالي و بيقول....

..نبدأ بمارك و رنا...

مارك:معرفش حبيتك امتى و ازاي....انا كان في بالي كله اني اخد حق اهلي ألي ماتوا....بس انا بقيت مهووس بيكي و بقيت متملك...و وعدت نفسي اني هكون ليكي زوج و حبيب و ابوكي و اخوكي..يا روني قلبي.....بحبك يا رنا...بحبك يا رنة رنت جوا قلبي و سرقته...

رنا بدموع الفرحه:و انا بحبك...يا احلى حاجه ظهرت ليا في حياتي....كانت حياتي كلها ألم و وجع على فراق امي...جيت انتَ و نشلتني من الوجع ده و مليت قلبي حب و فرح بعد ما كان ألم و حزن....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

عند معتصم و نور....

معتصم:اااه يا نور عيني...بعدونا كتير..و رغم بعادي عنك عمر ما حبك قل في قلبي...كان

اسعد و احسن يوم في حياتي يوم ما رجعتي

تاني ليا...كنت وحيد و مكسور في

بعادك...رجعتي ليا و شافيتي

جروحي...بحبك يا نور عيني و قلبي...

نور:انا ربنا اداني كتير و انا مستهلش كل

ده...كنت بس ادعي اشوفك لو مرة....لكن

اهو دلوقتي بقيت بين ايديك و ليك

لوحدك....عمري ما نسيت حبك او كرهتك

يا معتصم....هفضل احبك لحاد

مماتي.....بحبك....بحبك...

.. ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄

عند سليم و مريم....و كان اول ما

شالها..قالت مريم...

مريم:نزلني يا مجنون...

سليم:لا مش هنزلك...انتي مراتي حلالي..يعني اشيلك اوقعك اشقلبك انتي مراتي....

مريم بخجل:بحبك....

سليم بفرحه: بالله عليكي قوليها تاني كده...

مريم:بحبك يا سليم...بحبك...و رغم برودك ألي كنت بتعاملني بيه و رغم ألي عملته قلبي عمره ما فكر يكرهك... بالعكس ده حبك اكتر... انا بقيت مقدرش اعيش من غيرك يا سليم.. انتَ بقيت حياتي...

سليم: و انا بحبك يا مريم... و اسفه يا حبيبتي على كل لحظه خليت عيونك الجميلة دي تبكي...و اسف على كل لحظه خليت قلبك يتوجع بسببي...بس واللهي كنت لما بعمل كده كنت بتوجع ميت مره قدك...كنت عاوز اثبت للكل اني استحقك و

انك تكوني مراتي...مش واحدة بتسلى بيها....بحبك...و هفضل احبك....بس قوليلي...مش ناويين نتجوز...

مريم:و انا بحبك...بس بردو مش هنتجوز غير لما اخلص الجامعه...استحمل سنه واحدة...

سليم بخيبة امل:استحمل سنه....انا قلت اخوكي و معتصم الكلب هما ألي بصلي في الجوازة....هستنى ياختي هستنى...

مريم

بضحك:هههههههههه...هههههههههه..بحبك يا مجنون....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

نيجي نروح ناحية ماك و جميلة....

جميلة بغضب:ينفع اعرف انتَ شايلني ليه...نزلي حالاً...

ماك ببتسامه عاشق:بحبك...

جميلة:بردو ده ميمنعش ان....و هنا استوعبت جميلة للي ماك قاله...فأكملت كلامها بصدمه.... لحظه.. لحظه... انتَ قلت ايه...

ماك:بحبك...بحبك يا جميلة...كان في الاول اعجاب..لكن لما بعدت عني اليومين دول حسيت ان في حاجه نقصاني..كل ما اغمض عيني افتكر عصبيتك...افتكر شكل ضحكتك..كل حاجه فيكي حبتها...و راح بعدها ماك نزلها على الأرض و وقفها...و بعدها نزل على ركبته و خرج علبة و فتحها و كان فيها خاتم....و اكمل كلامه ليها و قال...

ماك:جميلة...تقبلي تتجوزيني...كانت جميلة بتبص ليه بفرحه و مقدرتش تمسك دموعها و نزلوا...كانوا دموع الفرح....كان كل ألي

حواليها بيبصوا ليهم بفرحه....و مكنتش مصدقه...هي حبته من اول لحظه شافته...و عمرها ما انكرت ده...بس خبت حبها جوا قلبها ليكون مش بيحبها....و فاقت من تفكيرها على صوت ماك و هو بيقول...

ماك:جميلة...انا رجلي وجعتني...هاااا..موافقه تتجوزيني...و لو مش موافقه هتجوزك بردو عادي...

جميلة بضحك وسط دموعها:هههههههههه....بحبك.... كانت الكلمه دي كفيلة بأن ماك يحس انه بقى اسعد الناس على الأرض....و راح لبسها الخاتم و قام شالها و لف بيها بفرحه...و هو بيردد كلمة بحبك ليها....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما عند رعد و غيث...او رعد الاقتصاد و حوت الاقتصاد...او اميرة الحوت....فادول حاجه خاصه خالص و نادرة...برغم انهم بعدوا عن بعض و حصل مشاكل...لكن محدش منهم كره التاني...رغم الكره و الحقد ألي كان عايش وسطيهم بين عيلتهم..عمر ما حبهم قل....كان حبهم بيزيد...بس بصمت...اشتياقهم بيزيد و يكتر...بس بصمت....كان غيث بيبص لرعد و هو شايلها بنظرة كلها عشق و حب مش قادر يوصفهم بسهولة...و كانت رعد بتبص ليه بحب و سعادة انه بقى جنبيها و ليها و بس..... كان الاتنين بيتكلموا مع بعض... بس كلام العيون مش كلام الفم.... و بعد مدة من الصمت و المشاعر دي...قال غيث...

غيث:حبي ليكي عمره ما يتعد او يتقاس
بمدة يا رعد...قلبي دق ليكي من اول ما
جيتي على الدنيا و كنت اول واحد اشيلك
بين ايدي...حبي ليكي اتعدى مراحل اي
حب....بقيت اتنفسك...انا بقيت مريض
بيكي يا رعد..مريض رعد...و علاجي هو انتي
يا رعد..اتعديت مرحلة الهوس و
التملك....وقعت في غرامك يا اميرة
الحوت...وقعت في عشقك يا ملكة قلبي ألي
دخلتي جواه من غير اي اذن و امتلكتيه...

رعد:يااااه يا غيث...كل ده و بتحبني...هقول
ايه اكتر من اني احمد ربنا انه رزقني بشخص
يحبني لدرجه دي....تعرف رغم انك اتخليت
عني زمان و بعدت عني...لكن عمري ما
كرهتك....كنت بحبك دايماً و هفضل
احبك....مستحيل اكرهك لأن حبي ليك

اتعدى عدد النطوم و الجبال...اتعدى عدد البحار و السحب و المطر...اتعدى عدد طلوع الشمس و خروج القمر.....و لم يستحمل غيث اكتر و ألصق شفتيها بشفتاه يقبلها بكل حب و عشق و جرأة...عشق لا يبان سوا لها فقط... و لم يهتم غيث بالحاضرين...فقط كل ألي شايفه قدامه هي حبيبته و اميرة قلبه و بس.....ثم ابتعد عنها و كان صوت التصفيق من كل الموجودين بيعلى و يعلى و كانت الصحافه بتصور الحدث التاريخي...اكبر حدث... و هو جمع بين حوت الاقتصاد و رعد الاقتصاد... اقوى رجل و سيدة اعمال في الشرق الاوسط..... و هنا رعد بصت للكل... بين امها... ابوها..ميلاد.. عمها... لمرات عمها شادية... لمريم و سليم... نور و معتصم... ماك و جميلة.. مارك و رنا.... و أخيراً حبيبها و عشيقها و جوزها رعد.... و

كانت و هي بتبص ليهم و تشوف
حبهم...كانت بتردد كلام في دماغها... و هو...

رعد لنفسها: بصي كويس يا رعد.... بصي و
ركزي... شوفي... عيشتي حياتك كلها في حقد
و كره مالهومش حد.... عيشتي حياتك و
طفولتك من غير ابوكي.. و اهو دلوقتي
ابوكي رجع تاني... عيشتي طول حياتك
تشوفي امك بتعيط بحسرة قبل ما تنام و
دلوقتي عينيها كلها فرح و سعادة.... عيشتي
في حقد و كره من عبير و منصور و كانوا
دايماً بيحاولوا يدمروا حياتك... و اهو ربنا
مش بيرضى بالظلم و جاب حقك... عيشتي
حياتك و انتي شايفه مرات عمك اختها
بتمليها بحقد ناحيتك...و دلوقتي بقت
بتحبك....عيشتي و شوفتي اخواتك بيتعذبوا
و هما شايفين اهلم بيموتوا قدامهم و هما

مش في ايديهم يعملوا حاجه... و دلوقتي
خدوا حق اهلهم و لقوا حبهم ألي هيكملوا
حياتهم بيهم.. و يكملوا بعض... عيشتي مع
اخوكي ألي سرقوا منه مراته و اجبروه انه
يكرهك و يحقد عليكي... دلوقتي اخوكي
سندك و جنبك.. و معاه حبيبته و مراته...
عيشتي و شوفتي مريم البنت البريئة ألي
حياتها كلها ضحك و طيبه..طفله
عايشه..دلوقتي كبرت و بقت بتحب و
بتعشق...عشقت شخص واثقه انه هيحبها
اكتر من روحه... اما غيث.... ده حاجه تانية....
برغم الظروف ألي عيشتها في حياتي و
المشاكل ألي قبلتها و قدرت اتغلب عليها...
فضل هو ليا و حبه بيزيد.... كنت مجرد بنت
عادية طفله...جدي كرهني و حقد عليا
عشان بنت مش ولد.... لكن دلوقتي بقيت
اقوى من اي راجل... عمر ما ابويا غلط لما

سماني رعد.... لأن اسمي يدل على قوتي...
فأنا الرعد مهما حصل و مهما هيحصل...
هفضل بقوتي... كفايه ان غيث جنبي و
عيلتي حواليه... كفايه عليا عطف و رحمة
ربنا عليا.... انا الرعد... رغم كل حاجه قدرت
افوز و خدت حقي.... مهما يحصل.... هفضل
انا الرعد.....

النهاية

مش هقول ليكم Stop... او هسألكم او
اشوقكم لبارت جديد... لأن لهنا و انا رعد
خلصت...اتمنى البارت يعجبكم..انا كتبت
ليكم اطول بارت ممكن اكتب....انا كتبت
7020 كلمه..طويل اهو....اشوفكم على خير...
عقلي هيفضل شغال بافكاره و رواياتي...
اتمنى تكون الرواية عجبتكم.. و اتمنى

محدش يكون مل منها...ممكن اكتب
خاتمه..لو عاوزين هكتبها ليكم.... شكراً لكل
شخص شجعني و وقف جنبي و دعمني...
انا حالياً مش هكتب رواية جديدة هتاخر
شوية بسبب المدرسه.... هكتفي بأني اكتب
قصص قصير في روايتي دي... اتمنى
تتبعوها و تقولولي رأيكم...

☆دي اسمها... كلام يخرج من قلبي..☆

□□□□□□□□□□□اشوفكم على خير

□□□□□

□□□□□□

اشوفكم على خير...هتوحشوني كتيير
اوي...بجد زعلت ان الرواية خلصت..بس
اكيد.الايام الجاي هتكون احسن و
احلى...سلام يا قمرااااات

□□□□□□□□□□□□□

□□

انا الرعد

□□□□□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

———

□صلي على محمد□..

.....

يا ريت تقرأو الكلام ألي بعد نهاية الخاتمه

عشان عاوزة اخد رأيكم في حاجه مهمه...

♡♡♡♡♡

و بعد مرور سنه على ابطالنا جميعاً و طول
السنه مكنش حب ابطالنا بيقل او
بيزول...كان كل لحظه بيزيد فيها اكتر....كل
لحظه عشق معتصم لنور بيزيد
اكتر...مشاكسة و عناد رنا و مارك بيزيدوا
اكتر...اما ماك فهو كان فاكر انه مشاعره
مجرد اعجاب لجميلة..لكن بمرور الوقت
اكتشف انه مش بيقدر على بعادها عنه او
عدم وجودها في حياته بقى مدمنها و كان
نفس الشعور ده كانت جميلة بتحسه فقرر
الاتنين انهم ينهوا بعادهم ده و كتبوا كتابهم
و قراروا يعملوا فرحهم مع سليم و مريم
...اما سليم فهو اسعد الاشخاص بينهم كلهم
و بسبب انه خلاص هيمتلك عصفورته و
ملكة قلبه بعد معاناة لكن حياتهم مش
بتقل بين هوس سليم على مريم و غيرة
مريم بسليم....و نيجي بقى عند

عاشقينا...رعد....و غيث...كانت حياتهم مش بتقل بين حب و عشق رعد ناحية غيث....طول فترة السنه دي كانت هوس و غيرة و تملك غيث لرعد مش بتقل مع الوقت لا...كانوا بيزيدو اكتر كان غيث بيغير عليها من اي حد حتى ولادهم....ايوه ولادهم...لأن رعد حامل و في شهرها السابع... غيث بيغير من طفل لسه بيتكون و بيتكمل في بطن رعد...و برغم ده رعد بتحب غيرته و تملكه بيها اوي.....

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

نروح بقى جوا قاعة الفرح و كانت في فندق بيملكه غيث و سليم و يعتبر من اكبر الفنادق في مصر...كان الفرح ألي فيه هتجمع كل عاشق بمعشوقته...فرح هيجمع عاشق و لقى حياته ألي كان مستنيها....فرح سليم و

مريم...و ماك و جميلة....نيجي نروح في اوضة البنات ألي كانت بتجهز مريم و جميلة فيهم.... و كانوا خلصوا تجهزات و كانوا جمال جداً..... و كان متوترين و كانت رعد و نور و رنا بيحاولوا يهدوهم...فكانت مريم بتقول...

مريم بتوتر:انا خايفه....بصوا...انا ههرب و قولوا ان العروسه تعبت ماشي...و جت مريم تقوم راحت رنا و نور مسكهوا و قعدوها تاني بالعافيه...

نور:تهربي فين يا بنت المجانين انتي الله يخرب بيتك...ده خلاص فاضل شويه و ابوكي يطلع يوديكي لعريسك...

رنا بسخريه: لا و العريس ده اصلا مش مصدق انه خلاص هيتجوز ده كان ممكن يخطفك بس ألي كان بيمنعه اخوكي و رعد...شوفي بقى لما يعرف انك هربتي...

مش بعيد يطبق السما بالارض و يجيبك بردو... بس بدل ما يتجوزك هيقتلك يا روحي...

مريم ببتسامه مختله: منا بقول اهرب عشان كده...

جميلة:طب بصوا سليم مجنون ايوة فخلاص يا مريم اتجوزي..لكن انا عادي لو هربت من هنا... ماك هادي و عاقل يعني لو انا هربت هيفكر و بعدها يدور عليا مش هيحصل مشاكل صح.....

رنا: بصي انا معاكي في ان ماك هادي لان واضح ان حبيبي مارك واخد كل عصبية الدنيا فيه...

جميلة:انا بقول كده بردو...يبقى اهرب انا..

نور بضحك و وجهة كلامها

لرعد:هههههههههههههه..ده انتي كارثه...

متفيدينا بحاجه يا رعد... انتي هتفضلي

ساكته كده..

رعد بهدوء: افيدكم بأيه... الأولى هبلة و

متخلفه و التانيه غبيه جداً... اوعي تكوني

فكرة انتي و هي لما هتعملوا كده هتعدي

بسهولة....اذا كان انتي يا مريم سليم كان

مستحمل سنه بحالها سنه و كان كذا مرة

يفكر يخطفك و يهرب لكن استحمل

عشانك تروحي جايه تهربي دلوقتي...ده مش

بعيد يولع فيكي و ينهي حياتك...ثم واجهت

كلامها لجميلة و اكملت...و انتي يا جميلة

عشان ماك طول الوقت هادي مش

مبيتعصب ده انتي فكر معناه انه عاقل....

هههههههههه... ألي متعرفهوش يا حبيبتي

ان ماك هدوئه ده بيكون معاناه الهدوء ما قبل العاصفه.. فاخلي بالك بقى... انا يعتبر اخته و متربيين سوا و شوفت....

جميلة بخوف: لا على ايه انا كده كده هتجوز اهرب ايه و الكلام الفارغ ده... انا هتجوز...و مريم هتتجوز بردو....مش كده يا مريم...

مريم بسرعه: طبعاً طبعاً... انا هتجوز محدش جاب سيرة هرب... الله انتوا بتظلمونا ليه.... فاهمينا غلط واللهي..... و هنا البنات مستحملوش و انفجروا في الضحك....

رنا بضحك: هههههههههه... هههههههههه.. مش قادرة هههههههههه...صحيح اني حامل في الشهر التالت بس حاسه اني هولد دلوقتي.... هههههههههه... ده انتوا مسخرة...

نور: و مين سمعك... هههههههههه... اومال انا اعمل ايه انا خايفه من كتر الضحك ده انا ممكن اولد دلوقتي حالاً... و انا في الشهر التاسع يعني ممكن اخرب ليكم الجوازة...

رعد ببتسامه بتحط ايديها على بطنها:انا الحمد لله حبايب ماما بيسمعوا الكلام و مش بيتعبوني...

جميلة: صحيح يا رعد انتوا لسه مش عاوزين تعرفوا جنس البيبي ايه...

رعد: لا انا و غيث قررنا منعرفش جنسهم غير يوم الولاد ألي عرفناه بس انهم تؤام..

نور: انا معتصم كان عاوز يعرف...و الحمد لله هيجيلي بنوته قمر...

رنا بفخر: انا بقى اختلف عنكم... لسه محدش يعرف جنس البيبي حتى ولا الدكتور شوفتوا...

رعد: يا بنت المتخلفه انتي يألي مبسوطه كده و كأنك عامله انجاز...ده انتي لسه في الشهر التالت يبقى اكيد يا غبيه محدش هيبقى عارفه انتي حامل في ايه...

رنا بغباء: تصدقي صح....

مريم: لا ده باين ان الحمل مأثر على دماغك يا رنا و مخليكي متخلفه عقلياً..

جميلة: حمل ايه بس ألي مأثر عليها.. هي طول عمرها متخلفه...و كانت رنا لسه هترد عليهم لكن باب الاوضة اتفتح و دخل منه يونس و عاصف....

يونس: يلا يا بنات انتوا اتأخرتوا و اجوازتكم تحت حلفين ليطلعوا يجيبوكم من فوق...

رعد

بضحك:هههههههههه..هههههههههههه..لا يبقى ننزل بسرعه..دول مجانين و يعملوها..

عاصف:فعلا عندك حق...انا مش عارف وافقت اجوزكم ليهم ازاي..دول مجانين...بس يلا اهو النصيب...

مريم بمشاكسه:ايه يا عصوفي...طب ماهو انتَ كمان زيهم بردو...ده انتَ لحاد دلوقتي بتغير على هنون من اي نسمه فيها راجل...اللّٰه..

عاصف بغيظ: يلا يا يونس خد مريم و انزل بيها بدل ما اضربها و اطين الليلة بألي فيها..

مريم بطفولية: الله ليه بس يا عصوفي مش بقول الحقيقه...

نور بضحك: هههههههههه... يلا يا عمي يونس انزل بابنتك هي اصلاً عاوزة تطين الليله و تهرب...

عاصف: قولوا كده... طب يلا يا هبلة امسكي ايد ابوكي عشان يسلمك للمتخلف ألي تحت ده... و انا هنزل بجميلة...

جميلة بدمعه ننزلت من عينيها: هو انتَ يا عمي ألي هتسلمني لماك...

عاصف ببتسامه و قرب من جميلة و مسح دمعتها و قال بحنان ابوي...

عاصف: طبعاً يا جميلة انتي زي بنتي رعد و ميلاد... و لازم انا ألي اسلمك لعريسك....ثم

اكمل بمرح... و كمان انتي يا بت مش معتبراني ابوكي ولا ايه... مشرفش...

جميلة بسرعه: لا واللهي العظيم ربنا يعلم اني بعتبرك بابايا...انا بعتبركم كلكم عيلتي..

نور بدموع:خلاص بقى متزعليش... و يلا عشان تتجوزي بقى الله....

رنا بمزاح: هههههههههه... يلا يا جماعه ننزل لحسن الهرمونات بتاعت الحمل اشتغلت عند نور... يلا بينا..

مريم: لا ونبي مش وقت الهرمونات دي ده انهارده فرحي و انا عاوزة افرفش و انبسط يا بت..

رعد بسخرية: ألي يشوفك كده و انتي خايف على الفرح... ميشوفكيش و انتي عاوزة تهربي منه...

يونس بستغراب: هي مين دي ألي تهرب يا رعد...هي البت دي كانت هتهرب بجد مش هزار...صحيح الكلام ده يا مريم...

رعد بضحك مكتوم من شكل مريم ألي بقى عامل زي الحرامي ألي اول مرة ليه يسرق و الحكومه تمسكه...

رعد: هاااا... لا أبداً متشغلش بالك يا عمي...ده انا بس بتريق عليها مش اكتر...

يونس: اااه فهمتك... طب يلا بينا بقى يا بنات ننزل.... و قرب يونس من مريم و عاصف من جميلة.... و كانوا لسه هيخرجوا... لقوا غيث و معتصم و مارك بيدخلوا... و هنا تصنم الثلاثة من جمال و سحر حورياتهم الذي كانوا في غاية الجمال و برغم حملهم فهو لم يزيدهم ألا جمالاً....كانت نور برغم

حملها في الشهر الاخير لكن كانت في غاية الجمال و كان معتصم مبهور بيها...

(فستان نور..)..

♡♡♡♡♡

♡♡♡♡♡

اما مارك فهو اول ما شاف حبيبته و روحه فهو او حاجه جت في باله كام شخص هيشوف جمال و سحر مراته و حبيبته اول ما ينزلوا في اللحظه دي قال لنفسه انه مش هيسيبها لحظه واحد...متتفاجئوش يا جماعه بس حبه بيزيد و غيرته بتزيد كمان....و لكن برغم كده هو مسحور بجمال حبيبته ألي حملها زادها جمال فوق جمالها...فكانت رنا لابسه...

(فستان رنا..)..

♡♡♡♡♡

♡♡♡♡♡

اما عند بطلنا غيث فهو تصنم مكانه من هي التي للمرة التي لا تعد تسحره و تستحوذ عليه كلياً...فبرغم من بطنها الممتلئة بسبب الحمل لكن لم يؤثر على جمالها بل زادت جمال و زادت معه مفاتن انوثتها و معاها تزيد غيرة غيث و تملكه بها اكثر....فاهي اميرته اميرة قلبه و ملكة كيانه تسرق قلبه للمرة التي لاتعد ولا تحصى...كان كل ألي بيجي في بال غيث انه يروح و يشيل رعد بين ايديه و يهرب بيها لعالمهم الخاص منفردين بنفسهم فقط لا يوجد شخص بينهم او معهم...و لكن شد غيث هو فستان ألي رعد لبساه و كل تفكيره انه يعرف مين ألي جابه ليها و اقسم انه سوف يقوم بنفسه انه يقطع هذا الفستان بيديه....

(فستان رعد..□□..)..

♡♡♡♡♡

♡♡♡♡♡

و لكن فاق ابطالنا من شرودهم على صوت عاصف ألي كان متغاظ منهم اوي...و قال...

عاصف بغيظ و غضب: انتوا ايه ألي طلعكم هنا... مش قلت ليكم تستنوا تحت لحاد ما ننزل...

غيث بستفزاز:ماهو اسمع يا عمي انا اكيد مش هسمح بأن مراتي تنزل لوحدها و هي حامل... هتقولي البنات معاها و مش عارف ايه هقولك محدش ينزل بمراتي غيري هاااا.... و لو انت ابوها انا جوزها...

عاصف بغيظ:ده كان يون اسود يوم ما جوزتها ليك...ثم واجه كلامه للباقي و قال...و

انتوا طب هو اتجنن...انتوا بقى يا عاقلين مش طلبت منكم تفضلوا تحت مع سليم و ماك...

(انا: ايه الكدب ده يا عصوفي...بقى دول عاقلين..دول مجانين..🤦🏻‍♂️🤦🏻‍♂️

غيث ببرود:طب و هو مين السبب مش انتي ألي خلتينا نحب و نعشق..لازم نبقى مجانين...

شيماء ألي هي انا:ايه ده...انت ياض ايه ألي خرجك برا الرواية انا بكلم متابعيني و صحابي ايه حشرك هاا...

غيث برفع حاجب و استفزاز:اولا انا بطل روايتك دي ثانياً متابعينك دول و صحابك بيكونوا معجبيني انا و ألي بيحبوا روايتي...

شيماء بغيظ مكتوم:انتَ مش شايف نفسك مغرور اوي...ده يوم منيل يوم ما شخصتك و كتبت عنك مغرور و مستفز انا استاهل...

غيث:كويس انك عارفه...و كمان تعالي هنا انتي ازاي يا استاذة يا محترمه انتي تكتبي في اول الراوية ان رعد تتجوز الزفت الي اسمه حسين ده هاااااا..لا و كمان تخبي عني انها رعد الاقتصاد هاااا...

شيماء بغضب:اسمع ياض انتَ انا سكتالك من اول الرواية...لكن متفتكرش اني سكوتي ده اني هادية و طيبه و بس...لاااا ده انا لما بتعصب مش بشوف قدامي ده يمكن عصبيتي تعديك و تعدي رعد...فالم الموضوع و ارجع للرواية يلا بدل ما ابقى اول مؤلفه تعذب بطل روايتها بأنها ترميه

لأسود و تعابين لا و كمان اسلخ جلدك بمايه بتغلي نار لحاد ما ادفنك...

غيث بعند:طب جربي اعمليها...و اول ما تعمليها هتلاقي نص متابعينك كرهوكي...

شيماء بنفاذ صبر:عاااااااااااااااا...يا ابني امشي من وشي متخرجش روح المجنونه من جوايا خليني هادية...و كان غيث لسه هيرد عليا لكن هنا دخلت رعد....

رعد بهدوء:ينفع تبطلوا شغل العيال ده...و انتَ يا غيث ينفع تتحكم في عصبيتك و متزعقش لشيماء اهدى...و كمان انتي يا شيماء انهي الهبل ده و يلا كملي الرواية يا هانم...انتي ناسيه ان المتابعين حبايبي بقالهم شهر و اكتر مستنين الخاتمه و كل ده انتي متأخرة فيها...

شيماء بطفولية:طب اعمل ايه يا رعد الله...مش الزفته المدرسه رجعت...و الدراسه الشريرة رجعت تنتقم على الإجازة الطويلة ألي خدناهاااا بسبب عمو كوفيد19 الكرونا دي.... و عمو وزيرة التربية و التعليم بيعذبنا و منزلنا مدارس وسط الكرونا...

رعد:طب متزعليش اكيد القمرات المتابعين مقدارين ظروفك و انك مشغوله بسبب المدرسه...و هما عشان خاطري انا رعد حبيبتهم هيسمحوكي..

شيماء:طب خلاص مش زعلانه يلا نرجع نكمل الرواية..و كنت لسه هنهي الموضوع و ارجع اكمل كتابه لقيت غيث رجعلي و بيقولي...

غيث:اسمعي يا شيمو يا حبيبتي...يا ريت ولادي ألي جايين في السكه عاوز ملمحش

ولد فيهم...عاوزهم بنات..تمام يا حبيبتي...و
يا ريت متخلهمش لزقين في رعد على طول
تمام خليهم عاقلين كده و بيفهموا...

شيماء برفع حاجب:حبيبتي و شيمو...و انا
اقول بيدلعني ليه اتاريك الغيرة
مجنناك...امشي يا غيث ربنا
يهديك...رعدددددد..تعالي خودي جوزك
عشان نكمل الرواية....كتك البلا في شكلك
كنت ناقصني....و نبي انا خسارة فيكم ده انا
ملاك وسط شياطين دول..)~نرجع
لروايتنا~

عاصف:رد يا زفت انتَ و هو ايه ألي طلعكم...

مارك:اهدى بس يا عم عاصف... انا مراتي
لسه في فترة حملها الاول و المفروض افضل
جنبها...

معتصم: و انا مراتي على وش ولادة خلاص و مينفعش اسيبها...

عاصف: تعرفوا الكلام معاكم مامنوش نافع.... و خرج عاصف و معاه جميلة.... اما يونس كان بيضحك على المجانين دول... و لكن غيث مداش اهتمام لحاد و راح ناحية اخته و حضنها... و هي حضنته جامد... و بعد وقت بعد عنها و باس راسها بهدوء و قال...

غيث بحنان اخوي:حبيبتي مش مصدق ان عصفورتي الصغيرة كبرت خلاص و هتتجوز...انا فرحان و مبسوط ليكي... بس عاوزك تعرفي لو الحيوان ألي تحت ده بس فكر يزعلك او حتى يخلى دموعك الغالية عليا دي تنزل من عينيكي دي اعرفي اني هقتله... حتى لو كان صاحب عمري...

مريم بضحك رغم الدموع ألي نزلت من عينيها: هههههههههه... بس متقولش على جوزي حيوان... بس متقلقش يا غيث..انا واثقه ان سليم مستحيل يسمح انه يكون السبب في نزول دموعي...

غيث ببتسامه: و ده انا واثق فيه... و واثق في صاحب عمري انه مستحيل يسمح انك في يوم من الايام تتوجعي..و انا قبل ما اطلع قلت ليه الكلام ده...

يونس بغيظ: انتَ يا زفت... انتَ قولت الكلام ألي المفروض اقوله للغبي ألي تحت ده... اقوله ايه بقى انا..

غيث: و هو ده ألي عاوزه تقول ليه الكلام ده تاني عشان يخلي باله من عصفورتنا.... و هنا غيث لقى ألي بتشده من دراعها ناحيتها و حضنت ايديه بتملك... و مين غيرها... رعد...

رعد بغيرة: مش خلاص بقى كفايه..ولا هنقضيها حب هنا...

يونس بضحك: هههههههههه... طب انا هنزل بقى انا و بنتي لحسن هرمونات رعد تشتغل علينا و احنا مش ناقصين... كفاية نور ألي هرموناتها شغاله في ال24 ساعه دي... و مع نهاية كلامه كان بيبص يونس ناحية نور ألي كانت بتعيط و كان معتصم حضنها و بيمسح دموعها...

نور بدموع: الله... طب اعمل ايه.. ماهي بنت النكدي دي مش مدياني فرصه اتنفس... كل شوية اعيط... طالعه نكديه زي ابوها..

معتصم ببتسامه مزيفه: حبيبتي انتي مش ملاحظه ان بنت النكدي ده يبقى انا....

نور بدموع و ضحك في نفس الوقت و قالت بسخريه: تصدق مكنتش اعرف....

معتصم بهمس جنب اذنها: تعرفي لسانك طول اوي بعد ما حملتي و صدقيني هبقى مشرف على اني اقصه ليكي في اوضتنا...

مارك: طب احمد ربنا ان مراتك هرموناتها عياط بس... اومال ألي جنبي دي ايه... دي بتتوحم على حاجات...سبحانه الله الناس كلها عارفه ان عجايب الدنيا هما سبعه...مراتي انا بقى بتعمل التامنه ليهم...

رنا بصوت عالي: نااااااااااعم... ليه يا حبيبي.... هو انا كنت عملت ايه يعني انشلء الله..

مارك بسخريه: واللهي مش عارفه... طب اشهدوا انتوا... في واحدة تصحي حد الساعه

تلاته الفجر تقولي نفسي في الرنجه و بصل..
لا و كمان عاوزة جنبيهم فراولة...اجيب ليها
منين فراولة و احنا في نص الصيف لسه...

رنا بتذمر طفولي:طب منا قلت ليك هاته
عصير لو ملقتهوش فريش..

مارك بسخريه:واللهي..و مش فارق معاكي
الرنجه و البصل ألي كلتيهم تلاته الفجر و
بعدها شربتي العصير ... و بالنسبة لليوم
التاني لما خدتك شوية الشركه معايا...و هوب
ألاقيكي فاتحه دماغ السكرتيرة بتاعتي....ده
ايه عذره ده بقى...ذنبها ايه بقى تفتحي
دماغها...

رنا بغيرة:ايوة ذنبها....الهانم كانت لازقه فيك و
عامله حجتها انها بتوريك الورق...لا و البجحه
بنت البجحه تقولي..و بدأت رنا تقلد
السكرتيرة بطريقه مضحك..استاذ مارك

حضرتك تؤامر بحاجه يا فندم...اه صحيح يا فندم عندك غداء مع الوفد الصيني كمان ساعتين...صحيح يا طنط تحبي اجيب ليك حاجه تشربيها اسفه اني مسألتكيش انتي اكيد والدة مستر مارك صح..بس تعرفي تبقي تاخدي مني طريقة لدايت حلوة اوي هتعجبك لاني زي ما انا شايفه انك محتاجه تخسي حبتين.....و بعدها لفت رنا لمارك و اتكلمت بصوتها العادي و قالت...بقى انا تقول عليا امك...ليييييه كنت ماسكه عكاز ولا خرفت ولا سناني وقعت...لا و تقولي عاوزة تخسي..خساسان يخسسها و تختفي منه...بنت المتخلفه عارفه اني حامل و بتقول كده عشان تستفزني..

مارك:تقومي تفتحي دماغها...

رنا بغيرة:و اطلع روحها...اسمع ياض عشان نكون على وضوح انتَ جوزي يعني ملكي لوحدي فألي يقرب منك اقسم باربي العظيم لاكون مشلفطاها....و يلا بقى عشان انا جوعت و نفسي في شكولاته....و راحت مسكت ايد مارك و شدته و خرجوا التنين برا الاوض....و هنا انفجر كل ألي كان في الأوضه في الضحك..على المجانين دول...و بعدها كل واحد في خد ملكة قلبه و نزلوا هما كمان...

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما تحت و تحديداً عند سليم و ماك....فكان سليم و ماك عاوزين يطلعوا يجيبوا مريم و جميلة لكن هنا و شادية ماسكينهم بالعافيه و بيحاولوا يهدوهم..فكان سليم بيقول...

سليم:يا امي...يا امي سبيني اطلع اجيب مراتي وربنا بقت مراتي...

شادية:يا واد اتهد و اسكت بقى استنى دقيقتين...ابوها طلع يجيبها...

سليم:و ابوها يجيبها ليه و يتعب نفسه انا اطلع اجيبها مش عروستي...ثم اكمل بغيظ:..و كمان اشمعنى غيث و مارك و معتصم طلعوا هاااا...اشمعنى...

ماك:ايوة اشمعنى هما...طلما هما طلعوا يبقى احنا كمان نطلع كفايه هما اتجوزوا خلاص و عيشين..سبونا بقى...

هنا بغيظ:اسكت يا اخرت صبري..و انا ألي بقول عليك العاقل ألي فيهم اتاريك متنيل اكتر منهم يخرب بيتكم اتهدوا الناس بتتفرج علينا..

ماك:ايه يا هنون...مراتي و انا حر فيها اللّٰه..و كمان انا قلت ليها متتأخرش و تنزل بسرعه...بتعمل ايه ده كله فوق...

هنا بعدم استيعاب:انتَ اتهبلت يا ماك ولا ايه...انت يا واد عاوزها تنزل بسرعه ازاي ده فرحها يعني اسعد يوم ليها لازم تاخد كل وقتها عشان تجهز...

ماك بغباء: ليه منا هضرب بيها في الاخر و كل ألي بتعمل هبوظه...

شادية و هي بتضربه على ضهر راسه:بطل قلة ادب و لم نفسك يا ولد انت....

هنا:اسمع يا زفت انتَ و هو...اقفوا عدل و بطلوا تهوركم ده استحملوا دقيقتين يعني استحملتوا سنه مش قادرين تستحملوا دقيقتين..

سليم:واللهي كان على عيني السنه دي..و بصراحه مصدقت...و هنا جت عليهم ميلاد و هي بتجري ناحيتهم بفرح و قالت و هي بتلف حوالين نفسها...

ميلاد بطفولية:عمو سليم...عمو ماك..ايه رأيكم في فستاني حلو...شكلي زي اميرات صح....

(فستان ميلاد...□□..)..

♡♡♡♡♡

♡♡♡♡♡

سليم بحنان:زي القمر يا ميلو...

ماك:طول عمرك اميرة يا ميلو...

ميلاد:بس فساتينهم احلى و اجمل بكتيير اوي...و مع نهاية كلام ميلاد كانت بتشاور ناحية باب القاعه فالف كل الحاضرين و

اولهم ماك و سليم ألي اتصدموا من هؤلاء
الحوريات من العالم الأخر الذي دخل
عليهم...فكانوا في غاية الجمال....

(فستان مريم..□□..)..

♡♡♡♡♡

♡♡♡♡♡

(فستان جميلة..□□..)..

(

♡♡♡♡♡

كانوا في غاية الجمال بفساتينهم اوي... و كان
كل واحد فيهم مسحور بملكته... و لكن
فاقوا عن تخيلاتهم على خبط شادية ليهم و
بتقول...

شادية: ما تتحركوا يا غبي منك ليه انتوا
مش كنتوا هتموتوا و تخدوهم... اتحركوا.... و

مكملتش شادية باقي كلامها بسبب ان كان سليم و ماك جريوا ناحية من ملكة قلوبهم....

... عند جميلة كانت مع عاصف و لما جه ماك عشان ياخدها لقى ايد بتمنعه... و كانت دي ايد عاصف...فابص ماك برفع حاجب ناحيته و استغرب من الكلام ألي قاله عاصف...

عاصف: بتعمل ايه...

ماك: ايه يا عمي هاخد مراتي...

عاصف: لا مش هتاخدها غي...

ماك بمقاطعه: نعم.... هو ايه ألي لا... عمي متعاندش معايا بدل و المصحف اشدها منك و اهرب بيها...

عاصف: استنى يا حيوان سيبني اكمل كلامي غبي.... انا اقصد مش هتاخدها غير لما تسمع ألي هقول...

ماك بأرتياح: طب الحمد لله قول...

عاصف بجدية: اسمعني كويس يا ماك...جميلة زيها زي رعد يعني يوم ما تفكر تزعلها وقتها هندمك على اليوم ألي فكرت تعمل كده فيها سامعني و اياك.. اياك تفكر تخلي دمعه واحدة تنزل من عينيها تكون انتَ سببها.....

ماك و هو بيبص لجميلة بنظرات حب و كانت جميلة مكسوفه من نظراته دي فقال بنبرة لمس فيها عاصف صدقه...

ماك: صدقني يا عمي ازاي واحد يفكر يأذي روحه ألي عايش بيها... ازاي اقدر اجرح حياتي

ألي مقدرش اعيش من غيرها... جميلة عمري ما هسمح ان عيونها دي تنزل دموع بسببي انا لاني مش هسمح بأن ده يحصل لروحي....

عاصف ببتسامه: و انا مصدقك يا ابني.... و سلم عاصف جميلة لماك ألي مسك ايديها بطريقة كلاسيك و باسها و بعدها حضنها و قال بهمس جنب ودنها...

ماك بحب: أخيراً بقيتي ليا...يا جميلتي....كان ماك بيتكلم بهمس و هدوء جنب اذن جميلة و كانت نبرته كلها عشق و حب ليها و كان بينطق اسمها بكل هدوء بث رعشه محببه لجميلة و كان قاصد يضيف ياء التملك ليها عشان يوصل ليها انها بقت ليه لوحده و بس....فقالت جميلة...

جميلة بنفس همس ماك:و ده اليوم ألي كانت مستنياه يا مالكي و مالك قلبي...و لم

ينتظر ماك و راح شايل جميلة و فضل يلف بيها بفرحه و حب....و بعد مدة نزلها على الارض و باس جبينها بكل حب و بعدها بص في عينيها و قال...

ماك:بحبك...بحبك يا احلى حاجه في حياتي...

جميلة:و انا بحبك يا ماك... بحبك يا مالك قلبي و روحي....و راح ماك قرب منها في نفس اللحظه و باسها بكل حب و مهتمش بكل الموجودين و بعد مدة بعد عنها وراح مسك ايديها و مشي ناحية مكانهم المخصص ليهم...و طول الوقت كان ماك حاضن جميلة و كأنها جزء منه مينفعش انه يسيبه....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

اما عند مريم فهي كانت ماسكه في ايد ابوها يونس و بتدخل القاعه و هي عينيها على من سرق عقلها و سرق قلبها أيضاً..(ألي يشوفك و انتي عامله كده ميشوفكيش و انتي عاوزة تهربي.🙂)..و في نفس اللحظه كان سليم رايح ناحيتها بسرعة البرق حتى مستناش تدخل مع ابوها القاعه....و راح بلمح البصر لناحيتها و لف ايديه على وشطها و بربها ليه جامد و كانت مريم لسه هتتكلم...

مريم:سليم ا....و لم تكمل مريم كلامها بسبب الصدمه ألي خدتها..... و هي ان سليم ألتهم شفتيها في قبلة جريئة و مشتاقه ليها و عدى وقت و هو مكنش راضي يبعد عنها...كان سليم بيثبت لنفسه ان خلاص بقت مريم ليه و ملكه لوحده فعلاً انها

هتكون مراته و ام ولاده....بيثبت لنفسه ان مفيش قيود هتمنعه عنها مفيش بعاد عند بعض ..مفيش غير حب سليم لمريم و بس....و بعد مدة من الوقت بعد سليم عن مريم يعد ما حس ان تنفسها بيقل و فضل باصص لعينها و سرح في بحر عينيها ألي سحبه لناحيته و غرقه في عشقها...حتى هو محسش بكل الناس ألي كانوا في القاعه بيسقفوا ليهم....و هنا فاق سليم من دوامة عشقه دي على مريم ألي دخلت بسرعه و خبت راسها في حضن سليم بسبب خجلها من ألي حصل...اما سليم فهو لف ايديه على وسطها جامد و قربها من اكتر...و قال..

سليم بضحك:هههههههههه...و ربنا جوزك..

مريم يخجل :اسكت يا قليل الادب انتَ..و مع نهاية كلامها راحت ضربته بقبضتها على

ضهره...و هنا سمعت مريم ابوها يونس بيقول...

يونس بغيظ:انتَ يا حيوان...مش قادر تستنى لما تروحوا بيتكم...

سليم بستفزاز:مراتي...مراتي يعني ابوسها... اقتلها...اخطفها محدش يدخل الله...خلاص مريم بقت ليا يا عمي بنتك بقت من حق جوزها و بس...

بونس بغيظ:جوزها هاااا..طب ايه رأيك اني هاخد بنتي و مش مخليها تروح معاك...و مع نهاية كلام يونس كان سليم شادد مريم ناحيته و راح شايلها وسط شهقتها....و قال..

سليم:و ربنا ميحصل يا عمي ده انا مصدقت...انا هاخد مراتي و نروح نقعد مكانا...و مشي بيها للمكان المخصص ألي

هيقعدوا فيه و وسط مشي سليم بيها قالت مريم...

مريم بخجل:سليم عيب كده مينفعش نزلني...

سليم: لا مش هنزلك انتي مراتي...

مريم: سلييييم... الناس بتبص علينا..

سليم بلا مبالاه: يبصوا... مراتي و انا حر...و مع نهاية كلام سليم كان بينزل مريم عشان تقعد في المكان المخصص ليهم هما الاتنين و بعدها هو قعد جنبيها...و اول ما مريم قعدت و لفت وشها لناحية المعاكسه لسليم و هي متعصبه منه و من تصرفه اما سليم اول ما شاف تصرفها الطفولي مقدرش يمكس نفسه و انفجر في الضحك و

ده مزادش غير غضب مريم اكتر و راحت لفت ناحيته و قالت..

مريم بغضب طفولي:ينفع اعرف بتضحك على ايه..

سليم بضحك:هههههههههه...عشان شكلك عسل اوي و انتي متعصبه زي الاطفال كده...

مريم بنفخ خديها: اووووف... متقولش عليا طفله...

سليم ببتسامه:لا طفله...

مريم بعبوس:بردو بتقولي طفله... خلاص انا زعلانه منك.. متتكلمش معايا تاني هاااا.... و مع نهاية كلامها لفت وشها للناحيه التانيه و لكن لقت ألي بيشدها ناحيته اوي و بيحضنها من الضهر و كان من دق له قلبها..

سليم بحب: احلى و اجمل طفله حبيتها و سرقت قلبي ليها لوحدها يا اجمل حاجه في حياتي...

مريم ببتسامه مقدرتش تخفيها:بجد...

سليم و هو بيبوس خدها:جد الجد يا روحي.. انتي متعرفيش اليوم ده انا مستنيه ازاي..قدرتي يا عصفورتي توقعي غروري و تفوزي بيه قدرتي توقعي في حبك الجلاد ألي الكل يعرف عنه القسوة و القوة بيكي عرفت الحب يا مريم انا بحبك.... بحبك....كانت مع كل كلمه سليم بيقولها كانت مريم حاسه بأنها احسن واحده في العالم.. من فرحتها هي محستش بالدموع ألي نزلت من عينيها... و بنهاية كلام سليم لفت مريم بسرعه و حضنت سليم بكل قوة فيها... كأنها بتقوله انها جنبه و ليه لوحده و بس....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

في الناحية التانيه و عند ابطالنا و كانوا قاعدين على الطرابيزة المخصصه ليهم و كان كل عاشق حاضن محبوبته بكل تملك.... و نيجي نروح ناحية غيث ألي كان بيقول...

غيث بغيرة: شوفي الحيوان حاضن اختي ازاي... انا هلغي الجواز خلاص.... انا هقوم اجيب اختي و نرجع بيها على البيت...

رعد: غيث يا حبيبي اهدى و هدي غيرتك شوية و سيبهم... انا و انتَ عارفين انهم مصدقوا انهم بقوا مع بعض....

غيث بتذمر:يعني انتي مش شايفه حاضنها ازاي....

رعد ببتسامه:حبيبي متنساش انه جوزها يا حبيبي...و كمان يعني لو انتَ حضنتني

دلوقتي و جه معتصم عشان يبعدني عنك هتبعد انتَ...

غيث بغيرة و تملك:لا طبعاً انتي مراتي و حبيبتي و مشتحيل تبعدي عني و لو اخوكي الزفت ده فكر يعملها هكون واخد روحه في ايدي...

رعد:حبيبي الغيور...

معتصم

بضحك:هههههههههههههههههههههه..يا لهوي...كل ده عشان قالت لو حصل...اومال لو حصل بجد هتعمل ايه اكتر...رعد بقولك ايه ابعديني عن جوزك انا مراتي قربت تولد و عاوز اعيش عشان بنتي و هي...مش كده يا نور مش انتي عاوزاني...

نور:ايوة ايوة...

معتصم:شوفت اهي قالت ليك ايوة...

رنا بضحك: هههههههههه لا يا دنجوان ماهو لازم حبيبت القلب تشهد ليك مش كده يا نور..

نور: اه اه...

مارك:خلاص يا جماعه اهدوا لحسن الفرح لو باظ سليم و ماك مش بعيد يولعوا في الدنيا..

غيث بضحك:هههههههههه...
هههههههههههه..عندك حق صاحبي و انا عارفه و انتَ اخوك و انتَ عارفه...

معتصم:صح انتوا عرفتوا نوع الجنين يا غيث...

نور:اه اه اه...

معتصم:استني يا نور مش انتي..

نور:اه اه...و هنا بص معتصم لنور و الكل زيه و لقوا وشها احمر جداً و بتعرق جامد و اول ما معتصم شاف شكلها كده حاس ان قلبه وقف فقال بصوت كله قلق...

معتصم بقلق و خوف:ننور..نننور حبيبتي انتي كويسه...

نور بألم شديد و وجع:مش قادرة يا معتصم...بموت... مش قادرة....بمووووت...معتصم مقدرش يستحمل و دموعه نزلت على حال معشوقته...فقال..

معتصم:نور حبيبتي متخافيش انا هخدك على المستشفى...

نور بصراخ:اااااااااااااااااه....ألحقني يا معتصم انا بولد..اااااااااااااااااه....و هنا انتبه كل ألي في الفرح لصراخ نور و بصوا ناحيتها و جري ناحيتهم بسرعه يونس و عاصف و هنا و شادية....

شادية بقلق:بسرعه يا معتصم شيلها دي خلاص بتولد...

هنا: لازم نلح... و مكملتش هنا كلامها بسبب صراخ شخص تاني....

رعد بألم و هي بتمسك بطنها:
اااااااااااااااااه....غيييييث....و راح بسرعه غيث ناحيتها و مسكها قبل ما تقع...

غيث بقلق:مالك يا روحي...

رعد بعصبيه و صراخ:هيكون مالي...بولد...اااااااااااااااااااه....ألحقنيييييييي مش قادرة...

غيث بتوتر:طب...طب استني اشيلك...

رعد:مش قادرة...بسرعه...اللّٰه يخرب بيتك...انتَ السبب...منك لله...كل بسببك...يا ريتني مكنت اتجوزتك...اااااااااااااااااااه...

غيث بغيظ:رعدددد..ايه ألي بتقوليه ده انتي اتجننتي...

رعد:ده لسه هيزعق....لسه هيزعق....ألحقونيييييي....اللللللله....بولد...بولد يا ابن المجنونه...

غيث:رع....

عاصف بمقاطعه بغضب:انتَ لسه هترد عليها...شيلها يا زفت بسرعه بنتي بولد...و

انت يا ابن الغبي انتَ راخر شيل مراتك بسرعه على المستشفى الله يخرب بيت غبائكم....و نفس الوقت شال غيث رعد بسرعه و خرج بيها و معتصم عمل نفس الشيئ و خرج مارك و هو ساند رنا بسرعه وراهم و معاهم العيله...

❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄ ..

عند مارك و جميلة....فهما قلقوا اول ما سمعوا صراخ نور و رعد قاموا بسرعه....و قال ماك..

ماك بحسره:انا عارف ان امي داعيه عليا...عارف واللهي..

جميلة:مش وقته يا ماك بسرعه نلحقهم على المستشفى...

مارك بقلة حيلة: يلا ياختي يلا... انا عارف ان الزفته رعد باصه ليا في الجوازة فخلت عيالها يشرفوا انهارده.... امشي قدامي....

.... اما عند سليم و مريم... فكان سليم بيلف حوالين نفسه زي المجنون و كانه بيدور على حاجه...فقالت مريم...

مريم:سليم انتَ بتعمل ايه يلا بسرع رعد و نور بيولدوا...

سليم:استني بس انا هلاقيه...هلاقيه خلاص...

مريم:هو ايه ألي هتلاقيه...

سليم:العمل...هلاقي العمل ألس معمول ليا...انا عارف اني فقري و معمولي عمل....هو دون عن الايام كلها لازم يولدوا انهاردة في ليلة فرحي....انا عارف اني فقري...

مريم و هي بتحاول تكتم ضحكتها على منظر سليم:طب يلا بسرعه نروح معاهم المستشفى...

سليم بغيظ:اضحكي اضحكي..متكتميهاش لحسن يحصلك حاجه و تولدي انتي كمان معاهم.....و هنا مريم انفجرت في الضحك و هي بتخرج من القاعه و سابت سليم وراها وبتقول...

مريم:لا ده واضح انك اتجننت رسمي يا سليم...انا شكلي عملت حاجه في حياتي و اتجوزت مجنون...انا لو فضلت ثانيه معاك مش هلحق اخواتي.....و خرجت مريم بسرعه و وراها سليم ألي كان بيتدب على حظه....

❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ❄ ..

و بعد مدة وصل الكل المستشفى..و اول ما دخلوا صرخ غيث و قال...

غيث: بسرعه دكتورة..... و هنا جه كل الدكاترة ناحيتهم و جم الممرضين بسريران و راحوا ناحية رعد و نور..و مين ميعرفش غيث حوت الاقتصاد وهذه احد مستشفياته..اما نور و رعد فهما كانوا الاتنين بيصرخوا بكل صوتهم...و حطوهم على السريرين النقال و اتجهوا لأوضة العمليات اول ما قربوا من اوضة العمليات و جه غيث هو و معتصم عشان يدخلوا منعتهم الممرضه....

ممرضه:مينفعش يا استاذ انت و هو ممنوع...

معتصم:اسمعي انا هدخل مع مراتي يعني هدخل إلا واقسم بربنا لأكون مطبق المستشفى بألي بيها...و راح زقها و دخل...اما

غيث قرب من الممرضه و قال بصوت دب فيها الرعب...

غيث بنبرة فحيح الافعى:مش عاوز ألمحك نايحة الاوضه دي نهائي...مش غيث يونس ألي حد يمنعه عن رعد...سامعه...اتفضلي امشي بدل ما اتصرف تصرف ميعجبكيش...و سابها غيث و دخل لرعده.....

.. ❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄❄

جوا اوضة العمليات..و اول ما دخل غيث و معتصم كل واحد راح ناحيته محبوبته و مسك ايديها و بقى بيطمنوهم....

نور:اااااااااااااااااااه...مش قادرة...كان يوم اسود يوم ما حبيتك يا معتصم...انا كان مالي بيك...يخرب بيتك....كان لازم انشك في قلبي و احبك...انتَ السبب..اااااااااااااااااااه....

معتصم بنفاذ صبر:يا رب صبرني يا رب...

رعد:هيصبرك....هيصبرك...ياخويا...منكم لله انتوا السبب...انا قلت مش عاوزة اتجوز محدش صدقني...اااااااااااااااااه..

غيث:فين الدكتووووووووة...و هنا كانت بتدخل دكتورة و معاها الممرضات بتوعها....و كانت لسه هتعلق على وجود غيث و معتصم لكن اسكتها غيث بنظراته....و بدأت شغلها....و بعد مدة هنا صدع اول صرخه طفولية بعد هذا الوقت...و كانت دي صرخة طفلة نور و معتصم.....

دكتورة:عزة كملي انتي الباقي و انا هشوف مدام رعد يلا...

عزة الممرضه:حاضر يا دكتورة....بعد اذنك يا استاذ معتصم اخرج عشان نكمل

شغلنا....اومئ معتصم ليها و خرج بعد ما باس جبين نور..و بسرعه راحت الدكتورة ناحيه رعد ألي كانت بتتألم و قربت منها و بدأت شغلها و هي بتقول...

دكتورة:مدام رعد خودي نفس عميق و ساعديني يلا...

رعد:مش قادرة...اااااه....و بعدة مدة صغيرة صدح صوت طفل صغير و بسرعه ادت الدكتور الطفل للممرضه ألي كانت جنبيها...و رجعت تاني لرعد..و قالت..

دكتورة:خلاص يا مدام رعد قربنا نخلص خودي نفس تاني يلا ساعديني....

رعد:اااااااااااااااااه.....و نهاية صرخة رعد جه طفلها التاني على الحياة....و راحت الدكتورة ادته للممرضه و قالت...

دكتورة:مبروك يا مدام رعد..مبروك يا استاذ غيث بنت و ولد زي القمر...و هنا قطع كلام الدكتور صراخ رعد تاني....

غيث بقلق: في ايه... هي بتصرخ تاني ليه يا دكتورة... و بسرعه راحت الدكتورة ناحية رعد و اتصدمت..

دكتورة: مش معقول.. لسه في طفل تاني.... مدام رعد خودي نفس.....

رعد بألم: اااااااااااااااااه..... و هنا صدع صوت طفل اخر انى لهذا العالم....و هنا فقدت رعد وعيها..فقال غيث...

غيث بقلق:رعد....مالها رعد يا دكتورة

دكتورة و هي بتاخد نفسها: مبروك... ولد زي القمر...و كمان متقلقش على مدام رعد هي بس اغم عليها بسبب الولاد و شوية

هتفوق...ثم واجهت كلامها للممرضتين ألي معاها.... و انتي يا ناديه انتي و صفاء روحوا يلا عند عزة و جهزوا الاطفال على الكشف...

غيث بخوف:ليه هما فيهم حاجه...

دكتورة:متقلقش يا استاذ غيث ده بس بنطمن بيه عن الاطفال...اتفضل يلا حضرتك عشان نكمل باقي شغلنا....و لم يناقش غيث في الموضوع و خرج هو كمان و كان معاه معتصم...و اول ما خرجوا قابلوا كل العيلة ألي جريت عليهم...

هنا بخوف:طمنوني..بناتي اخبارهم ايه...

معتصم:اهدي يا ماما متخافيش...

شادية:متخافش ازاي... اتكلموا البنات كويسه...

غيث:اهدي يا ماما...الحمد لله رعد و نور كويسين...و هنا ارتاح قلب الكل...و هنا سألت مريم و قالت..

مريم:صحيح يا غيث رعد جابت ايه...

غيث ببتسامه:ولدين و بنت...

جميلة:ايه ده هما مش كانوا اتنين..

غيث:باين ان كان في منهم مكنش باين..(احسن تستاهل🤦عشان متزعقش ليا تاني اهو جالك ولدين و بنت يقرفوا عيشتك..قال يوقلي خليهم بنات متجبليش ولاد...اهو ربنا رزقك بولدين🤦)..

...و بعد مدة اتنقلت رعد و نور في اوضه واحدة و اتجموعوا كل العيلة فيها مستنين رعد و نور يفوقوا و كان غيث قاعد جنب

رعد و معتصم جنب نور...و بعد مدة فاقت رعد و نور....و اول كلمه قالوها...

رعد و نور:فين ولادي/بنتي...

معتصم:حبيبتي متخافيش شوية و هيجيبوا بنتا يا روحي...

رعد:ولادي يا غيث...ولادي فين...

غيث بطمئنان:شوية و هيجوا يا روحي متخافيش..و معاهم مفاجئة ليكي...و بعد مدة من الوقت و كانت نور و رعد بدأو يفوقوا و يستوعبوا....و في الوقت ده اتفتح الباب و دخلت منه تلات ممرضات و معاهم ولاد رعد و غيث و بنت نور و معتصم...فأقتربت الممرضه عزة و ادت البنوته لمعتصم...اما الممرضتين صفاء و نادية ادوا التؤأم لغيث و رعد فكان غيث

شايل ولد و بنت و رعد شالت ولد و بعدها خرجت الممرضات...و هنا قالت رعد..

رعد بتعجب:غيث هي الممرضه غلطت في الولاد ولا ايه..هو مش احنا لينا اتنين بس...

غيث ببتسامه:لا يا حبيبتي تلاته هي دي المفاجئة ألي قولتلك عليها...البيه ابننا التالت كان مستخبي مننا...

رعد و هي بتبوس جبين ابنها ألي بين ايديها: الحمد لله... الحمد لله... اما نور فهي كانت فرحانه ببنتها اوي... فقالت نور و هي بتبوس راس بنتها..

نور بوهن:شايف يا معتصم بنتنا جميلة ازاي...

معتصم:ايوة يا حبيبتي جميلة زي مامتها...و مع نهاية كلامه باس جبينها و جبين طفلتهم...

يونس:يلا يا ولاد كبروا في ودن ولادكم....و قرب يونس من غيث و خد البيبي الولد من ايد غيث و عاصف قرب من رعد و خد البيبي ألي معاها اما غيث فهو كان ماسك بنته....و بدأوا يكبروا في ودنهم وسط فرحت الكل باحفادهم....و بعد مدة قالت رعد...

رعد:انتوا هنا ليه لدلوقتي...مش المفروض تسافروا

ماك: و احنا نقدر نمشي من غير مانطمن عليكم... و هو بيقرب منها و كان لسه هيحضنها لقى ايد بتمسكه و تبعده و كانت ايد غيث...و هو بيقول...

غيث بغيرة:ارجع جنب مراتك بدل ما
المفروض تدخل دنيا هتخرج منها
للأبد...خليك من بعيد لبعيد..

ماك:لا و على ايه البعيد احسن انا عاوز
اجيب اقوام يملوا البيت عليا....حمدلله على
السلام يا رعد..حمدلله على السلام يا نور...و
راح ماك بسرعه جنب جميلة ألي كانت كاتمه
ضحكتها بالعافيه...و هنا قال سليم...

سليم:حمدلله على السلامه يا بنات..

رعد و نور: الله يسلمك...

سليم بمزاح: بس كان لازم الشياطين
الصغيرين يشرفوا دلوقتي...لازم في فرحي
يعني انتوا و ولادكم قصدني بقى صح...

مارك:اوعي يا رنا تعمليها دلوقتي زيهم... انا عاوزك كده عاقله يا روحي و مش تفضحيني زيهم..

رنا: حبيبي انا لسه في التالت عمرك شوفت واحدة بتولد و هي في التالت لسه... و كمان يا روحي انا مش هفضحك خالص...

مارك: اومال هتعملي ايه...

رنا: هعض في ايدك يا حبيبي...

مارك بفزع: لا يا حبيبتي انا عاوزك تصوتي و تفضحيني براحتك....

سليم بضحك: هههههههههه...
هههههههههه... يا عيني عليك يا مارك....
حرام عليكم بقى انا كمان بردو عاوز اجيب عيال زيكم...و هنا انفجر الكل في الضحك

على هذا المجنون...اما مريم فهي وشها احمر...

يونس بحدة مصطنع:انتَ يا ولد كسفت بنتي....

غيث بخبث:خلاص يا بابا...يبقى ناخد مريم و نأجل الجوازة و....

سليم بمقاطعه:وربنا ميحصل....و راح مقرب من مريم و راح شايلها و اكمل...:انا اطمنت عليكم..يلا سلام اشوفكم بعد شهرين العسل...و خرج سليم بسرعه...

ماك:طب و انا كمان مليش لازمه هنا و راح شايل جميلة و خرج...و انفجرت العيلة كلها في الضحك على المجانين دول....و بعدها بشوية قالت هنا

هنا:انتَ يا واد يا معتصم... هات حفيدتي خليني اشوفها اخلص....

معتصم:لا دي بنتي مش هديها لحاد...

عاصف:واد يا معتصم ادي البنت لهنا بدل ما انا اخدها و انسى انك تشلها تاني...

نور بضحك خفيف:هههههه..خلاص يا معتصم ادي البنوته لماما...

معتصم بقلة حيلة:حاضر و راح واخد معتصم بنته من نور و اداها لهنا وسط تذمره...

شادية:يونس هات ورِيني حفيدي ألي معاك...

يونس بحب:خودي يا حبيبتي...و شالت شادية البيبي و قالت...

شادية:بسم الله ماشاء الله.... ربنا يحرسه هو و اخواته... واخد عينيك يا غيث...

عاصف: و القمر ألي شايله ده واخد عيون رعد مشاء الله...

غيث: انا بنتوتي بقى واخدة من حبيبتي الغالية رعد....

ميلاد بطفولية: بابا ماما... انا عاوزة اشوف النونات... عاوزة اشوفهم...

عاصف بحنان: تعالي يا ميلاد شوفي النونو... و نزل عاصف لمستوى ميلاد و وراها ابن رعد...

ميلاد بفرحه:الله...ده جميل اوي يا بابا...

عاصف:فعلاً يا روح بابا...

يونس:هاااا يا ولاد هتسموهم ايه...

معتصم بحب:حبيبتي هتسمي بنتنا ايه....

نور: سديم...هسميها سديم عشان تكون زي الضباب ناعمه و هادية...

معتصم:جميل يا روحي...سديم معتصم عاصف...

(دي صورة سديم القمر..)..

يونس: و انتوا يا ولاد هتسموا ولادكم ايه

يونس: و انتوا يا ولاد هتسموا ولادكم ايه...

رعد ببتسامه: انتَ يا بابا سمي واحد و انتَ يا عمي سمي واحد و انا و غيث راضيين بأي اسم...

عاصف و هو بيبوس الطفل: ألي شبه رعد هسميه برق...

يونس بحنان:اما ألي شبه غيث فهو هيكون اسمه غياث..

رعد:الله الاسامي حلوة اوي.... غياث و برق غيث يونس....

غيث بحب: و انتي يا روحي هتسمي بنتنا ايه...

رعد:انتَ سميها يا غيث... اختار ليها اسم...

غيث: اسمها هيبقى مياسين... عشان هي نجمه صعبة المنال.. صعبة ان حد يوصلها... مياسين غيث يونس..

(دي صورة القمامير التؤام برق و غياث و مياسين..□□..).

و هنا دخل الممرضات التلاته و قالت عزة

و هنا دخل الممرضات التلاته و قالت عزة..

عزة:معلش يا جماعه بس لازم الملايكه الصغيرين يروحوا الحضانه...

عاصف:طيب تعالوا احنا هنروح معاكم نودي الاطفال....و خرج عاصف و هنا و شادية و يونس و معاهم الممرضات...و بعد خروجهم قرب غيث من رعد و حضنها جامد كأنه بيشبع نفسه منها...و قال..

غيث:اميرتي و روحي ألي عندي اغلى من اي شيئ...ربنا يخليكي ليا...بحبك يا اميرتي بعشقك يا ام ولادي و حبيبتي..

رعد:و انا بحبك يا غيث...بحبك حبيبي و جوزي و ابويا و اخويا و كل حياتي....بحبك بحبك يا غيث... انا رعد ألي كنت فاكرة هنسى حبك لكن عمري ما نسيته بالعكس ده كان بيزيد.. انا الرعد ألي الحوت و قعها في

حبه للأبد... انا الرعد ألي بقت ملك لشخص واحد بس....

النهاية

_____

صحيح ان دي نهاية روايتي لكن مش نهاية حياة ابطالنا.... اتمنى ميكونش تأخيري عليكم زعلكم مني انا اسف بس مكنش بأيدي... بجد كنتوا واحشني اوي كلكم بعتبركم اخواتي... اتمنى تكون الخاتمه عجبتكم يا رب... و دايماً اكون عند حسن ظنكم... واحشتوني.. و هتوحشوني اكتر لرواية الجايه...

♡♡♡♡♡♡♡♡♡

و دلوقتي عاوزة اخد رأيكم في حاجه..ايه رأيكم لو كتبت رواية عن

المستذئبين..بصراحه فكرة الرواية في دماغي

بقالها كتير... لو كتبتهتا وقتها هكتبها

بطريقتي انا هكتبها بطريقتي و

بأفكاري...فاا ايه رايكم اكتبلكم رواية عن

المستذئبين...

□□□□

□

انا الرعد

□□□□□□